

# الشيخ محمد العريفي | المسجد الأقصى | قصة الصراع كاملة و نهاية بني إسرائيل | بث مباشر

نبيل العوضي

اليهود اصلا اليوم اهل لان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين. اما تاريخ الاقصى قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم. فان انه قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب القحط والجوع هاجر - 00:00:00 شمالا حتى استقرت في فلسطين. وهم قبائل ييوس عندها جعل الناس يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا ومن اوربا. حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهيكل. وكان لبني اسرائيل بعده مملكة. اذا اول - 00:00:20 من سكن هم العرب الذين نزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه السلام بنى الهيكل وذلك في عام سبع مئة وواحد وعشرين قبل الميلاد حتى وقع على اليهود التدمير الاول على يد مختنصر عام ستمائة وثمانية عشر قبل الميلاد ودمر معبد بني - 00:00:40

اسرائيل ومزقهم في البلاد. وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثير وغيره ذكروا اسبابا كثيرة للهزيمة التي وقعت على بني اسرائيل انهم دمروا. منها انهم ضيعوا الدين وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض. وكانوا لا يعظمون الشعائر. بل ذكر هذا ايضا في التوراة - 00:01:00

في بعض مواضع التوراة ذكر ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم لم يكونوا اهلا لعمارة هذا البلد المبارك. وفي عام خمسمائة ثمانية وثلاثين قبل الميلاد بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع. بدوا - 00:01:20

يأتون الي لكنهم قبائل متفرقة يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم موجودة فيها. مضت السنين. وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء. كما يبعث الله تعالى الى من شاء. بعث مثلا الى اهل مصر. بعث اليهم يوسف عليه السلام - 00:01:40

يبعث الله تعالى انبيائه الى من شاء. بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام. ليس معنى ان الله تعالى بعث الى اليهود في فلسطين. انبياء هم الاصل وان الناس يعودون اليهم كلا. فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على من يشاء. وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا ولم - 00:02:00

يبعث نبي للناس عامة الا نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. بعث الله تعالى عليهم الانبياء. وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق فذبحوا يحيى ونشروا زكريا بالمنشار وكانوا يتجرأون على الانبياء وكان في - 00:02:20

اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء وكانوا يعظمونه بيت المقدس هؤلاء الصالحون. اما عامة اليهود فكانوا لا يعظمونه بل عن الانبياء تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام مريم لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما - 00:02:40

في بطني محررا يعني خالصا لك فتقبل مني. فكانوا من شدة تعظيمهم لبيت المقدس. يندرون الاولاد وهم في بطون ينظرونهم الا يعملوا شيئا الا ان يخدموا بيت المقدس ويقوموا عليه. حلفت ونذرت على ان تجعل ما في بطنها محررا لخدمة - 00:03:00

المسجد الاقصى وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم. الذي كرمهم الله تعالى بان اسكنهم هذه الارض المباركة. فتجرأوا على انبيائهم بقتلهم الانبياء وقعوا في الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين. افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك -

00:03:20

فلما عادوا بعدها بثلاث مئة او اربع مئة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى. فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه السلام. فلما بدأ دعوته له فاذا المسجد الاقصى قد اتخذه سوقا للربا. وملهى لسباق الحمام. فحذرهم من العقوبة الثانية. فكادوا له عن طريق الرومان -

00:03:40

الذين كانوا يحكمون البلاد حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا وقتلوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهه وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. رفع الله تعالى عيسى. وظل الهيكل المعظم. يعني المسجد الاقصى. هم - 00:04:00

هنا هو هيكل ونحن نسميه مسجد وهو موضع واحد. لما رفع عيسى عليه السلام وظنوا انه قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا وملهى. حتى سلط الله تعالى عليهم احد ملوك الرومان وهو طيطوس عام سبعين للميلاد. فاحرق القدس -

00:04:20

معبد اليهود وهذا هو التدمير الثاني الذي جعله الله تعالى عليهم لما افسدوا في الارض مرتين ثم بعد تدمير طيقوس ما بعده يا نوس وهم بعض ملوك الرومان جاء في عام مئة وخمسة وثلاثين للميلاد وسوى ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع

المعالم - 00:04:40

اذا لما عطل المسجد الاقصى اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا لم يعرفوا انهم حاربوا. انت اذا نظرت في تاريخ اليهود تجد انهم كما وصف الله ولتجدنهم احرص الناس على حياة. اي حياة -

00:05:00

اهم شي يبقى حي حتى لو يعيش على ذل وخلوع وانكسار وعلى اشد انواع القعود والذل ما عنده مانع. اهم شيء ان يبقى حيا ابقي حيا ولتجدنهم احرص الناس على احياء. والذي هو احرص الناس على حياة. لا يمكن ان يثبت في المعارك ولا يمكن ان يقاتل. بالله

عليك قارن بين هؤلاء الذين هم - 00:05:20

احرص الناس على حياة وقارن بين بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار ليذم ما استطاع وان يقتل ما استطاع منهم ويوهن فيهم ما استطاع من وهن. اذا تأملت في

حاله وجدت انهم كما وصف - 00:05:40

الله تعالى في كتابه ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ورد في الانجيل ان عيسى عليه السلام حذر قومه فقال يأتيكم من يدمر فلا يبقى حجر على حجر. وذكر الله تعالى هذا في القرآن فقال جل وعلا وليتبروا ما علوا تتبيرا. هذه - 00:06:00

قصة المسجد الاقصى قبل بعثة نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى. وكان يلفت انظار اصحابه دائما اليه. واسرى الله تعالى - 00:06:20

نبيه صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى او الى موضعه ان بعض اهل العلم يقولون انه كان متهدما ولم يبقى الا شيء من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق قيل انه كان بقي منه شيء صلى فيه وقيل لم يبقى الا الحائط. لكن الله تعالى

اختار ان يسرى بنبيه - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم الى موضعه وكان يقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام. ثالثا مسجدين. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ميمونة رضي الله عنها. قالت يا

رسول الله افتنا في بيت - 00:07:00

ما هو بيت المقدس؟ حدثنا عنه فقال ارض المنشر والمحشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه قالت ارأيت من لم يطق ان يتحمل اليه او يأتيه؟ ما يستطيع ان يصل الي؟ فقال فليهدى اليه زيتا يسرج - 00:07:20

فيه فان من اهدى اليه كان كمن صلى فيه حديث صحيح. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام. قالوا يا رسول الله وبم ذاك؟ قال تلك ملائكة - 00:07:40

السماء باسط اجنحتها على الشام. قال العز بن عبد السلام افاد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسونها ويحفظونها. وروى البخاري في صحيحه انه لما حضرت الوفاة نبي الله تعالى موسى عليه السلام. سأل - [00:08:00](#)

الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاربتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر. والشام هو مقام الطائفة المنصورة. صح عن - [00:08:20](#)

الطبراني في الكبير انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم وهم كالاناء بين الاكلة وهم كالاناء بين الاكلة حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قلنا يا رسول الله واين هم؟ قال باكناف بيت المقدس - [00:08:40](#)

عند الطبراني عن وسيلة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرة من خلقه فمن ابى فليلحق بيمينه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام واهله. ومن بركة الشام وجلالة قدرها - [00:09:00](#)

واختيار الله تعالى لها ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام. وان الدجال يقتل في الشام. وان الشام هي ارض الملحمة الكبرى بين المسلمين والروم وبين المسلمين واليهود. وعند الامام احمد عن عبد الله ابن عمرو قال النبي عليه - [00:09:20](#)

الصلاة والسلام لما فرغ سليمان ابن داود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والا يأتي هذا المسجد احد يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم - [00:09:40](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام اما اثنتان فقد اعطيتهما وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع مبارك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرسون دائما على ان يزوروه. لما فتح عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما فتح بيته - [00:10:00](#)

المقدسي. امر بعض الصحابة بالاقامة فيه. قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة. اقيموا في بيت المقدس في فلسطين في القدس. فكان عبادة ابن الصامت هو اول قاض في فلسطين وزار بيت المقدس وصلى فيه ابو عبيدة وام المؤمنين صفية ومعاذ بن جبل وعبدالله بن عمر وخالد - [00:10:20](#)

ابن الوليد وابو ذر وابو الدرداء وغيرهم كثير. بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما هذه سليمان من اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فلما جاء ابن عمر وصلى في بيت - [00:10:40](#)

المقدسي وخرج عطش قالوا له نسقيك ماء قال والله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة. سابقي عطشان حتى اخرج بيت المقدس ثم اشرب حتى لا اكون فعلت شيئا اخر غير الصلاة. اني جئت لاجل ان اذوق الماء هنا او لاجل ان اشرب منه او غير ذلك. ايها الاحبة - [00:11:00](#)

الكرام هذا هو شرف هذا البيت العظيم. كيف بدأ النبي صلى الله عليه واله وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا بحقه وما هي اول الحروب بين الروم وبين المسلمين؟ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت شمالا الى بيت المقدس. الى هذا - [00:11:20](#)

هذا البيت العظيم الذي لا يزال عليه ادران الشرك الروماني النصراني. فكما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان بتوفيق الله تعالى له وعنايته وحفظه واعانته. اراد عليه الصلاة والسلام ان يقع على بيت المقدس ما وقع على البيت الحرام - [00:11:40](#)

التطهير من عمل الشرك وادران الفسوق والكفران. فلما توطدت دعائم دولته عليه الصلاة والسلام في المدينة. بدأ يرسل الرسائل الى يدعو الى الاسلام ان دخل في الاسلام او ان مكن للمسلمين الحضور الى بيت المقدس وان طهر بيت المقدس مما فيه من كفر كان عليه الصلاة والسلام - [00:12:00](#)

اشياء من وراء هذه الرسالة. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل عظيم الروم. ثم ارسل بعد ذلك الحارث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى شرحبيل الغساني وكان الغساسنة قوما من العرب لكنهم نصارى يسكنون في مناطق الشام. اما - [00:12:20](#)

الغساني ملك الغساسنة فانه لما جاء اليه الحارث ابن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ صحيفة وامر

بالحارث بن عمير فربط وقتل. والرسل لا تقتل. الرسول مهما جاء في اي شيء لا يقتل - [00:12:40](#)

وهو اول رسول يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام. فخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفطر العقد. وان يجراً كسرى على الرسول الذي يرسل اليه وغيره ايضا فامر عليه الصلاة والسلام ان يجهز جيش لغزو الشام وذلك في العام الثامن من الهجرة واجتمع له صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

سته الاف مقاتل وذهبوا لقتال الروم في معركة مؤتة المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيه ثم بعد ذلك عاد الجيش الى المدينة ولم يقتل من المسلمين كما تعلمون في مؤتة اقبل الروم بمئتي الف مقاتل والمسلمون فقط - [00:13:20](#)

ثلاثة الاف ومع ذلك لم يقتل من المسلمين الا اثنى عشر فقط. اما الروم فقد قتل منهم مقتلة عظيمة. بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول قل ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياء. حديث يتكسر على جماجم. من كثر الضرب. يقول ان دق الحديد ما تحمل - [00:13:40](#)

يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياف ولم يثبت في يدي الا صفيحة يمانية الا قطعة حديد يمانية بدأ يقاتل بها من شدة فلك ان تتصور كم قتل من الروم من المقتلة العظيمة واصلا لو لم يقتل من الروم مقتلة عظيمة ويروا قتالا وقوة والا لتجرأوا وواصلوا المجيء - [00:14:00](#)

المدينة لكنهم لما رأوا هذه الثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت علموا ان ورائهم ابطالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقد حفروا مقابرهم بايديهم ثم رجع الصحابة بعد مؤتة وذلك في السنة الثامنة هذا اول حرب بين المسلمين وبين اهل الشام. ثم بعدها بسنة سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:20](#)

ان الروم قد جمعوا جموعهم لغزو جزيرة العرب وانهم جاءوا بجيش لا قبل لاحد به. فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسره واجتمع له عليه الصلاة والسلام ثلاثون الف مقاتل وذهب بهم الى غزوة تبوك في شدة الحر والتعب - [00:14:40](#)

والعسرة حتى نزلوا في تبوك لكن الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. هكذا بدأت المناوشات. بدأت المناوشات في البداية بين المسلمين وبين الروم. ولم يزل المسجد الاقصى يئن تحت وطأة النصارى. تعلق حوله الصلبان - [00:15:00](#) وتمراً ارضه بالاوساخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقاً بهذا المسجد الاقصى. لا يريد ان يموت حتى يطهره من درنهم. فلما هذا صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر يشغل باله وينزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:15:20](#)

انزلوا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا آيات يفهم منها عليه الصلاة والسلام بدنو في اجله ومع ذلك عنده غاية عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها قبل ان ترتفع روحه الى بارها. يرجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع يرجع - [00:15:40](#)

الى المدينة اول ما وصل الى المدينة بعد حجة الوداع بايام بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداعه كان يقول لا ازال اجد اثر السم الذي سممتني به اليهودية. فلما عاد من من حجته من حجة الوداع جهز جيشا لغزو الشام - [00:16:00](#)

وامر عليهم اسامة ابن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة امره ان يسير حتى يوطأ جيشه تخوم البلقاء والدارون من ارض فلسطين هكذا في وصيته. قال امضي بديشك حتى تتأ الى ارض فلسطين. ولا زال الجيش يعد ويجهز حتى مات النبي - [00:16:20](#) صلى الله عليه واله وسلم بعد حجة الوداع باشهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش اخرى الى العراق

والاردن وفلسطين وسوريا فتم بعد ذلك فتح بعض اطراف الشام لكنه لم يتحقق الى الان فتح فلسطين - [00:16:40](#) لم يتحقق ما اراده النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر؟ وما هي قصة فتح عمر رضي الله تعالى عنه بيت المقدس وماذا كان بيت المقدس بعد عمر رضي الله عنه؟ وما هي قصة صلاح الدين؟ لما فتح القدس وما هو حال -

[00:17:00](#)

اليوم ايها الاحبة الكرام لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل يرسل الجيوش لفتح البلدان فارسل الجيوش الى العراق الى الاردن والى فلسطين وسوريا. ارسل الجيوش الى العراق بقيادة خالد رضي الله تعالى عنه. وانفذها الى فلسطين - 00:17:20

بنادي الشام بقيادة ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه. جعلت الجيوش تقاتل هناك في العراق وتقاتل مثلها في الشام فاذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه امر خالد بالتوجه الى الشام لنصرة - 00:17:40

الجيوش هناك. فاجتمعت الجيوش هناك. وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة وعكا ورفح وياف. ولم يبقى الا بيت المقدس فمات ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سنة ثلاث عشرة للهجرة. تولى بعده عمر رضي الله تعالى عنه. فجعل يرسل الجيوش - 00:18:00

المعسكرة الى الشام فحاصرت بلاد الشام ووصلت الجيوش الى بعض بلاد الشام واصلت حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق في اربعة اشهر فلا يزال الله تعالى ينصرها. قام خالد رضي الله تعالى عنه لما رأى جيوش الروم في مائتي الف مقاتل وليس - 00:18:20

الا ستة وثلاثون الفا قام في قومه خطيبا قال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر او البغي اخلصوا جهادكم وابتغوا الله تعالى بعملكم فان هذا اليوم له ما بعده. ثم ابتدأ القتال وكان بأس الروم شديدا. وذلك في بعض - 00:18:40

هناك كان بأس الروم شديدا وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين يربطونه في سلسلة واحدة وذلك لان الجنود اصلا لم كونوا مقتنعين بجدول القتال ولا يدرون الى ماذا يقاتلون ولا الى ماذا يمضون والميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه اذا ماتت فكانوا يربطون - 00:19:00

كل عشرة من هؤلاء المقاتلين يربطونهم في سلسلة فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة بقية المقاتلين فقتل المسلمون منهم مقتلة عظيمة في معركة اجنادين في عام ثلاث عشرة للهجرة الموافق - 00:19:20

مئة واربعة وثلاثين للميلاد. هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس وشارك فيها اجلاء الصحابة كعماد ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في خلافة عمر معركة اجنادين وقعت في اواخر خلافة ابي بكر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه - 00:19:40

تولى عمر رضي الله تعالى عنه الاشراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش التي ارسلت لاجل ان يطهر الله تعالى بها بيتا المقدس وفي العام الرابع عشر للهجرة الموافق لست مئة وخمسة وثلاثين للميلاد تحركت الجيوش حتى حاصرت بيت المقدس - 00:20:00

كان كبير القساوسة لما رأى جيوش المسلمين قد حاصرت بيت المقدس قال لاصحابه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيم يعنون ابا عبيدة ومن معه ثم لما قدمت جيوش خالد كبر المسلمون فظن اولئك الجند من الروم ان المسلمين كفروا لاجل - 00:20:20

في مجيء الخليفة عمر فنظروا فاذا خالد بن الوليد قد جاء فلا تسألوا كبير قساوستهم قالوا له قد جاءهم رجل عظيم كبروا في مجيئه فقال وحق الانجيل ان كان قدم اميرهم فقد دنا هلاككم. قالوا له كيف يكون ذلك؟ قال انا نجد في - 00:20:40

الانجيل انه يفتح القدس رجل من صفته كذا وكذا ووصف لهم شكل عمر رضي الله تعالى عنه فنظروا فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم بملازمة القتال ومداومته. فاشتد ثبات الروم في مكانهم. وكان المسلمون قد منعوا عنهم جميع الامدادات - 00:21:00

حتى اشتد الامر عليهم وهم محاصرون اعني على الروم. فارسلوا الى خالد رضي الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا انا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا لاميركم لعمر بن الخطاب. عندها ارسل ابو عبيدة الى عمر رضي الله تعالى عنه ليجيء الى - 00:21:20

الى القدس ولك ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء قادما يسير ممتطيا بعيرا احبر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر وبين يديه قربة مملوءة ماء وخلفه جفنة للزاد. ذكر ابن الجوزي ان عمر رضي الله - 00:21:40

تعالى عنه قدم على هذا البعير وكان يتعاقب هو وغلामه الركوب على هذا البعير يركب تارة ويركب غلامه تارة فاقبل على مخاضة وكان قد اجتمعت جموع الروم وصعدوا من فوق الاسوار لينظروا الى هذا العظيم الذي اهتز له كسرى وقيصر خوفا ووجلا - 00:22:00

فلما اقبل عمر على هذه المخاضة وهي طين مجتمع واذا العقبة للغلام فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه تسوق البعير فاقبل اليه ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين لو انك فعلت غير ذلك وقرب اليه دابة احسن واجمل - 00:22:20

فاليه ثيابا وعمر يسوق البعير بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا الطين. فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال لو غيرك قالها يا ابي يا

عبيدة لو غيرك قالها يا ابا عبيدة ثم قال كلمته المشهورة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام لم يعزنا بمركب ولا بسيف - [00:22:40](#)  
ولا بمظهر ولا بثوب ولا بمال ولا بمنصب انما العز بالاسلام. قال نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. فمتى ابتغينا العزة اذلنا الله عندها دخل  
الى القدس وفتحت له كما تفتح للفاتحين العظماء وكتب لهم العهدة - [00:23:00](#)

المشهورة وفيها كتب عمر هذا ما اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم ايماننا لانفسهم  
واموالهم وكنائسهم وصلبانهم والا تسكن كنائسهم ولا تهدم والا يكرهوا على دينهم والا - [00:23:20](#)  
اخذ اموالهم وكتب لهم رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم فيه ويؤمنهم على انفسهم. احفظ هذا في ذهنك ثم انظر ما سنذكره عن  
دخول النصارى بعد ذلك الى فلسطين وماذا فعلوا بالمسلمين؟ عمر في عام اربعة عشر للهجرة يدخل - [00:23:40](#)  
اكتب لهم لكم الامان لا نقتل مقاتلا ولا نقتل امرأة ولا شيخا كبيرا ولا طفلا صغيرا حتى الكنائس لا نهدمها ولا نخربها كما تريدون لن  
نأخذ منكم اموالا الا ما يتعلق بالجزية التي تؤخذ من اموالكم كما نأخذ من المقتردين من المسلمين الزكاة الذين يسكنون - [00:24:00](#)  
في اراضينا كذلك انتم ايها النصارى لن نأخذ منكم زكاة لانكم غير مسلمين وبالتالي نأخذ منكم الجزية لقاء ما يقدم لكم الاسلام عمر  
رضي الله تعالى عنه على ذلك. كتب لهم الامان فامن الناس على انفسهم وخرجوا الى اسواقهم ومشى صغارهم وكبارهم في طرق -  
[00:24:20](#)

القدس امنين على انفسهم. جعل عمر رضي الله تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا ويسارا. يبحث عن ذلك المسرى الذي اسرى برسول  
الله صلى الله عليه وسلم اليه يبحث عن ذلك المكان المسجد المعظم الذي اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الصلاة فيه  
بخمسةائة - [00:24:40](#)

صلاة يسأل عن ذلك المكان ويبحث عنه ويترقبه الذي سألت ام سلمة النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت ارأيت ان اتيته ماذا افعل؟  
يسأل عن ذلك الموضع التي لا زالت لا زالت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوق اليه ونفس ابي بكر - [00:25:00](#)  
المسلمين جميعا جعل يبحث عن موضع المسجد الاقصى. وكان قد اصبح خرابا وهدم. عندها سأل عمر البطريق سأل كبير القساوسة  
قال له اين موضع المسجد الاقصى؟ فقال له البطريق تعني المسجد الذي تعظمه اليهود؟ قال نعم. قال لا ادري اين هو - [00:25:20](#)  
فغضب عليه عمر قال كيف لا تدري وانت كبير القساوسة؟ فلا زال عمر به يصصر عليه ويعنف عليه حتى اخذ بيد عمر رضي الله تعالى  
عنه واقبل به الى مزبلة يجمع فيها النصارى هناك زبلهم وما يتعلق بمخلفاتهم الى مزبلة فيها بعض - [00:25:40](#)  
الشيطان قال هذا هو موضع المسجد الاقصى. فاقبل عمر رضي الله تعالى عنه ينظر الى هذا الموضع الذي دنسه النصارى ثم خلع رداه  
وبسطه وجعل يجمع الزبل ويبعده عن هذا الموضع المبارك حتى نظفه منه وفعل المسلمون مثله. فلما - [00:26:00](#)

نظف الموضع وظهر مكان المحراب وظهرت بعض الحيطان اقبل رضي الله تعالى عنه وصلى ركعتين قرأ في الاولى سورة وفي الثانية  
قرأ سورة الاسراء ثم امر عمر رضي الله تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى فجعل المسلمون يعملون فيه وكان اسرع ما - [00:26:20](#)  
وجدوا لاجل بناءه الخشب فبنوه من الخشب ليتسع لثلاثة الاف مصل. واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة مباركة اعني  
القدس ودمشق وما حولها من اراضي الشام. جعلوا يحكمون تلك البلاد المباركة. وفي عهد عبدالملك ابن مروان اعيد بناء - [00:26:40](#)  
المسجد الاقصى وبنى مسجد الصخرة واستمر الحال على هذا الى حكم العباسيين ثم سيطر الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلوا  
عن الاقصى وعن تعظيم مسجدها وذلك لان الشيعة اصلا اكثر ما يعظمون القبور. وانت اذا ذهبت اليهم اليوم اذا ذهبت اليهم في -  
[00:27:00](#)

اماكنهم تجد ان رقة قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من اقبالها في محاريب المساجد. وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبرين  
وبالمدفونين سواء كانوا صالحين او غير صالحين سواء كانوا من الصحابة الكرام ومن ال البيت الاطهار او كانوا من غيرهم تجد ان  
القلوب تتعلق - [00:27:20](#)

بهذه القبور اكثر مما تتعلق بالمساجد. واذا نظرت الى القبور اليوم التي يقصدها الرافضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين  
والعناية والرعاية وانفاق الاموال اكثر مما ينفق على المساجد التي يذكر فيها الله تعالى. ولو ذهبت اليهم اليوم ايضا في مدينة رسول

الله - 00:27:40

صلى الله عليه وسلم ورأيت احوالهم وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور التي يقصدونها ويدعون اهلها من دون الله تعالى. ولو علم اولئك المقبورون من الصحابة الكرام الذين يدعوهم - 00:28:00

من دون الله او من ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع طوبات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق. لو علم هذا المقبور الصالح بفعل اولئك لانكر عليهم كما انكر علي رضي الله تعالى - 00:28:20

قال عمل امير المؤمنين كما انكر على اولئك الذين جاؤوا اليه وقالوا انت انت قال من؟ قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فعنفهم ونهرهم وزجرهم ووعظهم وامر بالاخاديد فخذت وجعل يهددهم بالاحراق فيها حتى تساقط اكثرهم فيها. فاولئك - 00:28:40 اعني ال البيت لا يرضون بما يفعله هؤلاء عند قبورهم. ولينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعبدون من دونك لما تولى الشيعة الفاطميون الحكم وجعلوا يحكمون القدس من ضمن ما حكموا من بلاد المسلمين اهملوا المسجد الاقصى وقربوا اليهود - 00:29:00

والنصارى وجعلوا يسكنونهم في فلسطين وتزاجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين والاطباء والوزراء حتى جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في القدس. فلما رأى النصارى ذلك سال لعابهم على القدس مرة اخرى. وكان - 00:29:20 كان ذلك في ابتداء الالفية الثانية الميلادية. في عام الف وخمسة وتسعين للميلاد. بداية الالفية الثانية للميلاد والتي يوافقها بالهجري اربع مئة وتسعة وثمانين. وهم يرون ان المسيح ينزل في الفية ليحكم الارض من خلال القدس - 00:29:40 فجهز النصارى جيشا امروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف. كان معه فقط الف وخمسمائة فارس الف وخمسمائة رجل يركبون على خيول وكان معه عشرون الف رجل يمشون على اقدامهم لان ما عندهم خيول. انظر الى بعض هذا الجيش يعني الراجلون - 00:30:00

مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين الف ومع ذلك اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوما استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربعين مائة واثنين وتسعين للهجرة الموافق لالف وثمانية وتسعين للميلاد. وقد تسألون - 00:30:20

اين حاكم فلسطين؟ افتخار الدولة اين كان؟ هذا الحاكم الم يجهز جيشا؟ الم يحاول ان يرتب اموره؟ الم يستعن المسلمين في البلدان الاخرى الم يستنصرهم الى نصره هذا البلد المبارك؟ حكامها الشيعة الذين حكموا فلسطين كانوا لما رأوا اولئك - 00:30:40 مقبلي لما رأوا نصارى مقبلين دفعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجو هو الحاكم في سبيل ان ينجو هو ما يهمه امر فلسطين ولا امر القدس اهم شيء ان انجو انا. ان ينجو هو وحاشيته الخاصة وجواربه وغلمانه ان انجو انا ثم من بعد الطوفان - 00:31:00 دفع لهم اموالا عظيمة على ان يمكنوا له الهرب. ثم افعلوا ما شئتم في فلسطين ومساجدها. وفعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون ان حكمها المسلمون دخل النصارى الى فلسطين. ولما دخلوا اصابهم هوس وهستيريا اخذوا يزرعون الرعب والدمار والخراب. قتلوا النساء والصبيان - 00:31:20

والشبان ودمروا كل ما يقع تحت ايديهم. دخلوا المسجد الاقصى. سفكوا فيه الدماء. قتلوا المصلين ركعا وسجدا. انظر الى ما فعلوا فيها ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه فعل لما دخلها من تأمين حتى المقاتلين ولم يسمح لمسلم ولا ان يصفع - 00:31:40 احد اولئك النصارى صفقة لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان. جعلوا يقتلون المصلين ركعا وسجدا. اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين جثث المصلين جعل يسير بين هؤلاء. اما الحكام الطغاة الشيعة فقد فارقوا هذا المكان جعل يسير بين - 00:32:00

هؤلاء الموحدين حتى وقف فوق الجثث وجعل يتلفت يمينا ويسارا. وذكر المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل

خمسة وستين الفا نهبوا الاموال هتكوا الاعراض استعبدوا النساء عبثوا بالغللمان. وجعلت السنين - [00:32:20](#)  
تسير على المسلمين في فلسطين وقد قتل اكثرهم وشرد واستمر هذا الذل واحدا وتسعين سنة حتى تناول البغي في الصليبيين في  
فلسطين وكان احدهم القائد ارنات كان قد فكر في ان يغزو مكة والمدينة. وجعل يحاول ان يهبي الجيوش - [00:32:40](#)  
ويخطط لاجل ذلك. والكفار كما قيل من لم يغزو يغزى. من لم يغزو يغزى. قاتل مشركين حيث وجدتموهم قاتلوا الذين يلونكم من  
الكفار. لما قعد المسلمون يتنعمون بالنعم فكر اولئك النصارى بغزوهم فغزوهم - [00:33:00](#)

وما اشبه الليلة بالبارحة. هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع بخيرات بلاد الشام. ثم جعل يفكر لم اغزى اذا  
اغزى فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله تعالى بالنصر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب فخرج من  
دمشق - [00:33:20](#)

طهر بلاد السواحل الى ان وصل الى عسقلان. وجعل يمشي متوجها الى بيت المقدس. ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه  
وفي كثرة من في بيت المقدس من النصارى ومن العدد والعدة والعتاد للحرب. فجعل ينظر الى ضعف جيشه والى كثرة النصارى -  
[00:33:40](#)

في بيت المقدس والى تمكنهم والى انهم قد صار لهم قرابة القرن وهم يعبثون في بيت المقدس. فكيف استطيع انا ان اطهره منهم؟  
فلما في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين في فلسطين وبعض المأسورين سمعوا بذلك وكان في بيت المقدس شاب من اهل  
دمشق - [00:34:00](#)

قد اخذه الصليبيون في الاسر فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان المسجد الاقصى يقول فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان  
جاءت اليك ظلامه تسعى من البيت المقدس كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. كل المساجد - [00:34:20](#)  
طهرت وانا على شرفي مدنس. فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ الرسالة اخذ يردد كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس  
فاخذته الغيرة على الاسلام فتوجه الى بيت المقدس في عام خمس مئة وثلاثة وثمانين للهجرة. خمس مئة وثلاثة وثمانين للهجرة -  
[00:34:40](#)

الموافق لالف ومئة وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على ضعف العدد الذي معه قلة العدد وضعف العتاد لكنه لا يعتمد على  
قوة الارض انما يتصل بقوة السماء. فلما نصب المجانيق حول المدينة جعل يقاتل قتال الابطال الاشواس ودارت - [00:35:00](#)  
معركة حطين المشهورة وجعل جنده يحملون ارواحهم على اكفهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة  
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا. وفتحت جنود الحق بيت المقدس وطهرت المسجد الاقصى - [00:35:20](#)  
واخرجت منه الخنازير لم تخشى من عدد النصارى ولا من قوة عدتهم. والله تعالى مع المؤمنين وهو يدحر الكافرين. نعم قاتلوهم  
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويقول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على -  
[00:35:40](#)

سبيلا. ويقول الله جل وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت. ولكن الله رمى. ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن  
الذين امنوا. والله ايها الاخوة الكرام لو ان المسلمين اليوم فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة الجازمة بربهم - [00:36:00](#)  
جل جلاله وعاد المسلمون الى وحدتهم وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى وصار قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم  
في كراسيهم ولا في مناصبهم انما يجعل صباحا ومساء هو نصره دين الله تعالى لوجدت ان الله تعالى يجمع لهم الحسينيين -  
[00:36:20](#)

النصر في الدنيا والفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله. لكن لما قعدت الهمم وضعف الايمان وتفرق الناس ونظر كل واحد الى  
مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين تكلمنا عنهم لما كان يحكمهم الفاطميون الشيعة ماذا فعلوا لما قالوا ان دون نحن -  
[00:36:40](#)

انفسنا وافعلوا ما شئتم. لما صار كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة. ولا يلتفت الى مآسيهم ولا يههم ان يجوع

غيره او يعطش او يمرض اهم شئ ان يكون هو على شبع وان يكون راويا لابسا مطمئنا نائما صحيحا غير سقيم لو ان المسلمين اليوم  
00:37:00 -

تركوا هذه الامور النفسية التي بينهم. وتوحدوا لا اعني فقط الحكام. بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع الاسف التي بدأت تناحر  
وتتقاتل فيما بينها كما قال الله تعالى او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان -

00:37:20

ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم. لما وقع هذا التحريش وفسدت النيات سواء بين الجماعات الاسلامية او بين  
الحكام او قل غير ذلك بين انواع المسلمين. صار المسلمون يشتغل بعضهم ببعض ولا يلتفتون الى غيرهم. حتى رأيت المؤلفات بين

الدعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض - 00:37:40

بعض والتناحر بينهم وربما بين بعض من ينتسب الى العلم وبين الجماعات الاسلامية وربما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان  
دعواهم تكون واحدة وربما يكون الخلاف بينهم يسيرا لو ان المسلمين اجتمعوا فعلا وتوحدت قلوبهم فوالله لترين النصر قادما من

عند - 00:38:00

لله جل وعلا والله سبحانه وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله. والله جل وعلا ينصر من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى استمر

صلاح الدين رحمه الله تعالى استمر يحكم فلسطين وحكمت فلسطين دولة المماليك ثم الت الخلافة بعد ذلك - 00:38:20

الى العثمانيين في تركيا فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي والي فلسطين حتى يسيطر على الشام في عشر سنوات ثم

حكاه الى مصر ثم عادت الشام الى العثمانيين. بعد ذلك بدأ النصارى يغزونها غزاها النصارى الفرنسيون. لكنهم - 00:38:40

لم يفلحوا في الاستيلاء عليها. ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون. ودخلوا القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر. وهذا هو

فالعام الذي صدر فيه وعد بلفور باعطاء اليهود وطنا قوميا في فلسطين واعلن في بريطانيا الحماية على مصر وفلسطين وهيأت -

00:39:00

لليهود ثم في عام الف وتسع مئة وثمانية واربعين اعلن الانجليزي الغاء انتدابهم عن فلسطين فاعلن اليهود دولتهم فيها الف وتسع مئة

وثمانية واربعين وسيطر اليهود على القدس الغربية واعلنوها عاصمة لهم وفي عام الف وتسعمائة وسبعة وستين - 00:39:20

احتل اليهود القدس الشرقية التي بها المسجد الاقصى واعلنوا منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا ان القدس هي العاصمة الموحدة الاب

لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزال يقف ورائهم النصارى لان النصارى يعتقدون ان القدس - 00:39:40

هي مدينة المسيح. فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود؟ اليس النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح اذا لماذا

يناصرونهم؟ ولماذا يقفون معهم؟ اليهود اليوم يقولون نريد ان نعبد بناء هيكل سليمان. هم يعتقدون - 00:40:00

اليهود انهم اذا بنوا هيكل سليمان وتم البناء لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود. المخلص لليهود هو المسيح الدجال هذا في

اعتقادهم اليوم الى الان يعتقدون ذلك وتجده في كتبهم ولو سألت بعض حاخاماتهم وكبار علمائهم لوجدت انه - 00:40:20

بذلك ويسوق لك نصوصا عليه من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة. فهذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان

اليهود يعظمونه. فقال صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالة. يعني - 00:40:40

عليهم اللباس الذي يلبسه علماء اليهود. بمعنى ان اليهود يتبعون هذا المسيح الدجال. فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من

علمائهم فما بالك كم يدفعه من عامتهم؟ وذلك انهم يعتبرونه هو المخلص لليهود. النصارى يعتقدون انه اذا تم بناء - 00:41:00

وخرج المسيح الدجال عندها ينزل عيسى ابن مريم. والنصارى يعتقدون في عيسى قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟

المسلمون قل هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل. اقول صحيح النصارى يعتقدون ان عيسى عليه السلام صلب. ومات وبعد ثلاثة -

00:41:20

ايام من وضعه في كهف رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيه. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا هو واحد لا اله الا

هو جل في علاه. هم يعتقدون انه كذلك. وان عيسى سينزل. يعتقدون ان الله سينزل عيسى مرة اخرى يعني يعتقدون ان -

الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اذا النصارى يعتقدون ان اليهود فنطرة يعبرون عليها الى مجدهم يريدون هذا الجسر ان يتحطم. لذلك لو انه قتل اليهود ودمر عليهم امرهم في فلسطين. وشردوا ووقعت عليهم - [00:42:00](#)

هزيمة يرى النصارى ان نزول المسيح عيسى ابن مريم سيتأخر. لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين. وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد النصارى انه يهيبى ان يخرج المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى ابن مريم. لذلك تجد ان النصارى اليوم -

لا يزالون يدعمون اولئك اليهود ويقومون معهم وينصرونهم بشتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع من التمكن سواء في في النصارى او في بلاد المسلمين وكلما تعين رجل من النصارى رئيسا على قومه كلما كان هذا الرئيس اشد تمسكا - [00:42:40](#)

قوس دينه وجدت انه يكون اكثر دعما لليهود. وانظر في تاريخ النصارى اليوم وتاريخ قادتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم نكون متمسكا بدينهم اكثر ومعلنا لنصوص الانجيل اكثر تجد انه يكون اكثر دعما لاولئك. هذه قصة فلسطين ما هي - [00:43:00](#)

قصة هيكل سليمان عليه السلام. وما هو شكل هذا الهيكل؟ وكيف كانت تعظمه اليهود؟ وهل طلب سليمان منهم ان وهل كان هذا الهيكل؟ هل كان خاصا فقط بسليمان؟ ام ان من جاء قبله ايضا من انبياء بني اسرائيل؟ كان لهم هياكل كهيكل - [00:43:20](#)

لسليمان ومن جاء بعد سليمان من انبياء بني اسرائيل هل كان لهم هياكل؟ ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ وما الفه اولئك القوم في دائرة المعارف اليهودية. وكذلك في كتب التاريخ المترجمة وكذلك النظر في السنن النبوية - [00:43:40](#)

ساذكر لكم بعض المعلومات التي اكاد اجزم باذن الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام. تذكر الحقائق والوقائع التاريخية ان سليمان عليه السلام قد بنى هيكل او عدة هياكل. والهيكل معناه المكان - [00:44:00](#)

للعادة يعني مسجد نحن نسميه مسجد النصارى يسمونه كنيسة هم كانوا يسمونه هيكل مكان معد للعبادة التعبد شكره كشكل المساجد يكون له اسوار وفيه اماكن للعبادة فيه غرف للاعتكاف الى غير ذلك مكان عادي يتعبد فيه من اراد - [00:44:20](#)

ان يتعبد الذي يدلك ان سليمان عليه السلام لم يبني هيكل واحد يعني مكانا للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل هو قول الله تعالى عن الجن يعملون له ما يشاء. من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له؟ من محاريب. وتمائيل وجفان - [00:44:40](#)

كالجواب وقدور راسيات. اذا الجن كانوا يصنعون لسليمان محاريب. فهو ليس مسجدا او هيكل واحد. كان عند سليمان انما هي عدة لذلك قال الله تعالى محاريب ليس هو واحد انما اعظمها هو الذي سيأتي الكلام عليه وهو الذي يسمى بهيكل سليمان. هيكل -

نعم من وجهة النظر اليهودية يرون انه معبد لسليمان اغتصبه المسلمون. ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه ادلة الشرعية اصلا وتكلم به العادلون من اليهود كما سيأتي ان المكان الذي فيه المسجد الاقصى اليوم هو - [00:45:20](#)

ومكان معظم مقدس. هذا المكان بني مسجدا لله تعالى من القديم. لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض كان اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام وارجو ان - [00:45:40](#)

ايها الاحبة الكرام ان تحفظوا هذه المعلومات لانها مهمة. انت قد تناقش اي شخص خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من هالي الانترنت وغيره ينبغي ان تكون المسائل الشرعية حاضرة في الذهن. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض بني اول؟ فقال - [00:46:00](#)

الله عليه وسلم المسجد الحرام. قال يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى. فقال ابو ذر يا رسول الله كم كان بينهما؟ قال بينهما اربعون سنة. والحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح بلا شك. الذي - [00:46:20](#)

بنى المسجد الحرام اول من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه بعض اولاد بني ادم. ثم بعد ذلك ادم فبناه ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك انهدم فبنته قريش ووضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود. لذلك لما - [00:46:40](#)

ذكر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ ما قال واذا يبني ابراهيم البيت لا. قال واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل

ربنا تقبل منا. اذا القواعد كانت موجودة. بل قبل ان يبنى المسجد الحرام. وذلك لما كان اسماعيل لا يزال في مهده ما - [00:47:00](#)  
قال ابراهيم لما وضع زوجته هاجر وابنها ماذا قال؟ قال ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع اين؟ عند بيتك المحرم طيب  
لم يكن هناك بيت اصلا. البيت مهدوم وليس هناك اي بناء فوق الارض. لكن ابراهيم يعلم ان هذا المكان هو مكان بيت الله تعالى  
المحرم - [00:47:20](#)

قال عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابراهيم ببناء البيت. فقال الله عز وجل اذ  
يرفع ابراهيم القواعد من البيت. اذا المسجد الحرام بني اصلا منذ الازل من قبل ابراهيم. هو من قبل ابراهيم مبني. بين - [00:47:40](#)  
ابراهيم وبين سليمان اكثر من تسع مئة وثلاثة وستين سنة. يعني قرابة الالف سنة بين ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء متأخرا  
اصلا عن ابراهيم بالف وهذا يقر به القوم انفسهم ويجمعون ان سليمان جاء بعد ابراهيم عليهما جميعا افضل الصلاة والسلام. فابراهيم  
لما بنى المسجد الحرام - [00:48:00](#)

كان المسجد مبني من قبل. بنته الملائكة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد بني المسجد الحرام يعني بنته الملائكة. وبعد  
باربعين سنة بني المسجد الاقصى قيل بنته ايضا الملائكة. قيل بنته ايضا الملائكة. اذا المسجد الاقصى بني - [00:48:20](#)  
اصلا من القديم قبل ان يوجد سليمان اصلا حتى ما يقول اليهود اصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان نقول اصلا من  
قبل سليمان مبني المسجد الاقصى بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى انهدم عدة مرات واخر من بناه صحيح انه سليمان كما  
سيأتي معنا تقرير ذلك - [00:48:40](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان سليمان عليه السلام بنى المسجد الاقصى على انه مسجد لم يبنه مكان عبادة لغير الله او ان  
يوقع فيه الشرك والضلال. في الحديث الذي رواه الامام احمد والبخاري. وابو داود قال عليه الصلاة والسلام ان سليمان - [00:49:00](#)  
لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس. قد يقول البعض طيب متى بناه سليمان؟ فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني بالملائكة  
بعد المسجد الحرام باربعين سنة. فلما بنى ابراهيم عليه السلام المسجد الحرام اوحى الله تعالى اليه ان يبني المسجد - [00:49:20](#)  
الاقصى ان يرفع قواعده كما رفع قواعد المسجد الحرام. فذهب ابراهيم عليه السلام الى فلسطين وبنى المسجد الاقصى ايضا ثم وقع  
عليهم ما وقع من الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ متى هدم؟ وكم مرة هدم؟ ثم بناه سليمان. اسمع الى حديث رسول الله صلى -  
[00:49:40](#)

عليه وسلم وهو يذكر بناء سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وابو داود والبخاري. قال ان سليمان ابن  
داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس. سأل الله ثلاثا حكما وملكا لا ينبغي لاحد من بعده - [00:50:00](#)  
الثالثة ولا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه. قال صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد  
اعطيتهما. يعني الحكم والملك قد اعطيتهما. قال وانا ارجو ان يكون قد - [00:50:20](#)

الثالثة اي قد اعطي ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له ذنوبه. هذا فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى وهل اصلا  
لسليمان عليه السلام تجديد فيه ام انه بناء من اصل؟ اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل؟ خذ عقيدتهم باختصار حتى لا - [00:50:40](#)  
عليكم الهيكل عند اليهود بالعبرية اسمه بيت مقدس او البيت المقدس او هيخان. وتعني البيت الكبير من اسماء عندهم يهون وهو اله  
اليهود. اذا هم بنوا اصلا يعدون الهيكل يعدونه بيتا لاله. وذلك كما في الكتاب المقدس - [00:51:00](#)  
في سفر الملوك الاصحاح الثامن الفقرتان الثانية عشر والثالثة عشر. بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء  
الطقوس وتقديم القرابين الى غير ذلك من انواع ما يفعل من التعبد فيه. يزعمون ان سليمان بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت  
المقدس حيث - [00:51:20](#)

الان يوجد المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. اليهود يسمون هذا الجبل ليس موريا. يسمونه بجبل الهيكل. وجاءت قصة بناء  
سليمان للهيكل في سفر الملوك الاول واخبار الايام كما في التوراة والانجيل. هدم هذا الهيكل مرارا. اول مرة هدم بعد بناء سليمان له -  
[00:51:40](#)

الان الكلام ليس قبل سليمان. نحن قلنا ان بناه ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك وقع عليه ما وقع من هدم. بناه يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم بنى وذلك ان فلسطين كان يتتابع عليها ثقافات شتى يتتابع عليها الرومان يملكها النصارى يملكها اليهود فكان -  
00:52:00

فيها صراعات اصلا. فكانوا يعتدون على معابد بعضهم بعضا. فسأتكلم عن الهدم الذي وقع بعد سليمان. ليس الذي وقع قبله. الذي وقع سليمان بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى الذي يسمى بعبارتهم الهيكل الذي يسمى بعبارتهم الهيكل او - 00:52:20  
اي خال فبنى الهيكل وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذ نصر البابلي عام خمسمائة وستة وثمانين قبل الميلاد. لبث ستين سنة مهودما. ثم بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين. والبابي له اه رجل اسمه زور بابل. ثم بعد ذلك - 00:52:40  
انهدم مرة اخرى ثم آآ بني آآ انهدم عام سبعين للميلاد انهدم المرة الاولى على يد مختنصر ثم انهدم المرة الثانية على يد القائد الروماني توتوس الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة - 00:53:00

الثالثة طبعا ما معنى بناء الهيكل؟ بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى يظنونه هو من مثلا سيجدونه او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها سليمان لما نقول هيكل يا جماعة هو قرابة اسواره - 00:53:20  
كما في بعض الموسوعات التي تكلمت عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين متر الى ثلاثين متر ثم في في عشرة امتار او في عشرين مترا اذا هو مثل المسجد اصلا كبير. فلما يقول لك نبحث عن اثار الهيكل اصلا ما في هيكل. هي احجار وقد ذهبت هذه الاحجار. منها ما هدم منها ما ما - 00:53:40

مع تعريبات الجو وتتابع الدنيا قد انهدم؟ اليهود يعظمون ذلك وقصدهم اصلا هدم المسجد الاقصى تماما ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل سليمان. يعني معبد سليمان مصلى سليمان مسجد سليمان ان شئت. فهذا هو الذي يعنونه. الهيكل ايها - 00:54:00  
الكرام له مكانة عظيمة عند اليهود. يقول وولد يورنج في قصة الحضارة يقول كان ابناء الهيكل اهم الحوادث الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتا لليهود انما يعني لم يكن بيتا ليهوه يعني اله اليهود فحسب بل كان مركزا روحيا لليهود الى اخره - 00:54:20

لبيان قدسية هذا الهيكل هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي وسط العالم كما يقولون ومركز العالم. يقولون ان هو كنز الاله. الهيكل عندهم بالنسبة الى الاله ائمن من السماوات والارض. ويقولون ان الله خلق الهيكل بكنتا يديه - 00:54:40  
بينما خلق السماوات والارض بيد واحدة الى اخر ما يقولون. لما هدم الهيكل على يد الروماني توتوس عام سبعين بالميلاد لم اليهودي اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك لما تتكلم عن قول رؤسائهم يقول بن جيرون وهو اول رئيس - 00:55:00  
الوزراء لدولة العدو اليهودي يقول لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم ولا قيمة لاورشليم بدون الهيكل. يقول اصلا ما فيه معنى لدولة إسرائيل من غير القدس اورشليم. وما معنى لاورشليم ولا لها اي قيمة بدون ما يكون فيه هيكل؟ اذا هم الان منذ اكثر من -

00:55:20

ثلاثين سنة من الف وتسع مئة وثمانية وستين وهم لا يزالون كل مرة يحفرون وينقبون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلنا انما المقصود الهدم هذا المسجد الاقصى. قال ايضا باراك قال مرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الراحل قال ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لن يوقع - 00:55:40

وثيقة او اتفاق ينقل السيادة من على جبل الهيكل. يعني بيت المقدس ينقلها الى الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة انكم تملكون موضع بيت المقدس. يعني كونكم - 00:56:00  
تعطون بيت المقدس وتأخذون ما سواه ما عندنا مانع. اما بيت المقدس فهو الذي عندنا في العقيدة اننا نملكه. وقال ايضا باراك قال ان هيكل سليمان يوجد تحت المسجدين. المسجد الاقصى وقبة الصخرة ومن اجل ذلك لن تسمح اسرائيل بالتنازل عنهما للسيادة - 00:56:20

لا اريد ان اطيل عليكم في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات المسيحية الصهيونية التي تعمل وتجمع الرعاية وتقيم الندوات

والمؤتمرات لاجل اعادة بناء الهيكل. اه في الدولة العبرية عشرات المنظمات التي انشأت من اجل بناء الهيكل - [00:56:40](#)

يعملون لذلك وكل مرة يحدثون من عندهم اسبابا لاجل خلخلة الاساسات في المسجد الاقصى وقد بدأت تنهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب وغير ذلك ويزعمون ان هذا هو طريق لاجل ان يملكوا العالم اذا اقاموا الهيكل الذي يسمونه بهيكل سليمان عليه السلام وسليمان عليه السلام منهم - [00:57:00](#)

قد يسأل البعض ويقول طيب ما هو حائط المبكى؟ الذي ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقبيهم ويهزون رؤوسهم عنده. حائط ابكى هذا الذي يسميه المسلمون حائط البراق. قيل هو حائط كان قد بني يفصل اصلا بين اليهود وبين المسجد الاقصى. قيل ذلك - [00:57:20](#)

وقيل لا بل انه كان هو بقايا جدار. لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له. سمي بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف البراق عنده. لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى في قصة الاسراء والمعراج. ربط النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:57:40](#)

البراق بحلقة كانت عند هذا الحائط ووقفه عنده وصلى في المسجد. المسجد لما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسجدا مقاما. لم يكن مسجد مقاما وذلك انه كان هرقل النصارى كانوا يحكمون القدس. والنصارى لا يعظمون المسجد الاقصى اصلا. لذلك لما فتحها عمر رضي الله تعالى عنه عام خمستاش - [00:58:00](#)

الهجرة اقبل فاذا المسجد الاقصى مزبلة قد جعله النصارى. فخلع رداءه رضي الله تعالى عنه وجعل يجمع الزبل ويعظم هذا هذا المسجد الحرام فالنبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما اقبل الى المسجد الاقصى لم يكن له بناء تام لما اسرى به اليه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة قبل ان - [00:58:20](#)

وهاجر الى المدينة فصلى في موضعه. كان هناك اساساته لا تزال موجودة لكنه مزبلة. جدران متهدمة مزبلة. حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه. اللهم يا ذا الجلال والاکرام. يا حي يا قيوم يا رب العالمين. انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. اللهم - [00:58:40](#)

انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. ايها الاحبة الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين؟ وما هي قصة الخيانات التي وقعت من اجل ان يتمكن اليهود من فلسطين. وهل اليهود اصلا اليوم اهل لان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين؟ اما تاريخ الاقصى - [00:59:00](#)

قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم فانه قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب القحط والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت في فلسطين. وهم قبائل ييوس عندها جعل - [00:59:20](#)

الناس يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا ومن اوروبا. حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهيكله وكان لبني اسرائيل بعده مملكة. اذا اول من سكن هم العرب الذين نزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه - [00:59:40](#)

بنى الهيكله وذلك في عام سبع مئة وواحد وعشرين قبل الميلاد. حتى وقع على اليهود التدمير الاول على يد مختنصة عام ست مئة وثمانية عشر قبل الميلاد ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد. وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثير وغيره ذكروا - [01:00:00](#)

باب كثيرة للهزيمة التي وقعت على بني اسرائيل وانهم دمروا منها انهم ضيعوا الدين وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض وكانوا لا يعظمون الشعائر. بل ذكر هذا ايضا في الثورات في بعض مواضع التوراة ذكر ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم لم -

[01:00:20](#)

كونوا اهلا لعماره هذا البلد المبارك وفي عام خمسمائة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت مقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع. بدوا يأتون اليها لكنهم قبائل متفرقة يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم -

[01:00:40](#)

موجودة فيها مظت السنين وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء كما يبعث الله تعالى الى بعث مثلا الى اهل مصر بعث اليهم يوسف عليه السلام يبعث الله تعالى انبيائه الى من شاء بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام ليس -

01:01:00

معنى ان الله تعالى بعث الى اليهود في فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون اليهم كلا فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على شاب وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا ولم يبعث نبي للناس عامة الا نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم بعد - 01:01:20  
الله تعالى عليهم الانبياء وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق. فذبخوا يحيى ونشروا زكريا بالمنشار وكانوا يتجرأون على الانبياء. وكان فيهم اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء. وكانوا يعظمون بيت المقدس. هؤلاء - 01:01:40  
الصالحون. اما عامة اليهود فكانوا لا يعظمونه بل يتجرأون على الانبياء. تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام مريم لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. يعني خالصا لك. فتقبل مني. فكانوا من شدة تعظيمهم لبيتهم -

01:02:00

المقدس ينظرون الاولاد وهم في بطون امهاتهم. يندرونهم الا يعملوا شيئا الا ان يخدموا بيت المقدس. ويقوموا عليه حلفت ونذرت على ان تجعل ما في بطنها محررا لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم. الذي كرمهم الله تعالى بان -

01:02:20

هذه الارض المباركة فتجرأوا على انبيائهم. فبقتلهم الانبياء وقعوا في الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين. افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاث مئة او اربع مئة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى فبعث الله - 01:02:40  
تعالى اليهم عيسى عليه السلام. فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد الاقصى قد اتخذه سوقا للربا. وملهى لسباق الحمام فحذرهم من العقوبة الثانية فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا - 01:03:00  
وقتلوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. رفع الله تعالى عيسى ظل الهيكل المعظم. يعني المسجد الاقصى هم يسمونه هيكل ونحن نسميه مسجد وهو موضع واحد. لما رفع عيسى عليه السلام وظن - 01:03:20  
وانه قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا وملهى. حتى سلب الله تعالى عليهم احد ملوك الرومان قال وهو طيطوس عام سبعين للميلاد فاحرق القدس ودمر معبد اليهود وهذا هو التدمير الثاني الذي جعله الله تعالى عليهم لما - 01:03:40  
افسدوا في الارض مرتين ثم بعد تدمير طيقوس جاء بعده ياي نوس وهم بعض ملوك الرومان جاء في عام مئة وخمسة وثلاثين للميلاد وسوى ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع المعالم. اذا لما عطل المسجد الاقصى اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى - 01:04:00

واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا هم لم يعرفوا انهم حاربوا. انت اذا نظرت في تاريخ اليهود تجد انهم كما وصف الله لتجدنهم احرص الناس على حياة. اي حياة اهم شيء يبقى حي. حتى لو يعيش على ذل وخنوع وانكسار وعلى اشد انواع -

01:04:20

القعود والذل ما عنده مانع. اهم شيء ان يبقى حيا. ابقي حيا. ولا تجدنهم احرص الناس على حياء. والذي هو احرص الناس على حياة. لا يمكن ان يثبت في ولا يمكن ان يقاتل بالله عليك قارن بين هؤلاء الذين هم احرص الناس على حياة وقارن بين بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله - 01:04:40

ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار ليذم ما استطاع وان يقتل ما استطاع منهم ويوهن فيهم ما من وهن اذا تأملت في حالهم وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ورد في الانجيل ان - 01:05:00

عيسى عليه السلام حذر قومه فقال يأتاكم من يدمر معبدكم فلا يبقى حجر على حجر وذكر الله تعالى هذا في القرآن فقال جل وعلا وليتبع ما علوا تتبيرا. هذه قصة المسجد الاقصى قبل بعثة نبينا وحبينا وقره اعيننا - 01:05:20

محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى. وكان يلفت اصحابه دائما اليه. واسرى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى. او الى موضعه. ان بعض - [01:05:40](#)

العلم يقولون انه كان متهدما ولم يبقى الا شيء من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق قيل انه كان بقي منه شيء صلى فيه وقيل لم الحائض لكن الله تعالى اختار ان يسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى موضعه وكان يقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [01:06:00](#)

المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام ثالثا مسجدين. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ميمونة رضي الله عنها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس؟ ما هو بيت المقدس؟ حدثنا عنه؟ فقال ارض المنشر والمحشر ايتوه - [01:06:20](#)

فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه. قالت ارأيت من لم يطق ان يتحمل اليه او يأتيه؟ قال ما يستطيع ان يصل الي فقال فليهدي اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه كان كمن صلى فيه حديث صحيح. وقال عليه الصلاة - [01:06:40](#)

سلام. فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت. قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام. قالوا يا رسول الله وبما ذاك؟ قال تلك ملائكة السماء باسطوا اجنحتها على الشام. قال العز بن عبد السلام - [01:07:00](#)

هذا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسونها ويحفظونها. وروى البخاري في صحيحه انه لما حضرت الوفاة نبي الله تعالى موسى عليه السلام. سأله الله تعالى ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال عليه الصلاة والسلام - [01:07:20](#)

فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر هو مقام الطائفة المنصورة. صح عند الطبراني في الكبير انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - [01:07:40](#)

على من ناوهم وهم كالاناء بين الاكلة. وهم كالاناء بين الاكلة حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. قلنا يا رسول الله واين هم؟ قال باكتاف بيت المقدس وضح عند الطبراني عن وسيلة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه - [01:08:00](#)

بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه. فمن ابى فليلحق بيمينه او ليسق من غدرة فان الله تكفل لي الشام واهله ومن بركة الشام وجلالة قدرها واختيار الله تعالى لها. ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في - [01:08:20](#)

وان الدجال يقتل في الشام. وان الشام هي ارض الملحمة الكبرى بين المسلمين والروم وبين المسلمين واليهود وعند الامام احمد عن عبد الله ابن عمرو قال النبي عليه الصلاة والسلام لما فرغ سليمان ابن داوود من بناء بيت المقدس سأله الله ثلاثا - [01:08:40](#)

حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. والا يأتي هذا المسجد احد يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اما اثنتان فقد اعطيها وارجو ان يكون قد - [01:09:00](#)

الثالثة ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع المبارك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرصون دائما على ان يزوروه لم فتح عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما فتح بيت المقدسي امر بعض الصحابة بالاقامة فيه قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة اقيموا فيه - [01:09:20](#)

بيت المقدس في فلسطين في القدس فكان عبادة ابن الصامت هو اول قاض في فلسطين وزار بيت المقدس وصلى فيه ابو عبيدة وام المؤمنين صفية ومعاذ بن جبل وعبدالله بن عمر وخالد بن الوليد وابو ذر وابو الدرداء وغيرهم كثير بل ان ابن عمر لما - [01:09:40](#)

بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فلما جاء ابن عمر وصلى في بيت المقدس وخرج عطش قالوا له نسقيك ماء؟ قال والله لا اتنعم بك - [01:10:00](#)

شيء هنا سوى الصلاة. سابقى عطشان حتى اخرج من بيت المقدس ثم اشرب حتى لا اكون فعلت شيئا اخر غير الصلاة. اني جئت لاجل ان ادوق ما هنا او لاجل ان اشرب منه او غير ذلك. ايها الاحبة الكرام هذا هو شرف هذا البيت العظيم. كيف بدأ النبي صلى الله

عليه واله - [01:10:20](#)

وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون بحقه. وما هي اول الحروب بين الروم وبين المسلمين؟ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت شمالا الى بيت المقدس الى هذا البيت العظيم الذي لا يزال عليه ادران الشرك الروماني النصراني - [01:10:40](#)

فكما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان بتوفيق الله تعالى له وعنايته وحفظه واعانته اراد عليه الصلاة السلام ان يقع على بيت المقدس ما وقع على البيت الحرام من التطهير من عمل الشرك وادران الفسوق والكفران. فلما توطدت دعائم -

[01:11:00](#)

عليه الصلاة والسلام في المدينة. بدأ يرسل الرسائل الى هرقل. يدعوه الى الاسلام. ان دخل في الاسلام او ان مكن للمسلمين الحضور الى بيت المقدس. وان طهر بيت المقدس مما فيه من كفر. كان عليه الصلاة والسلام يرجو اشياء من وراء هذه الرسالة. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل - [01:11:20](#)

عظيم الروم ثم ارسل بعد ذلك الحادث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى شرحبيل الغساني وكان الغساسنة قوما من العرب لكنهم نصارى يسكنون في مناطق الشام. اما شرحبيل الغساني ملك الغساسنة فانه لما جاء اليه الحارث ابن عمير - [01:11:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيفة وامر بالحارث ابن عمير فربط وقتل والرسول لا الرسول مهما جاء في اي شيء لا يقتل. وهو اول رسول يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام. فخاف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:00](#)

ينفرط العقد وان يجرأ كسرى على الرسول الذي يرسل اليه ويجرؤ غيره ايضا فامر عليه الصلاة والسلام ان يجهز جيش لغزو الشام وذلك العام الثامن من الهجرة واجتمع له صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف مقاتل. وذهبوا لقتال الروم في معركة مؤتة المشهورة التي -

[01:12:20](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيها. ثم بعد ذلك عاد الجيش الى المدينة ولم يقتل من المسلمين كما تعلمون في مؤتة اقبل الروم بمئتي الف مقاتل والمسلمون فقط ثلاثة الاف. ومع ذلك لم يقتل من المسلمين الا اثني عشر فقط. اما الروم فقد قتل منهم - [01:12:40](#)

مقتلة عظيمة بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياء حديث يتكسر على جماله من كثر الضرب يقول ان دق الحديد ما تحمل. يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياف ولم يثبت في يدي الا صفيحه - [01:13:00](#)

يمانية الا قطعة حديد يمانية بدأ يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل من الروم من المقتلة العظيمة واصلا لو لم يقتل من الروم مقتل عظيمة ويروا قتالا وقوة والا لتجرأوا وواصلوا المجيء الى المدينة. لكنهم لما رأوا هذه الثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت.

علموا ان ورائهم ابطال - [01:13:20](#)

ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقد حفروا مقابرهم بايديهم. ثم رجع الصحابة بعد مؤتة وذلك في السنة الثامنة هذا اول حرب بين المسلمين وبين اهل الشام ثم بعدها بسنة سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعوا جموعهم لغزو جزيرة العرب وانهم

جاؤوا بجيش لا قبل - [01:13:40](#)

لاحد به فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسرة واجتمع له عليه الصلاة والسلام ثلاثون الف مقاتل وذهب بهم الى غزوة تبوك في شدة الحر والتعب والعسر حتى نزلوا في تبوك. لكن الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا -

[01:14:00](#)

اصحابه هكذا بدأت المناوشات. بدأت المناوشات في البداية بين المسلمين وبين الروم. ولم يزل المسجد الاقصى ان تحت وطأة النصارى تعلق حوله الصلبان وتملأ ارضه بالاوساخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقا بهذا المسجد الاقصى - [01:14:20](#)

لا يريد ان يموت حتى يظهره من درنهم. فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر يشغل باله وينزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وينزل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك

واستغفره - [01:14:40](#)

انه كان تواب ايات يفهم منها عليه الصلاة والسلام بدنو اجله. ومع ذلك عنده غاية عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها قبل ان ترتفع روحه الى بارها. يرجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع يرجع الى المدينة. اول ما وصل الى المدينة. بعد حجة الوداع بايام بدأ به  
- [01:15:00](#)

الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداعه وكان يقول لا ازال اجد اثر السم الذي سمتني به اليهودية فلما عاد من من حجته من حجة الوداع جهز جيشا لغزو الشام. وامر عليهم اسامة ابن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة - [01:15:20](#)  
امره ان يسير حتى يوطئ جيشه تخوم البلقاء والدارون من ارض فلسطين هكذا في وصيته. قال امضي بديشك حتى تطأ الى ارض فلسطين ولا زال الجيش يعد ويجهز حتى مات النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد حجة الوداع باشهر قليلة ثم لما مات انفذ -  
[01:15:40](#)

ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش اخرى الى العراق والاردن وفلسطين وسوريا فتم بعد ذلك فتح بعض اطراف الشام لكنه لم يتحقق الى الان فتح فلسطين ولم يتحقق ما اراده النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر -  
[01:16:00](#)

وما هي قصة فتح عمر رضي الله تعالى عنه لبيت المقدس؟ وماذا كان بيت المقدس بعد عمر رضي الله عنه؟ وما هي قصة صلاح الدين لما فتح القدس وما هو حال فلسطين اليوم؟ ايها الاحبة الكرام لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل - [01:16:20](#)  
ترسل الجيوش لفتح البلدان فارس الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا. ارسل الجيوش الى العراق بقيادة خالد رضي الله تعالى عنه وانفذها الى فلسطين والى بلاد الشام بقيادة ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه جعلت الجيوش - [01:16:40](#)  
اقاتل هناك في العراق وتقاتل مثلها في الشام. حتى اذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه امر خالدا بالتوجه الى الشام لنصرة الجيوش هناك. فاجتمعت الجيوش هناك وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة - [01:17:00](#)  
وعكا ورفح ويا فام ولم يبق الا بيت المقدس. فمات ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سنة ثلاث عشرة للهجرة صلى بعده عمر رضي الله تعالى عنه. فجعل يرسل الجيوش المعسكرة الى الشام. فحاصرت بلاد الشام. ووصلت الجيوش الى بعض بلاد الشام - [01:17:20](#)  
مواصلة حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق في اربعة اشهر. فلا يزال الله تعالى ينصرها. قام خالد رضي الله تعالى عنه. لما ما رأى جيوش الروم في مائتي الف مقاتل. وليس معه الا ستة وثلاثون الفا. قام في قومه خطيبا. قال ان هذا يوم من ايامه - [01:17:40](#)  
لا ينبغي فيه الفخر او البغي اخلصوا جهادكم وابتغوا الله تعالى بعملكم فان هذا اليوم له ما بعده. ثم ابتداء القتال وكان بأس الروم شديدا. وذلك في بعض المعارك هناك. كان بأس الروم شديدا. وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين. يربطون - [01:18:00](#)  
انه في سلسلة واحدة وذلك لان الجنود اصلا لم يكونوا مقتنعين بجدوى القتال ولا يدرون الى ماذا يقاتلون ولا الى ماذا يمضون والميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه اذا ماتت. فكانوا يربطون كل عشرة من هؤلاء المقاتلين يربطونهم في سلسلة. فاذا قتل المسلمون - [01:18:20](#)

واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين. فقتل المسلمون منهم مقتلة عظيمة في معركة اجنادهم في عام ثلاث عشرة للهجرة الموافق ست مئة واربعة وثلاثين للميلاد. هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس - [01:18:40](#)  
وشارك فيها اجلاء الصحابة كعماد ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في خلافة عمر معركة اجنادين وقعت في خلافة ابي بكر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه تولى عمر رضي الله تعالى عنه الاشراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش - [01:19:00](#)  
التي ارسلت لاجلي ان يظهر الله تعالى بها بيت المقدس وفي العام الرابع عشر للهجرة الموافق لست مئة وخمسة وثلاثين تحركت الجيوش حتى حاصرت بيت المقدس. كان كبير القساوسة. لما رأى جيوش المسلمين قد حاصرت بيت المقدس. قال - [01:19:20](#)  
اصحابه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيمة. يعنون ابا عبيدة ومن معه. ثم لما قدمت جيوش خالد كبر المسلمون ان اولئك الجند من الروم ان المسلمين كبروا لاجل مجيء الخليفة عمر. فنظروا فاذا خالد بن الوليد قد جاء. فلا تسألوا كبير - [01:19:40](#)  
ساوستهم قالوا له قد جاءهم رجل عظيم كبروا لمجيئه فقال وحق الانجيل ان كان قدم اميرهم فقد دنا ملاكمكم. قالوا له كيف يكون

ذلك؟ قال انا نجد في الانجيل انه يفتح القدس رجل من صفته كذا وكذا. ووصف لهم - [01:20:00](#)

شكل عمر رضي الله تعالى عنه فنظروا فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم بملازمة القتال ومداومته فاشتد ثبات الروم في مكة وكان المسلمون قد منعوا عنهم جميع الامدادات. حتى اشتد الامر عليهم وهم محاصرون. اعني على الروم. فارسلوا الى خالد رضي -

[01:20:20](#)

الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا اننا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا لاميركم لعمر ابن الخطاب. عندها ابو عبيدة الى عمر رضي

الله تعالى عنه ليجيء الى ايليا الى القدس ولك ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء - [01:20:40](#)

قادما يسير ممتطيا بعيرا احمر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر وبين يديه قربة مملوءة ماء خلفه جفلة للزاد ذكر

ابن الجوزي ان عمر رضي الله تعالى عنه قدم على هذا البعير وكان يتعاقب هو وغلामه الركوب على هذا البعير - [01:21:00](#)

يركب تارة ويركب غلامه تارة فاقبل على مخاضة. وكان قد اجتمعت جموع الروم وصعدوا من فوق الاسوار لينظروا الى هذا العظيم

الذي اهتز له كسرى وقيصر خوفا ووجلا. فلما اقبل عمر على هذه المخاضة وهي طين مجتمع. واذا العقبة للغلام - [01:21:20](#)

فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل اليه ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين لو انك فعلت غير

وقرب اليه دابة احسن واجمل وقرب اليه ثيابا وعمر يسوق البعير بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا الطين - [01:21:40](#)

فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة لو غيرك قالها يا ابا عبيدة ثم قال كلمته المشهورة نحن قوم عزنا الله

بالاسلام لم يعزنا بمركب ولا بسيف ولا بمظهر ولا بثوب ولا بمال ولا بمنصب انما العز بالاسلام. قال نحن قوم - [01:22:00](#)

اعزنا الله بالاسلام. فمتى ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله. عندها دخل الى القدس وفتحت له كما افتح للفاتحين العظام وكتب لهم العهدة

العمرية المشهورة وفيها كتب عمر هذا ما اعطى عبدالله عمر امير المؤمنين - [01:22:20](#)

اهل ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم والا تسكن كنائسهم ولا تهدم والا يكرهوا على

دينهم والا تؤخذ اموالهم وكتب لهم رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم فيه ويؤمله - [01:22:40](#)

على انفسهم احفظ هذا في ذهنك ثم انظر ما سنذكره عن دخول النصارى بعد ذلك الى فلسطين وماذا فعلوا بالمسلمين عمر في عام

اربعة عشر للهجرة يدخل ويكتب لهم لكم الامان لا نقتل مقاتلا ولا نقتل امرأة ولا شيخا كبيرا ولا طفلا - [01:23:00](#)

صغيرا حتى الكنائس لا نهدمها ولا نخربها تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم اموالا الا ما يتعلق بالجزية التي تؤخذ من اموالكم كما

نأخذ من المقتدرين من المسلمين الزكاة الذين يسكنون في اراضينا كذلك انتم ايها النصارى لن نأخذ منكم زكاة لانكم غير مسلمين

وبالتالي - [01:23:20](#)

نأخذ منكم الجزية لقاء ما يقدم لكم الاسلام. واقرهم عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك. كتب لهم الامان فامن الناس على انفسهم

وخرجوا الى اسواقهم ومشى صغارهم وكبارهم في طرق الياء القدس امنين على انفسهم. جعل عمر رضي الله تعالى عنه يتلفت في

القدس يمينا - [01:23:40](#)

ويسارا يبحث عن ذلك المسرى الذي اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يبحث عن ذلك المكان المسجد المعظم الذي اخبر

النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الصلاة فيه بخمس مئة صلاة يسأل عن ذلك المكان ويبحث عنه ويترقبه الذي سألت امه -

[01:24:00](#)

سلمة النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت ارأيت ان اتيته ماذا افعل؟ يسأل عن ذلك الموضع التي لا زالت لا زالت نفس رسول صلى

الله عليه وسلم تتوق اليه ونفس ابي بكر ونفوس المسلمين جميعا. جعل يبحث عن موضع المسجد الاقصى. وكان قد اصبح خراب -

[01:24:20](#)

وهدم عندها سأل عمر البطريق سأل كبير القساوسة. قال له اين موضع المسجد الاقصى؟ فقال له البطريق تعني المسجد الذي

تعظمه اليهود؟ قال نعم. قال لا ادري اين هو. فغضب عليه عمر. قال كيف لا تدري وانت كبير القساوسة؟ فلا زال عمر به يسر -

[01:24:40](#)

عليه ويعنف عليه حتى اخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه واقبل به الى مزبلة يجمع فيها النصارى هناك زبلهم وما يتعلق بمخلفاتهم الى مزبلة فيها بعض الحيطان. قال هذا هو موضع المسجد الاقصى. فاقبل عمر رضي الله تعالى عنه - [01:25:00](#) ينظر الى هذا الموضع الذي دنسه النصارى ثم خلع رداءه وبسطه وجعل يجمع الزبل ويبعده عن هذا الموضع المبارك حتى نظفه منه وفعل المسلمون مثله. فلما نظف الموضع وظهر مكان المحراب وظهرت بعض الحيطان. اقبل رضي الله تعالى - [01:25:20](#) عنه وصلى ركعتين قرأ في الاولى سورة صاد وفي الثانية قرأ سورة الاسراء ثم امر عمر رضي الله تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى فجعل المسلمون يعملون فيه وكان اسرع ما وجدوا لاجل بناءه الخشب فبنوه من الخشب ليتسع لثلاثة الاف - [01:25:40](#) صل واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة. اعني القدس ودمشق وما حولها من اراضي الشام. جعلوا يحكمون تلك البلاد المباركة وفي عهد عبدالملك ابن مروان اعيد بناء المسجد الاقصى وبنى مسجد الصخرة واستمر الحال على هذا الى حكم العباسيين ثم - [01:26:00](#)

مسيطر الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلوا عن المسجد الاقصى وعن تعظيم مسجدها وذلك لان الشيعة اصلا اكثر ما يعظمون القبور وانت اذا ذهبت اليهم اليوم اذا ذهبت اليهم في اماكنهم تجد ان رقة قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من اقبالها - [01:26:20](#)

في محاريب المساجد وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبرين وبالمدفونين سواء كانوا صالحين او غير صالحين سواء كانوا من الصحابة الكرام ومن بيت الاطهار او كانوا من غيرهم تجد ان القلوب تتعلق بهذه القبور اكثر مما تتعلق بالمساجد واذا نظرت الى القبور اليوم التي - [01:26:40](#)

الرافضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين والعناية والرعاية وانفاق الاموال اكثر مما ينفق على المساجد التي يذكر الله تعالى ولو ذهبت اليهم اليوم ايضا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت احوالهم وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:00](#)

لترين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور التي يقصدونها ويدعون اهلها من دون الله تعالى. ولو علم اولئك المقبورون من الصحابة الكرام الذين يدعوه اولئك من دون الله او من ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة - [01:27:20](#)

هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكربات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق. لو علم هذا المقبور الصالح لاولئك لانكر عليهم كما انكر علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين كما انكر على اولئك الذين جاءوا اليه وقالوا انت انت - [01:27:40](#)

فمن قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فعنفهم ونهرهم وزجرهم ووعظهم وامر بالاخايد فخذت وجعل يهددهم فيها حتى تساقط اكثرهم فيها. فاولئك المقبورون اعني ال البيت لا يرضون بما يفعله هؤلاء عند قبورهم. ولينكرن عليهم هؤلاء - [01:28:00](#) يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعبدون من دونك. لما تولى الشيعة الفاطميون الحكم وجعلوا يحكمون القدس من ضمن ما من بلاد المسلمين اهملوا المسجد الاقصى وقربوا اليهود والنصارى وجعلوا يسكنونهم في فلسطين وتزوجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين - [01:28:20](#)

والاطباء والوزراء حتى جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في القدس. فلما رأى النصارى ذلك سال لعابهم على القدس مرة اخرى. وكان ذلك في ابتداء الالفية الثانية الميلادية. في عام الف - [01:28:40](#)

خمسة وتسعين للميلاد. بداية الالفية الثانية للميلاد. والتي يوافقها بالهجري اربع مئة وتسعة وثمانين. وهم يرون ان المسيح ينزل في الفية ليحكم الارض من خلال القدس. فجهز النصارى جيشا امروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش - [01:29:00](#) جيش ضعيف كان معه فقط الف وخمس مئة فارس الف وخمس مئة رجل يركبون على خيول وكان معه عشرون الف رجل يمشون على اقدامهم لان ما عندهم خيول. انظر الى بعض هذا الجيش. يعني الراجلون مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين الف. ومع ذلك

اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوم - [01:29:20](#)

استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربعين مئة واثنين وتسعين للهجرة موافق لالف وثمانية وتسعين للميلاد. وقد تسألون اين حاكم فلسطين؟ افتخار الدولة اين كان؟ هذا الحاكم؟ الم يجهز جيشا -

[01:29:40](#)

الم يحاول ان يرتب اموره؟ الم يستعن المسلمين؟ المقيمون في البلدان الاخرى؟ الم يستنصرهم الى نصره هذا البلد المبارك؟ حكامها الذين حكموا فلسطين كانوا لما رأوا اولئك مقبلين لما رأوا نصارى مقبلين دفعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجو هو - [01:30:00](#)  
الحاكم في سبيل ان ينجو هو ما يهمه امر فلسطين ولا امر القدس اهم شئ ان انجو انا ان ينجو هو وحاشيته الخاصة وجواريه وغلمانه ان انجو انا ثم من بعد الطوفان. دفع لهم اموالا عظيمة على ان يمكنوا له الهرب. ثم افعلوا ما شئتم في فلسطين ومساجدها -

[01:30:20](#)

فعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل النصارى الى فلسطين. ولما دخلوا اصابهم هوس وهستيريا اخذوا يزرعون الرعب والدمار والخراب. قتلوا النساء والصبيان والشبان ودمروا كل ما يقع تحت ايديهم. دخلوا المسجد الاقصى

[01:30:40](#) - سفكوا

فيه الدماء قتلوا المصلين ركعا وسجدا. انظر الى ما فعلوا فيها. ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه فعل لما دخلها من تأمين حتى المقاتلين ولم يسمح لمسلم ولا ان يصفع احد اولئك النصارى صفقة. لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان - [01:31:00](#)

يقتلون المصلين ركعا وسجدا. اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين جثث المصلين. جعل يسير بين هؤلاء. اما الحكام الطغاة الشيعة فقد فارقوا هذا المكان جعل يسير بين هؤلاء الموحدين حتى وقف فوق الجثث وجعل يتلفت يمينا ويسارا - [01:31:20](#)

وذكر المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل خمسة وستين الفا نهبوا الاموال هتكوا الاعراض استعبدوا نساء عبثوا بالغلمان وجعلت السنين تسير على المسلمين في فلسطين وقد قتل اكثرهم وشرد واستمر - [01:31:40](#)

هذا الذل واحدا وتسعين سنة حتى تناول البغي بالصليبيين في فلسطين. وكان احدهم القائد ارنات كان قد فكر في ان يغزو مكة فتوى المدينة وجعل يحاول ان يهيئ الجيوش ويخطط لاجل ذلك. والكفار كما قيل من لم يغزو - [01:32:00](#)

يخزي من لم يغزو يغزى. قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. لما قعد المسلمون يتنعمون بالنعم فكر اولئك النصارى بغزوهم فغزوهم. وما اشبه الليلة بالبارحة. هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع - [01:32:20](#)

بخيرات بلاد الشام ثم جعل يفكر لم اغزى اذا اغزو. فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله تعالى بالنصر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب فخرج من دمشق وطهر بلاد السواحل الى ان وصل الى عسقلان وجعل يمشي متوجها الى بيت

[01:32:40](#) - المقدس

ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه وفي كثرة من في بيت المقدس من النصارى ومن العدد والعدة والعتاد في الحرب فجعل ينظر الى ضعف جيشه والى كثرة النصارى في بيت المقدس والى تمكثهم والى انهم قد صار لهم قرابة القرن وهم يعبثون في -

[01:33:00](#)

بيت المقدس فكيف استطيع انا ان اطهره منهم؟ فلما كان في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين في فلسطين وبعض المأسورين بذلك وكان في بيت المقدس شاب من اهل دمشق قد اخذه الصليبيون في الاسر فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان

[01:33:20](#) - المسجد الاقصى

يقول فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان نكس جاءت اليك ظلامه تسعى من البيت المقدس كل المساجد اذ طهرت وانا على شرف مدنس. كل المساجد طهرت وانا على شرف مدنس. فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ - [01:33:40](#)

اخذ يردد كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس فاخذته الغيرة على الاسلام فتوجه الى بيت المقدس في عام خمس مئة وثمانين للهجرة خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة موافق لالف ومائة وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على - [01:34:00](#)

العدد الذي معه قلة العدد وضع في العتاد لكنه لا يعتمد على قوة الارض انما يتصل بقوة السماء فلما نصب المجانيق المدينة جعل يقاتل قتال الابطال الاشوس ودارت معركة حطين المشهورة وجعل جنده يحملون ارواحهم على - [01:34:20](#)

على اكفهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا وفتحت جنود الحق بيت المقدس وطهرت المسجد الاقصى واخرجت منه الخنازير. لم تخش من عدد النصارى ولا من قوة عدتهم.

والله - [01:34:40](#)

تعالى مع المؤمنين وهو يدحر الكافرين. نعم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويقول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ويقول الله جل وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم - [01:35:00](#)

ما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين امنوا. والله ايها الاخوة الكرام لو ان المسلمين اليوم هم فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة الجازمة بربهم جل جلاله. وعاد المسلمون الى وحدتهم وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى - [01:35:20](#)

قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم ولا في كراسيهم ولا في مناصبهم انما يجعل صباحا ومساء هو نصره دين الله تعالى لوجدت ان الله تعالى يجمع لهم الحسينيين النصر في الدنيا والفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله. لكن لما قعدت -

[01:35:40](#)

الهمم وضعف الايمان وتفرق الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين تكلمنا عنهم لما كان الفاطميون الشيعة ماذا فعلوا لما قالوا ان دون نحن بانفسنا وافعلوا ما شئتم. لما صار كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة. ولا - [01:36:00](#)

يلتفت الى مآسيهم ولا يههم ان يجوع غيره او يعطش او يمرض اهم شيء ان يكون هو على شبع وان يكون راويا لابسا مطمئن نائما صحيحا غير سقيم لو ان المسلمين اليوم فعلا تركوا هذه الامور النفسية التي بينهم وتوحدوا لا اعني فقط الحكام - [01:36:20](#)

بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع الاسف التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بينها كما قال الله تعالى او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم كن بأس بعض وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم. لما وقع هذا التحريش وفسدت - [01:36:40](#)

سواء بين الجماعات الاسلامية او بين الحكام او قل غير ذلك بين انواع المسلمين. صار المسلمون يشتغل بعضهم ببعض ولا يلتفتون الى غيرهم حتى رأيت المؤلفات بين الدعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض والتناحر بينهم وربما بين بعض من ينتسب الى العلم وبين الجماعات الاسلامية - [01:37:00](#)

وربما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان دعواهم ربما تكون واحدة وربما يكون الخلاف بينهم يسيرا لو ان المسلمين اجتمعوا فعلا وتوحدوا قلوبهم فوالله لترين النصر قادما من عند الله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله. والله جل وعلا -

[01:37:20](#)

انصروا من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى. استمر صلاح الدين رحمه الله تعالى. استمر يحكم فلسطين وحكمت فلسطين دولة المماليك ثم الت الخلافة بعد ذلك الى العثمانيين في تركيا فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي - [01:37:40](#)

فلسطين حتى يسيطر على الشام في عشر سنوات. ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عادت الشام الى العثمانيين. بعد ذلك بدأ النصارى يغزون غزاها النصارى الفرنسيون. لكنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها. ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون. ودخل - [01:38:00](#)

القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر وهذا هو العام الذي صدر فيه وعد بلفور باعطاء اليهود وطنا قوميا في فلسطين واعلنت بريطانيا الحماية على مصر وفلسطين وهيأتها لليهود ثم في عام الف وتسع مئة وثمانية واربعين اعلن الانجليزي - [01:38:20](#)

انتدابهم عن فلسطين فاعلن اليهود دولتهم فيها. الف وتسع مئة وثمانية واربعين. وسيطر اليهود على القدس الغربية اعلنوها عاصمة لهم وفي عام الف وتسعمائة وسبعة وستين احتل اليهود القدس الشرقية التي بها المسجد الاقصى واعلنوا منذ ذلك الحين الى -

[01:38:40](#)

وقتنا هذا ان القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزال يقف ورائهم النصارى لان النصارى يعتقدون ان القدس هي مدينة المسيح. فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود - [01:39:00](#)

اليس النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح؟ اذا لماذا يناصرونهم؟ ولماذا يقفون معهم؟ اليهود اليوم يقولون نريد ان نعيد بناء هيكل سليمان. هم يعتقدون اليهود انهم اذا بنوا هيكل سليمان وتم البناء لهيكل سليمان - [01:39:20](#)

خرج المخلص لليهود. المخلص لليهود هو المسيح الدجال. هذا في اعتقادهم اليوم. الى الآن يعتقدون ذلك وتجده في كتبهم. ولو سألت بعض حاخاماتهم وكبار علمائهم لوجدت انه يقر بذلك ويسوق لك نصوصا عليه. من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة - [01:39:40](#)

المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه. فقال صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالة. يعني عليهم اللباس الذي يلبسه علماء اليهود. بمعنى ان اليهود يتبعون هذا المسيح الدين - [01:40:00](#)

فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علمائهم. فما بالك كم يدفعه من عامتهم؟ وذلك انهم يعتبرونه هو مخلص لليهود النصارى يعتقدون انه اذا تم بناء الهيكل وخرج المسيح الدجال عندها ينزل عيسى ابن مريم والنصارى - [01:40:20](#)

فيعتقدون في عيسى قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل. اقول صحيح. النصارى يعتقدون ان عيسى عليه السلام صلب ومات وبعد ثلاثة ايام من وضعه في كهف رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيه تعالى الله عنه - [01:40:40](#)

ذلك علوا كبيرا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم يعتقدون انه كذلك وان عيسى سينزل. يعتقدون ان الله سينزل عيسى مرة اخرى يعني يعتقدون ان الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اذا النصارى يعتقدون ان - [01:41:00](#)

قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم. فلا يريدون هذا الجسر ان يتحطم. لذلك لو انه قتل اليهود ودمر عليهم امرهم في فلسطين وشردوا ووقعت عليهم الهزيمة. يرى النصارى ان نزول المسيح عيسى ابن مريم سيتأخر. لكن بقاء اليهود - [01:41:20](#)

وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد النصارى انه يهيئ ان يخرج المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى ابن مريم لذلك تجد ان النصارى اليوم لا يزالون يدعمون اولئك اليهود ويقومون معهم وينصرونهم بشتى انواع النصر - [01:41:40](#)

ويسمحون لهم بانواع من التمكّن سواء في بلاد النصارى او في بلاد المسلمين. وكلما تعين رجل من النصارى على قومك كلما كان هذا الرئيس اشد تمسكا بنصوص دينه وجدت انه يكون اكثر دعما لليهود. وانظر في تاريخ النصر - [01:42:00](#)

صار اليوم وتاريخ قادتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم يكون متمسكا بدينهم اكثر ومعلنا لنصوص الانجيل اكثر تجد انه يكون اكثر لاولئك هذه قصة فلسطين ما هي قصة هيكل سليمان عليه السلام؟ وما هو شكل هذا الهيكل؟ وكيف - [01:42:20](#)

كانت تعظمه اليهود. وهل طلب سليمان منهم ان يعظموه؟ وهل كان هذا الهيكل؟ هل كان خاصا فقط بسليمان؟ ام ان من جاء قبله ايضا من انبياء بني اسرائيل كان لهم هياكل كهيكل سليمان. ومن جاء بعد سليمان من انبياء بني اسرائيل. هل كان لهم هياكل؟ ايها - [01:42:40](#)

الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ. وما الفه اولئك القوم في دائرة المعارف اليهودية. وكذلك في كتب تاريخ المترجمة وكذلك النظر في السنن النبوية ساذكر لكم بعض المعلومات التي اكاد اجزم باذن الله انها صحيحة - [01:43:00](#)

في حفل ما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام. تذكر الحقائق والوقائع التاريخية ان سليمان عليه السلام قد بنى هيكل او عدة هياكل والهيكل معناه المكان المعد للعبادة. يعني مسجد نحن نسميه مسجد النصارى يسمونه كنيسة هم - [01:43:20](#)

كانوا يسمونه هيكل مكان معد للعبادة للتعبد شكله كشكل المساجد يكون له اسوار وفيه اماكن للعبادة فيه غرف بالاعتكاف الى غير ذلك. مكان عادي يتعبد فيه من اراد ان يتعبد. الذي يدلك ان سليمان عليه السلام لم يبني هيكل واحد يعني - [01:43:40](#)

مكان للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل. هو قول الله تعالى عن الجن يعملون له ما يشاء. من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اذا الجن كانوا يسمعون لسليمان محاريب. فهو ليس - [01:44:00](#)

مسجدا او هيكلًا واحدا كان عند سليمان انما هي عدة هياكل. لذلك قال الله تعالى محاريب. ليس هو واحد انما اعظمها هو الذي سيأتي السلام عليه وهو الذي يسمى بهيكل سليمان. هيكل سليمان من وجهة النظر اليهودية يرون انه معبد لسليمان اغتصبه -

[01:44:20](#)

المسلمون. ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه الادلة الشرعية اصلا. وتكلم به العادلون من اليهود كما سيأتي ان المكان الذي فيه المسجد الاقصى اليوم هو مكان معظم مقدس. هذا المكان بنى مسجدا لله تعالى - [01:44:40](#)

من القديم. لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض كان اول فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. وارجو ايها الاحبة الكرام ان تحفظوا هذه المعلومات لانها مهمة. انت قد تناقش اي شخص - [01:45:00](#)

خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره. ينبغي ان تكون المسائل الشرعية حاضرة في الذهن. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض بنى اول؟ فقال صلى الله عليه واله وسلم المسجد الحرام. قال يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم

[01:45:20](#)

فالمسجد الاقصى فقال ابو ذر يا رسول الله فكم كان بينهما؟ قال بينهما اربعون سنة. والحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح بلا شك. الذي بنى المسجد الحرام اول من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم - [01:45:40](#)

بناه بعض اولاد بني ادم. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك انهدم فبنته قريش ووضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود. لذلك لما ذكر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ ما قال واذ يبني ابراهيم البيت - [01:46:00](#)

لا. قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. اذا القواعد كانت موجودة. بل قبل ان يبني المسجد حرام اولئك لما كان اسماعيل لا يزال في مهده ماذا قال ابراهيم لما وضع زوجته هاجر وابنهما ماذا قال قال رباني اسكنت من ذريتي -

[01:46:20](#)

في واد غير ذي زرع اين؟ عند بيتك المحرم. طيب لم يكن هناك بيت اصلا. البيت مهدوم وليس هناك اي بناء فوق الارض. لكن ابراهيم يعلم ان هذا المكان هو مكان بيت الله تعالى المحرم. قال عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى - [01:46:40](#)

فالى ابراهيم ببناء البيت فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. اذا المسجد الحرام بنى اصلا منذ الازل من قبل ابراهيم هو من قبل ابراهيم مبني. بين ابراهيم وبين سليمان اكثر من تسع مئة وثلاثة وستين سنة. يعني قرابة الالف سنة -

[01:47:00](#)

بين ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء متأخرا اصلا عن ابراهيم بالف سنة. وهذا يقر به القوم انفسهم. ويجمعون ان سليمان جاء بعد ابراهيم عليهما جميعا افضل الصلاة والسلام. فابراهيم لما بنى المسجد الحرام كان المسجد مبنيًا من قبل. بنته الملائكة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد - [01:47:20](#)

المسجد الحرام يعني بنته الملائكة وبعده باربعين سنة بنى المسجد الاقصى قيل بنته ايضا الملائكة قيل ايضا الملائكة اذا المسجد الاقصى بنى اصلا من القديم قبل ان يوجد سليمان اصلا حتى ما يقول اليهود اصلا المسجد - [01:47:40](#)

الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان نقول اصلا من قبل سليمان مبني المسجد الاقصى. بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى انهدم عدة مرات واخر من بناه صحيح انه سليمان كما سيأتي معنا تقرير ذلك. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان سليمان عليه السلام بنى المسجد - [01:48:00](#)

الاقصى على انه مسجد لم يبنه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع فيه الشرك والضلال. في الحديث الذي رواه الامام احمد والبخاري وابو داوود قال عليه الصلاة والسلام ان سليمان ابن داوود لما فرغ من بانيان مسجد بيت المقدس قد يقول البعض طيب متى بناه سليمان -

[01:48:20](#)

فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني بالملائكة بعد المسجد الحرام باربعين سنة. فلما بنى ابراهيم عليه السلام المسجد الحرام اوحى الله تعالى اليه ان يبني المسجد الاقصى ان يرفع قواعده كما رفع قواعد المسجد الحرام. فذهب ابراهيم - [01:48:40](#) وعليه السلام الى فلسطين وبنى المسجد الاقصى ايضا. ثم وقع عليهم ما وقع من الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ متى هدم؟ وكم ثم بناه سليمان. اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يذكر بناء سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد - [01:49:00](#)

وابو داوود والبزاق قال ان سليمان ابن داوود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. والثالثة ولا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا - [01:49:20](#) خرج من خطبته كيوم ولدته امه. قال صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيتهما. يعني الحكم قد اعطيتهما. قال وانا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. اي قد اعطي ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر - [01:49:40](#) له ذنوبه هذا فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى وهل اصلا لسليمان عليه السلام تجديد فيه ام انه بناء من اصل اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل؟ خذ عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل عليكم. الهيكل عند اليهود بالعبرية اسمه بيت هنقداس. او البيت المقدس -

[01:50:00](#)

او هيخان وتعني البيت الكبير. من اسماء الهيكل عندهم يهوب وهو اله اليهود. اذا هم بنوا اصلا يعدون الهيكل يعدونه بيتا للاله وذلك كما في الكتاب المقدس في سفر الملوك الاصحاح الثامن الفقرتان الثانية عشر والثالثة عشر. بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل - [01:50:20](#) جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء الطقوس وتقديم القرابين. الى غير ذلك من انواع ما يفعل من التعبد فيه. يزعمون ان كان بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت المقدس حيث الان يوجد المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. اليهود يسمون هذا الجبل ليس موريا - [01:50:40](#)

يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفر الملوك الاول واخبار الايام كما في التوراة والانجيل. هدم هذا الهيكل مرارا اول مرة هدم بعد بناء سليمان له. الان الكلام ليس قبل سليمان. نحن قلنا انه بناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك - [01:51:00](#) وقع عليه ما وقع من هدم بناه يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم بنى وذلك ان فلسطين كان يتتابع عليها ثقافات فاذا تابع عليها الرومان يملكها النصارى يملكها اليهود. فكان فيها صراعات اصلا. فكانوا يعتدون على معابد بعضهم بعضا. فسأتكلم عن الهدف - [01:51:20](#)

الذي وقع بعد سليمان ليس الذي وقع قبله. الذي وقع بعد سليمان. بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى. الذي يسمى بعبارته الهيكل الذي يسمى بعبارتهم الهيكل او هيخال فبنى الهيكل وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذ - [01:51:40](#) نصر البابلي عام خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد. لبث ستين سنة مهدوما. ثم بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين والالباني له اه رجل اسمه زور بابل ثم بعد ذلك انهدم مرة اخرى ثم اه بني اه انهدم عام سبعين - [01:52:00](#) للميلاد انهدم المرة الاولى على يد مختنصر ثم انهدم المرة الثانية على يد القائد الروماني توتوس. الان هم ينادون ببناء الهيكل المرة الثالثة الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. طبعا ما معنى بناء الهيكل؟ بعض الناس يظن ان الهيكل الذي - [01:52:20](#) يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى يظنونه هو منبر. مثلا سيجدونه او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها سليمان لما نقول هيكل يا جماعة هو قرابة اسواره كما كما في بعض الموسوعات التي تكلمت عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين -

[01:52:40](#)

الى ثلاثين متر ثم في عشرة امتار او في عشرين مترا. اذا هو مثل المسجد اصلا كبير. فلما يقول لك نبحت عن اثار الهيكل اصلا ما في هيكل. هي - [01:53:00](#) احجار وقد ذهب هذه الاحجار منها ما هدم منها ما مضى به مع تعريبات الجو وتتابع الدنيا قد انهدم. اليهود يعظمون ذلك اصلهم

اصلا هدم المسجد الاقصى تماما ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل سليمان يعني معبد سليمان مصلى سليمان مسجد - [01:53:10](#)  
سليمان ان شئت فهذا هو الذي يعنونه. الهيكل ايها الاخوة الكرام له مكانة عظيمة عند اليهود. يقول وولد يورانج في قصة الحضارة  
يقول كان بناء الهيكل اهم الحادثات الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتا لليهود انما يعني لم يكن بيتا لليهود -

[01:53:30](#)

يعني اله اليهود فحسب بل كان مركزا روحيا لليهود الى اخره. لبيان قدسية هذا الهيكل هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي  
وسط العالم كما يقولون ومركز العالم يقولون ان الهيكل هو كنز الاله الهيكل عندهم بالنسبة الى الاله ائمن - [01:53:50](#)  
من السماوات والارض ويقولون ان الله خلق الهيكل بكتلتا يديه بينما خلق السماوات والارض بيد واحدة الى اخر ما يقولون لما هدم  
الهيكل على يد الروماني بتوتوس عام سبعين بالميلاد لم يستطع اليهود اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك لما تتكلم عن - [01:54:10](#)  
عن قول رؤسائهم يقول بن جبرون وهو اول رئيس وزراء لدولة العدو اليهودي يقول لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم ولا  
قيمة لاورشليم بدون الهيكل. يقول اصلا ما فيه معنى لدولة اسرائيل من غير القدس اورشليم. وما معنى لاورشليم ولا - [01:54:30](#)  
لها اي قيمة بدون ما يكون في هيكل. اذا هم الان منذ اكثر من ثلاثين سنة من الف وتسع مئة وثمانية وستين وهم لا يزالون كل مرة  
يحفرون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلًا. انما المقصود هدم هذا المسجد الاقصى. قال ايضا باراك قال مرة للرئيس الفلسطيني  
ياسر عرفات - [01:54:50](#)

راح قال ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لن يوقع وثيقة او اتفاق ينقل السيادة من على جبل الهيكل بيت المقدس ينقلها الى  
الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية. يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة - [01:55:10](#)  
تملكون موضع بيت المقدس. يعني كونكم توافقون وتعطون بيت المقدس وتأخذون ما سواه ما عندنا مانع. اما بيت المقدس فهو الذي  
عندنا في العقيدة اننا نملكه. وقال ايضا باراك قال ان هيكل سليمان يوجد تحت المسجدين. المسجد الاقصى وقبة الصخرة ومن اجل  
ذلك - [01:55:30](#)

لن تسمح اسرائيل بالتنازل عنهما للسيادة الفلسطينية. لا اريد ان اطيل عليكم في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات المسيحية  
الصهيونية التي تعمل وتجمع التبرعات وتقيم الندوات والمؤتمرات لاجل اعادة بناء الهيكل. اه في الدولة العبرية - [01:55:50](#)  
عشرات المنظمات التي انشأت من اجل بناء الهيكل ويعملون لذلك وكل مرة يحدثون من عندهم اسبابا لاجل خلخلة الاساسات في  
المسجد الاقصى اقصى وقد بدأت تنهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب المغاربة وغير ذلك. ويزعمون ان هذا هو طريق لاجل  
ان يملكوا العالم. اذا اقاموا - [01:56:10](#)

الهيكل الذي يسمونه بهيكل سليمان عليه السلام وسليمان عليه السلام منهم براء. قد يسأل البعض ويقول طيب ما هو حائط المبكى؟  
الذي ربما رأى البعض داودا قد لبسوا طواقبهم ويهزون رؤوسهم عنده. حائط المبكى هذا الذي يسميه المسلمون حائط البراق. قيل هو  
حائط كان قد - [01:56:30](#)

بني يفصل اصلا بين اليهود وبين المسجد الاقصى. قيل ذلك. وقيل لا بل انه كان هو بقايا جدار. لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له.  
سمي بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف البراق عنده. لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى -

[01:56:50](#)

قصة الاسراء والمعراج ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق بحلقة كانت عند هذا الحائط واوقفه عنده وصلى في المسجد لما صلى  
فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسجدا مقاما. لم يكن مسجدا مقاما. وذلك انه كان هرقل النصراني كانوا يحكمون القدس.

والنصارى لا يعظمون المسجد - [01:57:10](#)

الاقصى اصلا لذلك لما فتحها عمر رضي الله تعالى عنه عام خمسطعش للهجرة اقبل فاذا المسجد الاقصى مزبلة قد جعله النصراني  
فخلع رداءه رضي الله تعالى عنه وجعل يجمع الزبل ويعظم هذا هذا المسجد الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما اقبل الى  
المسجد الاقصى لم يكن له بناء تام - [01:57:30](#)

لما اسري به اليه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة. فصلى في موضعه كان هناك اساساته لا تزال موجودة لكنه مزبلة متهدمة مزبلة حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه. اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا رب العالمين - [01:57:50](#)

انا نسألك ان تظهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. اللهم انا نسألك ان تظهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. ايها الاحبة الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين. وما هي قصة الخيانات التي وقعت لاجل ان يتمكن اليهود من فلسطين؟ وهل اليهود اصلا اليوم اهل - [01:58:10](#)

ان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين. اما تاريخ الاقصى قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم. فانه قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب القحط والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت في - [01:58:30](#) فلسطين وهم قبائل ييوس عندها جعل الناس يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات من اوروبا حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهيكل وكان لبني اسرائيل بعده مملكة. اذا اول من سكن هم العرب الذين - [01:58:50](#) فنزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه السلام بنى الهيكل وذلك في عام سبع مئة وواحد وعشرين قبل الميلاد. حتى فوقع على اليهود التدمير الاول على يد مختنصر عام ستمائة وثمانية عشر قبل الميلاد ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد - [01:59:10](#)

وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثير وغيره ذكروا اسباب كثيرة للهزيمة التي وقعت على بني اسرائيل وانهم دمروا منها انهم ضيعوا الدين وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض. وكانوا لا يعظمون الشعائر. بل ذكر هذا ايضا في التوراة في بعض مواضع الثورات - [01:59:30](#)

ذكر ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم لم يكونوا اهلا لعامة هذا البلد المبارك. وفي عام خمسمئة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع. بدوا يأتون اليها لكنهم قبائل - [01:59:50](#)

يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم موجودة فيها. مضت السنين وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم هم الانبياء تلو الانبياء. كما يبعث الله تعالى الى من شاء بعث مثلا الى اهل مصر. بعث اليهم يوسف عليه السلام. يبعث الله تعالى انبياءه - [02:00:10](#)

بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام ليس معنى ان الله تعالى بعث الى اليهود في فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون كلا فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على من يشاء. وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا. ولم يبعث نبي للناس عامة - [02:00:30](#)

الا نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. بعث الله تعالى عليهم الانبياء. وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق. فذبخوا يحيى ونشروا زكريا بالمنشار وكانوا يتجرأون على الانبياء. وكان فيهم اقوام صالحون - [02:00:50](#)

وهم اتباع الانبياء وكانوا يعظمون بيت المقدس هؤلاء الصالحون. اما عامة اليهود فكانوا لا يعظمونه بل يتجرأون على الانبياء. تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام مريم لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا يعني خالصة - [02:01:10](#)

فتقبل مني. فكانوا من شدة تعظيمهم لبيت المقدس. يندرون الاولاد وهم في بطون امهاتهم. يندرونهم الا شيئا الا ان يخدموا بيت المقدس ويقوموا عليه. حلفت ونذرت على ان تجعل ما في بطنها محررا لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليهود - [02:01:30](#)

لا يستحقون هذا التكريم الذي كرمهم الله تعالى بان اسكنهم هذه الارض المباركة فتجرأوا على انبيائهم فبقتلهم الانبياء في الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين. افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاث مئة - [02:01:50](#) واربع مئة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى. فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه السلام. فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد الاقصى فقد

اتخذوه سوقا للربا وملهى لسباق الحمام. فحذرهم من العقوبة الثانية. فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد -

[02:02:10](#)

حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا وقتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه رفع الله تعالى عيسى وظل الهيكل المعظم يعني المسجد الاقصى هم يسمونه هيكل ونحن نسميه - [02:02:30](#)

وهو موضع واحد لما رفع عيسى عليه السلام وظنوا انه قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا وملهى حتى سلط الله تعالى عليهم احد ملوك الرومان وهو طيطوس عام سبعين للميلاد فاحرق القدس ودمر معبد اليهود وهذا هو - [02:02:50](#) التدبير الثاني الذي جعله الله تعالى عليهم لما افسدوا في الارض مرتين ثم بعد تدمير طيطوس جاء بعده ياي نوس وهم بعض ملوك الرومان جاء في عام مئة وخمسة وثلاثين للميلاد وسوى ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع المعالم. اذا لما عطل المسجد الاقصى - [02:03:10](#)

اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا هم لم يعرفوا انهم حاربوا انت اذا نظرت في تاريخ اليهود تجد انهم كما وصف الله ولتجدنهم احرص الناس على حياة. اي حياة اهم شي يبقى حي. حتى لو -

[02:03:30](#)

على ذل وخلوع وانكسار وعلى اشد انواع القعود والذل ما عنده مانع اهم شئ ان يبقى حيا ابقتي حيا ولا تجدنهم احرص الناس على احياء والذي هو احرص الناس على حياة لا يمكن ان يثبت في المعارك ولا يمكن ان يقاتل. بالله عليك قارن بين هؤلاء الذين هم احرص الناس على حياة وقارن - [02:03:50](#)

بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار ما استطاع وان يقتل ما استطاع منهم ويوهن فيهم ما استطاع من وهن. اذا تأملت في حالهم وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه - [02:04:10](#)

لتجدنهم احرص الناس على حياة ورد في الانجيل ان عيسى عليه السلام حذر قومه فقال يا تيكم من يدمر معبدكم فلا يبقى حجر على حجر وذكر الله تعالى هذا في القرآن فقال جل وعلا وليتبروا ما علوا تتبيرا. هذه قصة المسجد الاقصى - [02:04:30](#) قبل بعثة نبينا وحببنا وقرآنا محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى. وكان يلفت انظار اصحابه دائما اليه. واسرى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم - [02:04:50](#)

الى المسجد الاقصى او الى موضعه. ان بعض اهل العلم يقولون انه كان متهدما ولم يبقى الا شئ من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم قيل انه كان بقي منه شئ صلى فيه وقيل لم يبقى الا الحائط. لكن الله تعالى اختار ان يسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى موضعه - [02:05:10](#)

كان يقول لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام ثالث المسجدين وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ميمونة رضي الله عنها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس؟ ما هو بيت المقدس - [02:05:30](#)

عنه فقال ارض المنشر والمحشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه. قالت ارأيت من لم يطق ان يتحمل اليه او يأتيه بل ما يستطيع ان يصل اليه فقال فليهدى اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه - [02:05:50](#)

كان كمن صلى فيه حديث صحيح. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت. قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام. قالوا يا رسول الله وبما ذاك؟ قال تلك ملائكة السماء باسطوا اجنحة - [02:06:10](#)

على الشام. قال العز بن عبد السلام افاد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسونها ويحفظونها. وروى

البخاري في صحيحه انه لما حضرت الوفاة نبي الله تعالى موسى عليه السلام. سأله الله تعالى ان يدينه من - [02:06:30](#)

ارض مقدسة رمية بحجر. قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب

الطريق تحت الكتيب الاحمر. والشام هو مقام الطائفة المنصورة. صح عند الطبراني في الكبير انه عليه - [02:06:50](#)

الصلاة والسلام قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من ناوهم وهم كالاناء بين الاكلة. وهم كالاناء بين الاكل حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قلنا يا رسول الله واين هم؟ قال باكتاف بيت المقدس وصح عند الطبراني عن وسيلة رضي - [02:07:10](#)

الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه. فمن ابى فيها الحق بيمينك وليسق من غدرك فان الله تكفل لي بالشام واهله. ومن بركة الشام وجلالة قدرها واختيار الله تعالى لها - [02:07:30](#)

ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام. وان الدجال يقتل في الشام. وان الشام هي ارض الكبرى بين المسلمين والروم وبين المسلمين واليهود. وعند الامام احمد عن عبد الله بن عمرو قال النبي عليه الصلاة والسلام لما فرغ - [02:07:50](#)

ابن داود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والا هذا المسجد احد يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام - [02:08:10](#)

اما اثنتان فقد اعطيتهما وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع المبارك ان الصحابة رضي الله الله تعالى عنهم كانوا يحرسون دائما على ان يزوروه. لما فتح عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما فتح بيت المقدسي امر بعض الصحابة - [02:08:30](#)

بالاقامة فيه. قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة. اقيموا في بيت المقدس في فلسطين في القدس. فكان عبادة ابن الصامت هو اول قاض في فلسطين وزاره بيت المقدس وصلى فيه ابو عبيدة وام المؤمنين صفية ومعاذ بن جبل وعبدالله بن عمر وخالد بن الوليد وابو ذر وابو - [02:08:50](#)

الدرداء وغيرهم كثير. بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتي البيت لا يريد الا الصلاة فيه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فلما جاء ابن عمر وصلى في بيت المقدس وخرج عطش - [02:09:10](#)

قالوا له نسقيك ماء قال والله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة. سابقي عطشان حتى اخرج من بيت المقدس ثم اشرب حتى لا فعلت شيئا اخر غير الصلاة. اني جئت لاجل ان اذوق الماء هنا او لاجل ان اشرب منه او غير ذلك. ايها الاحبة الكرام. هذا هو شرف - [02:09:30](#)

هذا البيت العظيم كيف بدأ النبي صلى الله عليه واله وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون بحقه وما هي اول الحروب بين الروم وبين المسلمين. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت شمالا الى بيت المقدس. الى هذا البيت العظيم الذي - [02:09:50](#)

لا يزال عليه ادران الشرك الروماني النصراني. فكما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان بتوفيق الله تعالى قال له وعنايته وحفظه واعانته اراد عليه الصلاة والسلام ان يقع على بيت المقدس ما وقع على البيت الحرام من التطهير من عمل الشرك - [02:10:10](#)

وادران الفسوق والكفران. فلما توطدت دعائم دولته عليه الصلاة والسلام في المدينة. بدأ يرسل الرسائل الى هرقل. يدعوه الى الاسلام في الاسلام او ان مكن للمسلمين الحضور الى بيت المقدس وان طهر بيت المقدس مما فيه من كفر. كان عليه الصلاة والسلام يرجو اشياء من وراء هذه الرسالة - [02:10:30](#)

فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل عظيم الروم ثم ارسل بعد ذلك الحارث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى شرحبيل الغساني وكان الغساسنة قوما من العرب لكنهم نصارى يسكنون في مناطق الشام. اما شرحبيل الغساني ملك - [02:10:50](#)

في الغساسنة فانه لما جاء اليه الحارث ابن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيفة وامر الحارث ابن عمير فربط وقتل. والرسول لا تقتل. الرسول مهما جاء في اي شيء لا يقتل. وهو اول رسول - [02:11:10](#)

يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام فخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفطر العقد وان يجرأ كسرى على الرسول الذي يرسل اليه ويجرؤ غيره ايضا فامر الصلاة والسلام ان يجهز جيش لغزو الشام وذلك في العام الثامن من الهجرة. واجتمع له صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف مقاتل. وذهب - [02:11:30](#)

لقتال الروم في معركة مؤتة المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيها. ثم بعد ذلك عاد الجيش الى المدينة ولم يقتل من المسلمين كما تعلمون في مؤتة اقبل الروم بمئتي الف مقاتل والمسلمون فقط ثلاثة الاف ومع ذلك لم - [02:11:50](#)

يقتل من المسلمين الا اثني عشر فقط. اما الروم فقد قتل منهم مقتلة عظيمة. بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياف. حديث يتكسر على جماجم من كثر الضرب. يقول ان دق الحديد ما تحمل. يقول ان دق في يدي في يوم - [02:12:10](#)

في مؤتة تسعة اسياف ولم يثبت في يدي الا صفيحة يمنية الا قطعة حديد. يمانية بدأ يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل من الروم من المقتلة العظيمة واصلوا لو لم يقتل من الروم مقتلة عظيمة ويروا قتالا وقوة والا لتجرأوا وواصلوا المجيء الى المدينة لكنهم لما رأوا هذا - [02:12:30](#)

ثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت علموا ان ورائهم ابطالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقد حفروا مقابرهم بايديهم. ثم رجع الصحابة بعد مؤتمر وذلك في السنة الثامنة هذا اول حرب بين المسلمين وبين اهل الشام. ثم بعدها بسنة سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعوا - [02:12:50](#)

لغزو جزيرة العرب وانهم جاؤوا بجيش لا قبل لاحد به. فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسرة. واجتمع عليه الصلاة والسلام ثلاثون الف مقاتل وذهب بهم الى غزوة تبوك. في شدة الحر والتعب والعسرة حتى نزلوا في تبوك - [02:13:10](#)

لكن الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. هكذا بدأت المناوشات. بدأت المناوشات في البداية بين وبين الروم. ولم يزل المسجد الاقصى يئن تحت وطأة النصارى. تعلق حوله الصلبان. وتمراً ارضه بالاوساخ - [02:13:30](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقاً بهذا المسجد الاقصى. لا يريد ان يموت حتى يطهره من درنهم. فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر يشغل باله. وينزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. وينزل اذا جاء نصر الله والفتح - [02:13:50](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا آيات يفهم منها عليه الصلاة والسلام بدنو اجله ومع ذلك عنده عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها قبل ان ترتفع روحه الى بارئها. يرجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع يرجع الى المدينة. اول ما وصل الى - [02:14:10](#)

المدينة بعد حجة الوداع بايام بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداعه وكان يقول لا ازال اجد اثر الذي سمعتني به اليهودية. فلما عاد من من حجته من حجة الوداع جهز جيشاً لغزو الشام. وامر عليهم اسامة - [02:14:30](#)

ابن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة امره ان يسير حتى يوطأ جيشه تخوم البلقاء والدارون من ارض فلسطين هكذا في وصيته قال امض بديشك حتى تطأ الى ارض فلسطين. ولا زال الجيش يعد ويجهز حتى مات النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد - [02:14:50](#)

الوداع باشهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش اخرى الى العراق والاردن وفلسطين وسوريا فتم بعد ذلك فتح بعض اطراف الشام لكنه لم يتحقق الى الان فتح فلسطين ولم يتحقق ما اراده النبي صلى الله - [02:15:10](#)

عليه واله وسلم فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر؟ وما هي قصة فتح عمر رضي الله تعالى عنه لبيت المقدس؟ وماذا كان بيت المقدس بعد عمر رضي الله عنه وما هي قصة صلاح الدين؟ لما فتح القدس وما هو حال فلسطين اليوم؟ ايها الاحبة - [02:15:30](#)

لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل يرسل الجيوش لفتح البلدان فارسل الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا ارسل الجيوش الى العراق بقيادة خالد رضي الله تعالى عنه وانفذها الى فلسطين والى بلاد الشام بقيادة - [02:15:50](#)

عبيدة رضي الله تعالى عنه جعلت الجيوش تقاتل هناك في العراق وتقاتل مثلها في الشام. حتى اذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه امر خالد بالتوجه الى الشام لنصرة الجيوش هناك. فاجتمعت - [02:16:10](#)

هناك وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة وعكا ورفح وياف ولم يبق الا بيت المقدس. فمات ابو بكر رضي الله تعالى عن في سنة ثلاث عشرة للهجرة. تولى بعده عمر رضي الله تعالى عنه. فجعل يرسل الجيوش المعسكرة الى الشام. فحاصر - [02:16:30](#) بلاد الشام ووصلت الجيوش الى بعض بلاد الشام واصلت حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق في اربعة اشهر فلا يزال الله تعالى ينصرها. قام خالد رضي الله تعالى عنه. لما رأى جيوش الروم في مائتي الف مقاتل وليس معه الا ستة وثلاثون الفا - [02:16:50](#) قام في قومه خطيبا قال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر او البغي اخلصوا جهادكم وابتغوا الله تعالى فان هذا اليوم له ما بعده. ثم ابتداء القتال وكان بأس الروم شديدا. وذلك في بعض المعارك هناك. كان بأس الروم شديد - [02:17:10](#) اذا وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين يربطونه في سلسلة واحدة. وذلك لان الجنود اصلا لم يكونوا مقتنعين بجدوى القتال ولا يدرون الى ماذا يقاتلون ولا الى ماذا يمضون والميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه اذا ماتت فكانوا يربطون كل عشرة من هؤلاء - [02:17:30](#)

مقاتلينا يربطونهم في سلسلة فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين المسلمون منهم مقتلة عظيمة في معركة اجنادين في عام ثلاث عشرة للهجرة الموافق لستمئة واربعة وثلاثين - [02:17:50](#) للميلاد هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس وشارك فيها اجلاء الصحابة كمعاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في خلافة عمر معركة اجنادين وقعت في اواخر خلافة ابي بكر. في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه. تولى عمر رضي الله - [02:18:10](#) قال عنه الاسراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش التي ارسلت لاجل ان يطهر الله تعالى بها بيت المقدس وفي العام الرابع عشر للهجرة الموافق لست مئة وخمسة وثلاثين للميلاد. تحركت الجيوش حتى حاصرت بيت المقدس. كان كبير القساوسة - [02:18:30](#) لما رأى جيوش المسلمين قد حاصرت بيت المقدس قال لاصحابه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيمة يعنون ابا عبيدة ثم لما قدمت جيوش خالد كبر المسلمون فظن اولئك الجند من الروم ان المسلمين كبروا لاجل مجيء الخليفة عمر - [02:18:50](#) فاذا خالد بن الوليد قد جاء فلا تسألوا كبير قساوستهم قالوا له قد جاءهم رجل عظيم كبروا لمجيئه فقال وحق انجيل ان كان قدم اميرهم فقد دنا هلاككم. قالوا له كيف يكون ذلك؟ قال انا نجد في الانجيل انه يفتح القدس - [02:19:10](#) رجل من صفته كذا وكذا ووصف لهم شكل عمر رضي الله تعالى عنه. فنظروا فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم ملازمة القتال ومدامته. فاشتد ثبات الروم في مكانهم. وكان المسلمون قد منعوا عنهم جميع الامدادات. حتى اشتد الامر عليهم - [02:19:30](#) وهم محاصرون اعني على الروم فارسلوا الى خالد رضي الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا انا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا اميركم لعمر ابن الخطاب. عندها ارسل ابو عبيدة الى عمر رضي الله تعالى عنه ليجيء الى ايليا الى القدس. ولك - [02:19:50](#) ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء قادما يسير ممتطيا بعيرا احمر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر وبين يديه قربة مملوءة ماء وخلفه جفنة للزاد. ذكر ابن الجوزي ان عمر رضي الله تعالى عنه قدم على هذا - [02:20:10](#) بعير وكان يتعاقب هو وغلامه الركوب على هذا البعير. يركب تارة ويركب غلامه تارة فاقبل على مخاضة. وكان قد اجتمع الجموع الروم وصعدوا من فوق الاسوار لينظروا الى هذا العظيم الذي اهتز له كسرى وقيصر خوفا ووجلا. فلما اقبل عمر على هذه - [02:20:30](#)

مخاضة وهي طين مجتمعة واذا العقبة للغلام. فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل اليه ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين لو انك فعلت غير ذلك وقرب اليه دابة احسن واجمل وقرب اليه ثيابا وعمر يسوق - [02:20:50](#) البعير بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا الطين فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة لو غيرك قالها يا ابا عبيدة ثم قال كلمته المشهورة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. لم يعزنا بمركب ولا بسيف ولا بمظهر ولا بثوب - [02:21:10](#) ولا بمال ولا بمنصب انما العز بالاسلام. قال نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. فمتى ابتغينا العزة بغيره اذنا الله عندها دخل الى القدس وفتحت له كما تفتح للفاتحين العظماء وكتب لهم العهدة العمرية المشهورة وفيها - [02:21:30](#) كتب عمر هذا ما اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم

وصلبانهم والا تسكن كنائسهم ولا تهدم والا يكرهوا على دينهم والا تؤخذ اموالهم وكتب لهم - [02:21:50](#)

رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم فيه ويؤمنهم على انفسهم. احفظ هذا في ذهنك ثم انظر ما سنذكره عن دخول صار بعد ذلك الى

فلسطين وماذا فعلوا بالمسلمين؟ عمر في عام اربعة عشر للهجرة يدخل ويكتب لهم لكم الامان لا - [02:22:10](#)

مقاتلا ولا نقتل امرأة ولا شيخا كبيرا ولا طفلا صغيرا حتى الكنائس لا نهدمها ولا نخربها تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم اموالا الا ما

يتعلق بالجزية التي تؤخذ من اموالكم كما نأخذ من المقتدرين من المسلمين الزكاة الذين يسكنون في اراضينا كذلك انتم - [02:22:30](#)

ايها النصارى لن نأخذ منكم زكاة لانكم غير مسلمين. وبالتالي نأخذ منكم الجزية لقاء ما يقدم لكم الاسلام. واقرهم عمر رضي الله تعالى

عنه ذلك كتب لهم الامان فامن الناس على انفسهم وخرجوا الى اسواقهم ومشى صغارهم وكبارهم في طرق اليباء القدس امنين على

انفسهم - [02:22:50](#)

جعل عمر رضي الله تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا ويسارا. يبحث عن ذلك المسرى الذي اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم

اليه يبحث عن ذلك المكان المسجد المعظم الذي اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الصلاة فيه بخمس مئة صلاة يسأل عن ذلك -

[02:23:10](#)

كان ويبحث عنه ويترقبه الذي سألت ام سلمة النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت ارأيت ان اتيته ماذا افعل أسألو عن ذلك الموضوع

التي لا زالت لا زالت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوق اليه ونفس ابي بكر ونفوس المسلمين جميعا. جعل - [02:23:30](#)

عن موضع المسجد الاقصى. وكان قد اصبح خرابا وهدم عندها سأل عمر البطريرك سأل كبير القساوسة. قال له اين المسجد الاقصى

فقال له البطريرك تعني المسجد الذي تعظمه اليهود؟ قال نعم. قال لا ادري اين هو. فغضب عليه عمر. قال كيف لا - [02:23:50](#)

تدري وانت كبير القساوسة فلا زال عمر به يصر عليه ويعنف عليه حتى اخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه واقبل به الى مزبلة يجمع

فيها النصارى هناك زبلهم وما يتعلق بمخلفاتهم الى مزبلة فيها بعض الحيوان. قال هذا هو - [02:24:10](#)

موضع المسجد الاقصى فاقبل عمر رضي الله تعالى عنه ينظر الى هذا الموضوع الذي دنسه النصارى ثم خلع رداءه وبسطه وجعل تجمع

الزبل ويبعده عن هذا الموضوع المبارك حتى نظفه منه وفعل المسلمون مثله. فلما نظف الموضوع وظهر - [02:24:30](#)

مكان المحراب وظهرت بعض الحيوان اقبل رضي الله تعالى عنه وصلى ركعتين قرأ في الاولى سورة صاد وفي الثانية قرأ سورة ثم

امر عمر رضي الله تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى فجعل المسلمون يعملون فيه وكان اسرع ما وجدوا لاجل بناءه الخشب -

[02:24:50](#)

فبنوه من الخشب ليتسع لثلاثة الاف مصل. واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة اعني القدس دمشق وما حولها من اراضي

الشام جعلوا يحكمون تلك البلاد المباركة وفي عهد عبدالملك ابن مروان اعيد بناء المسجد الاقصى وبنى مسجد الصخرة - [02:25:10](#)

واستمر الحال على هذا الى حكم العباسيين. ثم سيطر الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلو عن المسجد الاقصى. وعن تعظيم

وذلك لان الشيعة اصلا اكثر ما يعظمون القبور. وانت اذا ذهبت اليهم اليوم اذا ذهبت اليهم في اماكنهم تجد ان رقة - [02:25:30](#)

قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من اقبالها في محاريب المساجد وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبرين وبالمدفونين سواء كانوا او

غير صالحين سواء كانوا من الصحابة الكرام ومن ال البيت الاطهار او كانوا من غيرهم تجد ان القلوب تتعلق بهذه القبور اكثر مما -

[02:25:50](#)

بالمساجد واذا نظرت الى القبور اليوم التي يقصدها الرافضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين والعناية والرعاية باقي

الاموال اكثر مما ينفق على المساجد التي يذكر فيها الله تعالى. ولو ذهبت اليهم اليوم ايضا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورأيت - [02:26:10](#)

احوالهم وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لترين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا. اذا قيس بالخشوع الذي تراه

عند القبور التي يقصدها ويدعون اهلها من دون الله تعالى. ولو علم اولئك المقبورون من الصحابة الكرام الذين يدعوه اولئك من

دون الله او من ال - [02:26:30](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكربات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق لو علم هذا المقبور الصالح بفعل اولئك لانكر عليهم كما انكر علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين كما -  
02:26:50

انكر على اولئك الذين جاءوا اليه وقالوا انت انت قال من؟ قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فعنفهم ونهرهم وزجرهم فعرهم وامر بالاخايد فخذت وجعل يهددهم بالاحراق فيها حتى تساقط اكثرهم فيها. فاولئك المقبورون اعني ال البيت لا يرضون - 02:27:10 ما يفعله هؤلاء عند قبورهم ولينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعبدون من دونك. لما تولى الشيعة الفاطميين الحكم وجعلوا يحكمون القدس من ضمن ما حكموا من بلاد المسلمين اهلوا المسجد الاقصى وقربوا اليهود والنصارى وجعلوا يسكنونه - 02:27:30

في فلسطين وتزاجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين والاطباء والوزراء حتى جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في فلما رأى النصارى ذلك سال لعابهم على القدس مرة اخرى. وكان ذلك بابتداء الالفية - 02:27:50 الثانية الميلادية في عام الف وخمسة وتسعين للميلاد. بداية الالفية الثانية للميلاد. والتي يوافقها بالهجري اربع مئة وتسعة وثمانين. وهم يرون ان المسيح ينزل في الفية ليحكم الارض من خلال القدس. فجهز النصارى جيش - 02:28:10 امروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف. كان معه فقط الف وخمسمائة فارس الف وخمسمائة رجل يركبون على خيول وكان معه عشرون الف راجل يمشون على اقدامهم لان ما عندهم خيول. انظر الى بعض هذا الجيش. يعني الراجلون مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين - 02:28:30

الف ومع ذلك اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوما استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربعين مئة واثنين وتسعين للهجرة الموافق لالف وثمانية وتسعين للميلاد. وقد تسألون اين حاكم فلسطين - 02:28:50

افتخار الدولة اين كان؟ هذا الحاكم المجهز جيشا؟ الم يحاول ان يرتب اموره؟ الم يستعن المسلمين المقيمين في البلدان الاخرى؟ الم تنصرهم الى نصره هذا البلد المبارك. حكامها الشيعة الذين حكموا فلسطين كانوا لما رأوا اولئك مقبلين لما رأوا نصارى مقبلين -  
02:29:10

دفعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجو هو الحاكم في سبيل ان ينجو هو ما يهيمه امر فلسطين ولا امر القدس اهم شيء ان انجو انا ان ينجو وهو وحاشيته الخاصة وجواريه وغلمايه ان انجو انا ثم من بعد الطوفان. دفع لهم اموالا عظيمة على - 02:29:30 ان يمكنوا له الهرب ثم افعلوا ما شئتم في فلسطين ومساجدها وفعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل الى فلسطين ولما دخلوا اصابهم هوس وهستيريا. اخذوا يزرعون الرعب والدمار والخراب. قتلوا النساء والصبيان والشبان ودمروا - 02:29:50

فكلما يقع تحت ايديهم دخلوا المسجد الاقصى سفكوا فيه الدماء قتلوا المصلين ركعا وسجدا انظر الى ما فعلوا فيها ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه فعل لما دخلها من تأمين حتى المقاتلين ولم يسمح لمسلم ولا ان يصفع احد اولئك النصارى صفقة -  
02:30:10

لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان. جعلوا يقتلون المصلين ركعا وسجدا. اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين المصلين جعل يسير بين هؤلاء. اما الحكام الطغاة الشيعة فقد فارقوا هذا المكان جعل يسير بين هؤلاء الموحدين حتى - 02:30:30 فوقف فوق الجثث وجعل يتلفت يمينا ويسارا. وذكر المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل خمسة وستين الف نهبوا الاموال هتكوا الاعراض استعبدوا. النساء عبثوا بالغلماين. وجعلت السنين تسير على المسلمين - 02:30:50 في فلسطين وقد قتل اكثرهم وشرد واستمر هذا الذل واحدا وتسعين سنة حتى تناول البغي بالصليبيين في فلسطين احدهم القائد ارناط كان قد فكر في ان يغزو مكة والمدينة. وجعل يحاول ان يهيب الجيوش ويخطط لاجل ذلك - 02:31:10

والكفار كما قيل من لم يغزو يغزى. من لم يغزو يغزى. قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم قاتلوا الذين يلونكم من الكفار لما قعد

المسلمون يتنعمون بالنعم فكر اولئك النصارى بغزوهم فغزوهم وما اشبه الليلة بالبارحة - [02:31:30](#)

هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع بخيرات بلاد الشام ثم جعل يفكر لم اغزى اذا اغزوا فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله تعالى بالنصر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب فخرج من دمشق وطهر بلاد السواحل

الى ان - [02:31:50](#)

وصل الى عسقلان وجعل يمشي متوجها الى بيت المقدس. ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه. وفي كثرة من في في المقدس من النصارى ومن العدد والعدة والعتاد للحرب. فجعل ينظر الى ضعف جيشه والى كثرة النصارى في بيت المقدس والى

تمكنهم - [02:32:10](#)

والى انهم قد صار لهم قرابة القرن وهم يعثون في بيت المقدس. فكيف استطيع انا ان اطهره منهم؟ فلما كان في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين في فلسطين وبعض المأسورين سمعوا بذلك وكان في بيت المقدس شاب من اهل دمشق قد اخذه الصليبيون

في الاسر - [02:32:30](#)

فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان المسجد الاقصى يقول فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان نكس جاءت اليك ظلامه تسعى من

البيت المقدس كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. كل المساجد طهرت وانا على شرفي - [02:32:50](#)

مدنس فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ الرسالة اخذ يردد كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس فاخذته الغيرة على

فتوجه الى بيت المقدس في عام خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة الموافق لالف ومئة - [02:33:10](#)

وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على ضعف العدد الذي معه قلة العدد وضعف العتاد لكنه لا يعتمد على قوة الارض انما

يتصل بقوة السماء فلما نصب المجانيق حول المدينة جعل يقاتل قتال الابطال الاشاوس ودارت معركة حطين - [02:33:30](#)

وجعل جنده يحملون ارواحهم على اكفهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون

ويقتلون وعدا عليه حقا. وفتحت جنود الحق بيت المقدس وطهرت المسجد الاقصى. واخرجت منه الخنازير - [02:33:50](#)

لم تخش من عدد النصارى ولا من قوة عدتهم. والله تعالى مع المؤمنين وهو يدحر الكافرين. نعم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم

ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويقول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ويقول الله جل

- [02:34:10](#)

وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين امنوا والله ايها

الاخوة الكرام لو ان المسلمين اليوم فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة الجازمة بريهم جل جلاله وعاد المسلمون الى - [02:34:30](#)

وحدثهم وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى. وصار قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم ولا في كراسيهم ولا في

مناصبهم انما يجعل صباحا ومساء هو نصره دين الله تعالى لوجدت ان الله تعالى يجمع لهم الحسنين النصر في الدنيا والفوز -

[02:34:50](#)

العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله لكن لما قعدت الهمم وضعف الايمان وتفرق الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين تكلمنا عنهم لما كان يحكمهم الفاطميون الشيعة. ماذا فعلوا لما؟ قالوا ان دون نحن بانفسنا وافعلوا ما شئتم.

لما صار - [02:35:10](#)

كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة ولا يلتفت الى مآسيهم ولا يهتم ان يجوع غيره او يعطش او يمرض اهم شيء

ان يكون هو على شبع وان يكون راويا لابسا مطمئنا نائما صحيحا غير سقيم لو ان المسلمين اليوم فعلا تركوا هذه - [02:35:30](#)

النفسية التي بينهم وتوحدوا لا اعني فقط الحكام. بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع الاسف التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بينها

كما قال الله تعالى او يلبسكم شيئا وبذيق بعضكم بأس بعض. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد في جزيرة

العرب - [02:35:50](#)

ولكن في التحريش بينهم. لما وقع هذا التحريش وفسدت النيات سواء بين الجماعات الاسلامية او بين الحكام او قل غير ذلك بين انواع المسلمين المسلمون يشتغل بعضهم ببعض ولا يلتفتون الى غيرهم حتى رأيت المؤلفات بين الدعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض والتناحر بينهم - [02:36:10](#)

وربما بين بعض من ينتسب الى العلم وبين الجماعات الاسلامية وربما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان دعواهم ربما تكون واحدة وربما يكون بينهم يسيرا لو ان المسلمين اجتمعوا فعلا وتوحدت قلوبهم فوالله لترين النصر قادم من عند الله جل وعلا. والله سبحانه - [02:36:30](#)

تعالى يده مع الجماعة جل جلاله والله جل وعلا ينصر من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى. استمر صلاح الدين الله تعالى استمر يحكم فلسطين وحكمت فلسطين دولة المماليك ثم الت الخلافة بعد ذلك الى العثمانيين في تركيا - [02:36:50](#)  
فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي والي فلسطين حتى يسيطر على الشام في عشر سنوات ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عاد عادت الشام الى العثمانيين بعد ذلك بدأ النصارى يغزونها غزاها النصارى الفرنسيون. لكنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها - [02:37:10](#)

ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون ودخلوا القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر وهذا هو العام الذي صدر فيه وعد بلفور باعطاء اليهود وطن قوميا في فلسطين. واعلنت بريطانيا الحماية على مصر وفلسطين وهيئتها لليهود. ثم في - [02:37:30](#)  
عام الف وتسعمائة وثمانية واربعين اعلن الانجليز الغاء انتدابهم عن فلسطين فاعلن اليهود دولتهم فيها. الف وتسع مئة ثمانية واربعين. وسيطر اليهود على القدس الغربية واعلنوها عاصمة لهم. وفي عام الف وتسعمائة وسبعة وستين احتل اليهود القدس الشرقية - [02:37:50](#)

التي بها المسجد الاقصى واعلنوا منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا ان القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزال يقف ورائهم النصارى لان النصارى يعتقدون ان القدس هي مدينة المسيح - [02:38:10](#)  
فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود؟ اليس النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح؟ اذا لماذا يناصرونهم ولماذا يقفون معهم؟ اليهود اليوم يقولون نريد ان نعيد بناء هيكل سليمان. هم يعتقدون اليهود انهم اذا - [02:38:30](#)  
بنوا هيكل سليمان وتم البناء لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود. المخلص لليهود هو المسيح الدجال هذا في اعتقادهم الى الان يعتقدون ذلك وتجده في كتبهم ولو سألت بعض حاخاماتهم وكبار علمائهم لوجدت انه يقر بذلك ويسوق لك نوصا عليك - [02:38:50](#)

من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة. فهذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه. فقال صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالة. يعني عليهم اللباس الذي يلبسه - [02:39:10](#)  
اليهود بمعنى ان اليهود يتبعون هذا المسيح الدجال فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علمائهم فما بالك يتبعه من عامتهم. وذلك انهم يعتبرونه هو المخلص لليهود. النصارى يعتقدون انه اذا تم بناء الهيكل وخرج المسيح - [02:39:30](#)  
عندها ينزل عيسى ابن مريم. والنصارى يعتقدون في عيسى. قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل اقول صحيح النصارى يعتقدون ان عيسى عليه السلام صلب ومات وبعد ثلاثة ايام من وضعه في كهف - [02:39:50](#)

رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيه. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم يعتقدون انه كذلك وان عيسى سينزل يعتقدون ان الله سينزل عيسى مرة اخرى يعني يعتقدون ان الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اذا النصارى يعتقدون ان اليهود قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم. فلا يريدون هذا الجسر ان يتحطم لذلك لو انه قتل اليهود ودمر عليهم امرهم في فلسطين وشردوا ووقعت عليهم الهزيمة يرى النصارى ان - [02:40:10](#)

اليهود ودمر عليهم امرهم في فلسطين وشردوا ووقعت عليهم الهزيمة يرى النصارى ان - [02:40:30](#)

نزول المسيح عيسى ابن مريم سيتأخر لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد صار انه يهين ان يخرج المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى ابن مريم. لذلك تجد ان النصارى اليوم لا يزالون يدعمون اولئك اليهود - [02:40:50](#)

ويقومون معهم وينصرونهم بشتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع من التمكن سواء في بلاد النصارى او في بلاد المسلمين وكلما تعين رجل من النصارى رئيسا على قومه كلما كان هذا الرئيس اشد تمسكا بنصوص دينه وجدت انه - [02:41:10](#) يكون اكثر دعما لليهودية. وانظر في تاريخ النصارى اليوم وتاريخ قاداتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم يكون متمسكا بدينهم ومعلنا لنصوص الانجيل اكثر تجد انه يكون اكثر دعما لاولئك. هذه قصة فلسطين ما هي قصة هيكل سليمان عليه - [02:41:30](#) سلام. وما هو شكل هذا الهيكل؟ وكيف كانت تعظمه اليهود؟ وهل طلب سليمان منهم ان يعظموه؟ وهل كان هذا الهيكل هل كان خاصا فقط بسليمان؟ ام ان من جاء قبله ايضا من انبياء بني اسرائيل كان لهم هياكل كهيكل سليمان. ومن جاء بعد - [02:41:50](#) من انبياء بني اسرائيل هل كان لهم هياكل؟ ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ وما افه اولئك القوم في المعارف اليهودية. وكذلك في كتب التاريخ المترجمة وكذلك النظر في السنن النبوية. سأذكر لكم بعض - [02:42:10](#)

معلومات التي اكاد اجزم باذن الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام. تذكر الحقائق والوقائع التاريخية ان سليمان عليه السلام قد بنى هيكل او عدة هياكل. والهيكل معناه المكان المعد للعبادة. يعني مسجد - [02:42:30](#) نحن نسميه مسجد النصارى يسمونه كنيسة. هم كانوا يسمونه هيكل. مكان معد للعبادة للتعبد. شكله كشكل يكون له اسوار وفيه اماكن للعبادة فيه غرف للاعتكاف الى غير ذلك. مكان عادي يتعبد فيه من اراد ان يتعبد. الذي يدلك ان - [02:42:50](#) ان سليمان عليه السلام لم يبني هيكل واحد يعني مكانا للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل. هو قول الله تعالى عن الجن يعملون له ما يشاء. من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له؟ من محاريب. وتمائيل وجفان كالجواب وقدور راسيات - [02:43:10](#) اذا الجن كانوا يصنعون لسليمان محاريب. فهو ليس مسجدا او هيكل واحد. كان عند سليمان انما هي عدة هياكل. لذلك قال الله تعالى ليس هو واحد انما اعظمها هو الذي سيأتي الكلام عليه وهو الذي يسمى بهيكل سليمان. هيكل سليمان من وجهة - [02:43:30](#) نظر اليهودية يرون انه معبد لسليمان اغتصبه المسلمون. ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه الادلة الشرعية اصلا وتكلم به العادلون من اليهود كما سيأتي ان المكان الذي فيه المسجد الاقصى اليوم هو مكان معظم مقدس - [02:43:50](#) هذا المكان بني مسجدا لله تعالى من القديم. لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم. قال ابو ذر يا رسول الله. اي مسجد في الارض

كان اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. وارجو ايها الاحبة الكرام ان - [02:44:10](#) هذه المعلومات لانها مهمة. انت قد تناقش اي شخص. خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره ينبغي ان تكون المسائل الشرعية حاضرة في الذهن. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض بني اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام - [02:44:30](#)

حرام. قال يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى. فقال ابو ذر يا رسول الله فكم كان بينهما قال بينهما اربعون سنة. والحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح بلا شك. الذي بنى المسجد الحرام اول - [02:44:50](#) من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه بعض اولاد بني ادم. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك انهدم فبنته قريش ووضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود. لذلك لما ذكر الله تعالى ابراهيم عليه - [02:45:10](#)

السلام ماذا قال؟ ما قال واذ يبني ابراهيم البيت لا. قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا اذا القواعد كانت موجودة. بل قبل ان يبني المسجد الحرام. وذلك لما كان اسماعيل لا يزال في مهده. ماذا قال ابراهيم لما وضع - [02:45:30](#) هاجر وابنه ما قال؟ قال ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع اين؟ اين؟ عند بيتك المحرم. طيب لم يكن هناك بيت اصلا مهدوم وليس هناك اي بناء فوق الارض. لكن ابراهيم يعلم ان هذا المكان هو مكان بيت الله تعالى المحرم. قال عند بيتك المحرم ربنا -

[02:45:50](#)

اقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابراهيم ببناء البيت فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من اذا المسجد الحرام بني اصلا منذ الازل من قبل ابراهيم. هو من قبل ابراهيم مبني. بين ابراهيم وبين سليمان اكثر من - [02:46:10](#) تسع مئة وثلاثة وستين سنة. يعني قرابة الالف سنة بين ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء متأخرا اصلا عن ابراهيم بالف سنة. وهذا يقر به القوم انفسهم ويجمعون ان سليمان جاء بعد ابراهيم عليهما جميعا افضل الصلاة والسلام. فابراهيم لما بني المسجد الحرام كان المسجد مبني من قبل - [02:46:30](#)

بنته الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد بني المسجد الحرام يعني بنته الملائكة وبعده باربعين سنة بني المسجد الاقصى قيل بنته ايضا الملائكة. قيل بنته ايضا الملائكة. اذا المسجد الاقصى بني اصلا من القديم - [02:46:50](#) قبل ان يوجد سليمان اصلا حتى ما يقول اليهود اصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان. نقول اصلا من قبل سليمان مبني المسجد الاقصى. بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى انهدم عدة مرات واخر من بناه صحيح انه سليمان كما سيأتي معنا تقرير ذلك. اخبر النبي صلى الله عليه - [02:47:10](#)

ايضا ان سليمان عليه السلام بني المسجد الاقصى على انه مسجد لم يبنيه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع في الشرك والضلال. في الحديث الذي رواه الامام احمد والبخاري. وابو داود قال عليه الصلاة والسلام ان سليمان ابن داود لما فرغ من - [02:47:30](#) ثاني مسجد بيت المقدس قد يقول البعض طيب متى بناه سليمان؟ فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني بالملائكة بعد المسجد الحرام باربع سنة فلما بني ابراهيم عليه السلام المسجد الحرام اوحى الله تعالى اليه ان يبني المسجد الاقصى ان يرفع قواعده - [02:47:50](#)

كما رفع قواعد المسجد الحرام. فذهب ابراهيم عليه السلام الى فلسطين وبني المسجد الاقصى ايضا. ثم وقع عليهم ما وقع من الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ متى هدم؟ وكم مرة هدم؟ ثم بناه سليمان. اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يذكر بناء - [02:48:10](#)

سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وابو داود والبخاري. قال ان سليمان ابن داود لما فرغ من ببناء مسجد بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والثالثة ولا يأتي هذا - [02:48:30](#) مسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه. قال صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيتهما. يعني الحكم والملك قد اعطيتهما. قال وانا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. اي قد اعطي ان - [02:48:50](#) ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له ذنوبه. هذا فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى. وهل اصلا سليمان عليه السلام تجديد فيه ام انه بناء من اصل؟ اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل؟ خذ عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل عليهم. الهيكل عند اليهود - [02:49:10](#)

بالعبرية اسمه بيت مقداس. او البيت المقدس او هيخان. وتعني البيت الكبير. من اسماء الهيكل عندهم يهور وهو اله اليهود. اذا هم بنوا اصلا يعدون الهيكل يعدونه بيتا للاله. وذلك كما في الكتاب المقدس في سفر الملوك الاصحاح الثامن - [02:49:30](#) فقرتان الثاني عشر والثالثة عشر بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء الطقوس وتقديم القرابين الى غير ذلك من انواع ما يفعل من التعبد فيه. يزعمون ان سليمان بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت المقدس حيث الان يوجد المسجد الاقصى - [02:49:50](#)

ومسجد قبة الصخرة اليهود يسمون هذا الجبل ليس موريا يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفر الملوك قل واخبار الايام كما في التوراة والانجيل. هدم هذا الهيكل مرارا. اول مرة هدم بعد بناء سليمان له. الان الكلام ليس قبل - [02:50:10](#) سليمان نحن قلنا انه بناه ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك وقع عليه ما وقع من هدم بناه يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم بناه وذلك ان فلسطين كان يتتابع عليها ثقافات شتى يتتابع عليها الرومان يملكها النصارى يملكها اليهود. فكان فيها صراعات اصلا. فكانوا - [02:50:30](#)

على معابد بعضهم بعضا. فسأنتكلم عن الهدم الذي وقع بعد سليمان. ليس الذي وقع قبله. الذي وقع بعد سليمان. بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى الذي يسمى بعبارتهم الهيكل الذي يسمى بعبارتهم الهيكل او هيخال فبنى الهيكل - [02:50:50](#) وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذاه نصر البابلي عام خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد. لبث ستين سنة مهدوما ثم بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين والبانى له رجل اسمه زور بابل ثم بعد ذلك انهدم مرة اخرى - [02:51:10](#) ثم اه بنى اه انهدم عام سبعين للميلاد انهدم المرة الاولى على يد مختنصر ثم انهدم المرة الثانية على يد القائد توتوس الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. طبعا ما معنى بناء الهيكل - [02:51:30](#) بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى يظنونوه هو منبر مثلا سيجدونه او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها سليمان لما نقول هيكل يا جماعة هو قرابة اسواره كما في بعض الموسوعات التي تكلمت - [02:51:50](#) عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين متر الى ثلاثين متر. ثم في عشرة امتار او في عشرين مترا. اذا هو مثل المسجد اصلا كبير فلما يقول لك نبحت عن اثار الهيكل اصلا ما في هيكل. هي احجار وقد ذهبت هذه الاحجار. منها ما هدم منها ما مضى به مع تعريبات الجو - [02:52:10](#)

تتابع الدنيا قد انهدم؟ اليهود يعظمون ذلك. وقصدهم اصلا هدم المسجد الاقصى تماما ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل يعني معبد سليمان مصلى سليمان مسجد سليمان ان شئت فهذا هو الذي يعنونه. الهيكل ايها الاخوة الكرام له مكانة - [02:52:30](#) عظيمة عند اليهود. يقول وولد يوراند في قصة الحضارة يقول كان بناء الهيكل اهم الحادثات الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتا لليهود انما يعني لم يكن بيتا ليهوه يعني اله اليهود فحسب. بل كان مركزا روحيا لليهود الى اخره. لبيان قدسية هذا الهيكل - [02:52:50](#)

هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي وسط العالم كما يقولون. ومركز العالم. يقولون ان الهيكل هو كنز الله عندهم بالنسبة الى الله ائمن من السماوات والارض. ويقولون ان الله خلق الهيكل بكتلتا يديه بينما خلق السماوات والارض - [02:53:10](#) يد واحدة الى اخر ما يقولون لما هدم الهيكل على يد الروماني بتوتوس عام سبعين بالميلاد لم يستطع اليهودي اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك لما تتكلم عن قول رؤسائهم يقول بن جيرون وهو اول رئيس وزراء لدولة العدو اليهودي يقول - [02:53:30](#) لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم ولا قيمة لاورشليم بدون الهيكل. يقول اصلا ما فيه معنى لدولة اسرائيل من القدس طور سليم. وما معنى لاور سليم ولا لها اي قيمة بدون ما يكون فيه هيكل؟ اذا هم الان منذ اكثر من ثلاثين سنة من الف وتسع مئة - [02:53:50](#)

مئة وستين وهم لا يزالون كل مرة يحفرون وينقبون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلنا المقصود هدم هذا المسجد الاقصى ايضا باراك قال مرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الراحل قال ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لم يوقع وثيقة او اتفاق - [02:54:10](#) انقلوا السيادة من على جبل الهيكل. يعني بيت المقدس ينقلها الى الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية. يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة انكم تملكون موضع بيت المقدس. يعني كونكم توافقون تعطون بيت المقدس وتأخذون - [02:54:30](#)

ما سواه ما عندنا مانع. اما بيت المقدس فهو الذي عندنا في العقيدة اننا نملكه. وقال ايضا باراك قال ان هيكل سليمان يوجد تحت المسجد اين المسجد الاقصى وقبة الصخرة ومن اجل ذلك لن تسمح اسرائيل بالتنازل عنهما للسيادة الفلسطينية؟ لا اريد ان اطيل عليك - [02:54:50](#)

في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات المسيحية الصهيونية التي تعمل وتجمع التبرعات وتقيم الندوات ثمرات لاجل اعادة بناء الهيكل. اه في الدولة العبرية عشرات المنظمات التي انشأت من اجل بناء الهيكل. ويعملون لذلك وكل مرة - [02:55:10](#) يحدثون من عندهم اسبابا لاجل خلخلة الاساسات في المسجد الاقصى. وقد بدأت تنهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب المغاربة وغير ذلك. ويزعمون ان هذا هو طريق لاجل ان يملكوا العالم اذا اقاموا الهيكل الذي يسمونه بهيكل سليمان عليه السلام

وسليمان عليه السلام منهم براء. قد يسأل البعض - [02:55:30](#)

ويقول طيب ما هو حائط المبكى الذي ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقبيهم وبهزون رؤوسهم عنده. حائط المبكى هذا الذي يسميه المسلمون البراق قيل هو حائط كان قد بني يفصل اصلا بين اليهود وبين المسجد الاقصى. قيل ذلك وقيل لا بل انه -

[02:55:50](#)

كان هو بقايا جدار لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له. سمي بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف الغراب ضاق عنده لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى في قصة الاسراء والمعراج ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق بحلقة كانت -

[02:56:10](#)

عند هذا الحائط واوقفه عنده وصلى في المسجد. المسجد لما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسجدا مقاما. لم يكن مسجدا مقاما. وذلك انه كان هرقل النصراني كانوا يحكمون القدس. والنصارى لا يعظمون المسجد الاقصى اصلا. لذلك لما فتحتها عمر

رضي الله تعالى عنه عام خمسطعش للهجرة اقبل فاذا المسجد الاقصى - [02:56:30](#)

فمزيلة قد جعله النصراني. فخلع رداءه رضي الله تعالى عنه وجعل يجمع الزبل ويعظم هذا هذا المسجد الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما اقبل الى المسجد الاقصى لم يكن له بناء تام. لما اسري به اليه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة قبل ان يهاجر الى

المدينة. فصلى - [02:56:50](#)

في موضعه كان هناك اساساته لا تزال موجودة لكنها مزيلة. جدران متهدمة مزيلة. حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا رب العالمين. انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. اللهم انا نسألك ان

تطهر المسجد الاقصى - [02:57:10](#)

من رجس اليهود. ايها الاحبة الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين؟ وما هي قصة الخيانات التي وقعت لاجل ان كان اليهود من فلسطين وهل اليهود اصلا اليوم اهل لان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين؟ اما تاريخ الاقصى قبل بعثة محمد صلى الله - [02:57:30](#)

عليه واله وسلم فانه قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب بالقحط والجوع

هاجرت شمالا حتى استقرت في فلسطين. وهم قبائل ييوس. عندها جعل الناس يتتبعون على - [02:57:50](#)

فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا ومن اوروبا. حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهيكله وكان لبني اسرائيل فبعده مملكة. اذا اول من سكن هم العرب الذين نزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه السلام بنى الهيكل

وذلك - [02:58:10](#)

في عام سبعمئة وواحد وعشرين قبل الميلاد. حتى وقع على اليهود التدمير الاول على يد مختنصر عام ستمائة وثمانية عشر قبل قبل الميلاد ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد. وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثير وغيره ذكروا اسبابا كثيرة للهزيمة التي -

[02:58:30](#)

وقعت على بني اسرائيل وانهم دمروا. منها انهم ضيعوا الدين. وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض. وكانوا لا يعظمون الشعائر بل ذكر هذا ايضا في التوراة في بعض مواضع التوراة ذكر ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم لم يكونوا اهلا لعمارة هذا البلد

- [02:58:50](#)

مبارك وفي عام خمس مئة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع بدوا يأتون اليها لكنهم قبائل متفرقة يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم موجودة فيها. مضت

السنين - [02:59:10](#)

وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء. كما يبعث الله تعالى الى من شاء بعث مثلا الى اهل مصر بعث اليهم يوسف عليه السلام يبعث الله تعالى انبيائه الى من شاء. بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام. ليس معنى ان الله تعالى بعث الى

اليهود - [02:59:30](#)

في فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون اليهم كلا. فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على من يشاء. وقد جعل الله تعالى كل قوم نبيا ولم يبعث نبي للناس عامة الا نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. بعث الله تعالى عليهم الانبياء - [02:59:50](#) كانوا يقتلون الانبياء بغير حق. فذبحوا يحيى ونشروا زكريا بالمنشار. وكانوا يتجرأون قال الانبياء وكان فيهم اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء وكانوا يعظمونه بيت المقدس هؤلاء الصالحون. اما عامة اليهود - [03:00:10](#) كانوا لا يعظمونه بل يتجرأون على الانبياء. تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام مريم لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. يعني خالصا لك فتقبل مني. فكانوا من شدة تعظيمهم لبيت المقدس. يندرون - [03:00:30](#) نادى وهم في بطون امهاتهم ينظرونهم الا يعملوا شيئا الا ان يخدموا بيت المقدس ويقوموا عليه. حلفت ونذرت على ان تجعل في بطنها محرما لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم الذي كرمهم الله تعالى بان اسكنهم هذه الارض المباركة - [03:00:50](#)

فتجرأوا على انبيائهم. فبقتلهم الانبياء وقعوا في الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين. افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاث مئة او اربع مئة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى. فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه - [03:01:10](#) سلام فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد الاقصى قد اتخذوه سوقا للربا وملهى لسباق الحمام. فحذرهم من العقوبة الثانية فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا وقتلوه وما قتلوه - [03:01:30](#) وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. رفع الله تعالى عيسى. وظل الهيكل المعظم يعني المسجد الاقصى هم يسمونه هيكل ونحن نسميه مسجد وهو موضع واحد. لما رفع عيسى عليه السلام وظنوا انه قتل جعلوا - [03:01:50](#) هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا وملهى حتى سلب الله تعالى عليهم احد ملوك الرومان وهو طيقوس عام سبعين فاحرق القدس ودمر معبد اليهود وهذا هو التدمير الثاني الذي جعله الله تعالى عليهم لما افسدوا في الارض مرتين - [03:02:10](#) ثم بعد تدمير طوس جاء بعده ياي نوس وهم بعض ملوك الرومان جاء في عام مئة وخمسة وثلاثين للميلاد وسوى ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع المعالم. اذا لما عطل المسجد الاقصى اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد - [03:02:30](#)

ان يدافعوا عنه واصلا هم لم يعرفوا انهم حاربوا. انت اذا نظرت في تاريخ اليهود تجد انهم كما وصف الله ولتجدنهم احرص الناس على حياة. اي حياة اهم شي يبقى حي. حتى لو يعيش على ذل وخلوع وانكسار وعلى اشد انواع القعود والذل ما عنده مانع - [03:02:50](#)

ان يبقى حيا ابقتي حيا ولتجدنهم احرص الناس على احياء. والذي هو احرص الناس على حياة لا يمكن ان يثبت في المعارك ولا يمكن ان يقاتل. بالله عليك قارن بين هؤلاء الذين هم احرص الناس على حياة وقارن بين بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاه - [03:03:10](#)

ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار ليذم ما استطاع وان يقتل ما استطاع منهم ويوهن فيهم ما استطاع من وهن. اذا تأملت في وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ورد في الانجيل ان عيسى عليه السلام حذر قومه - [03:03:30](#)

وقال يا تيكم من يدمر معبكم فلا يبقى حجر على حجر وذكر الله تعالى هذا في القرآن فقال جل وعلا وليتبروا ما علوا تتبيرا هذه قصة المسجد الاقصى قبل بعثة نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه واله وسلم - [03:03:50](#)

اما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى وكان يلفت انظار اصحابه دائما اليه واسرى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى او الى موضعه ان بعض اهل العلم يقولون انه كان متهدما - [03:04:10](#) من ولم يبقى الا شئ من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق قيل انه كان بقي منه شئ صلى فيه وقيل لم يبقى الا الحائط. لكن الله تعالى اختار - [03:04:30](#)

ارى ان يسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى موضعه. وكان يقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا المسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام ثالث المسجدين. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ميمونة رضي الله عنها قالت - [03:04:40](#)

يا رسول الله افتنا في بيت المقدس ما هو بيت المقدس؟ حدثنا عنه فقال ارض المنشر والمحشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه. قالت ارأيت من لم يطق ان يتحمل اليه او يأتيه؟ لما يستطيع ان يصل الي؟ فقال - [03:05:00](#)

اهدي اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدي اليه كان كمن صلى فيه حديث صحيح. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام قالوا يا رسول الله وبما ذاك؟ قال - [03:05:20](#)

قال تلك ملائكة السماء باسطوا اجنحتها على الشام. قال العز بن عبد السلام افاد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسونها ويحفظونها. وروى البخاري في صحيحه انه لما حضرت الوفاة نبي الله - [03:05:40](#)

قال موسى عليه السلام سأل الله تعالى ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر. والشام هو مقام الطائفة - [03:06:00](#)

المنصورة صح عند الطبراني في الكبير انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم وهم كالاناء بين الاكلة وهم كالاناء بين الاكلة حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قلنا يا رسول الله واين هم؟ قال - [03:06:20](#)

بيت المقدس وصح عند الطبراني عن وسيلة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه. فمن ابى فليلحق بيمينه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام واهله. ومن بركة - [03:06:40](#)

وجلالة قدرها واختيار الله تعالى لها. ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام. وان الدجال يقتل في الشام وان الشام هي ارض الملحمة الكبرى بين المسلمين والروم وبين المسلمين واليهود. وعند الامام احمد عن - [03:07:00](#)

ابن عمرو قال النبي عليه الصلاة والسلام لما فرغ سليمان ابن داوود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والا يأتي هذا المسجد احد يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه - [03:07:20](#)

في كيوم ولدته امه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اما اثنتان فقد اعطيتهما وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. ومن بركة في هذا المسجد وهذا الموضع المبارك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرسون دائما على ان يزوروه لما فتح عمر ابن الخطاب رضي

الله - [03:07:40](#)

الله تعالى عنه لما فتح بيت المقدسي امر بعض الصحابة بالاقامة فيه قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة اقيموا في بيت المقدس في فلسطين القدس وكان عبادة ابن الصامت هو اول قاض في فلسطين وزارت بيت المقدس وصلى فيه ابو عبيدة وام المؤمنين

صفية ومعاذ ابن جبل - [03:08:00](#)

وعبدالله بن عمر وخالد بن الوليد وابو ذر وابو الدرداء وغيرهم كثير بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فلما - [03:08:20](#)

جاء ابن عمر وصلى في بيت المقدس وخرج عطشا قالوا له نسقيك ماء؟ قال والله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة سابقي عطشان حتى اخرج من بيت المقدس ثم اشرب حتى لا اكون فعلت شيئا اخر غير الصلاة. اني جئت لاجل ان اذوق الماء هنا او لاجل ان اشرب

منه - [03:08:40](#)

او غير ذلك ايها الاحبة الكرام هذا هو شرف هذا البيت العظيم. كيف بدأ النبي صلى الله عليه واله وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون بحقه وما هي اول الحروب بين الروم وبين المسلمين. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت شمالا - [03:09:00](#)

الى بيت المقدس الى هذا البيت العظيم الذي لا يزال عليه ادراة الشرك الروماني النصراني. فكما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان بتوفيق الله تعالى له وعنايته وحفظه واعانته اراد عليه الصلاة والسلام ان يقع على بيت المقدس -

[03:09:20](#)

ما وقع على البيت الحرام من التطهير من عمل الشرك وادران الفسوق والكفران. فلما توطدت دعائن دولته عليه الصلاة والسلام في المدينة بدأ يرسل الرسائل الى هرقل يدعو الى الاسلام ان دخل في الاسلام او ان مكن للمسلمين الحضور الى بيت المقدس وان طهر بيت المقدس مما فيه من كفر - [03:09:40](#)

كان عليه الصلاة والسلام يرجو اشياء من وراء هذه الرسالة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل عظيم الروم ثم ارسل بعد الحارث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى شرحبيل الغساني وكان الغساسنة قوما من العرب لكنهم نصارى يسكنون - [03:10:00](#)

مناطق الشام. اما شرح فيل الغساني ملك الغساسنة فانه لما جاء اليه الحارث ابن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيفة وامر بالحارث بن عمير فربط وقتل والرسل لا تقتل. الرسول مهما جاء - [03:10:20](#)

اي شيء لا يقتل وهو اول رسول يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام. فخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفطر العقد وان يجرؤ كسرى على الرسول الذي ارسل اليه ويجرؤ غيره ايضا فامر عليه الصلاة والسلام ان يجهز جيش لغزو الشام وذلك في العام الثامن من الهجرة - [03:10:40](#)

واجتمع له صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف مقاتل. وذهبوا لقتال الروم في معركة مؤتة المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم من الصحابة الى اخر ما وقع فيها. ثم بعد ذلك عاد الجيش الى المدينة ولم يقتل من المسلمين كما تعلمون في مؤتة اقبل الروم بمئة - [03:11:00](#)

مئتي الف مقاتل والمسلمون فقط ثلاثة الاف ومع ذلك لم يقتل من المسلمين الا اثني عشر فقط. اما الروم فقد قتل منهم مقتلة عظيمة. بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياء حديث يتكسر على جماجم من كثر الضرب يقول - [03:11:20](#)

ان دق الحديد ما تحمل. يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياف ولم يثبت في يدي الا صفيحة يمانية الا قطعة حديد. يمنية بدأ يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل من الروم من المقتلة العظيمة واصلا لو لم يقتل من الروم مقتلة عظيمة ويروا قتالا وقوة - [03:11:40](#)

والا لتجرأوا وواصلوا المجيء الى المدينة. لكنهم لما رأوا هذه الثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت. علموا ان ورائهم ابطالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة وقد حفرها مقابرهم بايديهم. ثم رجع الصحابة بعد مؤتة وذلك في السنة الثامنة هذا اول حرب بين المسلمين وبين اهل الشام. ثم بعدها بسنة - [03:12:00](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعوا جموعهم لغزو جزيرة العرب وانهم جاؤوا بجيش لا قبل لاحد به فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسرة واجتمع له عليه الصلاة والسلام ثلاثون الف مقاتل وذهب بهم الى غزوة تبوك في - [03:12:20](#)

الحر والتعب والعسر حتى نزلوا في تبوك لكن الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. هكذا بدأت المناوشات بدأت المناوشات في البداية بين المسلمين وبين الروم. ولم يزل المسجد الاقصى بين تحت وطأة النصارى - [03:12:40](#)

تعلق حوله الصلبان وتملاً ارضه باللاوساخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقا بهذا المسجد الاقصى. لا يريد ان يموت حتى يظهره من درنهم. فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر يشغل باله وينزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [03:13:00](#)

واتممت عليكم نعمتي وينزل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ايات منها عليه الصلاة والسلام بدنو اجله. ومع ذلك عنده غاية عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها قبل ان ترتفع روحه الى بارها. يرجع عليه الصلاة - [03:13:20](#)

والسلام من حجة الوداع يرجع الى المدينة اول ما وصل الى المدينة. بعد حجة الوداع بايام بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداعه وكان يقول لا ازال اجد اثر السم الذي سممتني به اليهودية. فلما عاد من من حجته من حجة الوداع - [03:13:40](#)

جهز جيشا لغزو الشام. وامر عليهم اسامة ابن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة. امره ان يسير حتى ليوطى جيشه تخوم  
البلقاء والدارون من ارض فلسطين هكذا في وصيته. قال امضي بديشك حتى تطأ الى ارض فلسطين. ولا زال الجيش يعد -

03:14:00

جهز حتى مات النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد حجة الوداع باشهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش

اخرى الى العراق والاردن وفلسطين وسوريا فتم بعد ذلك فتح بعض اطراف الشام لكنه لم يتحقق الى - 03:14:20

فتح فلسطين ولم يتحقق ما اراده النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر؟ وما هي قصة فتح  
عمر فرضي الله تعالى عنه لبيت المقدس وماذا كان بيت المقدس بعد عمر رضي الله عنه؟ وما هي قصة صلاح الدين؟ لما فتح -

03:14:40

وما هو حال فلسطين اليوم؟ ايها الاحبة الكرام لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل يرسل الجيوش لفتح البلدان فارسل

الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا. ارسل الجيوش الى العراق بقيادة خالد رضي الله تعالى عنه. وانفذ -

03:15:00

الى فلسطين والى بلاد الشام بقيادة ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه. جعلت الجيوش تقاوتل هناك في العراق تقاوتل مثلها في الشام

حتى اذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه امر خالدا - 03:15:20

توجهي الى الشام لنصرة الجيوش هناك. فاجتمعت الجيوش هناك وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة وعكا ورفح وياف لم يبقى الا

بيت المقدس. فمات ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سنة ثلاث عشرة للهجرة. تولى بعده عمر رضي الله تعالى عنه - 03:15:40

عنه فجعل يرسل الجيوش المعسكرة الى الشام فحاصرت بلاد الشام ووصلت الجيوش الى بعض بلاد الشام واصلت حتى واجهت

الروم وحاصرت دمشق في اربعة اشهر فلا يزال الله تعالى ينصرها. قام خالد رضي الله تعالى عنه لما رأى جيوش الروم في مئتي -

03:16:00

في الف مقاتل وليس معه الا ستة وثلاثون الفا. قام في قومه خطيبا. قال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر او البغي اخلصوا

جهادكم وابتغوا الله تعالى بعملكم فان هذا اليوم له ما بعده. ثم ابتداء القتال وكان بأس الروم - 03:16:20

وذلك في بعض المعارك هناك. كان بأس الروم شديدا وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين. يربطونه في سلسلة واحدة. وذلك لان الجنود

اصلا لم يكونوا مقتنعين بجدوى القتال ولا يدرون الى ماذا يقاتلون ولا الى ماذا يمضون والميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه -

03:16:40

واذا ماتت فكانوا يربطون كل عشرة من هؤلاء المقاتلين يربطونهم في سلسلة فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من

المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين فقتل المسلمون منهم مقتلة عظيمة في معركة اجنادين في عام ثلاث عشرة - 03:17:00

الهجرة الموافق لستمئة واربعة وثلاثين للميلاد. هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس وشارك فيها اجلاء الصحابة كعازد ابن جبل

رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في خلافة عمر معركة اجنادين وقعت في اواخر خلافة ابي بكر في - 03:17:20

خلافة عمر رضي الله تعالى عنه تولى عمر رضي الله تعالى عنه الاشراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش التي ارسلت لاجل ان

طهر الله تعالى بها بيت المقدس وفي العام الرابع عشر للهجرة الموافق لستمئة وخمسة وثلاثين للميلاد. تحركت الجيوش - 03:17:40

حتى حاصرت بيت المقدس كان كبير القساوسة. لما رأى جيوش المسلمين قد حاصرت بيت المقدس. قال لاصحابه من قدم اليكم؟

قال قد قدم الينا جند عظيمة يعنون ابا عبيدة ومن معه. ثم لما قدمت جيوش خالد كبر المسلمون فظن اولئك الجند من الروم -

03:18:00

ان المسلمين كبروا لاجل مجيء الخليفة عمر. فنظروا فاذا خالد ابن الوليد قد جاء. فلا تسألوا كثير قساوستهم قالوا له قد جاء رجل

عظيم كبروا لمجيئه فقال وحق الانجيل ان كان قدم اميرهم فقد دنا هلاككم. قالوا له كيف - 03:18:20

يكون ذلك؟ قال انا نجد في الانجيل انه يفتح القدس رجل من صفته كذا وكذا ووصف لهم شكل عمر رضي الله تعالى عنه فنظروا

فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم بملازمة القتال ومداومته. فاشتد ثبات الروم في مكانهم. وكان المسلمون قد - [03:18:40](#) عنهم جميع الامدادات حتى اشتد الامر عليهم وهم محاصرون اعني على الروم. فارسلوا الى خالد رضي الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا اننا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا لاميركم لعمر ابن الخطاب. عندها ارسل ابو عبيدة الى عمر رضي الله - [03:19:00](#) تعالى عنه ليجيء الى ايليا الى القدس ولك ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء قادما يسير ممتطيا احمر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر وبين يديه قربة مملوءة ماء وخلفه جفنة للزاد ذكر - [03:19:20](#) ابن الجوزي ان عمر رضي الله تعالى عنه قدم على هذا البعير وكان يتعاقب هو وغلامه الركوب على هذا البعير يركب تارة ويركب تارة فاقبل على مخاضة وكان قد اجتمعت جموع الروم وصعدوا من فوق الاسوار لينظروا الى هذا العظيم الذي اهتز له كسرى -

[03:19:40](#)

وقيصر خوفا ووجلا فلما اقبل عمر على هذه المخاضة وهي طين المجتمع واذا العقبة للغلام فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل اليه ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين لو انك فعلت غير ذلك وقرب اليه دابة - [03:20:00](#) احزن واجمل وقرب اليه ثيابا وعمر يسوق البعير بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا الطين فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة لو غيرك قالها يا ابا عبيدة ثم قال كلمته المشهورة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام لم - [03:20:20](#) تزنا بمركب ولا بسيف ولا بمظهر ولا بثوب ولا بمال ولا بمنصب. انما العز بالاسلام. قال نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. فمتى ابتغينا العزة بغيره اذ لنا الله. عندها دخل الى القدس وفتحت له كما تفتح للفاتحين العظماء - [03:20:40](#)

لهم العهدة العمرية المشهورة وفيها كتب عمر هذا ما اعطى عبدالله عمر امير المؤمنين اهل ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم والا تسكن كنائسهم ولا تهدم والا يكره - [03:21:00](#)

على دينهم والا تؤخذ اموالهم وكتب لهم رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم فيه ويؤمنهم على انفسهم. احفظ هذا في ذهنك ثم انظر ما سنذكره عن دخول النصارى بعد ذلك الى فلسطين وماذا فعلوا بالمسلمين؟ عمر في عام اربعة عشر - [03:21:20](#)

للحجرة يدخل ويكتب لهم لكم الامان لا نقتل مقاتلا ولا نقتل امرأة ولا شيئا كبيرا ولا طفلا صغيرا حتى الكنائس لا ولا نخربها تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم اموالا الا ما يتعلق بالجزية التي تؤخذ من اموالكم كما نأخذ من المقتدرين من المسلمين - [03:21:40](#) الزكاة الذين يسكنون في اراضينا. كذلك انتم ايها النصارى لن نأخذ منكم زكاة لانكم غير مسلمين. وبالتالي نأخذ منكم الجزية لقاء ما يقدم لكم الاسلام واقهرهم عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك. كتب لهم الامان فامن الناس على انفسهم وخرجوا الى اسواقهم ومشى صغارهم - [03:22:00](#)

وكبارهم في طرق الباء القدس امنين على انفسهم. جعل عمر رضي الله تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا ويسارا. يبحث عن ذلك اسرى الذي اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه. يبحث عن ذلك المكان المسجد المعظم الذي اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [03:22:20](#)

ان الصلاة فيه بخمسائة صلاة. يسأل عن ذلك المكان ويبحث عنه ويترقبه الذي سألت ام سلمة النبي عليه الصلاة عنه وقالت ارأيت ان اتيته ماذا افعل؟ يسأل عن ذلك الموضع التي لا زالت لا زالت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوق اليه - [03:22:40](#) ونفس ابي بكر ونفوس المسلمين جميعا. جعل يبحث عن موضع المسجد الاقصى. وكان قد اصبح خرابا وهدم. عندها سأل عمر البطريق سأل كبير القساوسة قال له اين موضع المسجد الاقصى؟ فقال له البطريق تعني المسجد الذي تعظمه اليهود؟ قال -

[03:23:00](#)

نعم قال لا ادري اين هو. فغضب عليه عمر. قال كيف لا تدري وانت كبير القساوسة؟ فلا زال عمر به يصر عليه ويعنف عليه حتى اخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه واقبل به الى مزبلة يجمع فيها النصارى هناك زبلهم وما يتعلق بمخلفاتهم - [03:23:20](#) مزبلة فيها بعض الحيطان. قال هذا هو موضع المسجد الاقصى. فاقبل عمر رضي الله تعالى عنه ينظر الى هذا الموضع الذي دنسه والنصارى ثم خلع رداءه وبسطه وجعل يجمع الزبل ويبعده عن هذا الموضع المبارك حتى نظفه منه وفعل المسلمون - [03:23:40](#)

فلما نظف الموضع وظهر مكان المحراب وظهرت بعض الحيطان اقبل رضي الله تعالى عنه وصلى ركعتين بالاولى سورة صاد وفي

الثانية قرأ سورة الاسراء ثم امر عمر رضي الله تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى فجعل المسلمون يعملون - [03:24:00](#)

فيه وكان اسرع ما وجدوا لاجل بناءه الخشب. فبنوه من الخشب ليتسع لثلاثة الاف مصل. واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد

المباركة اعني القدس ودمشق وما حولها من اراضي الشام. جعلوا يحكمون تلك البلاد المباركة وفي عهد عبدالملك - [03:24:20](#)

ابن مروان اعيد بناء المسجد الاقصى وبنى مسجد الصخرة. واستمر الحال على هذا الى حكم العباسيين. ثم سيطر الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلوا عن المسجد الاقصى وعن تعظيم مسجدها. وذلك لان الشيعة اصلا اكثر ما يعظمون القبور. وانت اذا ذهبت اليهم

- [03:24:40](#)

اليوم اذا ذهبت اليهم في اماكنهم تجد ان رقة قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من اقبالها في محاريب المساجد وتجد ان قلوب تتعلق بالمقبرين وبالمدفونين سواء كانوا صالحين او غير صالحين سواء كانوا من الصحابة الكرام ومن ال البيت الاطهار او كانوا من

غيرهم - [03:25:00](#)

تجد ان القلوب تتعلق بهذه القبور. اكثر مما تتعلق بالمساجد. واذا نظرت الى القبور. اليوم التي يقصدها الرافضة الشيعة. وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين والعناية والرعاية وانفاق الاموال اكثر مما ينفق على المساجد التي يذكر فيها الله تعالى ولو ذهبت اليهم -

[03:25:20](#)

كل يوم ايضا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت احوالهم وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لترين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور التي يقصدونها ويدعون اهلها من دون الله تعالى. ولو علم

اولئك المقبورون من الصحابة الكرام - [03:25:40](#)

الذين يدعوهم اولئك من دون الله او من ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكربات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق. لو علم هذا المقبور الصالح بفعل اولئك لانكر عليهم كما -

[03:26:00](#)

علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين كما انكر على اولئك الذين جاءوا اليه وقالوا انت انت قال من؟ قالوا انت الله الذي لا اله الا هو تعنفهم ونهرهم وزجرهم ووعظهم وامر بالاخايد فخذت وجعل يهددهم بالاحراق فيها حتى تساقط اكثرهم - [03:26:20](#)

فاولئك المقبورون اعني ال البيت لا يرضون بما يفعله هؤلاء عند قبورهم ولينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ما قلنا لهم

اعبدون من دونك. لما تولى الشيعة الفاطميون الحكم وجعلوا يحكمون القدس من ضمن ما حكموا من بلاد المسلمين اهلوا المسجد -

[03:26:40](#)

الاقصى وقربوا اليهود والنصارى وجعلوا يسكنونهم في فلسطين وتزاجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين والاطباء والوزراء حتى

جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في القدس. فلما رأى النصارى ذلك سال لعابهم على القدس - [03:27:00](#)

مرة اخرى وكان ذلك في ابتداء الالفية الثانية الميلادية في عام الف وخمسة وتسعين للميلاد الالفية الثانية للميلاد والتي يوافقها

بالحجري اربع مئة وتسعة وثمانين. وهم يرون ان المسيح ينزل في الفية ليحكم - [03:27:20](#)

الارض من خلال القدس. فجهز النصارى جيشا امروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف. كان معه فقط الف وخمسمائة فارس الف وخمسمائة رجل يركبون على خيول وكان معه عشرون الف راجل يمشون على اقدامهم لان ما عندهم خيول انظر الى

بعض - [03:27:40](#)

هذا الجيش يعني الراجلون مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين الف ومع ذلك اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوما استبسل اهلها في الدفاع لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربع مئة واثنين وتسعين للهجرة الموافق لالف

وثمانية وتسعين للهجرة - [03:28:00](#)

وقد تسألون اين حاكم فلسطين؟ افتخار الدولة اين كان؟ هذا الحاكم المجهز جيشا؟ الم يحاول ان يرتب اموره ان يستعين

بالمسلمين المقيمين في البلدان الاخرى؟ الم يستنصرهم الى نصره هذا البلد المبارك؟ حكامها الشيعة الذين حكموا فلسطين -

[03:28:20](#)

كانوا لما رأوا اولئك مقبلين لما رأوا نصارى مقبلين دفعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجوا هو الحاكم في سبيل ان وهو ما يهمه

امر فلسطين ولا امر القدس اهم شي انجو انا. ان ينجو وهو وحاشيته الخاصة وجواريه وغلمانه ان - [03:28:40](#)

انجو انا ثم من بعد الطوفان دفع لهم اموالا عظيمة على ان يمكننا له الهرب ثم افعلوا ما شئتم في فلسطين ومساجدها وفعلا دخل

النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل النصارى الى فلسطين. ولما دخلوا اصابهم هوس وهستيريا. اخذوا

[03:29:00](#) - يزرعون الرعب والدمار والخراب -

قتلوا النساء والصبيان والشبان ودمروا كل ما يقع تحت ايديهم. دخلوا المسجد الاقصى. سفكوا فيه الدماء. قتلوا المصلين انظر الى ما

فعلوا فيها ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه فعل لما دخلها من تأمين حتى المقاتلين ولم - [03:29:20](#)

يسمح لمسلم ولا ان يصف احد اولئك النصارى صفقة. لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان. جعلوا يقتلون المصلين ركعا

وسجدا اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين جثث المصلين جعل يسير بين هؤلاء اما الحكام الطغاة الشيعة فقد فارقوها -

[03:29:40](#)

هذا المكان جعل يسير بين هؤلاء الموحدين حتى وقف فوق الجثث وجعل يتلفت يمينا ويسارا. وذكر المؤرخون ان الصليبيين قتلوا

نحو سبعين الفا وقيل خمسة وستين الفا نهبا الاموال هتكوا الاعراض استعبدوا النساء عبثوا بالغلمان - [03:30:00](#)

وجعلت السنين تسير على المسلمين في فلسطين وقد قتل اكثرهم وشرد واستمر هذا الذل واحدا وتسعين حتى تناول البغي

بالصليبيين في فلسطين. وكان احدهم القائد ارنات كان قد فكر في ان يغزو مكة والمدينة. وجعل - [03:30:20](#)

حاولوا ان يهيب الجيوش ويخطط لاجل ذلك. والكفار كما قيل من لم يغزو يغزى. من لم يغزو يغزى قاتل المشركين حيث وجدتموهم

قاتلوا الذين يلونكم من الكفار لما قعد المسلمون يتنعمون بالنعم فكر - [03:30:40](#)

اولئك النصارى بغزوهم فغزوهم وما اشبه الليلة بالبارحة. هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع بخيرات بلاد

الشام. ثم يفكر لم اخزى اذا اغزوا فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله تعالى بالنصر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين

يوسف - [03:31:00](#)

ابن ايوب فخرج من دمشق وطهر بلاد السواحل الى ان وصل الى عسقلان. وجعل يمشي متوجها الى بيت المقدس. ثم توقف فجأة

واخذ يفكر في ضعف جيشه وفي كثرة من في بيت المقدس من النصارى ومن العدد والعدة والعتاد للحرب فجعل ينظر الى ضعف -

[03:31:20](#)

والى كثرة النصارى في بيت المقدس والى تمكنهم والى انهم قد صار لهم قرابة القرن وهم يعبثون في بيت المقدس. فكيف استطيع

انا ان اطهره منهم فلما كان في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين في فلسطين وبعض المأسورين سمعوا بذلك وكان في بيت -

[03:31:40](#)

شاب من اهل دمشق قد اخذه الصليبيون في الاسر فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان المسجد الاقصى يقول فيها يا ايها الملك

لمعالم الصلبان نكس جاءت اليك ظلامة تسعى من البيت المقدس كل المساجد طهرت وانا على شرف - [03:32:00](#)

مدنس كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ الرسالة اخذ يردد كل المساجد طهرت وانا

على شرفي مدنس فاخذته الغيرة على الاسلام فتوجه الى بيت المقدس في عام خمس مئة وثلاثة وثمانين للهجرة خمس مئة -

[03:32:20](#)

وثلاثة وثمانين للهجرة الموافق لالف ومئة وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على ضعف العدد الذي معه العدد وضع في

العتاد لكنه لا يعتمد على قوة الارض انما يتصل بقوة السماء فلما نصب المجانيق حول المدينة جعل يقاتل قتال - [03:32:40](#)

ابطال الاشوس ودارت معركة حطين المشهورة وجعل جنده يحملون ارواحهم على اكفهم ان الله اشترى من انفسهم واموالهم بان لهم

الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا. وفتحت جنود الحق بيت - [03:33:00](#)  
وطهرت المسجد الاقصى واخرجت منه الخنازير. لم تخش من عدد النصارى ولا من قوة عدتهم. والله تعالى مع المؤمنين وهو يدحر  
نعم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويقول الله تعالى ولن - [03:33:20](#)  
قال الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ويقول الله جل وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ويقول  
الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين امنوا والله ايها الاخوة الكرام لو ان المسلمين اليوم فعلا اعتقدوا مثل هذه - [03:33:40](#)  
العقيدة الجازمة بريهم جل جلاله. وعاد المسلمون الى وحدتهم وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى. وصار قادة المسلمين لا يفكرون في  
انفسهم ولا في اموالهم ولا في كراسيهم ولا في مناصبهم انما يجعل صباحا ومساء هو نصره دين الله تعالى لوجدت ان الله -

[03:34:00](#)

قال يجمع لهم الحسين النصر في الدنيا والفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله. لكن لما قعدت الهمم وضعف الايمان فتفرق  
الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين تكلمنا عنهم لما كان يحكمهم الفاطميون الشيعة ماذا  
فعل - [03:34:20](#)

قالوا لما قالوا انتونا نحن بانفسنا وافعلوا ما شئتم. لما صار كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة. ولا يلتفت الى  
مآسيهم ولا اما ان يجوع غيره او يعطش او يمرض اهم شيء ان يكون هو على شبع وان يكون راويا لابسا مطمئنا نائما صحيحا غير -

[03:34:40](#)

لو ان المسلمين اليوم فعلا تركوا هذه الامور النفسية التي بينهم. وتوحدوا لا اعني فقط الحكام. بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع  
الاسف التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بينها كما قال الله تعالى او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض وبين النبي صلى الله -

[03:35:00](#)

عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم. لما وقع هذا التحريش وفسدت النيات سواء بين  
الجماعات او بين الحكام او قل غير ذلك بين انواع المسلمين. صار المسلمون يشغل بعضهم ببعض ولا يلتفتون الى غيرهم. حتى

رأيت المؤلفات - [03:35:20](#)

من الدعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض والتناحر بينهم وربما بين بعض من ينتسب الى العلم وبين الجماعات الاسلامية وربما حمل  
بعضهم على بعض مع ان دعواهم ربما تكون واحدة وربما يكون الخلاف بينهم يسيرا لو ان المسلمين اجتمعوا فعلا وتوحدت قلوبهم

فوالله لترى - [03:35:40](#)

ان النصر قادما من عند الله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله. والله جل وعلا ينصر من يشاء. ويخذل من  
يشاء سبحانه وتعالى استمر صلاح الدين رحمه الله تعالى استمر يحكم فلسطين وحكمت فلسطين دولة المماليك ثم - [03:36:00](#)

الت الخلافة بعد ذلك الى العثمانيين في تركيا فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي والي فلسطين حتى يسيطر على في  
عشر سنوات ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عادت الشام الى العثمانيين بعد ذلك بدأ النصارى يغزونها غزاها النصارى - [03:36:20](#)

لكنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها. ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون. ودخلوا القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر وهذا  
هو العام الذي صدر فيه وعد بلفور باعطاء اليهود وطنا قوميا في فلسطين. واعلنت بريطانيا الحماية على - [03:36:40](#)

مصر وفلسطين وهيأتها لليهود ثم في عام الف وتسع مئة وثمانية واربعين اعلن الانجليز الغاء انتدابهم عن فلسطين فاعلن اليهود  
دولتهم فيها. الف وتسعمائة وثمانية واربعين. وسيطر اليهود على القدس الغربية. واعلنوها عاصمة لهم. وفي - [03:37:00](#)

عام الف وتسع مئة وسبعة وستين احتل اليهود القدس الشرقية التي بها المسجد الاقصى واعلنوا منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا ان  
القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزالوا يقفوا ورائهم النصارى لان النصارى يعتقدون -

[03:37:20](#)

لا ان القدس هي مدينة المسيح. فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود؟ اليس النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح. اذا

لماذا يناصرونهم؟ ولماذا يقفون معهم؟ اليهود اليوم يقولون نريد ان نعبد بناء - [03:37:40](#)

كل سليمان هم يعتقدون اليهود انهم اذا بنوا هيكل سليمان وتم البناء لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود المخلص لليهود هو المسيح الدجال. هذا في اعتقادهم اليوم. الى الان يعتقدون ذلك وتجده في كتبهم. ولو سألت بعض حاخاماتهم - [03:38:00](#)  
كبار علمائهم لوجدت انه يقر بذلك ويسوق لك نصوصا عليه من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة. فهذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه. فقال صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصهبان سبعون الفا عليهم -

[03:38:20](#)

يعني عليهم اللباس الذي يلبسه علماء اليهود. بمعنى ان اليهود يتبعون هذا المسيح الدجال. فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علمائهم. فما بالك كم يدفعه من عامتهم؟ وذلك انهم يعتبرونه هو المخلص لليهود. النصارى - [03:38:40](#)  
انه اذا تم بناء الهيكل وخرج المسيح الدجال عندها ينزل عيسى ابن مريم والنصارى يعتقدون في عيسى قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل. اقول صحيح النصارى يعتقدون ان عيسى عليه السلام صلب -

[03:39:00](#)

مات وبعد ثلاثة ايام من وضعه في كهف رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ما اتخذ صاحب ولا ولدا هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم يعتقدون انه كذلك. وان عيسى سينزل. يعتقدون ان الله سينزل عيسى مرة - [03:39:20](#)  
مرة اخرى يعني يعتقدون ان الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اذا النصارى يعتقدون ان اليهود قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم فلا يريدون هذا الجسر ان يتحطم. لذلك لو انه قتل اليهود ودمر عليهم امرهم في فلسطين وشرد - [03:39:40](#)  
ووقعت عليهم الهزيمة يرى النصارى ان نزول المسيح عيسى بن مريم سيتأخر. لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد النصارى انه يهيب ان يخرج المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى ابن مريم. لذلك -

[03:40:00](#)

تجد ان النصارى اليوم لا يزالون يدعمون اولئك اليهود ويقومون معهم وينصرونهم بشتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع من التمکن سواء في بلاد النصارى او في بلاد المسلمين. وكلما تعين رجل من النصارى رئيسا على قومه كلما كان هذا الرئيس -

[03:40:20](#)

اشد تمسكا بنصوص دينه ووجدت انه يكون اكثر دعما لليهود. وانظر في تاريخ النصارى اليوم وتاريخ قاداتهم انه كلما تولى انسان منهم يكون متمسكا بدينهم اكثر ومعلنا لنصوص الانجيل اكثر تجد انه يكون اكثر دعما لاولئك. هذه - [03:40:40](#)

فلسطين ما هي قصة هيكل سليمان عليه السلام؟ وما هو شكل هذا الهيكل؟ وكيف كانت تعظمه اليهود؟ وهل طلب سليمان منهم ان يعظموه. وهل كان هذا الهيكل؟ هل كان خاصا فقط بسليمان؟ ام ان من جاء قبله ايضا من انبياء بني اسرائيل - [03:41:00](#)  
كان لهم هياكل كهيكل سليمان. ومن جاء بعد سليمان من انبياء بني اسرائيل. هل كان لهم هياكل؟ ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ وما الفه اولئك القوم في دائرة المعارف اليهودية. وكذلك في كتب التاريخ المترجمة وكذلك - [03:41:20](#)

ذلك النظر في السنن النبوية ساذكر لكم بعض المعلومات التي اكاد اجزم باذن الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام تذكر الحقائق والوقائع التاريخية. ان سليمان عليه السلام قد بنى هيكل او عدة هياكل. والهيكل - [03:41:40](#)  
معناه المكان المعد للعبادة يعني مسجد نحن نسميه مسجد النصارى يسمونه كنيسة هم كانوا يسمونه هيكل كان معد للعبادة للتعبد.

شكله كشكل المساجد. يكون له اسوار وفيه اماكن للعبادة. فيه غرف للاعتكاف الى غير ذلك. مكان - [03:42:00](#)

يتعبد فيه من اراد ان يتعبد. الذي يدلك ان سليمان عليه السلام لم يبني هيكل واحد يعني مكانا للعبادة واحد انما بنى من الهياكل هو قول الله تعالى عن الجن يعملون له ما يشاء. من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له؟ من محاريب - [03:42:20](#)

وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اذا الجن كانوا يسمعون لسليمان محاريب. فهو ليس مسجدا او هيكل واحد عند سليمان انما هي عدة هياكل. لذلك قال الله تعالى محاريب. ليس هو واحد انما اعظمها هو الذي سيأتي الكلام عليه. وهو الذي يسمى بهيكل -

سليمان هيكل سليمان من وجهة النظر اليهودية يرون انه معبد لسليمان اغتصبه المسلمون. ومن وجهة الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه الادلة الشرعية اصلا وتكلم به العادلون من اليهود كما سيأتي ان المكان الذي فيه - [03:43:00](#)

المسجد الاقصى اليوم هو مكان معظم مقدس. هذا المكان بني مسجدا لله تعالى من القديم. لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض كان اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم - [03:43:20](#)

المسجد الحرام. وارجو ايها الاحبة الكرام ان تحفظوا هذه المعلومات لانها مهمة. انت قد تناقش اي شخص. خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره ينبغي ان تكون المسائل الشرعية حاضرة في الذهن. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في - [03:43:40](#)

ارض بني اول فقال صلى الله عليه واله وسلم المسجد الحرام. قال يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى فقال ابو ذر يا رسول الله فكم كان بينهما؟ قال بينهما اربعون سنة. والحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث - [03:44:00](#)

صحيح بلا شك الذي بنى المسجد الحرام اول من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه بعض اولاد بني ادم ادم ثم بعد ذلك انهدم فبناه ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك انهدم فبنته قريش ووضع النبي صلى الله عليه وسلم - [03:44:20](#)

الحجر الاسود لذلك لما ذكر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ ما قال واذ بيني ابراهيم البيت لا قال واذ يرفع القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. اذا القواعد كانت موجودة. بل قبل ان يبني المسجد الحرام. وذلك لما كان - [03:44:40](#)

اسمع ابنه لا يزال في مهده. ماذا قال ابراهيم لما وضع زوجته هاجر وابنها؟ ماذا قال؟ قال ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. طيب لم يكن هناك بيت اصلا. البيت مهدوم وليس هناك اي بناء فوق الارض. لكن ابراهيم يعلم ان هذا المكان هو مكان - [03:45:00](#)

بيت الله تعالى المحرم. قال عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابراهيم ببناء البيت فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. اذا المسجد الحرام بني اصلا منذ الازل من قبل ابراهيم. هو من قبل - [03:45:20](#)

ابراهيم مبني بين ابراهيم وبين سليمان اكثر من تسع مئة وثلاثة وستين سنة يعني قرابة الألف سنة بين ابراهيم وبين سليمان سليمان جاء متأخرا اصلا عن ابراهيم بالف سنة. وهذا يقر به القوم انفسهم. ويجمعون ان سليمان جاء بعد ابراهيم عليهما جميعا افضل الصلاة والسلام. فابراهيم - [03:45:40](#)

لما بنى المسجد الحرام كان المسجد مبني من قبل. بنته الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد بني المسجد الحرام يعني بنته الملائكة وبعده باربعين سنة بني المسجد الاقصى. قيل بنته ايضا الملائكة. قيل بنته ايضا الملائكة - [03:46:00](#)

اذا المسجد الاقصى بني اصلا من القديم قبل ان يوجد سليمان اصلا حتى ما يقول اليهود اصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان نقول اصلا من قبل سليمان مبني المسجد الاقصى. بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى انهدم عدة مرات واخر من بناه صحيح انه - [03:46:20](#)

سليمان كما سيأتي معنا تقرير ذلك. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان سليمان عليه السلام بنى المسجد الاقصى على انه مسجد لم يبنه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع فيه الشرك والضلال. في الحديث الذي رواه الامام احمد والبخاري. وابو داود قال عليه الصلاة - [03:46:40](#)

والسلام ان سليمان ابن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس قد يقول البعض طيب متى بناه سليمان؟ فنقول ان الاقصى بني اول ما بني بالملائكة بعد المسجد الحرام باربعين سنة. فلما بنى ابراهيم عليه السلام المسجد الحرام او - [03:47:00](#)

الله تعالى اليه ان يبني المسجد الاقصى ان يرفع قواعده كما رفع قواعد المسجد الحرام. فذهب ابراهيم عليه السلام الى فلسطين وبنى المسجد الاقصى ايضا. ثم وقع عليه من ما وقع من الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ. متى هدم؟ وكم مرة هدم؟ ثم بناه

اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر بناء سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وابو داوود والبخاري. قال ان ابن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما وملكا لا - 03:47:40  
ينبغي لاحد من بعده والثالثة ولا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولد امه قال صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيتهما يعني الحكم والملك قد اعطيتهما قال - 03:48:00

وانا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة اي قد اعطي ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له ذنوبه. هذا فيما علق ببناء المسجد الاقصى وهل اصلا لسليمان عليه السلام تجديد فيه ام انه بناء من اصل؟ اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل - 03:48:20  
خذ عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل عليكم. الهيكل عند اليهود بالعبرية اسمه بيت فمقداس. او البيت المقدس او هيخان. وتعني البيت الكبير من اسماء الهيكل عندهم يهون وهو اله اليهود. اذا هم بنوا اصلا يعدون الهيكل يعدونه بيتا لاله - 03:48:40  
وذلك كما في الكتاب المقدس في سفر الملوك لاصحاب الثامن الفترتان الثاني عشر والثالث عشر. بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل جعلوا يعظمونه ويجعلون مكانا لاداء الطقوس وتقديم القرابين. الى غير ذلك من انواع ما يفعل من التعبد فيه. يزعمون ان سليمان بناه فوق جبل موريا وهو - 03:49:00

جبل بيت المقدس حيث الان يوجد المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. اليهود يسمونه هذا الجبل ليس موريا. يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفر الملوك الاول واخبار الايام كما في التوراة والانجيل. هدم هذا الهيكل مرارا. اول مرة هدم - 03:49:20

بعد بناء سليمان له. الان الكلام ليس قبل سليمان. نحن قلنا انه بناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك وقع عليه ما وقع من هدم بناه يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم بنى وذلك ان فلسطين كان يتتبع عليها ثقافات شتى يتتبع عليها الرومان يملكها النصر - 03:49:40

صار يملكها اليهود فكان فيها صراعات اصلا. فكانوا يعتدون على معابد بعضهم بعضا. فسأتكلم عن الهدم الذي وقع بعد سليمان. ليس الذي وقع قبله الذي وقع بعد سليمان. بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى الذي يسمى بعبارتهم الهيكل. الذي يسمى بعبارته - 03:50:00

الهيكل او هيخان. فبنى الهيكل وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذ نصر البابلي عام خمس مئة وستة مئة قبل الميلاد؟ لبث ستين سنة مهدوما. ثم بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين. والبابلي له اه رجل اسمه - 03:50:20  
وزور بابل ثم بعد ذلك انهدم مرة اخرى ثم آآ بني آآ انهدم عام سبعين للميلاد انهدم المرة الاولى على يد مختصر ثم انهدم المرة الثانية على يد القائد الروماني توتوس. الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. الان هم - 03:50:40

ببناء الهيكل للمرة الثالثة. طبعاً ما معنى بناء الهيكل؟ بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى يظنونه هو منبر. مثلا سيجدونه او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها سليمان. لما نقول هيكل يا جماعة - 03:51:00  
هو قرابة اسواره كما كما في بعض الموسوعات التي تكلمت عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين متر الى ثلاثين متر ثم في في عشر امتار او في عشرين مترا اذا هو مثل المسجد اصلا كبير. فلما يقول لك نبحت عن اثار الهيكل اصلا ما في هيكل. هي احجار وقد ذهبت هذه الاحجار - 03:51:20

منها ما هدم منها ما مضى به مع تعريجات الجو وتتابع الدنيا قد انهدم. اليهود يعظمون ذلك وقصدهم اصلا هدم المسجد الاقصى تماما ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل سليمان يعني معبد سليمان مصلى سليمان مسجد سليمان ان شئت فهذا هو الذي - 03:51:40  
يعنونه الهيكل ايها الاخوة الكرام له مكانة عظيمة عند اليهود. يقول وولد يورنج في قصة الحضارة يقول كان بناء الهيكل اهم الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتا لليهود انما يعني لم يكن بيتا ليهوه يعني اله اليهود فحسب بل كان - 03:52:00  
مركزا روحيا لليهود الى اخره. لبيان قدسية هذا الهيكل هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي وسط العالم كما يقولون. ومركز

العالم يقولون ان الهيكل هو كنز الاله. الهيكل عندهم بالنسبة الى الاله ائمن من السماوات والارض. ويقولون ان - [03:52:20](#) الله خلق الهيكل بكتلا يديه بينما خلق السماوات والارض بيد واحدة. الى اخر ما يقولون لما هدم الهيكل على يد الروماني توتوس عام لم يستطع اليهودي اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك لما تتكلم عن قول رؤسائهم يقول - [03:52:40](#)

وهو اول رئيس وزراء لدولة العدو اليهودي يقول لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم ولا قيمة لاورشليم بدون يقول اصلا ما فيه معنى لدولة اسرائيل من غير القدس اورشليم. وما معنى لاورشليم؟ ولا لها اي قيمة بدون ما يكون فيه هيكل - [03:53:00](#) اذا هم الان منذ اكثر من ثلاثين سنة من الف وتسع مئة وثمانية وستين وهم لا يزالون كل مرة يحفرون وينقبون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلنا المقصود هدم هذا المسجد الاقصى. قال ايضا باراك قال مرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الراحل قال ان اي رئيس وزراء - [03:53:20](#)

اسرائيلي لم يوقع وثيقة او اتفاق ينقل السيادة من على جبل الهيكل. يعني بيت المقدس الى الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية. يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة انكم تملكون موضع بيت المقدس - [03:53:40](#) يعني كونكم توافقون ان تعطون بيت المقدس وتأخذون ما سواه ما عندنا مانع اما بيت المقدس فهو الذي عندنا في العقيدة اننا نملكه وقال ايضا قال ان هيكل سليمان يوجد تحت المسجدين. المسجد الاقصى وقبة الصخرة ومن اجل ذلك لن تسمح اسرائيل بالتناسي - [03:54:00](#)

عنهما للسيادة الفلسطينية. لا اريد ان اطيل عليكم في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات المسيحية الصهيونية التي تعمل وتجمع التبرعات وتقيم الندوات والمؤتمرات لاجل اعادة بناء الهيكل. اه في الدولة العبرية عشرات المنظمات التي ان شئت من اجل - [03:54:20](#)

بناء الهيكل ويعملون لذلك وكل مرة يحدثون من عندهم اسبابا لاجل خلخلة الاساسات في المسجد الاقصى وقد بدأت تنهزم بعض كما حصل على عند باب المغاربة وغير ذلك. ويزعمون ان هذا هو طريق لاجل ان يملكوا العالم. اذا اقاموا الهيكل الذي يسمونه بهيكل - [03:54:40](#)

كان عليه السلام وسليمان عليه السلام منهم براء. قد يسأل البعض ويقول طيب ما هو حائط المبكى؟ الذي ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقيمهم ويمز رؤوسهم عنده. حائط المبكى هذا الذي يسميه المسلمون حائط البراق. قيل هو حائط كان قد بني يفصل اصلا بين اليهود وبين - [03:55:00](#)

المسجد الاقصى قيل ذلك. وقيل لا بل انه كان هو بقايا جدار لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له سمي بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف البراق عنده. لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى في قصة الاسراء والمعراج - [03:55:20](#) ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق بحلقة كانت عند هذا الحائط ووقفه عنده وصلى في المسجد. المسجد لما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم مسجد المقاومة لم يكن مسجدا مقاما وذلك انه كان هرقل النصراني كانوا يحكمون القدس والنصارى لا يعظمون المسجد الاقصى اصلا لذلك لما فتحها - [03:55:40](#)

عمر رضي الله تعالى عنه عام خمستاش للهجرة اقبل فاذا المسجد الاقصى مزبلة قد جعله النصراني. فخلع رداءه رضي الله تعالى عنه وجعل يجمع الزبل هذا هذا المسجد الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما اقبل الى المسجد الاقصى لم يكن له بناء تام. لما اسري به اليه صلى الله - [03:56:00](#)

عليه وسلم لما كان في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة فصلى في موضعه كان هناك اساساته لا تزال موجودة لكنه مزبلة جدران متهدمة مزبلة حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه. اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا رب العالمين. انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى - [03:56:20](#)

من رجس اليهود. اللهم انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. ايها الاحبة الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين؟ وما هي قصة الخيانات التي وقعت من اجل ان يتمكن اليهود من فلسطين. وهل اليهود اصلا اليوم اهل لان يقيموا حربا بينهم

وبين - 03:56:40

اما تاريخ الاقصى قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم فانه قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل العربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب القحط والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت في فلسطين. وهم قبائل - 03:57:00  
عندها جعل الناس يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا ومن اوروبا. حتى جاء سليمان عليه السلام وبنى الهيكله وكان لبني اسرائيل بعده مملكة. اذا اول من سكن هم العرب الذين نزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد - 03:57:20  
كذلك لما بعث سليمان عليه السلام بنى الهيكل وذلك في عام سبع مئة وواحد وعشرين قبل الميلاد. حتى وقع على اليهود التدمير الاول على يد مختنصر عام ست مئة وثمانية عشر قبل الميلاد. ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد. وقد ذكر العلماء في التاريخ

- 03:57:40

كثير وغيره ذكروا اسبابا كثيرة للهزيمة التي وقعت على بني اسرائيل وانهم دمروا منها انهم ضيعوا الدين وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض. وكانوا لا يعظمون الشعائر. بل ذكر هذا ايضا في التوراة في بعض مواضع التوراة ذكر ان سبب الدمار الذي -

03:58:00

وقع عليهم انهم لم يكونوا اهلا لعمارة هذا البلد المبارك. وفي عام خمسمئة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد. بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع. بدأوا يأتون اليها لكنهم قبائل متفرقة يسكنون بين العرب -

03:58:20

كانت لا تزال اصولهم موجودة فيها. مضت السنين. وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء. كما يبعث الله تعالى الى من شاء. بعث مثلا الى اهل مصر. بعث اليهم يوسف عليه السلام. يبعث الله تعالى انبيائه الى من شاء. بعث الى اهل العراق -

03:58:40

يونس عليه السلام ليس معنى ان الله تعالى بعث الى اليهود في فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون اليهم كلا فان الانبياء ينزلهم الله تعالى على من يشاء. وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا ولم يبعث نبيا للناس عامة الا نبينا محمد صلى الله -

03:59:00

عليه واله وسلم بعث الله تعالى عليهم الانبياء وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق. فذبخوا يحيى نشروا زكريا بالمنشار وكانوا يتجرأون على الانبياء. وكان فيهم اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء كانوا يعظمون بيت المقدس هؤلاء الصالحون. اما عامة اليهود فكانوا لا يعظمونه بل يتجرأون عن الانبياء. تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام - 03:59:20

مريم لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا يعني خالصا لك فتقبل مني من شدة تعظيمهم لبيت المقدس ينذرون الاولاد وهم في بطون امهاتهم. ينذرونهم الا يعملوا شيئا الا ان يخدموا - 03:59:50  
المقدس ويقوم علي حلفت ونذرت على ان تجعل ما في بطنها محررا لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم الذي كرمهم الله تعالى بان اسكنهم هذه الارض المباركة فتجرأوا على انبيائهم. فبقتلهم الانبياء وقعوا في الفساد الثاني لتفسدن -

04:00:10

في الارض مرتين افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاث مئة او اربع مئة سنة بدأوا مرة اخرى فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه السلام. فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد الاقصى قد اتخذه سوقا للربا - 04:00:30

وملأه لسباق الحمام فحذره من العقوبة الثانية. فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد حتى كاد له الرومان وسلبوه فيما زعموا وقتلوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه - 04:00:50

الله تعالى عيسى وظل الهيكل المعظم. يعني المسجد الاقصى هم يسمونه هيكل ونحن نسميه مسجد وهو موضع واحد. لما رفع عيسى عليه السلام وظنوا انه قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا وملهى حتى سلط الله - 04:01:10  
سأل عليهم احد ملوك الرومان وهو طيطوس عام سبعين للميلاد فاحرق القدس ودمر معبد اليهود وهذا هو التدبير الثاني الذي جعل

الله تعالى عليهم لما افسدوا في الارض مرتين ثم بعد تدمير طيقوس جاء بعده يابنوس وهم بعض ملوك الرومان جاء في عام مئة -  
[04:01:30](#)

خمسة وثلاثين للميلاد وسوى ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع المعالم. اذا لما عطل المسجد الاقصى اقبل هؤلاء  
الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا هم لم يعرفوا انهم حاربوا. انت اذا نظرت  
في تاريخ اليهود تجد - [04:01:50](#)

انهم كما وصف الله ولتجدنهم احرص الناس على حياة. اي حياة اهم شي يبقى حي حتى لو يعيش على ذل وخلوع وانكسار وعلى  
اشد انواع القعود والذل ما عنده مانع. اهم شيه ان يبقى حيا. ابقني حيا. ولتجدنهم احرص الناس على احياء. والذي هو احرص الناس  
على حياء - [04:02:10](#)

لا يمكن ان يثبت في المعارك ولا يمكن ان يقاتل. بالله عليك قارن بين هؤلاء الذين هم احرص الناس على حياة وقارن بين بعض  
اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار ليهدم  
ما استطاع وان يقتل ما استطاع - [04:02:30](#)

ومنهم ويوهن فيهم ما استطاع من وهن. اذا تأملت في حالهم وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه ولتجدنهم احرص الناس  
على حياة ورد في الانجيل ان عيسى عليه السلام حذر قومه فقال يأتيكم من يدمر معبدكم فلا يبقى حجر على حجر وذكر الله تعالى  
هذا في القرآن - [04:02:50](#)

فقال جل وعلا وليكبروا ما علوا تتبيرا. هذه قصة المسجد الاقصى قبل بعثة نبينا حبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه واله وسلم.  
اما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى - [04:03:10](#)

وكان يلفت انظار اصحابه دائما اليه. واسرى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى. او الى موضعه ان بعض اهل  
العلم يقولون انه كان متهدما ولم يبقى الا شيه من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق قيل انه كان - [04:03:30](#)  
منه شيه صلى فيه وقيل لم يبقى الا الحائض. لكن الله تعالى اختار ان يسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى موضعه. وكان يقول لا  
تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام ثالث المسجدين.  
وقال عليه الصلاة والسلام - [04:03:50](#)

فيما رواه الامام احمد عن ميمونة رضي الله عنها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس. ما هو بيت المقدس؟ حدثنا عنه فقال  
ارض المنشرية والمحشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه. قالت ارأيت من لم يطق ان يتحمل - [04:04:10](#)  
او يأتيه بل ما يستطيع ان يصل اليه فقال فليهدي اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه كان كمن صلى فيه حديث صحيح وقال  
عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى - [04:04:30](#)  
في الشام قالوا يا رسول الله وبما ذاك؟ قال تلك ملائكة السماء باسطوا اجنحتها على الشام. قال العز بن عبد السلام افاد النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسونها ويحفظونها. وروى البخاري - [04:04:50](#)

في صحيحه انه لما حضرت الوفاة نبي الله تعالى موسى عليه السلام سأل الله تعالى ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر قال  
عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق - [04:05:10](#)  
تحت الكتيب الاحمر والشام هو مقام الطائفة المنصورة. صح عند الطبراني في الكبير انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال من امتي  
على الحق ظاهرين على من ناوهم وهم كالاناء بين الاكلة. وهم كالاناء بين الاكلة حتى يأتي امر الله - [04:05:30](#)  
على ذلك قلنا يا رسول الله واين هم؟ قال باكتاف بيت المقدس وصح عند الطبراني عن وسيلة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة  
والسلام. قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله فيسكنها خيرته من خلقه. فمن ابى فليلحق بيمينه او ليسق من - [04:05:50](#)

فان الله تكفل لي بالشام واهله. ومن بركة الشام وجلالة قدرها واختيار الله تعالى لها. ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام. وان  
الرجال يقتل في الشام. وان الشام هي ارض الملحمة الكبرى بين المسلمين - [04:06:10](#)

وبين المسلمين واليهود وعند الامام احمد عن عبدالله بن عمرو قال النبي عليه الصلاة والسلام لما فرغ سليمان ابن داوود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والا يأتي هذا المسجد احد - [04:06:30](#)

يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اما اثنتان فقد اعطيهم وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع المبارك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرصون - [04:06:50](#)

دائما على ان يزوروه. لما فتح عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما فتح بيت المقدسي. امر بعض الصحابة بالاقامة فيه. قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة. اقيموا في بيت المقدس في فلسطين في القدس. فكان عبادة ابن الصامت هو اول قاض في فلسطين وزارت بيت المقدس - [04:07:10](#)

فيه ابو عبيدة وام المؤمنين صفية ومعاذ بن جبل وعبدالله بن عمر وخالد بن الوليد. وابو ذر وابو الدرداء وغيرهم كثير بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتي هذا البيت لا يريد الا الصلاة - [04:07:30](#)

الصلاة فيه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فلما جاء ابن عمر وصلى في بيت المقدس وخرج عطشا قالوا له نسقيك ماء قال والله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة. سابقي عطشان حتى اخرج من بيت المقدس ثم اشرب حتى لا اكون فعلت شيئا اخر غير الصلاة - [04:07:50](#)

اني جئت لاجل ان ادوق الماء هنا او لاجل ان اشرب منه او غير ذلك. ايها الاحبة الكرام هذا هو شرف هذا البيت العظيم. كيف بدأ النبي صلى الله عليه واله وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون بحقه. وما هي اول الحروب بين الروم وبين - [04:08:10](#)

مسلمين بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت شمالا الى بيت المقدس. الى هذا البيت العظيم الذي لا يزال عليه ادران الروماني النصراني. فكما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان. بتوفيق الله تعالى له وعنايته وحفظه - [04:08:30](#)

اعانتك اراد عليه الصلاة والسلام ان يقع على بيت المقدس ما وقع على البيت الحرام من التطهير من عمل الشرك وادران الفسوق والكفران فلما توطدت دعائم دولته عليه الصلاة والسلام في المدينة. بدأ يرسل الرسائل الى هرقل. يدعوه الى الاسلام. ان دخل في الاسلام او ان مكن للمسلمين - [04:08:50](#)

الحضور الى بيت المقدس وان طهر بيت المقدس مما فيه من كفر كان عليه الصلاة والسلام يرجو اشياء من وراء هذه الرسالة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل عظيم الروم ثم ارسل بعد ذلك الحارث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى شرحبيل الغساني وكان - [04:09:10](#)

قوما من العرب لكنهم نصارى يسكنون في مناطق الشام. اما شرحبيل الغساني ملك الغساسنة فانه لما جاء الحارث ابن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيفة وامر بالحارث ابن عمير فربط - [04:09:30](#)

قتل والرسول لا تقتل. الرسول مهما جاء في اي شيء لا يقتل. وهو اول رسول يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام فخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفرد العقد وان يجرأ كسرى على الرسول الذي ارسل اليه ويجرؤ غيره ايضا فامر عليه الصلاة والسلام ان يجهز - [04:09:50](#)

عيش لغزو الشام وذلك في العام الثامن من الهجرة واجتمع له صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف مقاتل وذهبوا لقتال الروم في معركة مؤتمر المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيها. ثم بعد ذلك عاد الجيش الى المدينة - [04:10:10](#)

ولم يقتل من المسلمين كما تعلمون في مؤتة اقبل الروم بمئتي الف مقاتل والمسلمون فقط ثلاثة الاف ومع ذلك لم يقتل من المسلمين الا اثني عشر فقط اما الروم فقد قتل منهم مقتلة عظيمة. بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياء - [04:10:30](#)

حديث يتكسر على جماد من كثر الضرب يقول ان دق الحديد ما تحمل. يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسيايف ولم يثبت في يدي الا صفيحة يمنية الا قطعة حديد يمانية بدأ يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل من الروم من المقتلة العظيمة

واصلا - 04:10:50

لو لم يقتل من الروم مقتلة عظيمة ويروا قتالا وقوة والا لتجرأوا وواصلوا المجيء الى المدينة. لكنهم لما رأوا هذه الثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت علموا ان ورائهم ابطالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقد حفروا مقابرهم بايديهم. ثم رجع الصحابة بعد مؤتة وذلك بالسنة الثامنة هذا اول - 04:11:10

حرب بين المسلمين وبين اهل الشام. ثم بعدها بسنة سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعوا جموعهم لغزو جزيرة العرب وان جاؤوا بجيش لا قبل لاحد به. فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسرة. واجتمع له عليه الصلاة والسلام ثلاثون - 04:11:30

الف مقاتل وذهب بهم الى غزوة تبوك في شدة الحر والتعب والعسر حتى نزلوا في تبوك لكن الروم تراجعوا ولمقاتل النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. هكذا بدأت المناوشات. بدأت المناوشات في البداية بين المسلمين وبين الروم - 04:11:50

ولم يزل المسجد الاقصى يئن تحت وطأة النصارى تعلق حوله الصليبان وتملأ ارضه باللاوساخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقا بهذا المسجد الاقصى. لا يريد ان يموت حتى يطهره من درنهم. فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر - 04:12:10

وينزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وينزل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ايات يفهم منها عليه الصلاة والسلام بدنو اجله. ومع ذلك عنده غاية عليه الصلاة والسلام يريد ان - 04:12:30

قبل ان ترتفع روحه الى بارئها. يرجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع يرجع الى المدينة اول ما وصل الى المدينة. بعد حجة الوداع في ايام بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداعه وكان يقول لا ازال اجد اثر السم الذي سمته به اليهود - 04:12:50

فلما عاد من من حجته بالحجة الوداع جهز جيشا لغزو الشام. وامر عليهم اسامة بن زيد وكان عمره لم ثمان عشرة سنة امره ان يسير حتى يوطأ جيشه تخوم البلقاء والدارون من ارض فلسطين هكذا في وصيته. قال امضي - 04:13:10

حتى تظأ الى ارض فلسطين. ولا زال الجيش يعد ويجهز حتى مات النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد حجة الوداع باشهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش اخرى الى العراق والاردن وفلسطين وسوريا فتم بعد ذلك - 04:13:30

فتح بعض اطراف الشام لكنه لم يتحقق الى الان فتح فلسطين ولم يتحقق ما اراده النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر وما هي قصة فتح عمر رضي الله تعالى عنه لبيت المقدس وماذا كان بيت المقدس بعد عمر رضي - 04:13:50

الله عنه وما هي قصة صلاح الدين لما فتح القدس وما هو حال فلسطين اليوم؟ ايها الاحبة الكرام لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل يرسل الجيوش لفتح البلدان فارس الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا. ارسل الجيوش الى العراق - 04:14:10

بقيادة خالد رضي الله تعالى عنه وانفذها الى فلسطين والى بلاد الشام بقيادة ابي عبيدة رضي الله تعالى جعلت الجيوش تقاثل هناك في العراق وتقاثل مثلها في الشام. حتى اذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم - 04:14:30

ابو بكر رضي الله تعالى عنه امر خالدا بالتوجه الى الشام لنصرة الجيوش هناك. فاجتمعت الجيوش هناك وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة وعكا ورفح وياف ولم يبق الا بيت المقدس فمات ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سنة - 04:14:50

ثلاث عشرة للهجرة تولى بعده عمر رضي الله تعالى عنه فجعل يرسل الجيوش المعسكرة الى الشام فحاصرت بلاد الشام ووصلت الجيوش سئل بعض بلاد الشام واصلت حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق فيه اربعة اشهر فلا يزال الله تعالى ينصرها قام - 04:15:10

رضي الله تعالى عنه لما رأى جيوش الروم في منتهي الف مقاتل وليس معه الا ستة وثلاثون الفا قام في قومه خطيبا قال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر او البغي اخلصوا جهادكم وابتغوا الله تعالى بعملكم فان هذا اليوم - [04:15:30](#)  
له ما بعده ثم ابتدأ القتال وكان بأس الروم شديدا. وذلك في بعض المعارك هناك. كان بأس الروم شديدا. وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين يربطونه في سلسلة واحدة. وذلك لان الجنود اصلا لم يكونوا مقتنعين بجدوى القتال. ولا يدرون الى ماذا يقتلون -

[04:15:50](#)

ولا الى ماذا يمضون والميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه اذا ماتت. فكانوا يربطون كل عشرة من هؤلاء المقاتلين يربطونهم في سلسلة فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين. فقتل المسلمون منهم مقتلة -

[04:16:10](#)

عظيمة في معركة اجنادين في عام ثلاث عشرة للهجرة الموافق لستمئة واربعة وثلاثين للميلاد. هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس وشارك فيها اجلاء الصحابة كعماز ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في خلافة عمر - [04:16:30](#)

وقعت في اواخر خلافة ابي بكر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه تولى عمر رضي الله تعالى عنه الاشراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش التي ارسلت لاجلي ان يطهر الله تعالى بها بيت المقدس وفي العام الرابع عشر للهجرة الموافق لست مئة - [04:16:50](#)  
وخمسة وثلاثين للميلاد تحركت الجيوش حتى حاصرت بيت المقدس. كان كبير القساوسة. لما رأى جيوش المسلمين قد حصلت بيت المقدس قال لاصحابه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيمة يعنون ابا عبيدة ومن معه. ثم لما قدمت جيوش خالد -

[04:17:10](#)

كبر المسلمون فظن اولئك الجند من الروم ان المسلمين كبروا لاجل مجيء الخليفة عمر. فنظروا فاذا خالد بن الوليد قد فلا تسألوا كبير قساوستهم قالوا له قد جاءهم رجل عظيم كبروا لمجيئه فقال وحق الانجيل ان كان قدم - [04:17:30](#)

اميرهم فقد دنا هلاككم. قالوا له كيف يكون ذلك؟ قال انا نجد في الانجيل انه يفتح القدس رجل من صفته كذا وكذا ووصف لهم شكل عمر رضي الله تعالى عنه. فنظروا فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم بملازمة القتال ومدامته - [04:17:50](#)

فاشند ثبات الروم في مكانهم. وكان المسلمون قد منعوا عنهم جميع الامدادات. حتى اشتد الامر عليهم وهم محاصرون. اعني على الروم فارسلوا الى خالد رضي الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا اننا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا لاميركم لعمر ابن الخطاب -

[04:18:10](#)

عندها ارسل ابو عبيدة الى عمر رضي الله تعالى عنه ليجيء الى ايليا الى القدس ولك ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء قادما يسير ممتطيا بعيرا احبر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر وبين يديه - [04:18:30](#)

مملوءة ماء وخلفه جفنة للزاد. ذكر ابن الجوزي ان عمر رضي الله تعالى عنه قدم على هذا البعير. وكان يتعاقب هو وغلامه الركوب على هذا البعير يركب تارة ويركب غلامه تارة فاقبل على مخاضة وكان قد اجتمعت جموع الروم وصعدوا من فوق - [04:18:50](#)

لينظروا الى هذا العظيم الذي اهتز له كسرى وقيصر خوفا ووجلا. فلما اقبل عمر على هذه المخاضة وهي طين مجتمع واذا العقبة للغلام فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل اليه ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين - [04:19:10](#)

لو انك فعلت غير ذلك وقرب اليه دابة احسن واجمل وقرب اليه ثيابا وعمر يسوق البعير بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا الطين فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة لو غيرك قالها يا ابا عبيدة ثم قال - [04:19:30](#)

المشهوره نحن قوم اعزنا الله بالاسلام لم يعزنا بمركب ولا بسيف ولا بمظهر ولا بثوب ولا بمال ولا بمنصب انما العز الاسلام قال نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. فمتى ابتغينا العزة بغيره اذ لنا الله؟ عندها دخل الى القدس - [04:19:50](#)

وفتحت له كما تفتح للفاتحين العظماء وكتب لهم العهدة العمرية المشهوره وفيها كتب عمر هذا ما اعطى الله عمر امير المؤمنين اهل ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم - [04:20:10](#)

والا تسكن كنائسهم ولا تهدم والا يكرهوا على دينهم والا تؤخذ اموالهم وكتب لهم رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم فيه ويؤمنهم على

انفسهم. احفظ هذا في ذهنك ثم انظر ما سنذكره عن دخول النصارى بعد ذلك الى فلسطين - [04:20:30](#)  
وماذا فعلوا بالمسلمين؟ عمر في عام اربعة عشر للهجرة يدخل ويكتب لهم لكم الامان لا نقتل مقاتلا ولا نقتل امرأة ولا شيخا كبيرا ولا  
طفلا صغيرا حتى الكنائس لا نهدمها ولا نخربها تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم اموالا الا ما يتعلق بالجزية - [04:20:50](#)  
التي تؤخذ من اموالكم كما نأخذ من المقتدرين من المسلمين الزكاة الذين يسكنون في اراضينا كذلك انتم ايها النصارى لن نأخذ منكم  
لانكم غير مسلمين وبالتالي نأخذ منكم الجزئية لقاء ما يقدم لكم الاسلام. واقربهم عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك كتب لهم الامان -

[04:21:10](#)

امن الناس على انفسهم وخرجوا الى اسواقهم ومشى صغارهم وكبارهم في طرق الياء القدس امنين على انفسهم. جعل عمر رضي  
الله تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا ويسارا يبحث عن ذلك المسرى الذي اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يبحث عن  
ذلك المكان - [04:21:30](#)

المعظم الذي اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الصلاة فيه بخمسمائة صلاة يسأل عن ذلك المكان ويبحث عنه الذي سألت ام  
سلمة النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت ارأيت ان اتيته ماذا افعل؟ يسأل عن ذلك الموضع التي - [04:21:50](#)  
لا زالت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوق اليه ونفس ابي بكر ونفوس المسلمين جميعا. جعل يبحث عن موضع المسجد  
الاقصى وكان قد اصبح خرابا وهدم. عندها سأل عمر البطريرك سأل كبير القساوسة. قال له اين موضع المسجد الاقصى؟ فقال -

[04:22:10](#)

ابو طريرة اکتعني المسجد الذي تعظمه اليهود؟ قال نعم. قال لا ادري اين هو. فغضب عليه عمر. قال كيف لا تدري وانت كبير  
القساوسة ازال عمر به يصر عليه ويعنف عليه حتى اخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه واقبل به الى مزبلة يجمع فيها - [04:22:30](#)  
النصارى هناك زبلهم وما يتعلق بمخلفاتهم الى مزبلة فيها بعض الحيطان. قال هذا هو موضع المسجد الاقصى. فاقبل قال عمر رضي  
الله تعالى عنه ينظر الى هذا الموضع الذي دنسه النصارى ثم خلع رداءه وبسطه وجعل يجمع الزبل ويبعده عن هذا - [04:22:50](#)  
الموضع المبارك حتى نظفه منه وفعل المسلمون مثله. فلما نظف الموضع وظهر مكان المحراب وظهرت بعض الشيطان اقبل رضي الله  
تعالى عنه وصلى ركعتين قرأ في الاولى سورة صاد وفي الثانية قرأ سورة الاسراء ثم امر عمر رضي الله - [04:23:10](#)  
الله تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى فجعل المسلمون يعملون فيه وكان اسرع ما وجدوا لاجل بناءه الخشب فبنوه من الخشب ليتسع  
لثلاثة الاف مصل. واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة. اعني القدس ودمشق وما حولها من اراضي - [04:23:30](#)  
جعلوا يحكمون تلك البلاد المباركة وفي عهد عبدالملك ابن مروان اعيد بناء المسجد الاقصى وبنى مسجد الصخرة واستمر الحال على  
هذا الى حكم العباسيين ثم سيطر الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلوا عن المسجد الاقصى وعن تعظيم مسجدها وذلك لان

الشيعة - [04:23:50](#)

اكثر ما يعظمون القبور وانت اذا ذهبت اليهم اليوم اذا ذهبت اليهم في اماكنهم تجد ان رقة قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من  
اقبالها في محاريب المساجد وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبرين وبالمدفونين سواء كانوا صالحين او غير صالحين سواء - [04:24:10](#)  
من الصحابة الكرام ومن ال البيت الاطهار او كانوا من غيرهم تجد ان القلوب تتعلق بهذه القبور اكثر مما تتعلق بالمساجد واذا نظرت  
الى اليوم التي يقصدها الرافضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين والعناية والرعاية وانفاق الاموال اكثر مما ينفق -

[04:24:30](#)

على المساجد التي يذكر فيها الله تعالى. ولو ذهبت اليهم اليوم ايضا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت احوالهم  
وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لترين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور  
التي يقصدونها ويدعون اهلها من دون - [04:24:50](#)

الله تعالى ولو علم اولئك المقبورون من الصحابة الكرام الذين يدعوهم اولئك من دون الله او من ال بيت رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم لو علموا بعبادة هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكربات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق لو -

04:25:10

حرم هذا المقبور الصالح بفعل اولئك لانكر عليهم كما انكر علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين كما انكر على اولئك الذين جاءوا اليه وقالوا انت انت. قال من؟ قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فعنفهم ونهرهم وزجرهم ووعظهم وامر بالاخايد فخذل - 04:25:30 وجعل يهددهم بالاحراق فيها حتى تساقط اكثرهم فيها. فاولئك المقبورون اعني ال البيت لا يرضون بما يفعله هؤلاء عند قبورهم ولينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعبدون من دونك. لما تولى الشيعة الفاطميون الحكم وجعلوا يحكمون -

04:25:50

القدس من ضمن ما حكموا من بلاد المسلمين اهلوا المسجد الاقصى. وقربوا اليهود والنصارى. وجعلوا يسكنونهم في فلسطين. وتزاجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين والاطباء والوزراء حتى جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في القدس. فلما رأى -

04:26:10

النصارى ذلك سال لعابهم على القدس مرة اخرى. وكان ذلك في ابتداء الالفية الثانية الميلادية في عام الف وخمسة وتسعين للميلاد. بداية الالفية الثانية للميلاد. والتي يوافقها بالهجري اربع مئة وتسعة وثمانين. وهم - 04:26:30

يرون ان المسيح ينزل في الفية ليحكم الارض من خلال القدس. فجهز النصارى جيشا امروا عليه ديماوند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف كان معه فقط الف وخمسمائة فارس الف وخمسمائة رجل يركبون على خيول وكان معه عشرون - 04:26:50 الف رجل يمشون على اقدامهم لان ما عندهم خيول. انظر الى ضعف هذا الجيش. يعني الراجلون مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين الف. ومع ذلك اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوما استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربعين مائة - 04:27:10

واثنين وتسعين للهجرة الموافق لالف وثمانية وتسعين للميلاد. وقد تسألون اين حاكم فلسطين؟ افتخار الدولة اين كان هذا الحاكم المجهز جيشا؟ الم يحاول ان يرتب اموره؟ الم يستعن المسلمين المقيمين في البلدان الاخرى؟ الم يستنصرهم الى نصره هذا البلد -

04:27:30

مبارك حكامها الشيعة الذين حكموا فلسطين كانوا لما رأوا اولئك مقبلين لما رأوا نصارى مقبلين دفعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجو هو الحاكم في سبيل ان ينجو هو ما يهمله امر فلسطين ولا امر القدس اهم شي ان انجو انا ان ينجو هو - 04:27:50 وحاشيته الخاصة وجواريه وغلمانه ان انجو انا ثم من بعد الطوفان. دفع لهم اموالا عظيمة على ان يمكنوا له الهرب. ثم افعلوا ما جئتم في فلسطين ومساجدها وفعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل النصارى الى فلسطين. ولما دخل - 04:28:10

اصابهم هوس وهستيريا اخذوا يزرعون الرعب والدمار والخراب. قتلوا النساء والصبيان والشبان ودمروا كل ما يقع تحت ايديهم دخلوا المسجد الاقصى سفكوا فيه الدماء. قتلوا المصلين ركعا وسجدا. انظر الى ما فعلوا فيها. ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه - 04:28:30

فعل لما دخلها من تأمين حتى المقاتلين. ولم يسمح لمسلم ولا ان يصفح احد اولئك النصارى صفقة. لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان. جعلوا يقتلون المصلين ركعا وسجدا. اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين جثث المصلين. جعل يسير - 04:28:50 فهؤلاء اما الحكام الطغاة الشيعة فقد فارقوا هذا المكان جعل يسير بين هؤلاء الموحدين حتى وقف فوق الجثث وجعل سيتلفت يمينا ويسارا وذكر المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل خمسة وستين الفا نهبوا الاموال هتكوا - 04:29:10 الاعراب استعبدوا النساء عبثوا بالغلان. وجعلت السنين تسير على المسلمين في فلسطين وقد قتل وشرذ واستمر هذا الذل واحدا وتسعين سنة حتى تناول البغي بالصليبيين في فلسطين وكان احدهم القائد ارنات - 04:29:30

كان قد فكر في ان يغزو مكة والمدينة. وجعل يحاول ان يهيب الجيوش ويخطط لاجل ذلك. والكفار كما قيل من لم يغزو يغزى. من لم يغزو يغزى. قاتل المشركين حيث وجدتموهم قاتل الذين يلونكم من الكفار - 04:29:50

لما قعد المسلمون ينتعمون بالنعم فكر اولئك النصارى بغزوهم فغزوهم وما اشبه الليلة بالبارحة. هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع بخيرات بلاد الشام. ثم جعل يفكر لم اغزى اذا اغزوا. فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله -  
04:30:10

تعالى بالنصر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب فخرج من دمشق وطهر بلاد السواحل الى ان وصل الى عسقلان وجعل يمشي متوجها الى بيت المقدس ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه وفي كثرة من في بيت المقدس من النصارى ومن  
العدد - 04:30:30

والعدة والعتاد للحرب فجعل ينظر الى ضعف جيشه والى كثرة النصارى في بيت المقدس والى تمكنهم والى انهم قد صار لهم القرن وهم يعبثون في بيت المقدس فكيف استطيع انا ان اطهره منهم؟ فلما كان في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين - 04:30:50  
في فلسطين وبعض المأسورين سمعوا بذلك وكان في بيت المقدس شاب من اهل دمشق قد اخذه الصليبيون في الاسر فكتب الى صلاح الدين بلسان المسجد الاقصى يقول فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان نكس جاءت اليك ظلامة تسعى من البيت -  
04:31:10

كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ الرسالة اخذ يردد كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس فاخذته الغيرة على الاسلام فتوجه الى بيت المقدس - 04:31:30  
في عام خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة الموافق لالف ومئة وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على ضعف العدد الذي معه قلة العدد وضع في العتاد لكنه لا يعتمد على قوة الارض انما يتصل بقوة السماء - 04:31:50  
فلما نصب المجانيق حول المدينة جعل يقاتل قتال الابطال الاشواس ودارت معركة حطين المشهورة وجعل جنده يحملون ارواحهم على اكفهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون - 04:32:10  
يقتلون وعدا عليه حقا. وفتحت جنود الحق بيت المقدس وطهرت المسجد الاقصى. واخرجت منه الخنازير. لم تخشى من عدد النصارى من قوة عدتهم والله تعالى مع المؤمنين وهو يدحر الكافرين. نعم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم -  
04:32:30

ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويقول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ويقول الله جل وعلا فلم تقتلوهم ولا ان الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين امنوا. والله ايها - 04:32:50  
الكرام لو ان المسلمين اليوم فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة الجازمة بربهم جل جلاله. وعاد المسلمون الى وحدتهم وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى وصار قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم ولا في كراسيهم ولا في مناصبهم انما يجعل صباح -  
04:33:10

ومساء هو نصره دين الله تعالى. لوجدت ان الله تعالى يجمع لهم الحسينيين النصر في الدنيا والفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله لكن لما قعدت الهمم وضعف الايمان وتفرق الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين -  
04:33:30

تكلمنا عنهم لما كان يحكمهم الفاطميون الشيعة. ماذا فعلوا لما قالوا ان دون نحن بانفسنا وافعلوا ما شئتم. لما صار كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة ولا يلتفت الى مآسيهم ولا يهتم ان يجوع غيره او يعطش او يمرض اهم شيء ان يكون هو على شبع وان يكون - 04:33:50

تراويا لابساً مطمئناً نائماً صحيحاً غير سقيم لو ان المسلمين اليوم فعلا تركوا هذه الامور النفسية التي بينهم لا اعني فقط الحكام بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع الاسف التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بينها كما قال الله تعالى او يلبسك - 04:34:10  
شيعة ويذيق بعضكم بأس بعض. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم. لما وقع هذا التحريش وفسدت النيات سواء بين الجماعات الاسلامية او بين الحكام او قل غير ذلك بين انواع المسلمين صار

المسلمون يشتغل بعضهم - 04:34:30

ولا يلتفتون الى غيرهم حتى رأيت المؤلفات بين الدعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض والتناحر بينهم وربما بين بعض من ينتسب الى وبين الجماعات الاسلامية وربما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان دعواهم ربما تكون واحدة وربما يكون الخلاف بينهم يسيرا لو ان - 04:34:50

اجتمعوا فعلا وتوحدت قلوبهم فوالله لترين النصر قادما من عند الله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله والله جل وعلا ينصر من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى. استمر صلاح الدين رحمه الله تعالى. استمر - 04:35:10  
فلسطين وحكمت فلسطين دولة المماليك. ثم الت الخلافة بعد ذلك الى العثمانيين في تركيا فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي والي فلسطين حتى يسيطر على الشام في عشر سنوات. ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عادت الشام الى العثمانيين - 04:35:30

بعد ذلك بدأ النصارى يغزونها غزاها النصارى الفرنسيون. لكنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها. ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون ودخلوا القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر وهذا هو العام الذي صدر فيه وعد بلفور باعطاء اليهود - 04:35:50  
في وطن قوميا في فلسطين واعلنت بريطانيا الحماية على مصر وفلسطين وهياتها لليهود ثم في عام الف وتسع مئة وثمانية اعلن الانجليزي الغاء انتدابهم عن فلسطين فاعلن اليهود دولتهم فيها. الف وتسع مئة وثمانية واربعين. وسيطر اليهود - 04:36:10  
على القدس الغربية واعلنوها عاصمة لهم. وفي عام الف وتسعمائة وسبعة وستين احتل اليهود القدس الشرقية التي بها المسجد الاقصى واعلنوا منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا ان القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزالوا - 04:36:30

ورائهم النصارى لان النصارى يعتقدون ان القدس هي مدينة المسيح. فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود اليس النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح؟ اذا لماذا يناصرونهم؟ ولماذا يقفون معهم - 04:36:50  
اليهود اليوم يقولون نريد ان نعيد بناء هيكل سليمان. هم يعتقدون اليهود انهم اذا بنوا هيكل سليمان وتم لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود. المخلص لليهود هو المسيح الدجال. هذا في اعتقادهم اليوم. الى الان يعتقدون ذلك - 04:37:10  
وتجده في كتبهم ولو سألت بعض حاخاماتهم وكبار علمائهم لوجدت انه يقر بذلك ويسوق لك نصوصا عليه من كتبهم المعظمة المقدسة فهذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه فقال صلى الله عليه وسلم يتبع - 04:37:30

من يهودي اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالة. يعني عليهم اللباس الذي يلبسه علماء اليهود. بمعنى ان يهود يتبعون هذا المسيح الدجال. فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علمائهم. فما بالك كم يتبعه من عامتهم - 04:37:50  
وذلك انهم يعتبرونه هو المخلص لليهود. النصارى يعتقدون انه اذا تم بناء الهيكل وخرج المسيح الدجال عندها ينزل عيسى ابن مريم والنصارى يعتقدون في عيسى قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل. اقول صحيح النصارى - 04:38:10

يعتقدون ان عيسى عليه السلام صلب ومات وبعد ثلاثة ايام من وضعه في كهف رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم يعتقدون انه كذلك. وان - 04:38:30  
سينزل يعتقدون ان الله سينزل عيسى مرة اخرى يعني يعتقدون ان الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اذا النصارى يعتقدون ان اليهود قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم. فلا يريدون هذا الجسر ان يتحطم. لذلك لو انه قتل - 04:38:50  
ودمر عليهم امرهم في فلسطين. وشردوا ووقعت عليهم الهزيمة. يرى النصارى ان نزول المسيح عيسى بن مريم سيتأخر لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد النصارى انه يهبي ان يخرج - 04:39:10  
المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى ابن مريم. لذلك تجد ان النصارى اليوم لا يزالون يدعمون اولئك اليهود ويقومون معهم وينصرون

بشتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع من التمكن سواء في بلاد النصارى او في بلاد المسلمين. وكلما تعين - [04:39:30](#)

رجل من النصارى رئيسا على قومه كلما كان هذا الرئيس اشد تمسكا بنصوص دينه وجدت انه يكون اكثر دعما لليهود وانظر في تاريخ النصارى اليوم وتاريخ قاداتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم يكون متمسكا بدينهم اكثر ومعلنا لنصوص - [04:39:50](#)

جيل اكثر تجد انه يكون اكثر دعما لاولئك. هذه قصة فلسطين ما هي قصة هيكل سليمان عليه السلام؟ وما هو شكل هذا الهيكل وكيف كانت تعظمه اليهود؟ وهل طلب سليمان منهم ان يعظموه؟ وهل كان هذا الهيكل؟ هل كان خاصا فقط - [04:40:10](#)

سليمان ام ان من جاء قبله ايضا من انبياء بني اسرائيل كان لهم هياكل كهيكل سليمان. ومن جاء بعد سليمان من انبياء بني اسرائيل. هل كان لهم هياكل ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ وما الفه اولئك القوم في دائرة المعارف اليهودية - [04:40:30](#)

وكذلك في كتب التاريخ المترجمة كذلك النظر في السنن النبوية سأذكر لكم بعض المعلومات التي اكاد واجزم بان الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام. تذكر الحقائق والوقائع التاريخية ان سليمان عليه السلام - [04:40:50](#)

قد بنى هيكل او عدة هياكل. والهيكل معناه المكان المعد للعبادة. يعني مسجد. نحن نسميه مسجد صار يسمونه كنيسة هم كانوا يسمونه هيكل. مكان معد للعبادة للتعبد. شكله كشكل المساجد. يكون له اسوار وفي - [04:41:10](#)

اماكن للعبادة فيه غرف للاعتكاف الى غير ذلك. مكان عادي يتعبد فيه من اراد ان يتعبد. الذي يدلك ان سليمان عليه السلام لم يكلل واحدا يعني مكانا للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل. هو قول الله تعالى عن الجن يعملون له ما يشاء - [04:41:30](#)

من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له؟ من محاريب. وتمائيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اذا الجن كانوا يصنعون لسليمان محاريب فهو ليس مسجدا او هيكل واحد كان عند سليمان انما هي عدة هياكل لذلك قال الله تعالى محاريب ليس هو واحد - [04:41:50](#)

انما اعظمها هو الذي سيأتي الكلام عليه وهو الذي يسمى بهيكل سليمان. هيكل سليمان من وجهة النظر اليهودية يرون انه لسليمان اغتصبه المسلمون. ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه الادلة الشرعية اصلا. وتكلم به العادلون - [04:42:10](#)

من اليهود كما سيأتي ان المكان الذي فيه المسجد الاقصى اليوم هو مكان معظم مقدس. هذا المكان بني مسجدا لله تعالى من القديم. لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد - [04:42:30](#)

في الارض كان اول. فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. وارجو ايها الاحبة الكرام ان تحفظوا هذه المعلومات لانها مهمة انتقد تناقش اي شخص خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره ينبغي ان تكون المسائل الشرعية حاضرة - [04:42:50](#)

الدهن قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض بني اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. قال يا رسول الله ثم اي قال ثم المسجد الاقصى فقال ابو ذر يا رسول الله فكم كان بينهما؟ قال بينهما اربعون سنة - [04:43:10](#)

سنة والحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح بلا شك. الذي بنى المسجد الحرام اول من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه بعض اولاد بني ادم. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك - [04:43:30](#)

ادم فبنته قريش ووضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود. لذلك لما ذكر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ ما قال واذ يا ابني ابراهيم البيت لا. قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. اذا القواعد كانت موجودة - [04:43:50](#)

وقبل ان يبنى المسجد الحرام. وذلك لما كان اسماعيل لا يزال في مهده ماذا قال ابراهيم لما وضع زوجته هاجر وابنتهما؟ ماذا قال؟ قال ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع اين؟ عند بيتك المحرم. طيب لم يكن هناك بيت اصلا. البيت مهدوم وليس هناك اي - [04:44:10](#)

ماء فوق الارض لكن ابراهيم يعلم ان هذا المكان هو مكان بيت الله تعالى المحرم. قال عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابراهيم ببناء البيت فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. اذا المسجد الحرام - [04:44:30](#)

بني اصلا منذ الازل من قبل ابراهيم. هو من قبل ابراهيم مبني. بين ابراهيم وبين سليمان اكثر من تسع مئة وثلاثة وستين سنة يعني

قراءة الالف سنة بين ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء متأخرا اصلا عن ابراهيم بالف سنة. وهذا يقر به القوم انفسهم. ويجمعون ان سليمان - [04:44:50](#)

ما بعد ابراهيم عليهما جميعا افضل الصلاة والسلام. فابراهيم لما بنى المسجد الحرام كان المسجد مبنيا من قبل. بنته الملائكة. والنبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد بني المسجد الحرام يعني بنته الملائكة وبعده باربعين سنة بني المسجد الاقصى قيل بنته ايضا - [04:45:10](#)

الملائكة قيل بنته ايضا الملائكة. اذا المسجد الاقصى بني اصلا من القديم قبل ان يوجد سليمان اصلا حتى ما يقول اليهود اصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان. نقول اصلا من قبل سليمان مبني المسجد الاقصى. بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى - [04:45:30](#)

انهدم عدة مرات واخر من بناه صحيح انه سليمان كما سيأتي معنا تقرير ذلك. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان سليمان عليه السلام بنى المسجد الاقصى على انه مسجد لم يبنيه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع فيه الشرك والضلال. في الحديث الذي - [04:45:50](#)

رواه الامام احمد والبخاري وابو داود قال عليه الصلاة والسلام ان سليمان بن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس قد يقول البعض طيب متى بناه سليمان؟ فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني بالملائكة بعد المسجد الحرام باربعين سنة. فلما - [04:46:10](#)

ابراهيم عليه السلام المسجد الحرام اوحى الله تعالى اليه ان يبني المسجد الاقصى ان يرفع قواعده كما رفع قواعد المسجد الحرام فذهب ابراهيم عليه السلام الى فلسطين وبني المسجد الاقصى ايضا. ثم وقع عليهم ما وقع من الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتالي - [04:46:30](#)

متى هدم؟ وكم مرة هدم؟ ثم بناه سليمان. اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يذكر بناء سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وابو داود والبخاري قال ان سليمان ابن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله - [04:46:50](#)

ثلاثا حكما وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. والثالثة ولا يأتي هذا المسجد احد لا يريد ان الصلاة فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه. قال صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيتهما - [04:47:10](#)

يعني الحكم والملك قد اعطيتهما. قال وانا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة اي قد اعطي ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له ذنوبه. هذا فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى. وهل اصلا لسليمان عليه السلام تجديد - [04:47:30](#)

فيه ام انه بناء من اصل؟ اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل؟ خذ عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل عليكم. الهيكل عند اليهود بالعبرية اسمه بيت او البيت المقدس او هيخان. وتعني البيت الكبير من اسماء الهيكل عندهم يهوب وهو اله اليهود. اذا هم بنوا - [04:47:50](#) يعدون الهيكل يعدونه بيتا للاله. وذلك كما في الكتاب المقدس في سفر الملوك الاصحاح الثامن الفقرتان الثاني عشر والثالثة عشر بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء الطقوس وتقديم القرابين الى غير ذلك من انواع ما يفعل من التعبد فيه - [04:48:10](#)

يزعمون ان سليمان بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت المقدس حيث الان يوجد المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. اليهود يسمون هذا الجبل ليس موريا يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفر الملوك الاول واخبار الايام كما في التوراة - [04:48:30](#)

هدم هذا الهيكل مرارا. اول مرة هدم بعد بناء سليمان له. الان الكلام ليس قبل سليمان. نحن قلنا انه بناه عليه السلام ثم بعد ذلك وقع عليه ما وقع من هدم بناه يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم بنى وذلك ان فلسطين كان - [04:48:50](#) عليها ثقافات شتى اذا تابع عليها الرومان يملكها النصارى يملكها اليهود. فكان فيها صراعات اصلا. فكانوا يعتدون على معابد بعضهم

بعضاً فسأتكلم عن الهدم الذي وقع بعد سليمان. ليس الذي وقع قبله. الذي وقع بعد سليمان. بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى - [04:49:10](#)

الذي يسمى بعبارته من هيكل. الذي يسمى بعبارتهم الهيكل او هيخان. فبنى الهيكل وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذ نصر البابلي عام خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد. لبث ستين سنة مهدوما. ثم بعد ذلك اعيد بناؤه - [04:49:30](#)

عام خمس مئة وعشرين والبانى له رجل اسمه زور بابل ثم بعد ذلك انهدم مرة اخرى ثم آآ بني اه ان هدم عام سبعين للميلاد انهدم المرة الاولى على يد اخت نصر ثم انهدم المرة الثانية على يد القائد الروماني توتوس الان - [04:49:50](#)

ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. طبعاً ما معنى بناء الهيكل؟ بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى. يظنون هو منبر. مثلاً سيجدونه او انه آآ - [04:50:10](#)

من خشب كان يقف عليها سليمان لما نقول هيكل يا جماعة هو قرابة اسواره كما كما في بعض الموسوعات التي تكلمت عن ذلك اسواره قرابة الثلاثين متر الى ثلاثين متر. ثم في عشرة امتار او في عشرين متراً. اذا هو مثل المسجد اصلاً كبير. فلما يقول لك نبحث عن اثار - [04:50:30](#)

هيكل اصلاً ما في هيكل. هي احجار وقد ذهبت هذه الاحجار. منها ما هدم منها ما ماضى به مع تعريبات الجو وتتابع الدنيا قد انهدم هود يعظمون ذلك وقصدهم اصلاً هدم المسجد الاقصى تماماً ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل سليمان يعني معبد سليمان -

[04:50:50](#)

مضى سليمان مسجد سليمان ان شئت فهذا هو الذي يعنونه. الهيكل ايها الاخوة الكرام له مكانة عظيمة عند اليهود. يقول في قصة الحضارة يقول كان بناء الهيكل اهم الحوادث الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتاً لليهود انما - [04:51:10](#)

لم يكن بيتاً ليهوه يعني اله اليهود فحسب بل كان مركزاً روحياً لليهود الى اخره. لبيان قدسية هذا الهيكل هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي وسط العالم كما يقولون ومركز العالم. يقولون ان الهيكل هو كنز الاله. الهيكل عندهم بالنسبة - [04:51:30](#)

الى الاله ائمن من السماوات والارض. ويقولون ان الله خلق الهيكل بكلتا يديه بينما خلق السماوات والارض بيد واحدة. الى اخر ما لما هدم الهيكل على يد الروماني توتوس عام سبعين للميلاد لم يستطع اليهود اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك - [04:51:50](#)

لما تتكلم عن قول رؤسائهم يقول بن جيريون وهو اول رئيس وزراء لدولة العدو اليهودي يقول لا معنى ولا قيمة اسرائيل بدون اورشليم ولا قيمة لاورشليم بدون الهيكل. يقول اصلاً ما فيه معنى لدولة اسرائيل من غير القدس اورشليم - [04:52:10](#)

اه ما معنى لاور سليم؟ ولا لها اي قيمة بدون ما يكون فيه هيكل؟ اذا هم الان منذ اكثر من ثلاثين سنة من الف وتسع مئة وثمانية وستين وهم لا يزالون - [04:52:30](#)

كل مرة يحفرون وينقبون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلًا. انما المقصود هدم هذا المسجد الاقصى. قال ايضاً باراك قال مرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الراحل قال ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لن يوقع وثيقة او اتفاق ينقل السيادة من - [04:52:40](#)

جبل الهيكل يعني بيت المقدس ينقلها الى الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية. يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة انكم تملكون موضع بيت المقدس. يعني كونكم توافقون تعطون بيت المقدس وتأخذون ما سواه ما عندنا مانع. اما بيت المقدس - [04:53:00](#)

فهو الذي عندنا في العقيدة اننا نملكه. وقال ايضاً باراك قال ان هيكل سليمان يوجد تحت المسجدين. المسجد الاقصى هو قبة الصخرة ومن اجل ذلك لن تسمح اسرائيل بالتنازل عنهما للسيادة الفلسطينية. لا اريد ان اطيل عليكم في امريكا اليوم - [04:53:20](#)

عدد كبير من المنظمات المسيحية الصهيونية التي تعمل وتجمع التبرعات وتقيم الندوات والمؤتمرات لاجل اعادة بناء الهيكل اه في الدولة العبرية عشرات المنظمات التي ان شئت من اجل بناء الهيكل ويعملون لذلك وكل مرة يحدثون من عندهم اسباباً لاجل -

[04:53:40](#)

ادخلت الاساسات في المسجد الاقصى وقد بدأت تنهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب المغاربة وغير ذلك ويزعمون ان هذا

هو طريق لاجل ان يملكو العالم اذا اقاموا الهيكل الذي يسمونه بهيكل سليمان عليه السلام وسليمان عليه السلام منهم براء. قد يسأل البعض ويقول طيب ما هو حائط المبكى - [04:54:00](#)

الذي ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقبيهم ويهزون رؤوسهم عنده. حائط المبكى هذا الذي يسميه المسلمون حائط البراق. قيل هو حائط كان قد بني يفصل اصلا بين اليهود وبين المسجد الاقصى. قيل ذلك. وقيل لا بل انه كان هو بقايا جدار - [04:54:20](#) لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له. سمي بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف البراق عنده. لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى في قصة الاسراء والمعراج ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق بحلقة كانت عند هذا الحائط واوقفه عند - [04:54:40](#)

وصلى في المسجد. المسجد لما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسجدا مقاما. لم يكن مسجدا مقاما. وذلك انه كان هرقل النصراني كانوا يحكمون القدس والنصارى لا يعظمون المسجد الاقصى اصلا. لذلك لما فتحتها عمر رضي الله تعالى عنه عام خمستاش للهجرة اقبل فاذا المسجد الاقصى مزبلة قد جعله النصراني - [04:55:00](#)

رداءه رضي الله تعالى عنه وجعل يجمع الزبل ويعظم هذا هذا المسجد الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما اقبل الى المسجد الاقصى لم يكن له بناء تام. لما اسري به اليه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة. فصلى في موضعه كان هناك اساسات - [04:55:20](#)

لا تزال موجودة لكنها مزبلة. جدران متهدمة مزبلة. حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه. اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا رب العالمين. انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. اللهم انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. ايها الاحبة - [04:55:40](#)

الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين؟ وما هي قصة الخيانات التي وقعت لاجل ان يتمكن اليهود من فلسطين؟ وهل اليهود اصلا اليوم اهل لان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين. اما تاريخ الاقصى قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم. فانه - [04:56:00](#) قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب القحط والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت في فلسطين. وهم قبائل ييوس عندها جعل الناس يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعض - [04:56:20](#)

من الشمال من جهات تركيا ومن اوروبا. حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهيكل. وكان لبني اسرائيل بعده مملكة. اذا اول سكن هم العرب الذين نزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه السلام بنى الهيكل وذلك في عام سبعمائة وواحد - [04:56:40](#)

عشرين قبل الميلاد حتى وقع على اليهود التدمير الاول على يد مختنصر عام ستمائة وثمانية عشر قبل الميلاد ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد. وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثير وغيره ذكروا اسباب كثيرة للهزيمة التي وقعت على بني اسرائيل - [04:57:00](#)

انهم دمروا منها انهم ضيعوا الدين وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض. وكانوا لا يعظمون الشعائر. بل ذكر هذا ايضا في التوراة في بعض مواضع التوراة ذكر ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم لم يكونوا اهلا لعامة هذا البلد المبارك. وفي عام خمسمائة - [04:57:20](#)

وثلاثين قبل الميلاد بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع. بدوا اليها لكنهم قبائل متفرقة يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم موجودة فيها. مضت السنين وبعث الله تعالى لليهود - [04:57:40](#) في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء. كما يبعث الله تعالى الى من شاء. بعث مثلا الى اهل مصر. بعث اليهم يوسف عليه السلام يبعث الله تعالى انبيائه الى من شاء. بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام. ليس معنى ان الله تعالى بعث الى اليهود في فلسطين

انبياء انهم - [04:58:00](#)

الاصل وان الناس يعودون اليهم كلا. فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على من يشاء. وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا ولم يبعث

نبي للناس عامة الا نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. بعث الله تعالى عليهم الانبياء وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق - [04:58:20](#) فذبوا يحيى ونشروا زكريا بالمنشار وكانوا يتجرأون على الانبياء وكان فيهم اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء وكانوا يعظمون بيت المقدس هؤلاء الصالحون. اما عامة اليهود فكانوا لا يعظمونه بل يتجرأون - [04:58:40](#)

عن الانبياء تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام مريم لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في محررا يعني خالصا لك فتقبل مني. فكانوا من شدة تعظيمهم لبيت المقدس. يندرون الاولاد وهم في بطون امهاتهم - [04:59:00](#) ينظرونهم الا يعملوا شيئا الا ان يخدموا بيت المقدس ويقوموا عليه. حلفت ونذرت على ان تجعل ما في بطنها محررا للمسجد الاقصى وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم الذي كرمهم الله تعالى بان اسكنهم هذه الارض المباركة فتجرأوا على انبيائهم - [04:59:20](#)

قتلهم الانبياء وقعوا في الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين. افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاثمائة او اربعمائة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى. فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه السلام. فلما بدأ دعوته لهم - [04:59:40](#) فاذا المسجد الاقصى قد اتخذوه سوقا للربا وملهى لسباق الحمام. فحذرهم من العقوبة الثانية. فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا وقتلوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - [05:00:00](#) وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. رفع الله تعالى عيسى. وظل الهيكل المعظم. يعني المسجد الاقصى. هم يسمونه وهيكل ونحن نسميه مسجد وهو موضع واحد. لما رفع عيسى عليه السلام وظنوا انه قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة - [05:00:20](#) جعلوه ايضا ملعبا وملهى حتى سلط الله تعالى عليهم احد ملوك الرومان وهو طيطوس عام سبعين للميلاد فاحرق القدس ودمر ومعبد اليهود وهذا هو التدبير الثاني الذي جعله الله تعالى عليهم لما افسدوا في الارض مرتين ثم بعد تدمير طوس جاء بعد - [05:00:40](#) يا يونس وهم بعض ملوك الرومان جاء في عام مئة وخمسة وثلاثين للميلاد وسوى ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع المعالم اذا لما عطل المسجد الاقصى اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا هم - [05:01:00](#)

لم يعرفوا انهم حاربوا. انت اذا نظرت في تاريخ اليهود تجد انهم كما وصف الله ولا تجدنهم احرص الناس على الحياة. اي حياة اهم شيء يبقى حي. حتى لو يعيش على ذل وخنوع وانكسار وعلى اشد انواع القعود والذل ما عنده مانع. اهم شيء ان يبقى حيا ابقي حيا - [05:01:20](#)

لتجدنهم احرص الناس على احياء. والذي هو احرص الناس على حياة. لا يمكن ان يثبت في المعارك ولا يمكن ان يقاتل. بالله عليك قارن بين هؤلاء الذين هم احرص الناس على حياة وقارن بين بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويأتي ويلقي - [05:01:40](#)

بين هؤلاء الكفار ليدمر ما استطاع وان يقتل ما استطاع منهم ويوهن فيهم ما استطاع من وهن. اذا تأملت في حالهم وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ورد في الانجيل ان عيسى عليه السلام حذر قومه فقال يأتاكم من يدمر معبدكم - [05:02:00](#)

فلا يبقى حجر على حجر وذكر الله تعالى هذا في القرآن فقال جل وعلا وليتبروا ما علوا تتبيرا. هذه قصة المسجد الاقصى قبل بعثة نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد - [05:02:20](#)

صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى. وكان يلفت انظار اصحابه دائما اليه. واسرى الله تعالى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى او الى موضعه. ان بعض اهل العلم يقولون انه كان متهدما ولم يبقى الا شيء من الحائط - [05:02:40](#) الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق قيل انه كان بقي منه شيء صلى فيه وقيل لم يبقى الا الحائض. لكن الله تعالى اختار ان يسرى بنبيه صلى الله - [05:03:00](#)

عليه وسلم الى موضعه وكان يقول لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فجعله عليه

الصلاة والسلام ثالث المسجدين. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ميمونة رضي الله عنها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس - [05:03:10](#)

ما هو بيت المقدس؟ حدثنا عنه؟ فقال ارض المنشر والمحشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة ما سواه؟ قالت ارأيت من لم يطق ان يتحمل اليه او يأتيه؟ بل ما يستطيع ان يصل الي فقال فليهدي اليه زيتا يسرح فيه - [05:03:30](#)

فان من اهدى اليه كان كمن صلى فيه حديث صحيح. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام. قالوا يا رسول الله وبم ذاك؟ قال تلك ملائكة السماء - [05:03:50](#)

باسط اجنحتها على الشام. قال العز بن عبدالسلام افاد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل الملائكة يحرسونها ويحفظونها. وروى البخاري في صحيحه انه لما حضرت الوفاة نبي الله تعالى موسى عليه السلام. سألت الله - [05:04:10](#)

وتعالى ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر. والشام هو مقام الطائفة المنصورة. صح عند - [05:04:30](#)

الكبير انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من ناوهم وهم كالاناء بين الاكلة حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. قلنا يا رسول الله واين هم؟ قال باكتاف بيت المقدس. وصح عن - [05:04:50](#)

الطبراني عن وسيلة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالشام فانها صفة بلاد الله يسكنها خيرتهم من خلقه فمن ابي فليلحق بيمينه او ليسق من صدره فان الله تكفل لي بالشام واهله. ومن بركة الشام وجلالة قدرها - [05:05:10](#)

الله تعالى لها ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام. وان الدجال يقتل في الشام. وان هي ارض الملحمة الكبرى بين المسلمين والروم وبين المسلمين واليهود. وعند الامام احمد عن عبد الله ابن عمر قال النبي عليه الصلاة - [05:05:30](#)

والسلام لما فرغ سليمان ابن داوود من بناء بيت المقدس سألت الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والا يأتي هذا المسجد احد يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم قال - [05:05:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اما اثنتان فقد اعطيتهما. وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع المبارك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرسون دائما على ان يزوروه. لما فتح عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما فتح بيت -

[05:06:10](#)

امر بعض الصحابة بالاقامة فيه. قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة. اقيموا في بيت المقدس في فلسطين في القدس. فكان عبادة ابن الصامت هو اول قاض في فلسطين وزار بيت المقدس وصلى فيه ابو عبيدة وام المؤمنين صفية ومعاذ بن جبل وعبدالله بن عمر

وخالد بن - [05:06:30](#)

الوليد وابو ذر وابو الدرداء وغيرهم كثير بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتي هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فلما جاء ابن عمر وصلى في بيت - [05:06:50](#)

وخرج عطش قالوا له نسقيك ماء؟ قال والله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة. سابقي عطشان حتى اخرج من المقدس ثم اشرب حتى لا اكون فعلت شيئا اخر غير الصلاة. اني جئت لاجل ان اذوق الماء هنا او لاجل ان اشرب منه او غير ذلك. ايها الاحبة - [05:07:10](#)

هذا هو شرف هذا البيت العظيم. كيف بدأ النبي صلى الله عليه واله وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون وما هي اول الحروب بين الروم وبين المسلمين. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت شمالا الى بيت المقدس. الى هذا - [05:07:30](#)

البيت العظيم الذي لا يزال عليه ادران الشرك الروماني النصراني. فكما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان بتوفيق الله تعالى له وعنايته وحفظه واعانتته اراد عليه الصلاة والسلام ان يقع على بيت المقدس ما وقع على البيت الحرام

من - [05:07:50](#)

من عمل الشرك وادران الفسوق والكفران. فلما توطدت دعائم دولته عليه الصلاة والسلام في المدينة. بدأ يرسل الرسائل الى هران يدعوه الى الاسلام ان دخل في الاسلام او ان مكن للمسلمين الحضور الى بيت المقدس وان طهر بيت المقدس مما فيه من كفر كان

عليه الصلاة والسلام يرجو - 05:08:10

جاء من وراء هذه الرسالة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل عظيم الروم ثم ارسل بعد ذلك الحارث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى شرحبيل الغساني وكان الغساسنة قوما من العرب لكنهم نصارى يسكنون في مناطق الشام. اما شرحاء -

05:08:30

الغساني ملك الغساسنة فانه لما جاء اليه الحارث ابن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيح وامر

بالحارث ابن عمير فربط وقتل. والرسل لا تقتل. الرسول مهما جاء في اي شيء لا يقتل - 05:08:50

وهو اول رسول يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام. فخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفطر العقد. وان يجراً كسرى على الرسول الذي ارسل اليه ويجرؤ غيره ايضا فامر عليه الصلاة والسلام ان يجهز جيش لغزو الشام وذلك في العام الثامن من الهجرة واجتمع له

صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 05:09:10

مقاتل وذهبوا لقتال الروم في معركة مؤتة المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيها ثم بعد ذلك عاد الجيش الى المدينة ولم يقتل من المسلمين كما تعلمون في مؤتة اقبل الروم بمئتي الف مقاتل والمسلمون فقط

ثلاث - 05:09:30

ومع ذلك لم يقتل من المسلمين الا اثنى عشر فقط. اما الروم فقد قتل منهم مقتلة عظيمة. بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول

اندق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياف. حديث يتكسر على جماجم من كثر الضرب. يقول ان دق الحديد ما تحمل - 05:09:50

قل ان دقت في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياف ولم يثبت في يدي الا صفيحة يمانية الا قطعة حديد يمانية بدأ يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل من الروم من المقتل العظيمة واصلا لو لم يقتل من الروم مقتلة عظيمة ويروا قتالا وقوة والا لتجرأوا

وواصلوا المجيء الى - 05:10:10

لكنهم لما رأوا هذه الثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت. علموا ان ورائهم ابطالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقد حفروا مقابرهم بايديهم ثم رجع الصحابة بعد مؤتة وذلك بالسنة الثامنة هذا اول حرب بين المسلمين وبين اهل الشام. ثم بعدها بسنة سمع النبي صلى الله

عليه وسلم - 05:10:30

ان الروم قد جمعوا جموعهم لغزو جزيرة العرب وانهم جاؤوا بجيش لا قبل لاحد به. فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت

في عسرة واجتمع له عليه الصلاة والسلام ثلاثون الف مقاتل وذهب بهم الى غزوة تبوك في شدة الحر والتعب - 05:10:50

اسرة حتى نزلوا في تبوك لكن الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. هكذا بدأت المناوشات. بدأت في

البداية بين المسلمين وبين الروم. ولم يزل المسجد الاقصى يئن تحت وطأة النصارى تعلق حوله الصلبان - 05:11:10

ارضه بالاواساخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقا بهذا المسجد الاقصى. لا يريد ان يموت حتى يطهره من درنهم. فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر يشغل باله وينزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

وينزل - 05:11:30

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا آيات يفهم منها عليه

الصلاة والسلام بدنو ومع ذلك عنده غاية عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها قبل ان ترتفع روحه الى بارئها. يرجع عليه الصلاة

والسلام من حجة الوداع يرجع الى - 05:11:50

المدينة اول ما وصل الى المدينة بعد حجة الوداع بايام بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداعه وكان يقول لا ازال

اجد اثر السم الذي سممتني به اليهودية. فلما عاد من من حجته بالحجة الوداع جهز جيشا لغزو الشام - 05:12:10

وامر عليهم اسامة ابن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة امره ان يسير حتى يوطئ جيشه تخوم البلقاء والدارون من ارض فلسطين. هكذا في وصيته. قال امضي بديشك حتى تطأ الى ارض فلسطين. ولا زال الجيش يعد ويجهز حتى مات النبي صلى الله

05:12:30

عليه واله وسلم بعد حجة الوداع با شهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش اخرى الى العراق والاردن وفلسطين وسوريا فتم بعد ذلك فتح بعض اطراف الشام لكنه لم يتحقق الى الان فتح فلسطين ولم - [05:12:50](#)

تحقق ما اراده النبي صلى الله عليه واله وسلم فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر؟ وما هي قصة فتح عمر رضي الله تعالى عنه؟ لبيت المقدس وماذا كان بيت المقدس بعد عمر رضي الله عنه؟ وما هي قصة صلاح الدين؟ لما فتح القدس وما هو حال فلسطين - [05:13:10](#)

اليوم ايها الاحبة الكرام لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل يرسل الجيوش لفتح البلدان فارسل الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا ارسل الجيوش الى العراق بقيادة خالد رضي الله تعالى عنه وانفذها الى فلسطين والى - [05:13:30](#)

نادي الشام بقيادة ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه. جعلت الجيوش تقاتل هناك في العراق وتقاتل مثلها في الشام. حتى اذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه امر خالد بالتوجه الى الشام لنصرة - [05:13:50](#)

هناك فاجتمعت الجيوش هناك وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة وعكا ورفح وياف ولم يبقى الا بيت المقدس فما ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سنة ثلاث عشرة للهجرة. تولى بعده عمر رضي الله تعالى عنه. فجعل يرسل الجيوش - [05:14:10](#)

الى الشام فحاصرت بلاد الشام ووصلت الجيوش الى بعض بلاد الشام واصلت حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق فيه اشهر فلا يزال الله تعالى ينصرها. قام خالد رضي الله تعالى عنه. لما رأى جيوش الروم في مائتي الف مقاتل وليس معه - [05:14:30](#)

الا ستة وثلاثون الفا. قام في قومه خطيبا. قال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر او البغي. اخلصوا جهادكم وابتغوا الله تعالى بعملكم فان هذا اليوم له ما بعده. ثم ابتداء القتال وكان بأس الروم شديدا. وذلك في بعض المعارك - [05:14:50](#)

في هناك كان بأس الروم شديدا وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين يربطونه في سلسلة واحدة وذلك لان الجنود اصلا لم مقتنعين بجدوى القتال ولا يدرون الى ماذا يقاتلون ولا الى ماذا يمضون والميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه اذا ماتت فكانوا يربطون كل - [05:15:10](#)

كل عشرة من هؤلاء المقاتلين يربطونهم في سلسلة فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين فقتل المسلمون منهم مقتلة عظيمة في معركة اجنادين في عام ثلاث عشرة للهجرة الموافق لستمئة - [05:15:30](#)

واربعة وثلاثين للميلاد. هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس وشارك فيها اجلاء الصحابة. كعاز ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في خلافة عمر معركة اجنادين وقعت في اواخر خلافة ابي بكر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه - [05:15:50](#)

تولى عمر رضي الله تعالى عنه الاشراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش التي ارسلت لاجل ان يظهر الله تعالى بها بيت المقدس وفي العام الرابع عشر للهجرة الموافق لست مئة وخمسة وثلاثين للميلاد. تحركت الجيوش حتى حاصرت بيت المقدس - [05:16:10](#)

كان كبير القساوسة لما رأى جيوش المسلمين قد حاصرت بيت المقدس قال لاصحابه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيما يعلون ابا عبيدة ومن معه ثم لما قدمت جيوش خالد كبر المسلمون فظن اولئك الجند من الروم ان المسلمين كبروا لاجل - [05:16:30](#)

ال خليفة عمر فنظروا فاذا خالد بن الوليد قد جاء. فلا تسألوا كبير قساوستهم. قالوا له قد جاءهم رجل عظيم كبروا فقال وحق الانجيل ان كان قدم اميرهم فقد دنا هلاككم. قالوا له كيف يكون ذلك؟ قال انا نجد في - [05:16:50](#)

قيل انه يفتح القدس رجل من صفته كذا وكذا ووصف لهم شكل عمر رضي الله تعالى عنه. فنظروا فاذا الوصف لا على خالد فامرهم بملازمة القتال ومداومته. فاشتد ثبات الروم في مكانهم. وكان المسلمون قد منعوا عنهم جميع الامدادات - [05:17:10](#)

حتى اشتد الامر عليهم وهم محاصرون اعني على الروم. فارسلوا الى خالد رضي الله تعالى عنه والى ابي عبيدة. قالوا انا سوف نستسلم لا نستسلم الا لاميركم لعمر بن الخطاب. عندها ارسل ابو عبيدة الى عمر رضي الله تعالى عنه ليجيء الى - [05:17:30](#)

الى القدس ولك ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء قادما يسير ممتطيا بعيرا احبر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر ويبين يديه قربة مملوءة ماء وخلفه جفنة للزاد. ذكر ابن الجوزي ان عمر رضي الله - [05:17:50](#)

عنه قدم على هذا البعير وكان يتعاقب هو وغلामه الركوب على هذا البعير يركب تارة ويركب غلامه تارة فاقبل على وكان قد اجتمعت

جموع الروم وصعدوا من فوق الاسوار لينظروا الى هذا العظيم الذي اهتز له كسرى وقيصر خوفا ووجلا - [05:18:10](#)

اقبل عمر على هذه المخاضة وهي طين مجتمع واذا العقبة للغلام فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل اليه ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين لو انك فعلت غير ذلك وقرب اليه دابة احسن واجمل وقرب - [05:18:30](#)

فيه ثيابا وعمر يسوق البعير بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا الطين فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال لو غيرك قالها يا ابا لو غيرك قالها يا ابا عبيدة ثم قال كلمته المشهورة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام لم يعزنا بمركب ولا بسيف - [05:18:50](#)

ولا بمظهر ولا بثوب ولا بمال ولا بمنصب انما العز بالاسلام. قال نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. فمتى ابتغينا العزة بغيره اذ لنا الله عندها دخل الى القدس وفتحت له كما تفتح للفاتحين العظماء وكتب لهم العهدة العمرية - [05:19:10](#)

المشهورة وفيها كتب عمر هذا ما اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم والا تسكن كنائسهم ولا تهدم والا يكرهوا على دينهم والا تؤخذ - [05:19:30](#)

اموالهم وكتب لهم رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم فيه ويؤمنهم على انفسهم. احفظ هذا في ذهنك ثم انظر ما سنذكره عن دخول النصارى بعد ذلك الى فلسطين وماذا فعلوا بالمسلمين؟ عمر في عام اربعة عشر للهجرة يدخل ويكتب - [05:19:50](#)

لهم الامان لا نقتل مقاتلا ولا نقتل امرأة ولا شيئا كبيرا ولا طفلا صغيرا حتى الكنائس لا نهدمها ولا نخربها تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم اموالا الا ما يتعلق بالجزية التي تؤخذ من اموالكم كما نأخذ من المقتدرين من المسلمين الزكاة الذين يسكنون في - [05:20:10](#)

في اراضينا كذلك انتم ايها النصارى لن نأخذ منكم زكاة لانكم غير مسلمين وبالتالي نأخذ منكم الجزية لقاء ما يقدم لكم الاسلام. وافر عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك كتب لهم الامان فامن الناس على انفسهم وخرجوا الى اسواقهم ومضى صغارهم وكبارهم في طرق

الياء - [05:20:30](#)

القدس امنين على انفسهم جعل عمر رضي الله تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا ويسارا يبحث عن ذلك المسرى الذي اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يبحث عن ذلك المكان المسجد المعظم الذي اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الصلاة فيه بخمس مئة - [05:20:50](#)

يسأل عن ذلك المكان ويبحث عنه ويترقبه الذي سألت ام سلمة النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت ارأيت ان ماذا افعل؟ يسأل عن ذلك الموضوع التي لا زالت لا زالت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوق اليه ونفس ابي بكر ونفوس - [05:21:10](#)

المسلمين جميعا. جعل يبحث عن موضع المسجد الاقصى. وكان قد اصبح خرابا وهدم. عندها سأل عمر البطريرك. سأل كبير قال له اين موضع المسجد الاقصى؟ فقال له البطريرك تعني المسجد الذي تعظمه اليهود؟ قال نعم. قال لا ادري اين هو - [05:21:30](#)

فغضب عليه عمر قال كيف لا تدري وانت كبير القساوسة؟ فلا زال عمر به يصر عليه ويعنف عليه حتى اخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه واقبل به الى مزبلة يجمع فيها النصارى هناك زبلهم وما يتعلق بمخلفاتهم الى مزبلة فيها بعض الحيطه - [05:21:50](#)

قال قال هذا هو موضع المسجد الاقصى. فاقبل عمر رضي الله تعالى عنه ينظر الى هذا الموضوع الذي دنسه النصارى ثم خلع رداءه وبسطه وجعل يجمع الزبل ويبعده عن هذا الموضوع المبارك حتى نظفه منه وفعل المسلمون مثله. فلما - [05:22:10](#)

الموضع وظهر مكان المحراب وظهرت بعض الحيطان. اقبل رضي الله تعالى عنه وصلى ركعتين قرأ في الاولى سورة صاد وفي الثانية قرأ سورة الاسراء ثم امر عمر رضي الله تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى فجعل المسلمون يعملون فيه وكان اسرع ما وجد - [05:22:30](#)

لاجل بناءه الخشب فبنوه من الخشب ليتسع لثلاثة الاف مصل. واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة اعني القدس ودمشق وما حولها من اراضي الشام. جعلوا يحكمون تلك البلاد المباركة. وفي عهد عبدالملك ابن مروان اعيد بناء المسجد - [05:22:50](#)

في الاقصى وبنى مسجد الصخرة واستمر الحال على هذا الى حكم العباسيين ثم سيطر الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلوا عن المسجد الاقصى وعن تعظيم مسجدها وذلك لان الشيعة اصلا اكثر ما يعظمون القبور. وانت اذا ذهبت اليهم اليوم اذا ذهبت اليهم في

- [05:23:10](#)

تجد ان رقة قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من اقبالها في محاريب المساجد. وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبورين المدفونين سواء كانوا صالحين او غير صالحين سواء كانوا من الصحابة الكرام ومن ال البيت الاطهار او كانوا من غيرهم تجد ان القلوب تتعلق -  
[05:23:30](#)

هذه القبور اكثر مما تتعلق بالمساجد. واذا نظرت الى القبور اليوم التي يقصدها الرافضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين العناية والرعاية وانفاق الاموال اكثر مما ينفق على المساجد التي يذكر فيها الله تعالى. ولو ذهبت اليهم اليوم ايضا في مدينة رسول الله -  
[05:23:50](#)

صلى الله عليه وسلم ورأيت احوالهم وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لترين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور التي يقصدونها ويدعون اهلها من دون الله تعالى. ولو علم اولئك المقبورون من الصحابة الكرام الذين يدعوهم اولئك -  
[05:24:10](#)

من دون الله او من ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكربات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق. لو علم هذا المقبور الصالح بفعل اولئك لانكر عليهم كما انكر علي رضي الله تعالى -  
[05:24:30](#)

امير المؤمنين كما انكر على اولئك الذين جاؤوا اليه وقالوا انت انت قال من؟ قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فعنفهم وزجرهم ووعظهم وامر بالاخايد فخذت. وجعل يهددهم بالاحراق فيها حتى تساقط اكثرهم فيها. فاولئك المقبورون -  
[05:24:50](#)  
اعني ال البيت لا يرضون بما يفعله هؤلاء عند قبورهم ولينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعبدونا من دونك لما تولى الشيعة الفاطميون الحكم وجعلوا يحكمون القدس من ضمن ما حكموا من بلاد المسلمين اهملوا المسجد الاقصى وقربوا اليهود -  
[05:25:10](#)

وجعلوا يسكنونهم في فلسطين وتزوجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين والاطباء والوزراء حتى جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في القدس. فلما رأى النصارى ذلك سال لعابهم على القدس مرة اخرى. وكان -  
[05:25:30](#)  
في ابتداء الالفية الثانية الميلادية. في عام الف وخمسة وتسعين للميلاد. بداية الالفية الثانية للميلاد والتي يوافقها بالهجري اربع مئة وتسعة وثمانين. وهم يرون ان المسيح ينزل في الفية ليحكم الارض من خلال القدس -  
[05:25:50](#)  
جهز النصارى جيشا امروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف. كان معه فقط الف وخمسمائة فارس الف وخمسمائة رجل يركبون على خيول وكان معه عشرون الف رجل يمشون على اقدامهم لان ما عندهم خيول. انظر الى بعض هذا الجيش. يعني الراجلون -  
[05:26:10](#)

الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين الف ومع ذلك اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوما استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربعين مئة واثنين وتسعين للهجرة الموافق لالف وثمانية وتسعين للميلاد. وقد تسألون -  
[05:26:30](#)

اين حاكم فلسطين؟ افتتخار الدولة اين كان؟ هذا الحاكم المجهز جيشا؟ الم يحاول ان يرتب اموره؟ الم يستعن المسلمين المقيمين في البلدان الاخرى الم يستنصرهم الى نصره هذا البلد المبارك؟ حكامها الشيعة الذين حكموا فلسطين كانوا لما رأوا اولئك -  
[05:26:50](#)

لما رأوا النصارى مقبلين دفعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجوا هو الحاكم في سبيل ان ينجو هو ما يهمه امر ولا امر القدس اهم شي ان انجو انا ان ينجو هو وحاشيته الخاصة وجواريه وغلمايه ان انجو انا ثم من بعد الطوفان -  
[05:27:10](#)

دفع لهم اموالا عظيمة على ان يمكنوا له الهرب. ثم افعلوا ما شئتم في فلسطين ومساجدها. وفعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل النصارى الى فلسطين. ولما دخلوا اصابهم هوس وهستيريا. اخذوا يزرعون الرعب والدمار والخراب. قتلوا النساء والصبيان -  
[05:27:30](#)

والشبان ودمروا كل ما يقع تحت ايديهم. دخلوا المسجد الاقصى. سفكوا فيه الدماء. قتلوا المصلين ركعا وسجدا. انظر الى ما فعل

فيها ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه فعل لما دخلها من تأمين حتى المقاتلين ولم يسمح لمسلم ولا ان يصفع - [05:27:50](#)

احد اولئك النصارى صفقة لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان. جعلوا يقتلون المصلين ركعا وسجدا. اقبل ديمون قائد يسير

بين جثث المصلين جعل يسير بين هؤلاء. اما الحكام الطغاة الشيعة فقد فارقوا هذا المكان جعل يسير بين هؤلاء - [05:28:10](#)

الموحدين حتى وقف فوق الجثث وجعل يتلفت يمينا ويسارا. وذكر المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل خمسة

وستين الفا نهبوا الاموال هتكوا الاعراض استعبدوا النساء عبثوا بالغلaman. وجعلت السنين - [05:28:30](#)

تسير على المسلمين في فلسطين وقد قتل اكثرهم وشرد واستمر هذا الذل واحدا وتسعين سنة حتى تطاول البغي في فلسطين وكان

احدهم القائد ارنات كان قد فكر في ان يغزو مكة والمدينة. وجعل يحاول ان يهيئ الجيوش - [05:28:50](#)

يخطط لاجل ذلك. والكفار كما قيل من لم يغزو يغزى. من لم يغزو يغزى. قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم قاتلوا الذين يلونكم من

الكفار لما قعد المسلمون يتنعمون بالنعم فكر اولئك النصارى بغزوهم فغزوهم - [05:29:10](#)

وما اشبه الليلة بالبارحة. هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع بخيرات بلاد الشام. ثم جعل يفكر لم اغزى اذا

اغزوا فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله تعالى بالنصر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب فخرج من

دمشق - [05:29:30](#)

بلاد السواحل الى ان وصل الى عسقلان. وجعل يمشي متوجها الى بيت المقدس. ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه وفي

كثرة من في بيت المقدس من النصارى ومن العدد والعدة والعتاد للحرب. فجعل ينظر الى ضعف جيشه والى كثرة النصارى في -

[05:29:50](#)

بيت المقدس والى تمكنهم والى انهم قد صار لهم قرابة القرن وهم يعبثون في بيت المقدس. فكيف استطيع انا ان اطهره منهم؟ فلما

كان في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين في فلسطين وبعض المأسورين سمعوا بذلك وكان في بيت المقدس شاب من اهل

دمشق - [05:30:10](#)

قد اخذه الصليبيون في الاسر فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان المسجد الاقصى يقول فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان نكس

جاءت اليك ظلامه تسعى من البيت المقدس كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. كل المساجد - [05:30:30](#)

طهرت وانا على شرفي مدنس. فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله. لما قرأ الرسالة اخذ يردد كل المساجد طهرت وانا على شرفي فاخذته

الغيرة على الاسلام فتوجه الى بيت المقدس في عام خمس مئة وثلاثة وثمانين للهجرة لخمس مئة وثلاثة وثمانين للهجرة - [05:30:50](#)

الموافق لالف ومئة وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على ضعف العدد الذي معه قلة العدد وضعف العتاد لكن انه لا يعتمد

على قوة الارض انما يتصل بقوة السماء. فلما نصب المجانيق حول المدينة جعل يقاتل قتال الابطال الاشواس ودارت - [05:31:10](#)

معركة حطين المشهورة وجعل جنده يحملون ارواحهم على اكفهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ان لهم الجنة يقاتلون

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا. وفتحت جنود الحق بيت المقدس وطهرت المسجد الاقصى - [05:31:30](#)

واخرجت منه الخنازير لم تخش من عدد النصارى ولا من قوة عدتهم. والله تعالى مع المؤمنين وهو يدحر الكافرين. نعم قاتلوهم

يعذبهم الله بايدكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويقول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين -

[05:31:50](#)

ويقول الله جل وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين

امنوا. والله ايها الاخوة الكرام لو ان المسلمين اليوم فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة الجازمة بربهم - [05:32:10](#)

جلاله وعاد المسلمون الى وحدتهم وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى. وصار قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم ولا

في كراسيهم ولا في مناصبهم انما يجعل صباحا ومساء هو نصره دين الله تعالى لوجدت ان الله تعالى يجمع لهم الحسنيين -

[05:32:30](#)

النصر في الدنيا والفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله. لكن لما قعدت الهمم وضعف الايمان وتفرق الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين تكلمنا عنهم لما كان يحكمهم الفاطميون الشيعة. ماذا فعلوا لما؟ قالوا ان دون نحن - [05:32:50](#)

وافعلوا ما شئتم لما صار كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة. ولا يلتفت الى مآسيهم ولا يههمه ان يجوع غيره او يعطش او يمرض اهم شيء ان يكون هو على شبع وان يكون راويا لابسا مطمئنا نائما صحيحا غير سقيم. لو ان المسلمين اليوم فعلا - [05:33:10](#)

تركوا هذه الامور النفسية التي بينهم. وتوحدوا لا اعني فقط الحكام. بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع الاسف التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بينها كما قال الله تعالى او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس - [05:33:30](#)

ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم. لما وقع هذا التحريش وفسدت النيات سواء بين الجماعات الاسلامية او بين الحكام. او قل غير بين انواع المسلمين صار المسلمون يشغل بعضهم ببعض ولا يلتفتون الى غيرهم حتى رأيت المؤلفات بين الدعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض - [05:33:50](#)

والتناحر بينهم وربما بين بعض من ينتسب الى العلم وبين الجماعات الاسلامية وربما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان دعواهم ربما تكون واحدة وربما يكون الخلاف بينهم يسيرا لو ان المسلمين اجتمعوا فعلا وتوحدت قلوبهم فوالله لترين النصر قادما من عند الله - [05:34:10](#)

جل وعلا والله سبحانه وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله والله جل وعلا ينصر من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى استمر صلاح الدين رحمه الله تعالى استمر يحكم فلسطين وحكمت فلسطين دولة المماليك ثم الت الخلافة بعد ذلك الى - [05:34:30](#) العثمانيين في تركيا فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي والي فلسطين حتى يسيطر على الشام في عشر سنوات ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عادت الشام الى العثمانيين. بعد ذلك بدأ النصارى يغزونها غزاها النصارى الفرنسيون. لكنهم لم - [05:34:50](#) يفلحوا في الاستيلاء عليها ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون ودخلوا القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر وهذا هو الذي صدر فيه وعد بلفور باعطاء اليهود وطنا قوميا في فلسطين واعلنت بريطانيا الحماية على مصر وفلسطين وهيئت - [05:35:10](#) ها لليهود ثم في عام الف وتسعمائة وثمانية واربعين اعلن الانجليزى الغاء انتدابهم عن فلسطين فاعلن اليهود دولتهم فيها الف وتسع مئة وثمانية واربعين. وسيطر اليهود على القدس الغربية واعلنوها عاصمة لهم. وفي عام الف وتسع مئة وسبعة وستين - [05:35:30](#) احتل اليهود القدس الشرقية التي بها المسجد الاقصى. واعلنوا منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا ان القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزالوا يقفوا ورائهم النصارى لان النصارى يعتقدون ان القدس هي - [05:35:50](#)

كمدينة المسيح فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود؟ اليس النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلوا المسيح اذا لماذا يناصرونهم؟ ولماذا يقفون معهم؟ اليهود اليوم يقولون نريد ان نعبد بناء هيكل سليمان. هم يعتقدون - [05:36:10](#)

اليهود انهم اذا بنوا هيكل سليمان وتم البناء لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود. المخلص لليهود هو الدجال هذا في اعتقادهم اليوم الى الان يعتقدون ذلك وتجده في كتبهم ولو سألت بعض حاخاماتهم وكبار علمائهم لوجدت انه يقرب - [05:36:30](#)

لذلك ويسوق لك نصوصا عليه من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة فهذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه. فقال صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالة. يعني - [05:36:50](#)

اللباس الذي يلبسه علماء اليهود. بمعنى ان اليهود يتبعون هذا المسيح الدجال. فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علماء فما بالك كم يدفعه من عامتهم؟ وذلك انهم يعتبرونه هو المخلص لليهود. النصارى يعتقدون انه اذا تم بناء الهيكل - [05:37:10](#)

وخرج المسيح الدجال عندها ينزل عيسى ابن مريم. والنصارى يعتقدون في عيسى قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل. اقول صحيح النصارى يعتقدون ان عيسى عليه السلام صلب. ومات وبعد ثلاثة ايام -

من وضعه في كهف رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيه. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم يعتقدون انه كذلك. وان عيسى سينزل. يعتقدون ان الله سينزل عيسى مرة اخرى يعني يعتقدون ان الله - [05:37:50](#) ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اذا النصرى يعتقدون ان اليهود قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم. فلا هذا الجسر ان يتحطم. لذلك لو انه قتل اليهود ودمر عليهم امرهم في فلسطين. وشردوا ووقعت عليهم الهزيمة - [05:38:10](#) يرى النصرى ان نزول المسيح عيسى ابن مريم سيتأخر. لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد النصرى انه يهيبى ان يخرج المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى ابن مريم. لذلك تجد ان النصرى اليوم لا -

ما زالون يدعمون اولئك اليهود ويقومون معهم وينصرونهم بشتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع من التمكن سواء في بلاد نصرى او في بلاد المسلمين وكلما تعين رجل من النصرى رئيسا على قومه كلما كان هذا الرئيس اشد تمسكا بنصوص - [05:38:50](#) دينه وجدت انه يكون اكثر دعما لليهود. وانظر في تاريخ النصرى اليوم وتاريخ قاداتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم متمسكا بدينهم اكثر ومعلنا لنصوص الانجيل اكثر تجد انه يكون اكثر دعما لاولئك. هذه قصة فلسطين ما هي قصة - [05:39:10](#) هيكل سليمان عليه السلام. وما هو شكل هذا الهيكل؟ وكيف كانت تعظمه اليهود؟ وهل طلب سليمان منهم ان يعظموه وهل كان هذا الهيكل هل كان خاصا فقط بسليمان؟ ام ان من جاء قبله ايضا من انبياء بني اسرائيل كان لهم هياكل كهيكل - [05:39:30](#) سليمان ومن جاء بعد سليمان من انبياء بني اسرائيل هل كان لهم هياكل؟ ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ وما الف اولئك القوم في دائرة المعارف اليهودية. وكذلك في كتب التاريخ المترجمة وكذلك النظر في السنن النبوية - [05:39:50](#) ساذكر لكم بعض المعلومات التي اكاد اجزم باذن الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام. تذكر حقائق والوقائع التاريخية ان سليمان عليه السلام قد بنى هيكل او عدة هياكل. والهيكل معناه المكان المعد - [05:40:10](#) للعبادة يعني مسجد نحن نسميه مسجد النصرى يسمونه كنيسة هم كانوا يسمونه هيكل مكان معد للعبادة للتعبد شكله كشكل المساجد يكون له اسوار وفيه اماكن للعبادة فيه غرف للاعتكاف الى غير ذلك. مكان عادي يتعبد فيه من اراد ان - [05:40:30](#) تعبذ الذي يدلك ان سليمان عليه السلام لم يبني هيكل واحد يعني مكانا للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل هو قول الله تعالى عن الجن يعملون له ما يشاء. من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له؟ من محاريب. وتماثيل وجفان - [05:40:50](#) جوابي وقدوري راسيات اذا الجن كانوا يصنعون لسليمان محاريب فهو ليس مسجدا او هيكل واحد كان عند سليمان انما هي عدة هياكل لذلك قال الله تعالى محاريب ليس هو واحد انما اعظمها هو الذي سيأتي الكلام عليه وهو الذي يسمى بهيكل سليمان. هيكل سليمان - [05:41:10](#)

من وجهة النظر اليهودية يرون انه معبد لسليمان اغتصبه المسلمون. ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق التي دلت عليها ادلة الشرعية اصلا وتكلم به العادلون من اليهود كما سيأتي ان المكان الذي فيه المسجد الاقصى اليوم هو - [05:41:30](#) معظم مقدس. هذا المكان بني مسجدا لله تعالى من القديم. لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض كان اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. وارجو ايها - [05:41:50](#) احبة الكرام ان تحفظوا هذه المعلومات لانها مهمة. انت قد تناقش اي شخص خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره ينبغي ان تكون المسائل الشرعية حاضرة في الذهن. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض بني اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم - [05:42:10](#)

وسلم المسجد الحرام. قال يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى. فقال ابو ذر يا رسول الله فكم كان بينهما قال بينهما اربعون سنة. والحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح بلا شك. الذي - [05:42:30](#) بنى المسجد الحرام اول من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه بعض اولاد بني ادم. ثم بعد ذلك انهدم فبناه ابراهيم عليه السلام ثم

بعد ذلك انهدم فبنته قريش ووضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود. لذلك لما - [05:42:50](#)

الله تعالى ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ ما قال واذ يبني ابراهيم البيت لا قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. اذا القواعد كانت موجودة. بل قبل ان يبني المسجد الحرام. وذلك لما كان اسماعيل لا يزال في مهده ماذا قال - [05:43:10](#)  
قال ابراهيم لما وضع زوجته هاجر وابنها ماذا قال؟ قال ربياني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع اين؟ اين؟ عند بيتك المحرم طيب لم يكن هناك بيت اصلا. البيت مهدوم وليس هناك اي بناء فوق الارض. لكن ابراهيم يعلم ان هذا المكان هو مكان بيت الله تعالى المحرم. قال - [05:43:30](#)

فعند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابراهيم ببناء البيت. فقال الله عز وجل واذ ترفع ابراهيم القواعد من البيت. اذا المسجد الحرام بني اصلا منذ الازل من قبل ابراهيم. هو من قبل ابراهيم مبني. بين ابراهيم - [05:43:50](#)

وبين سليمان اكثر من تسع مئة وثلاثة وستين سنة. يعني قرابة الالف سنة بين ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء متأخرا اصلا عن ابراهيم بالف سنة وهذا يقر به القوم انفسهم. ويجمعون ان سليمان جاء بعد ابراهيم عليهما جميعا افضل الصلاة والسلام. فابراهيم لما بني المسجد الحرام - [05:44:10](#)

كان المسجد مبني من قبل. بنته الملائكة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد بني المسجد الحرام يعني بنته الملائكة وبعده اربعين سنة بني المسجد الاقصى قيل بنته ايضا الملائكة. قيل بنته ايضا الملائكة. اذا المسجد الاقصى بني - [05:44:30](#)  
اصلا من القديم قبل ان يوجد سليمان اصلا حتى ما يقول اليهود اصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان نقول اصلا من قبل سليمان مبني المسجد في الاقصى بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى انهدم عدة مرات واخر من بناه صحيح انه سليمان كما سيأتي معنا تقرير ذلك - [05:44:50](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان سليمان عليه السلام بني المسجد الاقصى على انه مسجد لم يبنيه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع فيه الشرك والضلال. في الحديث الذي رواه الامام احمد والبخاري. وابو داود قال عليه الصلاة والسلام ان سليمان ابن داود - [05:45:10](#)

لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس. قد يقول البعض طيب متى بناه سليمان؟ فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني الملائكة بعد المسجد الحرام باربعين سنة. فلما بني ابراهيم عليه السلام المسجد الحرام اوحى الله تعالى اليه ان يبني المسجد - [05:45:30](#)  
اقصى ان يرفع قواعده كما رفع قواعد المسجد الحرام. فذهب ابراهيم عليه السلام الى فلسطين وبني المسجد الاقصى ايضا ثم وقع عليه من ما وقع من الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ متى هدم؟ وكم مرة هدم؟ ثم بناه سليمان. اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه - [05:45:50](#)

وسلم. وهو يذكر بناء سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وابو داود والبخاري. قال ان سليمان ابن داود لما فرح من بنيان مسجد بيت المقدس. سأل الله ثلاثا حكما وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. والثالث - [05:46:10](#)

ولا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه. قال صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيتهما. يعني الحكم والملك قد اعطيتهما. قال وانا ارجو ان يكون قد اعطيت - [05:46:30](#)

الثالثة اي قد اعطيت ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له ذنوبه. هذا فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى وهل اصلا لسليمان عليه السلام تجديد فيه ام انه بناء من اصل؟ اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل؟ خذ عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل - [05:46:50](#)

الهيكل عند اليهود بالعبرية اسمه بيت مقداس. او البيت المقدس او هيخان. وتعني البيت الكبير من اسماء الهيكل عندهم يهود وهو اله اليهود. اذا هم بنوا اصلا يعدون الهيكل يعدونه بيتا للاله. وذلك كما في الكتاب المقدس في - [05:47:10](#)

سفر الملوك الاصحاح الثامن الفقرتان الثانية عشر والثالثة عشر. بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء

الطقوس وتقديم الى غير ذلك من انواع ما يفعل من التعبد فيه. يزعمون ان سليمان بناه فوق جبل موريا. وهو جبل بيت المقدس حيث الان - [05:47:30](#)

يوجد المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. اليهود يسمونه هذا الجبل ليس موريا. يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء الهيكل في سفر الملوك الاول واخبار الايام كما في التوراة والانجيل. هدم هذا الهيكل مرارا. اول مرة هدم بعد بناء سليمان له - [05:47:50](#) الان الكلام ليس قبل سليمان. نحن قلنا انه بناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك وقع عليه ما وقع من هدم. بناه يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم بنى وذلك ان فلسطين كان يتتابع عليها ثقافات شتى يتابع عليها الرومان يملكها النصارى يملكها اليهود فكان فيها - [05:48:10](#)

صراعات اصلا. فكانوا يعتقدون على معابد بعضهم بعضا. فسأتكلم عن الهدم الذي وقع بعد سليمان. ليس الذي وقع قبله. الذي وقع بعد بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى الذي يسمى بعبارته من هيكل. الذي يسمى بعبارتهم الهيكل او - [05:48:30](#) قال فبنى الهيكل وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذ نصر البابلي عام خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد. لبث ستين سنة مهدوما. ثم بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين. والبابلي له اه رجل اسمه زور قابل. ثم بعد ذلك - [05:48:50](#) انهدم مرة اخرى ثم آآ بنى آآ انهدم عام سبعين للميلاد انهدم المرة الاولى على يد اخت نصر ثم انهدم المرة الثانية على يد القائد الروماني توتوس الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة - [05:49:10](#) طبعاً ما معنى بناء الهيكل؟ بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى يظنونه هو منبر مثلاً سيجدونه او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها سليمان لما نقول هيكل يا جماعة هو قرابة اسواره كما - [05:49:30](#) كما في بعض الموسوعات التي تكلمت عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين متر الى ثلاثين متر ثم في عشرة امتار او في عشرين متراً اذا هو مثل المسجد اصلاً كبير. فلما يقول لك نبحث عن اثار الهيكل اصلاً ما في هيكل. هي احجار وقد ذهبت هذه الاحجار. منها ما هدم منها ما ماضى - [05:49:50](#)

مع تعريبات الجو وتتابع الدنيا قد انهدم. اليهود يعظمون ذلك. وقصدهم اصلاً هدم المسجد الاقصى تماماً ثم بناء ابد اخر يسمونه هيكل سليمان يعني معبد سليمان مصلى سليمان مسجد سليمان ان شئت فهذا هو الذي يعنونه الهيكل ايها الاخوة - [05:50:10](#) الكرام له مكانة عظيمة عند اليهود. يقول وولد يوراند في قصة الحضارة يقول كان بناء الهيكل اهم الحوادث الكبرى في ملحمة اليهود ان الهيكل لم يكن بيتاً لليهود انما يعني لم يكن بيتاً ليهوه يعني اله اليهود فحسب. بل كان مركزاً روحياً لليهود الى اخره - [05:50:30](#) لبيان قدسية هذا الهيكل هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي وسط العالم كما يقولون ومركز العالم. يقولون ان الهيكل هل هو كنز الاله؟ الهيكل عندهم بالنسبة الى الاله ائمن من السماوات والارض. ويقولون ان الله خلق الهيكل بكتلتا يديه - [05:50:50](#) بينما خلق السماوات والارض بيد واحدة الى اخر ما يقولون. لما هدم الهيكل على يد الروماني بتوتوس عام سبعين للميلاد لم يستطع اليهود اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك لما تتكلم عن قول رؤسائهم يقول بن جيون وهو اول رئيس وزراء - [05:51:10](#) لدولة العدو اليهودي يقول لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم. ولا قيمة لاورشليم بدون الهيكل. يقول اصلاً ما فيه معنى لدولة إسرائيل من غير القدس طور سليم. وما معنى لاورشليم ولا لها اي قيمة بدون ما يكون فيه هيكل؟ اذا هم الان منذ اكثر من ثلاثين - [05:51:30](#)

سنة من الف وتسع مئة وثمانية وستين وهم لا يزالون كل مرة يحفرون وينقبون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلنا انما المقصود هذا المسجد الاقصى قال ايضا باراك قال مرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الراحل قال ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لم يوقع وثيقة - [05:51:50](#)

ثقة او اتفاق ينقل السيادة من على جبل الهيكل. يعني بيت المقدس ينقلها الى الفلسطينيين او الى هيئة الاسلام يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة انكم تملكون موضع بيت المقدس. يعني كونكم - [05:52:10](#) هنا تعطون بيت المقدس وتأخذون ما سواه ما عندنا مانع. اما بيت المقدس فهو الذي عندنا في العقيدة اننا نملكه. وقال ايضا باراك

قال ان هيكل سليمان هل يوجد تحت المسجدين؟ المسجد الأقصى وقبة الصخرة ومن اجل ذلك لن تسمح اسرائيل بالتنازل عنهما للسيادة الفلسطينية - [05:52:30](#)

لا اريد ان اطيل عليكم في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات المسيحية الصهيونية التي تعمل وتجمع التبرعات وتقيم الندوات والمؤتمرات لاجل اعادة بناء الهيكل. اه في الدولة العبرية عشرات المنظمات التي انشأت من اجل بناء الهيكل - [05:52:50](#) لذلك وكل مرة يحدثون من عندهم اسبابا لاجل خلخلة الاساسات في المسجد الأقصى. وقد بدأت تنهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب المغارب فهو غير ذلك ويزعمون ان هذا هو طريق لاجل ان يملكوا العالم. اذا اقاموا الهيكل الذي يسمونه بهيكل سليمان عليه السلام وسليمان عليه السلام منهم براء - [05:53:10](#)

قد يسأل البعض ويقول طيب ما هو حائط المبكى؟ الذي ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقيمهم ويهزون رؤوسهم عنده. حائط المبكى فهذا الذي يسميه المسلمون حائط البراق قيل هو حائط كان قد بني يفصل اصلا بين اليهود وبين المسجد الأقصى. قيل ذلك - [05:53:30](#)

وقيل لا بل انه كان هو بقايا جدار لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له. سمي بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف البراق عنده. لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الأقصى في قصة الاسراء والمعراج. ربط النبي صلى الله عليه وسلم - [05:53:50](#) البراق بحلقة كانت عند هذا الحائط ووقفه عنده وصلى في المسجد. المسجد لما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسجدا مقاما. لم يكن مسجدا مقاما وذلك انه كان هرقل النصراني كانوا يحكمون القدس. والنصارى لا يعظمون المسجد الأقصى اصلا. لذلك لما فتحها عمر رضي الله تعالى عنه عام خمستاش للهجرة - [05:54:10](#)

اقبل فاذا المسجد الأقصى مزبلة قد جعله النصراني. فخلع رداءه رضي الله تعالى عنه وجعل يجمع الزبل ويعظم هذا هذا المسجد الحرام النبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما اقبل الى المسجد الأقصى لم يكن له بناء تام لما اسري به اليه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة قبل ان يهاجر - [05:54:30](#)

الى المدينة فصلى في موضعه كان هناك اساساته لا تزال موجودة لكنه مزبلة جدران متهدمة مزبلة حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه. اللهم يا ذا الجلال والاکرام. يا حي يا قيوم يا رب العالمين. انا نسألك ان تطهر المسجد الأقصى من رجس اليهود. اللهم انا - [05:54:50](#)

اسألك ان تطهر المسجد الأقصى من رجس اليهود. ايها الاحبة الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين؟ وما هي قصة الخيانات التي لاجل ان يتمكن اليهود من فلسطين. وهل اليهود اصلا اليوم اهل لان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين؟ اما تاريخ الاقصى - [05:55:10](#)

قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم فانه قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب القحط والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت في فلسطين. وهم قبائل ييوس عندها جعل الناس - [05:55:30](#) يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا ومن اوروبا. حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهجرة وكان لبني اسرائيل بعده مملكة. اذا اول من سكن هم العرب الذين نزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه السلام - [05:55:50](#)

بنى الهيكل وذلك في عام سبعمائة وواحد وعشرين قبل الميلاد. حتى وقع على اليهود التدمير الاول على يد مختنصر عام ستمائة وثمانية عشر قبل الميلاد ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد. وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثير وغيره ذكروا اسباب - [05:56:10](#)

كثيرة للهزيمة التي وقعت على بني اسرائيل وانهم دمروا. منها انهم ضيعوا الدين. وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض كانوا لا يعظمون الشعائر بل ذكر هذا ايضا في التوراة في بعض مواضع التوراة ذكر ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم لم يكونوا - [05:56:30](#)

اهلا لعمارة هذا البلد المبارك وفي عام خمسمائة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع. بدوا يأتون اليها لكنهم قبائل متفرقة. يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم -  
[05:56:50](#)

فيها مضت السنين وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء. كما يبعث الله تعالى الى من بعث مثلا الى اهل مصر بعث اليهم يوسف عليه السلام يبعث الله تعالى انبيائه الى من شاء. بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام. ليس معنى -  
[05:57:10](#)

ان الله تعالى بعث الى اليهود في فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون اليهم كلا فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على من وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا ولم يبعث نبي للناس عامة الا نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم بعث الله -  
[05:57:30](#) تعالى عليهم الانبياء وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق. فذبوحا يحيى ونشروا زكريا بالمنشار وكانوا يتجرأون على الانبياء وكان فيهم اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء وكانوا يعظمونه بيت المقدس هؤلاء اما عامة اليهود فكانوا لا يعظمونه بل يتجرأون على الانبياء. تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام مريم لما حملت بمريم -  
[05:57:50](#)

فقال كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. يعني خالصا لك فتقبل مني. فكانوا من شدة تعظيمهم لبيت المقدار ينظرون الاولاد وهم في بطون امهاتهم. يندرونهم الا يعملوا شيئا الا ان يخدموا بيت المقدس ويقوموا عليه -  
[05:58:20](#) ونذرت على ان تجعل ما في بطنها محررا لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم. الذي كرمهم الله تعالى بان اسكنه هذه الارض المباركة فتجرأوا على انبيائهم. فبقتلهم الانبياء وقعوا في الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين. افسدوا في -  
[05:58:40](#)

الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاثمائة او اربعمائة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه السلام فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد الاقصى قد اتخذه سوقا للربا وملهى لسباق الحمام -  
[05:59:00](#) فحذرهم من العقوبة الثانية فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا قتله وما قتله وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتله يقينا بل رفعه الله اليه. رفع الله تعالى عيسى. وظل -  
[05:59:20](#) الهيكل المعظم. يعني المسجد الاقصى. هم يسمونه هيكل ونحن نسميه مسجد وهو موضع واحد. لما رفع عيسى عليه السلام وظنوا ان انه قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا وملهى. حتى سلط الله تعالى عليهم احد ملوك الرومان -  
[05:59:40](#)

هو طيدوس عام سبعين للميلاد فاحرق القدس ودمر معبد اليهود وهذا هو التدمير الثاني الذي جعله الله تعالى عليهم لما في الارض مرتين ثم بعد تدمير طوس جاء بعده ياي نوس وهم بعض ملوك الرومان جاء في عام مئة وخمسة وثلاثين للميلاد وسوى -  
[06:00:00](#) ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع المعالم. اذا لما عطل المسجد الاقصى اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا هم لم يعرفوا انهم حاربوا. انت اذا نظرت في تاريخ اليهود تجد انهم كما وصف الله ولا -  
[06:00:20](#)

احرص الناس على حياة. اي حياة اهم شي يبقى حي. حتى لو يعيش على ذل وخلوع وانكسار وعلى اشد انواع قعود والذل ما عنده مانع. اهم شئ ان يبقى حيا. ابقني حيا. ولتجدنهم احرص الناس على احياء. والذي هو احرص الناس على حياة. لا يمكن ان يثبت في المعارك -  
[06:00:40](#)

ولا يمكن ان يقاتل بالله عليك قارن بين هؤلاء الذين هم احرص الناس على حياة وقارن بين بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله من الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار ليدمر ما استطاع وان يقتل ما استطاع منهم ويوهن فيهم ما استطاع -  
[06:01:00](#)

من وهن اذا تأملت في حالهم وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ورد في الانجيل ان عليه

السلام حذر قومه فقال يأتيكم من يدمر معبدكم فلا يبقى حجر على حجر وذكر الله تعالى هذا في القرآن فقال جل وعلا وليتبر -

[06:01:20](#)

ما علوا تتبيرا. هذه قصة المسجد الاقصى قبل بعثة نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى. وكان يلفت انظار - [06:01:40](#)

اصحابه دائما اليه واسرى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى او الى موضعه ان بعض اهل العلم يقولون انه كان متهدما ولم يبق الا شيء من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق قيل انه كان بقي منه شيء صلى فيه وقيل لم يبق الا - [06:02:00](#)

لكن الله تعالى اختار ان يسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى موضعه وكان يقول لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام ثالث المسجدين. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ميمونة - [06:02:20](#)

رضي الله عنها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس ما هو بيت المقدس؟ حدثنا عنه فقال ارض المنشر والمحشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه. قالت ارأيت من لم يطق ان يتحمل اليه او يأتيه؟ قال ما يستطيع - [06:02:40](#)  
ان يصل الي فقال فليهدي اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه كان كمن صلى فيه حديث صحيح. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام قالوا يا رسول الله - [06:03:00](#)  
وبما ذاك؟ قال تلك ملائكة السماء باسطوا اجنحتها على الشام. قال العز بن عبد السلام افاد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسونها ويحفظونها. وروى البخاري في صحيحه انه لما حضر - [06:03:20](#)

الوفاة نبي الله تعالى موسى عليه السلام. سأل الله تعالى ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر - [06:03:40](#)  
هو مقام الطائفة المنصورة. صح عند الطبراني في الكبير انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم وهم كالاناء بين الاكلة. وهم كالاناء بين الاكلة حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. قلنا يا رسول الله - [06:04:00](#)  
واين هم؟ قال باكناف بيت المقدس وصح عند الطبراني عن وسيلة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه. فمن ابى فليلحق بيمينه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشأن - [06:04:20](#)  
واهله ومن بركة الشام وجلالة قدرها واختيار الله تعالى لها. ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام وان الدجال يقتل في الشام. وان الشام هي ارض الملحمة الكبرى بين المسلمين والروم وبين المسلمين واليهود - [06:04:40](#)

وعند الامام احمد عن عبد الله ابن عمرو قال النبي عليه الصلاة والسلام لما فرغ سليمان ابن داوود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. والا يأتي هذا المسجد احد يريد الا الصلاة فيه - [06:05:00](#)  
الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اما اثنتان فقد اعطيتهما وارجو ان يكون قد الثالثة ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع المبارك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرسون دائما على ان يزوروه لما - [06:05:20](#)  
فتح عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما فتح بيت المقدسي امر بعض الصحابة بالاقامة فيه قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة اقيموا في بيت المقدس في فلسطين في القدس فكان عبادة ابن الصامت هو اول قاض في فلسطين وزار بيت المقدس وصلى فيه ابو عبيدة وام - [06:05:40](#)

صفية ومعاذ بن جبل وعبدالله بن عمر وخالد بن الوليد. وابو ذر وابو الدرداء وغيرهم كثير. بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه رجع من ذنوبه كيوم - [06:06:00](#)  
ولدته امه فلما جاء ابن عمر وصلى في بيت المقدس وخرج عطش قالوا له نسقيك ماء؟ قال والله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة. سابقي عطشان حتى اخرج من بيت المقدس ثم اشرب حتى لا اكون فعلت شيئا اخر غير الصلاة. اني جئت لاجل ان ادوق الماء -

هنا او لاجل ان اشرب منه او غير ذلك. ايها الاحبة الكرام هذا هو شرف هذا البيت العظيم. كيف بدأ النبي صلى الله عليه واله تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون بحقه. وما هي اول الحروب بين الروم وبين المسلمين؟ بدأ النبي صلى الله - [06:06:40](#) وسلم يلتفت شمالا الى بيت المقدس الى هذا البيت العظيم الذي لا يزال عليه ادران الشرك الروماني النصراني كما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان بتوفيق الله تعالى له وعنايته وحفظه واعانتة اراد عليه الصلاة والسلام - [06:07:00](#) ان يقع على بيت المقدس ما وقع على البيت الحرام من التطهير من عمل الشرك وادران الفسوق والكفران. فلما توطدت دعائم دولتهم عليه الصلاة والسلام في المدينة. بدأ يرسل الرسائل الى هرقل. يدعوه الى الاسلام. ان دخل في الاسلام او ان مكن للمسلمين الحضور الى بيت المقدس. وان - [06:07:20](#)

طهر بيت المقدس مما فيه من كفر. كان عليه الصلاة والسلام يرجو اشياء من وراء هذه الرسالة. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل الروم ثم ارسل بعد ذلك الحارث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى شرحبيل الغساني وكان الغساسنة قوما من - [06:07:40](#)

لكنهم نصارى يسكنون في مناطق الشام. اما شرح فيل الغساني ملك الغساسنة فانه لما جاء اليه الحارث ابن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيفة وامر بالحارث ابن عمير فربط وقتل والرسول لا تقتل - [06:08:00](#) الرسول مهما جاء في اي شيء لا يقتل. وهو اول رسول يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام. فخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان العقد وان يجرأ كسرى على الرسول الذي يرسل اليه ويجرؤ غيره ايضا. فامر عليه الصلاة والسلام ان يجهز جيش لغزو الشام وذلك - [06:08:20](#)

العام الثامن من الهجرة واجتمع له صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف مقاتل وذهبوا لقتال الروم في معركة مؤتة المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيها. ثم بعد ذلك عاد الجيش الى المدينة ولم يقتل من المسلمين كما - [06:08:40](#)

في مؤتة اقبل الروم بمئتي الف مقاتل والمسلمون فقط ثلاثة الاف. ومع ذلك لم يقتل من المسلمين الا اثني عشر فقط. اما الروم فقد قتل منهم عظيمة بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياء حديث يتكسر على جماجم - [06:09:00](#)

من كثر الضرب يقول ان دق الحديد ما تحمل. يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياف ولم يثبت في يدي الا صفيح الا قطعة حديد يمانية بدأ يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل من الروم من المقتلة العظيمة واصلا لو لم يقتل من الروم مقتل - [06:09:20](#)

ويروا قتالا وقوة والا لتجروا وواصلوا المجيء الى المدينة. لكنهم لما رأوا هذه الثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت. علموا ان ورائهم ابطالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقد حفرها مقابرهم بايديهم. ثم رجع الصحابة بعد مؤتة وذلك في السنة الثامنة هذا اول حرب بين المسلمين وبين - [06:09:40](#)

في الشام ثم بعدها بسنة سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعوا جموعهم لغزو جزيرة العرب وانهم جاؤوا بجيش لا قبل لاحد به فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسرة واجتمع له عليه الصلاة والسلام ثلاثون الف مقاتل وذهب - [06:10:00](#)

الى غزوة تبوك في شدة الحر والتعب والعسرة حتى نزلوا في تبوك لكن الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه هكذا بدأت المناوشات. بدأت المناوشات في البداية بين المسلمين وبين الروم. ولم يزل المسجد الاقصى يئن - [06:10:20](#) تحت وطأة النصارى تعلق حوله الصلبان وتملاً ارضه بالاوساخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقا بهذا المسجد الاقصى لا يريد ان يموت حتى يطهره من درنهم. فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر يشغل باله وينزل الله تعالى -

06:10:40

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وینزل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفره انه وكان تواب ايات يفهم منها عليه الصلاة والسلام بدنو اجله. ومع ذلك عنده غاية عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها قبل ان ترتفع روحه - 06:11:00

الى بارئها. يرجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع يرجع الى المدينة. اول ما وصل الى المدينة. بعد حجة الوداع بايام بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداغه وكان يقول لا ازال اجد اثر السم الذي سممتني به اليهودية فلما عاد من من - 06:11:20 من حجة الوداع جهز جيشا لغزو الشام. وامر عليهم اسامة بن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة امره ان يسير حتى يوطأ جيشه تخوم البلقاء والدارون من ارض فلسطين. هكذا في وصيته. قال امض بديشك حتى تطأ الى ارض فلسطين - 06:11:40 ولا زال الجيش يعد ويجهز حتى مات النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد حجة الوداع باشهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش اخرى الى العراق والاردن وفلسطين وسوريا. فتم بعد ذلك فتح بعض اطراف الشام - 06:12:00 لكنه لم يتحقق الى الان فتح فلسطين ولم يتحقق ما اراده النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر وما هي قصة فتح عمر رضي الله تعالى عنه؟ لبيت المقدس وماذا كان بيت المقدس بعد عمر رضي الله عنه؟ وما هي قصة -

06:12:20

صلاح الدين لما فتح القدس وما هو حال فلسطين اليوم؟ ايها الاحبة الكرام لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل يرسل الجيوش لفتح البلدان فارسل الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا. ارسل الجيوش الى العراق بقيادة خالد رضي الله -

06:12:40

تعالى عنه وانفذه الى فلسطين والى بلاد الشام بقيادة ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه. جعلت الجيوش قتلوا هناك في العراق وتقاتل مثلها في الشام. حتى اذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 06:13:00 عنه امر خالد بالتوجه الى الشام لنصرة الجيوش هناك. فاجتمعت الجيوش هناك وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة ورفح ويا فام ولم يبق الا بيت المقدس. فمات ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سنة ثلاث عشرة للهجرة. تولى - 06:13:20 بعده عمر رضي الله تعالى عنه فجعل يرسل الجيوش المعسكرة الى الشام فحاصرت بلاد الشام ووصلت الجيوش الى بعض بلاد الشام حصلت حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق في اربعة اشهر فلا يزال الله تعالى ينصرها. قام خالد رضي الله تعالى عنه لما -

06:13:40

رأى جيوش الروم في مائتي الف مقاتل وليس معه الا ستة وثلاثون الفا. قام في قومه خطيبا. قال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر او البغي اخلصوا جهادكم. وابتغوا الله تعالى بعملكم فان هذا اليوم له ما بعده. ثم ابتدأ - 06:14:00 وكان بأس الروم شديدا. وذلك في بعض المعارك هناك. كان بأس الروم شديدا. وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين. يربطونه في سلسلة واحدة وذلك لان الجنود اصلا لم يكونوا مقتنعين بجدوى القتال ولا يدرون الى ماذا يقاتلون ولا الى ماذا يمضون والميت - 06:14:20 منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه اذا ماتت. فكانوا يربطون كل عشرة من هؤلاء المقاتلين يربطونهم في سلسلة فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين. فقتل المسلمون منهم مقتلة عظيمة في معركة اجنادين -

06:14:40

في عام ثلاث عشرة للهجرة الموافق لست مئة واربعة وثلاثين للميلاد. هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس شارك فيها اجلاء الصحابة كعماذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في خلافة عمر معركة اجنادين وقعت في اواخر - 06:15:00 خلافة ابي بكر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه. تولى عمر رضي الله تعالى عنه الاشراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش التي ارسلت لاجلي ان يظهر الله تعالى بها بيت المقدس وفي العام الرابع عشر للهجرة الموافق لست مئة وخمسة وثلاثين للميلاد -

06:15:20

تحركت الجيوش حتى حاصرت بيت المقدس كان كبير القساوسة لما رأى جيوش المسلمين قد حاصرت بيت المقدس قال هذه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيمة يعلنون ابا عبيدة ومن معه ثم لما قدمت جيوش خالد كبر المسلمون فظن - [06:15:40](#) فاولئك الجند من الروم ان المسلمين كبروا لاجل مجيء الخليفة عمر. فنظروا فاذا خالد بن الوليد قد جاء. فلا تسألوا كبير قساوس قالوا له قد جاءهم رجل عظيم كبروا لمجيئه. فقال وحق الانجيل ان كان قدم اميرهم فقد دنا هلاك - [06:16:00](#) قالوا له كيف يكون ذلك؟ قال انا نجد في الانجيل انه يفتح القدس رجل من صفته كذا وكذا ووصف لهم عمر رضي الله تعالى عنه فنظروا فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم بملازمة القتال ومداومته. فاشتد ثبات الروم في مكانه - [06:16:20](#) وكان المسلمون قد منعوا عنهم جميع الامدادات. حتى اشتد الامر عليهم وهم محاصرون. اعني على الروم. فارسلوا الى خالد رضي الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا انا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا لاميركم لعمر بن الخطاب. عندها ارسل - [06:16:40](#) ابو عبيدة الى عمر رضي الله تعالى عنه ليجيء الى ايليا الى القدس ولك ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء قال لمن يسير ممتطيا بعيرا احمر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر وبين يديه قربة مملوءة ماء وخلف - [06:17:00](#) جفلة للزاد ذكر ابن الجوزي ان عمر رضي الله تعالى عنه قدم على هذا البعير وكان يتعاقب هو وغلامه الركوب على هذا البعير يركب تارة ويركب غلامه تارة فاقبل على مخاضة. وكان قد اجتمعت جموع الروم وصعدوا من فوق الاسوار لينظروا الى هذا العظيم - [06:17:20](#)

الذي اهتز له كسرى وقيصر خوفا ووجلا. فلما اقبل عمر على هذه المخاضة وهي طين مجتمع. واذا العقبة للغلام الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل اليه ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين لو انك فعلت غير ذلك - [06:17:40](#) وقرب اليه دابة احسن واجمل وقرب اليه ثيابا وعمر يسوق البعير بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا الطين فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة لو غيرك قالها يا ابا عبيدة ثم قال كلمته المشهورة نحن قوم اعز - [06:18:00](#) الله بالاسلام لم يعزنا بمركب ولا بسيف ولا بمظهر ولا بثوب ولا بمال ولا بمنصب انما العز بالاسلام. قال نحن قوم الله بالاسلام فمتى ابتغينا العزة بغيره اذنا الله؟ عندها دخل الى القدس وفتحت له كما تفتح - [06:18:20](#) احلي الفاتحين العظماء وكتب لهم العهدة العمرية المشهورة وفيها كتب عمر هذا ما اعطى عبدالله عمر امير المؤمنين اهل ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم والا تسكن كنائسهم - [06:18:40](#) ولا تهدم والا يكرهوا على دينهم والا تؤخذ اموالهم وكتب لهم رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم فيه ويؤمنهم على انفسهم احفظ هذا في ذهنك ثم انظر ما سنذكره عن دخول النصارى بعد ذلك الى فلسطين وماذا فعلوا بالمسلمين - [06:19:00](#) عمر في عام اربعة عشر للهجرة يدخل ويكتب لهم لكم الامان لا نقتل مقاتلا ولا نقتل امرأة ولا شيئا كبيرا ولا طفلا صغيرا حتى الكنائس لا نهدمها ولا نخربها تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم اموالا الا ما يتعلق بالجزية التي تؤخذ من اموالكم - [06:19:20](#) كما نأخذ من المقتدرين من المسلمين الزكاة الذين يسكنون في اراضينا كذلك انتم ايها النصارى لن نأخذ منكم زكاة لانكم غير مسلمين وبالتالي خذوا منكم الجزية لقاء ما يقدم لكم الاسلام. واقرهم عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك. كتب لهم الامان فامن الناس على انفسهم وخرجوا الى - [06:19:40](#)

اسواقهم ومشى صغارهم وكبارهم في طرق البياء القدس امنين على انفسهم. جعل عمر رضي الله تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا خسارة يبحث عن ذلك المسرى الذي اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يبحث عن ذلك المكان المسجد المعظم الذي اخبر النبي - [06:20:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم ان الصلاة فيه بخمسائة صلاة يسأل عن ذلك المكان ويبحث عنه ويترقبه الذي سألت ام النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت ارأيت ان اتيته ماذا افعل؟ يسأل عن ذلك الموضع التي لا زالت لا زالت نفس رسول الله - [06:20:20](#) صلى الله عليه وسلم تتوق اليه ونفس ابي بكر ونفوس المسلمين جميعا. جعل يبحث عن موضع المسجد الاقصى. وكان قد اصبح خرابا وهدم عندها سأل عمر البطريق سأل كبير القساوسة. قال له اين موضع المسجد الاقصى؟ فقال له البطريق تعني المسجد الذي

- 06:20:40

تعظمه اليهود؟ قال نعم. قال لا ادري اين هو. فغضب عليه عمر. قال كيف لا تدري وانت كبير القساوسة؟ فلا زال عمر به يصر ويعنف عليه حتى اخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه واقبل به الى مزبلة يجمع فيها النصارى هناك زبلهم - 06:21:00

وما يتعلق بمخلفاتهم الى مزبلة فيها بعض الحيطان. قال هذا هو موضع المسجد الاقصى. فاقبل عمر رضي الله تعالى عنه ينظر الى هذا الموضع الذي دنسه النصارى ثم خلع رداءه وبسطه وجعل يجمع الزبل ويبعده عن هذا الموضع المبارك حتى - 06:21:20

منه وفعل المسلمون مثله. فلما نظف الموضع وظهر مكان المحراب وظهرت بعض الحيطان. اقبل رضي الله تعالى وصلى ركعتين قرأ في الاولى سورة صاد وفي الثانية قرأ سورة الاسراء ثم امر عمر رضي الله تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى - 06:21:40

فجعل المسلمون يعملون فيه وكان اسرع ما وجدوا لاجل بناءه الخشب فبنوه من الخشب ليتسع لثلاثة الاف مصلى واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة. اعني القدس ودمشق وما حولها من اراضي الشام. جعلوا يحكمون تلك البلاد - 06:22:00

مباركة وفي عهد عبد الملك ابن مروان اعيد بناء المسجد الاقصى وبنى مسجد الصخرة واستمر الحال على هذا الى حكم العباسيين ثم الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلوا عن المسجد الاقصى وعن تعظيم مسجدها. وذلك لان الشيعة اصلا اكثر ما يعظمون القبور

- 06:22:20

وانت اذا ذهبت اليهم اليوم اذا ذهبت اليهم في اماكنهم تجد ان رقة قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من اقبالها فيما محاريب المساجد وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبرين وبالمدفونين سواء كانوا صالحين او غير صالحين سواء كانوا من الصحابة الكرام ومن ال

البيت - 06:22:40

الاطهار او كانوا من غيرهم تجد ان القلوب تتعلق بهذه القبور. اكثر مما تتعلق بالمساجد. واذا نظرت الى القبور اليوم التي يقصدها الرافضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين والعناية والرعاية وانفاق الاموال اكثر مما ينفق على المساجد التي يذكر فيها

الله - 06:23:00

الله تعالى ولو ذهبت اليهم اليوم ايضا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت احوالهم وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور التي يقصدونها ويدعون اهلها من

دون الله تعالى. ولو علم اولئك - 06:23:20

مقبورون من الصحابة الكرام الذين يدعوهم اولئك من دون الله او من ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكربات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق. لو علم هذا المقبور الصالح

بفعل - 06:23:40

اولئك لانكر عليهم كما انكر علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين كما انكر على اولئك الذين جاءوا اليه وقالوا انت انت قال قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فعنفهم ونهرهم وزجرهم ووعظهم وامر بالاخايد فخذت وجعل يهددهم بالاحراق - 06:24:00

فيها حتى تساقط اكثرهم فيها. فاولئك المقبورون اعني ال البيت لا يرضون بما يفعله هؤلاء عند قبورهم. ولينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعبدون من دونك. لما تولى الشيعة الفاطميون الحكم وجعلوا يحكمون القدس من ضمن ما حكموا -

06:24:20

من بلاد المسلمين اهلوا المسجد الاقصى. وقربوا اليهود والنصارى. وجعلوا يسكنونهم في فلسطين. وتزاوجوا منهم. واتخذوا منهم المستشارين اطباء والوزراء حتى جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في القدس. فلما رأى النصارى ذلك - 06:24:40

سال لعابهم على القدس مرة اخرى. وكان ذلك في ابتداء الالفية الثانية الميلادية. في عام الف وخمس وتسعين للميلاد بداية الالفية الثانية للميلاد. والتي يوافقها بالهجري اربع مئة وتسعة وثمانين. وهم يرون ان المسيح - 06:25:00

في الفية ليحكم الارض من خلال القدس. فجهز النصارى جيشا امروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف كان معه فقط الف وخمسمائة فارس الف وخمسمائة رجل يركبون على خيول وكان معه عشرون الف رجل يمشون على اقدامهم - 06:25:20

ما عندهم خيول. انظر الى ضعف هذا الجيش. يعني الراجلون مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين الف. ومع ذلك اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوماً استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربعين مئة واثنين وتسعين للهجرة الموافق - [06:25:40](#)

لالف وثمانية وتسعين للميلاد. وقد تسألون اين حاكم فلسطين؟ افتخار الدولة اين كان؟ هذا الحاكم الم يجهز جيشاً؟ الم يحاول ان يرتب اموره. الم يستعن المسلمين المقيمين في البلدان الاخرى؟ الم يستنصرهم الى نصره هذا البلد المبارك؟ حكامها الشيعة - [06:26:00](#)

الذين حكموا فلسطين كانوا لما رأوا اولئك مقبلين لما رأوا نصارى مقبلين دفعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجو هو الحاكم في سبيل ان ينجو هو ما يهيمه امر فلسطين ولا امر القدس اهم شي ان انجو انا ان ينجو هو وحاشيته الخاصة - [06:26:20](#) صواريخ وغلمايه ان انجو انا ثم من بعد الطوفان. دفع لهم اموالا عظيمة على ان يمكنوا له الهرب. ثم افعلوا ما شئتم في فلسطين ومساجدها. وفعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل النصارى الى فلسطين. ولما دخلوا اصابهم هوس وهستيريا - [06:26:40](#)

يزرعون الرعب والدمار والخراب. قتلوا النساء والصبيان والشبان ودمروا كل ما يقع تحت ايديهم. دخلوا المسجد الاقصى سفكوا دماء قتلوا المصلين ركعا وسجدا. انظر الى ما فعلوا فيها. ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه فعل لما دخلها من تأمين - [06:27:00](#) حتى المقاتلين ولم يسمح لمسلم ولا ان يصفع احد اولئك النصارى صفة. لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان. جعلوا يقتلون المصلين ركعا وسجدا. اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين جثث المصلين. جعل يسير بين هؤلاء. اما الحكام - [06:27:20](#) طغاة الشيعة فقد فارقوا هذا المكان جعل يسير بين هؤلاء الموحدين حتى وقف فوق الجثث وجعل يتلفت يمينا ويسارا ترى المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل خمسة وستين الفا نهبوا الاموال هتكوا الاعراب استعبدوا النساء - [06:27:40](#) عبثوا بالغلمايه وجعلت السنين تسير على المسلمين في فلسطين وقد قتل اكثرهم وشرد واستمر هذا واحدا وتسعين سنة حتى تطاول البغي بالصليبيين في فلسطين وكان احدهم القائد ارنات كان قد فكر في ان يغزو مكة - [06:28:00](#) والمدينة وجعل يحاول ان يهبي الجيوش ويخطط لاجل ذلك. والكفار كما قيل من لم يغزو يغزى من لم يغزو يغزى. قاتل المشركين حيث وجدتموهم. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. لما قعد المسلمون - [06:28:20](#)

يتنعمون بالنعم فكر اولئك النصارى بغزوهم وغزوهم وما اشبه الليلة بالبارحة. هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع بلاد الشام ثم جعل يفكر لم اغزى اذا اغزوا. فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله تعالى بالنصر للسلطان الملك - [06:28:40](#)

صلاح الدين يوسف ابن ايوب فخرج من دمشق وطهر بلاد السواحل الى ان وصل الى عسقلان وجعل يمضي متوجها الى بيت المقدس ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه وفي كثرة من في بيت المقدس من النصارى ومن العدد والعدة والعتاد - [06:29:00](#) فجعل ينظر الى ضعف جيشه والى كثرة النصارى في بيت المقدس والى تمكنهم والى انهم قد صار لهم قرابة القرن وهم يعبثون في بيت المقدس فكيف استطيع انا ان اطهره منهم؟ فلما كان في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين في فلسطين وبعض المأسورين سمعوا - [06:29:20](#)

بذلك وكان في بيت المقدس شاب من اهل دمشق قد اخذه الصليبيون في الاسر فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان المسجد الاقصى فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان نكس جاءت اليك ظلامه تسعى من البيت المقدس كل المساجد - [06:29:40](#) طهرت وانا على شرف مدنس. كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ الرسالة اخذ يردد كل المساجد طهرت وانا على شرف مدنس فاخذته الغيرة على الاسلام فتوجه الى بيت المقدس في عام خمس مئة وثلاثة - [06:30:00](#)

وثمانين للهجرة خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة الموافق لالف ومئة وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على ضعف العدد

الذي معه قلة العدد وضع في العتاد لكنه لا يعتمد على قوة الارض انما يتصل بقوة السماء فلما نصب المجانيق حول - [06:30:20](#) مدينة جعل يقاتل قتال الابطال الاشاوس ودارت معركة حطين المشهورة وجعل جنده يحملون ارواحهم على ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا - [06:30:40](#) وفتحت جنود الحق بيت المقدس وطهرت المسجد الاقصى واخرجت منه الخنازير. لم تخشى من عدد النصارى ولا من قوة عدتهم. والله قال مع المؤمنين وهو يدحر الكافرين. نعم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين -

[06:31:00](#)

يقول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ويقول الله جل وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين امنوا. والله ايها الاخوة الكرام لو ان المسلمين اليوم - [06:31:20](#) فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة الجازمة بربهم جل جلاله. وعاد المسلمون الى وحدتهم وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى. وصار قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم ولا في كراسيهم ولا في مناصبهم انما يجعل صباحا ومساء هو نصره دين الله -

[06:31:40](#)

تعالى لوجدت ان الله تعالى يجمع لهم الحسينيين النصر في الدنيا والفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله. لكن لما قعدت الهمم وضعف الايمان وتفرق الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين تكلمنا عنهم لما كان يحكمه -

[06:32:00](#)

الفاطميون الشيعة ماذا فعلوا لما قالوا ان دون نحن بانفسنا وافعلوا ما شئتم لما صار كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة ولا الى مآسيهم ولا يهمن ان يجوع غيره او يعطش او يمرض اهم شيء ان يكون هو على شبع وان يكون راويا لابسا مطمئنا -

[06:32:20](#)

نائما صحيحا غير سقيم لو ان المسلمين اليوم فعلا تركوا هذه الامور النفسية التي بينهم وتوحدوا لا اعني فقط الحكام بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع الاسف التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بينها كما قال الله تعالى او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم -

[06:32:40](#)

بعض وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم لما وقع هذا التحريش وفسدت النيات سواء بين الجماعات الاسلامية او بين الحكام. او قل غير ذلك بين انواع المسلمين. صار المسلمون يشغل بعضهم ببعض ولا يلتفتون الى غيرهم - [06:33:00](#)

حتى رأيت المؤلفات بين الدعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض والتناحر بينهم وربما بين بعض من ينتسب الى العلم وبين الجماعات الاسلامية كما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان دعواهم ربما تكون واحدة وربما يكون الخلاف بينهم يسيرا لو ان المسلمين اجتمعوا فعلا وتوحدوا - [06:33:20](#)

قلوبهم فوالله لترين النصر قادم من عند الله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله. والله جل وعلا ينصر من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى. استمر صلاح الدين رحمه الله تعالى. استمر يحكم فلسطين وحكمت فلسطين - [06:33:40](#) دولة المماليك ثم الت الخلافة بعد ذلك الى العثمانيين في تركيا فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي فلسطين حتى يسيطر على الشام في عشر سنوات. ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عادت الشام الى العثمانيين. بعد ذلك بدأ النصارى يغزونها -

[06:34:00](#)

غزاها النصارى الفرنسيون. لكنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها. ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون. ودخلوا في عام الف وتسع مئة وسبعة عشر وهذا هو العام الذي صدر فيه وعد بلفور باعطاء اليهود وطنا قوميا في فلسطين - [06:34:20](#) واعلنت بريطانيا الحماية على مصر وفلسطين وهياتها لليهود ثم في عام الف وتسع مئة وثمانية واربعين اعلن الانجليزى الغاء اذاهم عن فلسطين فاعلن اليهود دولتهم فيها. الف وتسع مئة وثمانية واربعين. وسيطر اليهود على القدس الغربية. واعلنوا - [06:34:40](#)

عاصمة لهم وفي عام الف وتسعمائة وسبعة وستين احتل اليهود القدس الشرقية التي بها المسجد الاقصى واصلنا منذ ذلك الحين الى هذا ان القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزال يقف ورائهم النصارى - [06:35:00](#)

لان النصارى يعتقدون ان القدس هي مدينة المسيح. فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح. اذا لماذا يناصرونهم؟ ولماذا يقفون معهم؟ اليهود اليوم يقولون - [06:35:20](#)

نريد ان نعيد بناء هيكل سليمان. هم يعتقدون اليهود انهم اذا بنوا هيكل سليمان وتم البناء لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود. المخلص لليهود هو المسيح الدجال. هذا في اعتقادهم اليوم. الى الآن يعتقدون ذلك وتجدده في كتبهم. ولو سألت - [06:35:40](#)

فبعض حاخاماتهم وكبار علمائهم لوجدت انه يقر بذلك ويسوق لك نصوصا عليه من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة فهذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه. فقال صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصبهان - [06:36:00](#)

سبعون الفا عليهم الطيالة. يعني عليهم اللباس الذي يلبسه علماء اليهود. بمعنى ان اليهود يتبعون هذا المسيح الدجال فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علمائهم. فما بالك كم يدفعه من عامتهم؟ وذلك انهم يعتبرونه هو المخلص - [06:36:20](#)

لليهود النصارى يعتقدون انه اذا تم بناء الهيكل وخرج المسيح الدجال عندها ينزل عيسى ابن مريم. والنصارى تعتقدون في عيسى قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل. اقول صحيح. النصارى يعتقدون ان عيسى - [06:36:40](#)

عليه السلام صلب ومات وبعد ثلاثة ايام من وضعه في كهف رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم يعتقدون انه كذلك. وان عيسى سينزل. يعتقدون ان - [06:37:00](#)

ان الله سينزل عيسى مرة اخرى يعني يعتقدون ان الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اذا النصارى يعتقدون ان اليهود قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم. فلا يريدون هذا الجسر ان يتحطم. لذلك لو انه قتل اليهود ودمر عليهم - [06:37:20](#)

امرهم في فلسطين وشردوا ووقعت عليهم الهزيمة. يرى النصارى ان نزول المسيح عيسى بن مريم سيتأخر. لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد النصارى انه يهيب ان يخرج المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى - [06:37:40](#)

مريم لذلك تجد ان النصارى اليوم لا يزالون يدعمون اولئك اليهود ويقومون معهم وينصرونهم بشتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع من التمكّن سواء في بلاد النصارى او في بلاد المسلمين. وكلما تعين رجل من النصارى رئيسا - [06:38:00](#)

على قومك كلما كان هذا الرئيس اشد تمسكا بنصوص دينه وجدت انه يكون اكثر دعما لليهود. وانظر في تاريخ النصارى اليوم وتاريخ قاداتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم يكون متمسكا بدينهم اكثر ومعلنا لنصوص الانجيل اكثر تجد انه يكون اكثر دعما - [06:38:20](#)

اولئك هذه قصة فلسطين ما هي قصة هيكل سليمان عليه السلام؟ وما هو شكل هذا الهيكل؟ وكيف كانت تعظمه اليهود. وهل طلب سليمان منهم ان يعظموه؟ وهل كان هذا الهيكل؟ هل كان خاصا فقط بسليمان؟ ام ان من جاء قبل - [06:38:40](#)

وايضا من انبياء بني اسرائيل كان لهم هياكل كهيكل سليمان. ومن جاء بعد سليمان من انبياء بني اسرائيل. هل كان لهم هياكل؟ ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ وما الفه اولئك القوم في دائرة المعارف اليهودية وكذلك في كتب التاريخ - [06:39:00](#)

المترجمة وكذلك النظر في السنن النبوية ساذكر لكم بعض المعلومات التي اكاد اجزم باذن الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام. تذكر الحقائق والوقائع التاريخية ان سليمان عليه السلام قد بنى هيكله او - [06:39:20](#)

هياكل والهيكل معناه المكان المعد للعبادة. يعني مسجد. نحن نسماه مسجد. النصارى يسمونه كنيسة. هم كانوا يسمونه هيكل مكان معد للعبادة للتعبد. شكله كشكل المساجد يكون له اسوار وفيه اماكن للعبادة فيه غرف - [06:39:40](#)

الاعتكاف الى غير ذلك. مكان عادي يتعبد فيه من اراد ان يتعبد. الذي يدل ان سليمان عليه السلام لم يبني هيكله واحدا يعني للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل. هو قول الله تعالى عن الجن يعملون له ما يشاء. من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له - [06:40:00](#)

من محاريب وتمائيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اذا الجن كانوا يصنعون لسليمان محاريب. فهو ليس او هيكل واحد كان عند سليمان انما هي عدة هياكل. لذلك قال الله تعالى محاريب ليس هو واحد انما اعظمها هو الذي سيأتي الكلام - [06:40:20](#) عليه وهو الذي يسمى بهيكل سليمان. هيكل سليمان من وجهة النظر اليهودية يرون انه معبد لسليمان اغتصبه المسلمون ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه الادلة الشرعية اصلا وتكلم به العادلون من اليهود كما سيأتي ان - [06:40:40](#) ان المكان الذي فيه المسجد الاقصى اليوم هو مكان معظم مقدس. هذا المكان بني مسجدا لله تعالى من القديم لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض كان اول - [06:41:00](#) فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. وارجو ايها الاحبة الكرام ان تحفظوا هذه المعلومات لانها مهمة. انت قد تناقش اي شخص خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره ينبغي ان تكون المسائل الشرعية حاضرة في الذهن. قال ابو ذر يا رسول - [06:41:20](#)

الله اي مسجد في الارض بني اول فقال صلى الله عليه واله وسلم المسجد الحرام. قال يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى فقال ابو ذر يا رسول الله فكم كان بينهما؟ قال بينهما اربعون سنة. والحديث رواه مسلم - [06:41:40](#) في صحيحه وهو حديث صحيح بلا شك. الذي بنى المسجد الحرام اول من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه بعض اولاد بني ادم. ثم بعد ذلك انهدم فبناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك انهدم فبنته قريش - [06:42:00](#) وضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود. لذلك لما ذكر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ ما قال واذ يبني ابراهيم البيت لا قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. اذا القواعد كانت موجودة بل قبل ان يبني المسجد الحرام - [06:42:20](#)

اولئك لما كان اسماعيل لا يزال في مهده ماذا قال ابراهيم لما وضع زوجته هاجر وابنهما ماذا قال؟ قال ربياني اسكنت من ذريتي واد غير ذي زرع اين؟ عند بيتك المحرم. طيب لم يكن هناك بيت اصلا. البيت مهدوم وليس هناك اي بناء فوق الارض. لكن ابراهيم - [06:42:40](#)

ان هذا المكان هو مكان بيت الله تعالى المحرم. قال عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى يا ابراهيم ببناء البيت فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. اذا المسجد الحرام بني اصلا منذ الازل من - [06:43:00](#)

قبل ابراهيم هو من قبل ابراهيم مبني. بين ابراهيم وبين سليمان اكثر من تسع مئة وثلاثة وستين سنة. يعني قرابة الالف سنة ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء متأخرا اصلا عن ابراهيم بالف سنة. وهذا يقر به القوم انفسهم. ويجمعون ان سليمان جاء بعد ابراهيم عليهما جميعا - [06:43:20](#)

والصلاة والسلام فابراهيم لما بنى المسجد الحرام كان المسجد مبني من قبل بنته الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد بني المسجد الحرام يعني بنته الملائكة. وبعده باربعين سنة بني المسجد الاقصى. قيل بنته ايضا الملائكة. قيل بنته - [06:43:40](#)

وايضا الملائكة اذا المسجد الاقصى بني اصلا من القديم قبل ان يوجد سليمان اصلا حتى ما يقول اليهود اصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان نقول اصلا من قبل سليمان نبني المسجد الاقصى. بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى انهدم عدة مرات - [06:44:00](#)

اخر من بناه صحيح انه سليمان كما سيأتي معنا تقرير ذلك. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان سليمان عليه السلام بنى المسجد الاقصى اقصى على انه مسجد لم يبنه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع فيه الشرك والضلال. في الحديث الذي رواه الامام احمد والبخاري - [06:44:20](#)

وابو داود قال عليه الصلاة والسلام ان سليمان بن داود لما فرغ من بانيان مسجد بيت المقدس قد يقول البعض طيب متى بناه

سليمان فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني بالملائكة بعد المسجد الحرام باربعين سنة. فلما بنى ابراهيم عليه السلام -

[06:44:40](#)

المسجد الحرام اوحى الله تعالى اليه ان يبني المسجد الاقصى ان يرفع قواعده كما رفع قواعد المسجد الحرام. فذهب ابراهيم عليه السلام الى فلسطين وبنى المسجد الاقصى ايضا. ثم وقع عليه من ما وقع من الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ متى هدم؟ وكم مرة

- [06:45:00](#)

قدمت ثم بناه سليمان. اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يذكر بناء سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وابو داوود والفراق قال ان سليمان ابن داوود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما -

[06:45:20](#)

وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. والثالثة ولا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه. قال صلى

الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيتهما. يعني الحكم والملك - [06:45:40](#)

قد اعطيتهما. قال وانا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. اي قد اعطي ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له ذنوبه هذا

فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى وهل اصلا لسليمان عليه السلام تجديد فيه ام انه بناء من اصل - [06:46:00](#)

اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل؟ خذ عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل عليكم. الهيكل عند اليهود بالعبرية اسمه بيت مقداس. او البيت

المقدس او وتعني البيت الكبير من اسماء الهيكل عندهم يهوم وهو اله اليهود. اذا هم بنوا اصلا يعدون الهيكل - [06:46:20](#)

بيتا لاله وذلك كما في الكتاب المقدس في سفر الملوك الاصحاح الثامن الفقرتان الثاني عشر والثالث عشر. بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل

جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء الطقوس وتقديم القرابين. الى غير ذلك من انواع ما يفعل من التعبد فيه. يزعمون ان سليمان -

[06:46:40](#)

بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت المقدس حيث الان يوجد المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. اليهود يسمون هذا الجبل ليس

موريا يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفر الملوك الاول واخبار الايام كما في التوراة والانجيل. هدم هذا

الهيكل - [06:47:00](#)

اول مرة هدم بعد بناء سليمان له. الان الكلام ليس قبل سليمان. نحن قلنا انه بناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك وقع عليه ما وقع

من هدم بناه يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم بنى وذلك ان فلسطين كان يتتابع عليها ثقافات شتى - [06:47:20](#)

اذا تتابع عليها الرومان يملكها النصارى يملكها اليهود. فكان فيها صراعات اصلا. فكانوا يعتدون على معابد بعضهم بعضا. فسأتكلم عن

الهدم الذي وقع بعد سليمان. ليس الذي وقع قبله. الذي وقع بعد سليمان. بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى. الذي يسمى

بعبارتهم - [06:47:40](#)

الهيكل الذي يسمى بعبارتهم الهيكل او هيخال فبنى الهيكل وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذ البابلاني عام خمس مئة وستة

وثمانين قبل الميلاد. لبث ستين سنة مهدوما. ثم بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين - [06:48:00](#)

الباني له اه رجل اسمه زور بابل ثم بعد ذلك انهدم مرة اخرى ثم اه بني اه انهدم عام سبعين انهدم المرة الاولى على يد اخت نصر ثم

انهدم المرة الثانية على يد القائد الروماني توتوس الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة - [06:48:20](#)

الثالثة الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. طبعا ما معنى بناء الهيكل؟ بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم

تحت المسجد الاقصى يظنونه هو منبر. مثلا سيجدونه او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها سليمان - [06:48:40](#)

لما نقول هيكل يا جماعة هو قرابة اسواره كما كما في بعض الموسوعات التي تكلمت عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين متر الى

ثلاثين متر ثم في في عشرة امتار او في عشرين مترا اذا هو مثل المسجد اصلا كبير. فلما يقول لك نبحث عن اثار الهيكل اصلا ما في

هيكل. هي - [06:49:00](#)

وقد ذهبت هذه الاحجار منها ما هدم منها ما ماضى به مع تعرييات الجو وتتابع الدنيا قد انهدم؟ اليهود يعظمون ذلك وقصد اصلا

هدم المسجد الاقصى تماما ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل سليمان يعني معبد سليمان مصلى سليمان مسجد - [06:49:20](#)  
سليمان ان شئت فهذا هو الذي يعنونه. الهيكل ايها الاخوة الكرام له مكانة عظيمة عند اليهود. يقول وولد يوراند في قصة الحضارة  
يقول كان بناء الهيكل اهم الحداثات الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتا لليهود انما يعني لم يكن بيتا ليهوه -

[06:49:40](#)

اله اليهود فحسب بل كان مركزا روحيا لليهود الى اخره. لبيان قدسية هذا الهيكل هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي وسط  
العالم كما يقولون ومركز العالم يقولون ان الهيكل هو كنز الاله الهيكل عندهم بالنسبة الى الاله ائمن - [06:50:00](#)  
السموات والارض ويقولون ان الله خلق الهيكل بكلتا يديه بينما خلق السماوات والارض بيد واحدة الى اخر ما يقولون لما هدم الهيكل  
على يد الروماني توتوس عام سبعين للميلاد لم يستطع اليهودي اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك لما تتكلم عن - [06:50:20](#)  
عن قول رؤسائهم يقول بن جبرون وهو اول رئيس وزراء لدولة العدو اليهودي يقول لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم ولا  
قيمة لاورشليم بدون الهيكل. يقول اصلا ما فيه معنى لدولة إسرائيل من غير القدس اورشليم. وما معنى لاورشليم ولا لها -

[06:50:40](#)

اي قيمة بدون ما يكون في هيكل اذا هم الان منذ اكثر من ثلاثين سنة من الف وتسع مئة وثمانية وستين وهم لا يزالون كل مرة  
يحفرون وينقبون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلًا. انما المقصود هدم هذا المسجد الاقصى. قال ايضا باراك قال مرة للرئيس

الفلسطيني ياسر عرفات - [06:51:00](#)

قال ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لن يوقع وثيقة او اتفاق ينقل السيادة من على جبل الهيكل. يعني يعني بيت المقدس ينقلها الى  
الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية. يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة انكم - [06:51:20](#)  
تملكون موضع بيت المقدس. يعني كونكم توافقون ان تعطون بيت المقدس وتأخذون ما سواه ما عندنا مانع. اما بيت المقدس فهو  
الذي عندنا في العقيدة ان لا نملكه وقال ايضا باراك قال ان هيكل سليمان يوجد تحت المسجدين. المسجد الاقصى وقبة الصخرة ومن  
اجل ذلك لن - [06:51:40](#)

اسرائيل بالتنازل عنهما للسيادة الفلسطينية. لا اريد ان اطيل عليكم في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات الصهيونية التي تعمل  
وتجمع التبرعات وتقيم الندوات والمؤتمرات لاجل اعادة بناء الهيكل. اه في الدولة العبرية - [06:52:00](#)  
عشرات المنظمات التي انشأت من اجل بناء الهيكل. ويعملون لذلك وكل مرة يحدثون من عندهم اسبابا لاجل خلخلة الاساسات في  
المسجد الاقصى وقد بدأت تهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب المغاربة وغير ذلك. ويزعمون ان هذا هو طريق لاجل ان  
يملكوا العالم اذا اقاموا - [06:52:20](#)

الذي يسمونه بهيكل سليمان عليه السلام وسليمان عليه السلام منهم براء. قد يسأل البعض ويقول طيب ما هو حائط المبكى؟ الذي  
ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقيمهم ويهزون رؤوسهم عندهم. حائط المبكى هذا الذي يسميه المسلمون حائط البراق. قيل هو  
حائط كان قد بني - [06:52:40](#)

يفصل اصلا بين اليهود وبين المسجد الاقصى. قيل ذلك. وقيل لا بل انه كان هو بقايا جدار. لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له. سمي  
بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف الغراق عنده. لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى في قصة -

[06:53:00](#)

الاسراء والمعراج ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق بحلقة كانت عند هذا الحائط ووقفه عنده وصلى في المسجد لما صلى فيه  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسجدا مقاما. لم يكن مسجدا مقاما. وذلك انه كان هرقل. النصراني كانوا يحكمون القدس.

والنصارى لا يعظمون المسجد الاقصى - [06:53:20](#)

اصلا لذلك لما فتحها عمر رضي الله تعالى عنه عام خمسطعش للهجرة اقبل فاذا المسجد الاقصى مزيلة قد جعله النصراني فخلع رداءه  
رضي الله تعالى عنه وجعل هل يجمع الزبل ويعظم هذا هذا المسجد الحرام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما اقبل الى المسجد

الاقصى لم يكن له بناء تام - 06:53:40

ما اسري به اليه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة. فصلى في موضعه كان هناك اساساته لا تزال موجودة لكنه مزبلة. تدرى مزبلة حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه. اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا رب

العالمين - 06:54:00

انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. اللهم انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. ايها الاحبة الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين وما هي قصة الخيانات التي وقعت من اجل ان يتمكن اليهود من فلسطين؟ وهل اليهود اصلا

اليوم اهل لان - 06:54:20

حربا بينهم وبين المسلمين. اما تاريخ الاقصى قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم. فانه قبل الميلاد بثلاثة سنة هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب القحط والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت في فلسطين - 06:54:40

وهم قبائل ييوس عندها جعل الناس يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا من اوروبا حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهيكله وكان لبني اسرائيل بعده مملكة. اذا اول من سكن هم العرب الذين - 06:55:00

من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه السلام بنى الهيكل وذلك في عام سبعمائة وواحد وعشرين قبل الميلاد. حتى على اليهود التدمير الاول على يد مختنصر عام ستمائة وثمانية عشر قبل الميلاد ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد - 06:55:20

قد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثيره وغيره ذكروا اسباب كثيرة للهزيمة التي وقعت على بني اسرائيل وانهم دمروا. منها انهم ضيعوا وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض. وكانوا لا يعظمون الشعائر. بل ذكر هذا ايضا في الثورات في بعض مواضع الثورات -

06:55:40

ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم لم يكونوا اهلا لعمارة هذا البلد المبارك. وفي عام خمسمائة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد. بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع. بدوا يأتون اليها لكنهم قبائل متفرقة -

06:56:00

يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم موجودة فيها. مضت السنين وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم انبياء تلو الانبياء كما يبعث الله تعالى الى من شاء بعث مثلا الى اهل مصر بعث اليهم يوسف عليه السلام يبعث الله تعالى انبيائه الى -

06:56:20

بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام ليس معنى ان الله تعالى بعث الى اليهود في فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون اليه كلا فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على من يشاء. وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا ولم يبعث نبي للناس عامة -

06:56:40

نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. بعث الله تعالى عليهم الانبياء. وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق. فذبخوا ونشروا زكريا بالمنشار وكانوا يتجرأون على الانبياء. وكان فيهم اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء وكانوا يعظمون بيت المقدس. هؤلاء الصالحون. اما عامة اليهود فكانوا لا يعظمونه بل يتجرأون على الانبياء. تقرأ في كتاب الله - 06:57:00

جل وعلا قصة ام مريم لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا يعني خالصا فتقبل مني. فكانوا من شدة تعظيمهم لبيت المقدس يندرون الاولاد وهم في بطون امهاتهم. يندرونهم الا يعملوا - 06:57:30

شيئا الا ان يخدموا بيت المقدس ويقوموا عليه. حلفت ونذرت على ان تجعل ما في بطني محررا لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم الذي كرمهم الله تعالى بان اسكنهم هذه الارض المباركة فتجرأوا على انبيائهم. فبقتلهم الانبياء وقعوا

- 06:57:50

الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين. افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاث مئة او اربع مئة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى. فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه السلام. فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد الاقصى - 06:58:10

قد اتخذوه سوقا للربا وملهى لسباق الحمام. فحذرهم من العقوبة الثانية. فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا وقتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل - [06:58:30](#)

رفعه الله اليه. رفع الله تعالى عيسى. وظل الهيكل المعظم. يعني المسجد الاقصى. هم يسمونه هيكل ونحن نسميه مسجد هو موضع واحد لما رفع عيسى عليه السلام وظنوا انه قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا - [06:58:50](#)

حتى سلط الله تعالى عليهم احد ملوك الرومان وهو طيطوس عام سبعين للميلاد فاحرق القدس ودمر معبد اليهود وهذا هو الثاني الذي جعله الله تعالى عليهم لما افسدوا في الارض مرتين ثم بعد تدمير طوس جاء بعده ياي نوس وهم بعض ملوك - [06:59:10](#)

جاء في عام مئة وخمسة وثلاثين للميلاد وسوى ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع المعالم. اذا لما عطل المسجد الاقصى اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا هم لم يعرفوا انهم حاربوا - [06:59:30](#)

اذا نظرت في تاريخ اليهود تجد انهم كما وصف الله ولتجدنهم احرص الناس على حياة. اي حياة اهم شي يبقى حي؟ حتى لو ذل وخلوع وانكسار وعلى اشد انواع القعود والذل ما عنده مانع. اهم شيه ان يبقى حيا ابقني حيا. ولتجدنهم احرص الناس على احياء - [06:59:50](#)

والذي هو احرص الناس على حياة لا يمكن ان يثبت في المعارك ولا يمكن ان يقاتل بالله عليك قارن بين هؤلاء الذين هم احرص الناس على حياة وقارن بين بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار ليذم - [07:00:10](#)

ما استطاع وان يقتل ما استطاع منهم ويوهن فيهم ما استطاع من وهن. اذا تأملت في حالهم وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه ولا احرص الناس على حياة ورد في الانجيل ان عيسى عليه السلام حذر قومه فقال يا تيكم من يدمر معبدكم فلا يبقى حجر على حجر - [07:00:30](#)

ذكر الله تعالى هذا في القرآن فقال جل وعلا وليتبروا ما علوا تتبيرا. هذه قصة المسجد الاقصى قبل بعثة نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم - [07:00:50](#)

انه كان يعظم المسجد الاقصى. وكان يلفت انظار اصحابه دائما اليه. واسرى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى او الى موضعه. ان بعض اهل العلم يقولون انه كان متهدما ولم يبقى الا شيه من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق - [07:01:10](#)

وقيل انه كان بقي منه شيه صلى فيه وقيل لم يبقى الا الحائط. لكن الله تعالى اختار ان يسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى موضعه. وكان يقول لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام ثالث المسجدين - [07:01:30](#)

وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ميمونة رضي الله عنها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس ما هو بيت المقدس؟ حدثنا فقال ارض المنشر والمحشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه قالت ارأيت - [07:01:50](#)

من لم يطق ان يتحمل اليه او يأتيه. بل ما يستطيع ان يصل اليه. فقال فليهدي اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه كمن صلى فيه حديث صحيح. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت قال يا طوبى للشام يا طوبى - [07:02:10](#)

اهل الشام يا طوبى للشام. قالوا يا رسول الله وبم ذاك؟ قال تلك ملائكة السماء باسطوا اجنحتهم على الشام. قال العز بن عبد السلام افاد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسونها - [07:02:30](#)

ويحفظونها. وروى البخاري في صحيحه انه لما حضرت الوفاة نبي الله تعالى موسى عليه السلام. سأله الله تعالى ان يدنيه من ارض مقدسة رمية بحجر. قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاريتكم - [07:02:50](#)

قبره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر. والشام هو مقام الطائفة المنصورة. صح عند الطبراني في الكبير انه عليه الصلاة والسلام

قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم وهم كالاناء بين الاكلة. وهم كالاناء بين الاكلة - [07:03:10](#) حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قلنا يا رسول الله واين هم؟ قال باكتاف بيت المقدس وصح عند الطبراني عن وسيلة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه. فمن ابى فليلحق - [07:03:30](#) بيمك وليسق من غدرك فان الله تكفل لي بالشام واهله. ومن بركة الشام وجلالة قدرها واختيار الله تعالى لها ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام. وان الدجال يقتل في الشام. وان الشام هي ارض الملحمة - [07:03:50](#) الكبرى بين المسلمين والروم وبين المسلمين واليهود. وعند الامام احمد عن عبد الله ابن عمر قال النبي عليه الصلاة والسلام لما فرغ سليمان ابن داود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والا يأتي - [07:04:10](#) هذا المسجد احد يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اما اثنتان فقد اعطيتهما وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع المبارك. ان الصحابة رضي الله عنهم - [07:04:30](#) تعالى عنهم كانوا يحرصون دائما على ان يزوروه. لما فتح عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما فتح بيت المقدسي امر بعض الصحابة قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة. اقيموا في بيت المقدس في فلسطين في القدس. فكان عبادة ابن الصامت هو اول قاض في فلسطين - [07:04:50](#)

وزارة بيت المقدس وصلى فيه ابو عبيدة وام المؤمنين صفية ومعاذ ابن جبل وعبدالله ابن عمر وخالد ابن الوليد وابو ذر وابو وغيرهم كثير بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتي هذا - [07:05:10](#) لا يريد الا الصلاة فيه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فلما جاء ابن عمر وصلى في بيت المقدس وخرج عطش قالوا له نسقيك ماء. قال والله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة. سابقى عطشان حتى اخرج. من بيت المقدس ثم اشرب. حتى لا اكون - [07:05:30](#) فعلت شيئا اخر غير الصلاة. اني جئت لاجل ان ادوق الماء هنا او لاجل ان اشرب منه او غير ذلك. ايها الاحبة الكرام هذا هو شرف هذا البيت العظيم كيف بدأ النبي صلى الله عليه واله وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون بحقه وما هي اول الحروب - [07:05:50](#)

بين الروم وبين المسلمين. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت شمالا الى بيت المقدس. الى هذا البيت العظيم الذي لا عليه ادران الشرك الروماني النصراني. فكما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان بتوفيق الله تعالى له - [07:06:10](#) وعنايته وحفظه واعانته اراد عليه الصلاة والسلام ان يقع على بيت المقدس ما وقع على البيت الحرام من التطهير من عمل الشرك الفسوق والكفران. فلما توطدت دعائم دولته عليه الصلاة والسلام في المدينة. بدأ يرسل الرسائل الى هرقل. يدعوه الى الاسلام. ان دخل - [07:06:30](#)

اسلم او ان مكن للمسلمين الحضور الى بيت المقدس وان طهر بيت المقدس مما فيه من كفر. كان عليه الصلاة والسلام يرجو اشياء من وراء هذه الرسالة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل عظيم الروم ثم ارسل بعد ذلك الحارث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى - [07:06:50](#)

مرحبين الغساني وكان الغساسنة قوما من العرب لكنهم نصارى يسكنون في مناطق الشام. اما شرحيل الغساني ملك فانه لما جاء اليه الحارث ابن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيفة وامر - [07:07:10](#) حارث بن عمير فربط وقتل والرسول لا تقتل. الرسول مهما جاء في اي شيء لا يقتل. وهو اول رسول يقتل صلى النبي عليه الصلاة والسلام فخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفطر العقد وان يجرأ كسرى على الرسول الذي ارسل اليه ويجرؤ غيره ايضا فامر عليه - [07:07:30](#)

الصلاة والسلام ان يجهز جيش لغزو الشام وذلك في العام الثامن من الهجرة. واجتمع له صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف مقاتل. وذهبوا بقتال الروم في معركة مؤتة المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيها. ثم بعد ذلك عاد - [07:07:50](#)

الجيش الى المدينة ولم يقتل من المسلمين كما تعلمون في مؤتة اقبل الروم بمئتي الف مقاتل والمسلمون فقط ثلاثة الاف ومع ذلك لم بل من المسلمين الا اثني عشر فقط. اما الروم فقد قتل منهم مقتلة عظيمة. بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ان دق في يدي في يوم - [07:08:10](#)

مؤتة تسعة اسياف. حديد يتكسر على جماجم. من كثر الضرب. يقول ان دق الحديد ما تحمل. يقول ان دق في يدي في يوم تسعة اسياف ولم يثبت في يدي الا صفيحة يمانية الا قطعة حديد. يمانية بدأ يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل من - [07:08:30](#)

من المقتلة العظيمة واصلا لو لم يقتل من الروم مقتلة عظيمة ويروا قتالا وقوة والا لتجرأوا وواصلوا المجيء الى المدينة. لكنهم لما رأوا هذه ثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت علموا ان ورائهم ابطالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقد حفرها مقابرهم بايديهم. ثم رجع الصحابة بعد - [07:08:50](#)

مؤتة وذلك في السنة الثامنة هذا اول حرب بين المسلمين وبين اهل الشام. ثم بعدها بسنة سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعوا جموعهم لغزو جزيرة العرب وانهم جاؤوا بجيش لا قبل لاحد به فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسرة واجتمع له - [07:09:10](#)

عليه الصلاة والسلام ثلاثون الف مقاتل وذهب بهم الى غزوة تبوك في شدة الحر والتعب والعسرة حتى نزلوا في تبوك لكن ان الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. هكذا بدأت المناوشات. بدأت المناوشات في البداية بين المسلمين - [07:09:30](#)

وبين الروم. ولم يزل المسجد الاقصى يئن تحت وطأة النصارى تعلق حوله الصلبان. وتملأ ارضه بالاوساخ والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقا بهذا المسجد الاقصى. لا يريد ان يموت حتى يطهره من درنهم. فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - [07:09:50](#)

لا يزال الامر يشغل باله وينزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وينزل اذا جاء نصر الله والفتح ليت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا آيات يفهم منها عليه الصلاة والسلام بدلو اجله ومع ذلك عنده غاية - [07:10:10](#)

عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها قبل ان ترتفع روحه الى بارها. يرجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع يرجع الى المدينة اول ما وصل الى المدينة بعد حجة الوداع بايام بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداعه وكان يقول لا ازال اجد اثر السم - [07:10:30](#)

الذي سمعني به اليهودية. فلما عاد من من حجته من حجة الوداع جهز جيشا لغزو الشام. وامر عليهم اسامة ابن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة امره ان يسير حتى يوطأ جيشه تخوم البلقاء والدارون من ارض فلسطين - [07:10:50](#)

في وصيته قال امض بديشك حتى تطأ الى ارض فلسطين ولا زال الجيش يعد ويجهز حتى مات النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد حجة وداعي باشهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش اخرى الى العراق والاردن وفلسطين وسوريا - [07:11:10](#)

فتم بعد ذلك فتح بعض اطراف الشام لكنه لم يتحقق الى الان فتح فلسطين ولم يتحقق ما اراده النبي صلى الله عليه واله وسلم فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر؟ وما هي قصة فتح عمر رضي الله تعالى عنه؟ لبيت المقدس؟ وماذا كان - [07:11:30](#)

بيت المقدس بعد عمر رضي الله عنه وما هي قصة صلاح الدين؟ لما فتح القدس وما هو حال فلسطين اليوم؟ ايها الاحبة الكرام لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل يرسل الجيوش لفتح البلدان فارسل الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا - [07:11:50](#)

ارسل الجيوش الى العراق بقيادة خالد رضي الله تعالى عنه وانفذها الى فلسطين والى بلاد الشام بقيادة ابي عبيدة رضي الله تعالى

عنه جعلت الجيوش تقاتل هناك في العراق وتقاتل مثلها في الشام. حتى اذا ضعفت جند الشام - [07:12:10](#) قد تجمع لهم الروم امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه امر خالد بالتوجه الى الشام لنصرة الجيوش هناك. فاجتمعت الجيوش هناك وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة وعكا ورفح وياف ولم يبق الا بيت المقدس. فمات ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [07:12:30](#) في سنة ثلاث عشرة للهجرة. تولى بعده عمر رضي الله تعالى عنه. فجعل يرسل الجيوش المعسكرة الى الشام. فحاصرت الشام ووصلت الجيوش الى بعض بلاد الشام واصلت حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق في اربعة اشهر فلا يزال الله - [07:12:50](#) تعالى ينصرها قام خالد رضي الله تعالى عنه لما رأى جيوش الروم في مائتي الف مقاتل وليس معه الا ستة وثلاثون الفا قام في قومه خطيبا قال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر او البغي اخلصوا جهادكم وابتغوا الله تعالى - [07:13:10](#) فان هذا اليوم له ما بعده. ثم ابتدأ القتال. وكان بأس الروم شديدا. وذلك في بعض المعارك هناك. كان بأس الروم شديدا وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين يربطونهم في سلسلة واحدة. وذلك لان الجنود اصلا لم يكونوا مقتنعين بجدوى القتال. ولا - [07:13:30](#) يدرون الى ماذا يقاتلون ولا الى ماذا يمضون والميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه اذا ماتت فكانوا يربطون كل عشرة من هؤلاء يربطونهم في سلسلة فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين فقتل - [07:13:50](#) المسلمون منهم مقتلة عظيمة في معركة اجنادين في عام ثلاث عشرة للهجرة الموافق لستمئة واربعة وثلاثين هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس وشارك فيها اجلاء الصحابة كعازد ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك - [07:14:10](#) في خلافة عمر معركة اجنادين وقعت في اواخر خلافة ابي بكر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه تولى عمر رضي الله تعالى عنه الاسراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش التي ارسلت لاجل ان يطهر الله تعالى بها بيت المقدس وفي العام الرابع عشر - [07:14:30](#) الهجرة الموافق لست مئة وخمسة وثلاثين للميلاد تحركت الجيوش حتى حاصرت بيت المقدس. كان كبير القساوسة لما رأى جيوش المسلمين قد حاصرت بيت المقدس قال لاصحابه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيمة يعنون ابا عبيدة ومن معه - [07:14:50](#) ثم لما قدمت جيوش خالد كبر المسلمون فظن اولئك الجند من الروم ان المسلمين كفروا لاجل مجيء الخليفة عمر فنظروا فاذا خالد بن الوليد قد جاء فلا تسألوا كبير قساوستهم قالوا له قد جاءهم رجل عظيم كبروا لمجيئه فقال وحق - [07:15:10](#) ان كان قدم اميرهم فقد دنا هلاككم. قالوا له كيف يكون ذلك؟ قال انا نجد في الانجيل انه يفتح القدس رجل من صفته كذا وكذا ووصف لهم شكل عمر رضي الله تعالى عنه. فنظروا فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم بمناسبة - [07:15:30](#) القتال ومداومته فاشد ثبات الروم في مكانهم. وكان المسلمون قد منعوا عنهم جميع الامدادات. حتى اشتد الامر عليهم وهم محاصرون اعني على الروم فارسلوا الى خالد رضي الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا اننا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا لامير - [07:15:50](#) لعمر بن الخطاب عندها ارسل ابو عبيدة الى عمر رضي الله تعالى عنه ليجيء الى ايليا الى القدس ولك ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء قادما يسير ممتطيا بعيرا احمر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي - [07:16:10](#) اخرى تمر ويبين يديه قربة مملوءة ماء وخلفه جفنة للزاد. ذكر ابن الجوزي ان عمر رضي الله تعالى عنه قدم على هذا البعير وكان يتعاقب هو وغلامه الركوب على هذا البعير. يركب تارة ويركب غلامه تارة فاقبل على مخاضة. وكان قد اجتمعت - [07:16:30](#) الروم وصعدوا من فوق الاسوار لينظروا الى هذا العظيم. الذي اهتز له كسرى وقيصر خوفا ووجلا. فلما اقبل عمر على هذه وهي طين مجتمع واذا العقبة للغلام فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل اليه ابو - [07:16:50](#) عبيدة قال يا امير المؤمنين لو انك فعلت غير ذلك وقرب اليه دابة احسن واجمل وقرب اليه ثيابا وعمر يسوق بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا الطين فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة لو غيرك قالها يا - [07:17:10](#) عبيدة ثم قال كلمته المشهورة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام لم يعزنا بمركب ولا بسيف ولا بمظهر ولا بثوب ولا بمال ولا بمنصب انما العز

بالاسلام. قال نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. فمتى ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله - [07:17:30](#)

دخل الى القدس وفتحت له كما تفتح للفاتحين العظماء وكتب لهم العهدة العمرية المشهورة وفيها كتب عمر هذا ما اعطى عبد الله

عمر امير المؤمنين اهل ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم - [07:17:50](#)

كنائسهم وصلبانهم والا تسكن كنائسهم ولا تهدم والا يكرهوا على دينهم والا تؤخذ اموالهم وكتب لهم رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم

فيه ويؤمنهم على انفسهم. احفظ هذا في ذهنك. ثم انظر ما سنذكره عن دخول النصارى - [07:18:10](#)

وبعد ذلك الى فلسطين وماذا فعلوا بالمسلمين؟ عمر في عام اربعة عشر للهجرة يدخل ويكتب لهم لكم الامان لا نقتل مقاتلا ولا نقتل

امراً ولا شيخاً كبيراً ولا طفلاً صغيراً حتى الكنائس لا نهدمها ولا نخربها تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم - [07:18:30](#)

الا ما يتعلق بالجزية التي تؤخذ من اموالكم كما نأخذ من المقتدرين من المسلمين الزكاة الذين يسكنون في اراضينا كذلك انتم ايها النصارى لن نأخذ منكم زكاة لانكم غير مسلمين وبالتالي نأخذ منكم الجزية لقاء ما يقدم لكم الاسلام. واقرهم عمر رضي الله تعالى عنه

على ذلك - [07:18:50](#)

كتب لهم الامان فامن الناس على انفسهم وخرجوا الى اسواقهم ومشى صغارهم وكبارهم في طرق الياء القدس امنين على انفسهم جعل عمر رضي الله تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا ويساراً. يبحث عن ذلك المسرى الذي اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم

اليه - [07:19:10](#)

ابحثوا عن ذلك المكان المسجد المعظم الذي اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الصلاة فيه بخمسمائة صلاة يسأل عن ذلك المكان ويبحث عنه ويترقبه الذي سألت ام سلمة النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت ارأيت ان اتيته ماذا افعل؟ يسأل - [07:19:30](#) عن ذلك الموضوع التي لا زالت لا زالت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوق اليه. ونفس ابي بكر ونفوس المسلمين جميعاً. جعل يبحث عن موضع المسجد الاقصى وكان قد اصبح خراباً وهدم عندها سأل عمر البطريرك سأل كبير القساوسة قال له اين موضع -

[07:19:50](#)

المسجد الاقصى فقال له البطريرك تعني المسجد الذي تعظمه اليهود؟ قال نعم. قال لا ادري اين هو. فغضب عليه عمر. قال كيف لا تدري وانت كبير القساوسة فلا زال عمر به يصير عليه ويعنف عليه حتى اخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه واقبل به الى - [07:20:10](#) مزبلة يجمع فيها النصارى هناك زبلهم وما يتعلق بمخلفاتهم الى مزبلة فيها بعض الحيطان. قال هذا هو موضع المسجد الاقصى فاقبل

عمر رضي الله تعالى عنه ينظر الى هذا الموضوع الذي دنسه النصارى ثم خلع رداءه وبسطه وجعل يجمع - [07:20:30](#)

اقطعوا الزبل ويبعده عن هذا الموضوع المبارك حتى نظفه منه وفعل المسلمون مثله. فلما نظف الموضوع وظهر المحراب وظهرت بعض

الحيطان اقبل رضي الله تعالى عنه وصلى ركعتين. قرأ في الاولى سورة صاد وفي الثانية قرأ سورة الاسراء - [07:20:50](#)

ثم امر عمر رضي الله تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى فجعل المسلمون يعملون فيه وكان اسرع ما وجدوا لاجل بناءه الخشب فبنوه

من الخشب ليتسع لثلاثة الاف مصل. واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة. اعني القدس ودمشق - [07:21:10](#)

وما حولها من اراضي الشام جعلوا يحكمون تلك البلاد المباركة وفي عهد عبدالملك ابن مروان اعيد بناء المسجد الاقصى وبنى مسجد

الصخرة واستمر الحال على هذا الى حكم العباسيين. ثم سيطر الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلوا عن المسجد الاقصى. وعن

تعظيم مسجدها - [07:21:30](#)

وذلك لان الشيعة اصلاً اكثر ما يعظمون القبور. وانت اذا ذهبت اليهم اليوم اذا ذهبت اليهم في اماكنهم تجد ان رقة واقبالها على القبور

اكثر بكثير من اقبالها في محاريب المساجد. وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبرين وبالمدفونين سواء كانوا صالحين - [07:21:50](#)

او غير صالحين سواء كانوا من الصحابة الكرام ومن ال البيت الاطهار او كانوا من غيرهم تجد ان القلوب تتعلق بهذه القبور اكثر مما

تتعلق في المساجد واذا نظرت الى القبور اليوم التي يقصدها الرافضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين والعناية والرعاية

وانفاق - [07:22:10](#)

الاموال اكثر مما يتفق على المساجد التي يذكر فيها الله تعالى. ولو ذهبت اليهم اليوم ايضاً في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورأيت وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لترين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا. اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور التي - [07:22:30](#)

ويدعون اهلها من دون الله تعالى. ولو علم اولئك المقبورون من الصحابة الكرام الذين يدعوهم اولئك من دون الله. او من ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكربات او كشف المصيبات او - [07:22:50](#)

فالامراض او الرزق لو علم هذا المقبور الصالح بفعل اولئك لانكر عليهم كما انكر علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين كما انكر فعلى اولئك الذين جاءوا اليه وقالوا انت انت. قال من؟ قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فعنفهم ونهرهم وزجرهم ووعظ - [07:23:10](#)  
وامر بالاخايد فخذت وجعل يهددهم بالاحراق فيها حتى تساقط اكثرهم فيها. فاولئك المقبورون اعني ال البيت لا يرضون بما هؤلاء عند قبورهم ولينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعدون من دونك. لما تولى الشيعة الفاطميون - [07:23:30](#)  
الحكم وجعلوا يحكمون القدس من ضمن ما حكموا من بلاد المسلمين اهلوا المسجد الاقصى وقربوا اليهود والنصارى وجعلوا يسكنونهم في فلسطين وتزاجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين والاطباء والوزراء حتى جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في القدس - [07:23:50](#)

فلما رأى النصارى ذلك سال لعابهم على القدس مرة اخرى. وكان ذلك في ابتداء الالفية الثانية الميلادية في عام الف وخمسة وتسعين للميلاد. بداية الالفية الثانية للميلاد. والتي يوافقها بالهجري اربع - [07:24:10](#)  
مئة وتسعة وثمانين. وهم يرون ان المسيح ينزل في الفية ليحكم الارض من خلال القدس. فجهز النصارى جيشا تأمروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف. كان معه فقط الف وخمسمائة فارس الف وخمسمائة رجل يركبون على - [07:24:30](#)  
الخيول وكان معه عشرون الف رجل يمشون على اقدامهم لان ما عندهم خيول. انظر الى ضعف هذا الجيش. يعني الراجلون مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين الف ومع ذلك اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوما استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان - [07:24:50](#)

من عام اربعين مائة واثنين وتسعين للهجرة الموافق لالف وثمانية وتسعين للميلاد. وقد تسألون اين حاكم فلسطين افتخار الدولة اين كان؟ هذا الحاكم المجهز جيشا؟ الم يحاول ان يرتب اموره؟ الم يستعن المسلمين المقيمين في البلدان الاخرى؟ الم - [07:25:10](#)  
انشروهم الى نصره هذا البلد المبارك. حكامها الشيعة الذين حكموا فلسطين كانوا لما رأوا اولئك مقبلين لما رأوا نصارى مقبلين شفوعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجو هو الحاكم في سبيل ان ينجو هو ما يهيمه امر فلسطين ولا امر القدس اهم شي ان - [07:25:30](#)  
ان ينجو وهو وحاشيته الخاصة وجواريه وغلمانه ان انجو انا ثم من بعد الطوفان. دفع لهم اموالا عظيمة على ان له الهرب ثم افعلا ما شئتم في فلسطين ومساجدها. وفعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل النصارى - [07:25:50](#)  
الى فلسطين. ولما دخلوا اصابهم هوس وهستيريا اخذوا يزرعون الرعب والدمار والخراب. قتلوا النساء والصبيان والشبان ودمروا كل كل ما يقع تحت ايديهم دخلوا المسجد الاقصى سفكوا فيه الدماء قتلوا المصلين ركعا وسجدا انظر الى ما فعلوا فيها ثم تذكر - [07:26:10](#)

عمر رضي الله تعالى عنه فعل لما دخلها من تأمين حتى المقاتلين ولم يسمح لمسلم ولا ان يصفع احد اولئك النصارى صفقة كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان. جعلوا يقتلون المصلين ركعا وسجدا. اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين جثث - [07:26:30](#)  
المصلين جعل يسير بين هؤلاء اما الحكام الطغاة الشيعة فقد فارقوا هذا المكان جعل يسير بين هؤلاء الموحدين حتى فوق الجثث وجعل يتلفت يمينا ويسارا. وذكر المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل خمسة وستين الفا - [07:26:50](#)  
نهبوا الاموال هتكوا الاعراض استعبدوا النساء عبثوا بالغلان. وجعلت السنين تسير على المسلمين في وقد قتل اكثرهم وشرذ واستمر هذا الذل واحدا وتسعين سنة حتى تطاول البغي بالصليبيين في فلسطين وكان - [07:27:10](#)  
احدهم القائد ارناط كان قد فكر في ان يغزو مكة والمدينة. وجعل يحاول ان يهيئ الجيوش ويخطط لاجل ذلك تثاروا كما قيل من لم

يغزو يغزى. من لم يغزو يغزى. قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم - [07:27:30](#)

قاتلوا الذين يلونكم من الكفار لما قعد المسلمون يتنعمون بالنعم فكر اولئك النصارى بغزوهم فغزوهم وما اشبه الليلة بالبارحة الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع بخيراته بلاد الشام. ثم جعل يفكر لم اغزى اذا اغزوا. فجعل يفكر في غزو مكة -

[07:27:50](#)

والمدينة حتى اذن الله تعالى بالنصر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب فخرج من دمشق وطهر بلاد السواحل الى ان وصل الى عسقلان وجعل يمشي متوجها الى بيت المقدس. ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه. وفي كثرة من في بيت

المقدس - [07:28:10](#)

من النصارى ومن العدد والعدة والعتاد للحرب. فجعل ينظر الى ضعف جيشه والى كثرة النصارى في بيت المقدس والى تمكنهم قيل انهم قد صار لهم قرابة القرن وهم يعبثون في بيت المقدس. فكيف استطيع انا ان اطهره منهم؟ فلما كان في موضع هو وجيشه -

[07:28:30](#)

سمع المسلمون الذين في فلسطين وبعض المأسورين سمعوا بذلك وكان في بيت المقدس شاب من اهل دمشق قد اخذه الصليبيون في الاسر فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان المسجد الاقصى يقول فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان نكس جاءت اليك ظلامة -

[07:28:50](#)

تسعى من البيت المقدس كل المساجد طهرت وانا على شرف مدنس. كل المساجد طهرت وانا على شرف فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ الرسالة اخذ يردد كل المساجد طهرت وانا على شرف مدنس فاخذته الغيرة على الاسلام - [07:29:10](#)

فتوجه الى بيت المقدس في عام خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة. خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة. الموافق لالف ومئة وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على ضعف العدد الذي معه قلة العدد وضعف العتاد لكنه لا يعتمد على قوة الارض - [07:29:30](#)

انما يتصل بقوة السماء. فلما نصب المجانيق حول المدينة جعل يقاتل قتال الابطال الاشواس ودارت معركة حطين المشهورة وجعل جنده يحملون ارواحهم على اكفهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل - [07:29:50](#)

سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا. وفتحت جنود الحق بيت المقدس وطهرت المسجد الاقصى واخرجت منه الخنازير. لم تخشى من عدد النصارى ولا من قوة عدتهم. والله تعالى مع المؤمنين وهو يدحر الكافرين. نعم قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم -

[07:30:10](#)

وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويقول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ويقول الله جل وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن - [07:30:30](#)

الذين امنوا والله ايها الاخوة الكرام لو ان المسلمين اليوم فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة الجازمة بربهم جل جلاله وعاد المسلمون الى وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى. وصار قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم ولا في كراسيهم ولا في مناصبهم -

[07:30:50](#)

انما يجعل صباحا ومساء هو نصره دين الله تعالى. لوجدت ان الله تعالى يجمع لهم الحسينيين النصر في الدنيا والفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله لكن لما قعدت الهمم وضعف الايمان وتفرق الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل - [07:31:10](#)

قاموا فلسطين في السابق الذين تكلمنا عنهم لما كان يحكمهم الفاطميون الشيعة. ماذا فعلوا لما؟ قالوا انجوننا نحن بانفسنا وافعلوا ما شئتم. لما صار كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة. ولا يلتفت الى مآسيهم ولا يهتم ان يجوع غيره او يعطش او

يمرض. اهم شيء ان يكون - [07:31:30](#)

هو على شبع وان يكون راويا لابسنا مطمئنا نائما صحيحا غير سقيم لو ان المسلمين اليوم فعلا تركوا هذه الامور النفسية التي بينهم وتوحدوا لا اعني فقط الحكام. بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع الاسف التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بينها - [07:31:50](#)

كما قال الله تعالى او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد في جزيرة

العرب لكن في التحريش بينهم لما وقع هذا التحريش وفسدت النيات سواء بين الجماعات الاسلامية او بين الحكام او قل غير ذلك بين انواع المسلمين صار - [07:32:10](#)

المسلمون يشتغل بعضهم ببعض ولا يلتفتون الى غيرهم حتى رأيت المؤلفات بين الدعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض والتناحر بينهم بين بعض من ينتسب الى العلم وبين الجماعات الاسلامية وربما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان دعواهم ربما تكون واحدة وربما يكون خلاف - [07:32:30](#)

بينهم يسيرا لو ان المسلمين اجتمعوا فعلا وتوحدت قلوبهم فوالله لترين النصر قادما من عند الله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله والله جل وعلا ينصر من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى. استمر صلاح الدين رحمه الله - [07:32:50](#)

الله تعالى استمر يحكم فلسطين وحكمت فلسطين دولة المماليك ثم الت الخلافة بعد ذلك الى العثمانيين في تركيا سيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي والي فلسطين حتى يسيطر على الشام في عشر سنوات ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عادت - [07:33:10](#)

الشام الى العثمانيين بعد ذلك بدأ النصارى يغزونها غزاها النصارى الفرنسيون. لكنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها. ثم النصارى الانجليز البريطانيون ودخلوا القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر وهذا هو العام الذي صدر فيه - [07:33:30](#)

بالفور باعطاء اليهود وطنا قوميا في فلسطين واعلنت بريطانيا الحماية على مصر وفلسطين وهيأتها لليهود ثم في عام الف وتسع مئة وثمانية واربعين اعلن الانجليزي الغاء انتدابهم عن فلسطين فاعلن اليهود دولتهم فيها. الف وتسع مئة وثمانية - [07:33:50](#)

واربعين وسيطر اليهود على القدس الغربية واعلنوها عاصمة لهم وفي عام الف وتسعمائة وسبعة وستين احتل اليهود القدس الشرقية بها المسجد الاقصى واعلنوا منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا ان القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة - [07:34:10](#)

اسرائيل ولا يزال يقف ورائهم النصارى لان النصارى يعتقدون ان القدس هي مدينة المسيح فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود؟ اليس النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح؟ اذا لماذا يناصرونهم - [07:34:30](#)

ولماذا يقفون معهم؟ اليهود اليوم يقولون نريد ان نعيد بناء هيكل سليمان. هم يعتقدون اليهود انهم اذا بنوا هيكل سليمان وتم البناء لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود. المخلص لليهود هو المسيح الدجال هذا في اعتقادهم اليوم - [07:34:50](#)

الى الان يعتقدون ذلك وتجده في كتبهم ولو سألت بعض حاخاماتهم وكبار علمائهم لوجدت انه يقر بذلك ويسوق لك نصوصا عليه من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة. فهذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه. فقال صلى الله - [07:35:10](#)

عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالة. يعني عليهم اللباس الذي يلبسه علماء بمعنى ان اليهود يتبعون هذا المسيح الدجال. فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علمائهم. فما بالك كم - [07:35:30](#)

من عامتهم. وذلك انهم يعتبرونه هو المخلص لليهود. النصارى يعتقدون انه اذا تم بناء الهيكل وخرج المسيح الدجال عندها ينزل عيسى ابن مريم. والنصارى يعتقدون في عيسى. قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل. اقول - [07:35:50](#)

صحيح النصارى يعتقدون ان عيسى عليه السلام صلب ومات وبعد ثلاثة ايام من وضعه في كهف رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيه. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم يعتقدون - [07:36:10](#)

انه كذلك وان عيسى سينزل يعتقدون ان الله سينزل عيسى مرة اخرى يعني يعتقدون ان الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبه ولا ولدا. اذا النصارى يعتقدون ان اليهود قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم. فلا يريدون هذا الجسر ان يتحطم - [07:36:30](#)

لذلك لو انه قتل اليهود ودمر عليهم امرهم في فلسطين وشردوا ووقعت عليهم الهزيمة. يرى النصارى ان نزول المسيح عيسى ابن ابراهيم سيتأخر لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد النصارى - [07:36:50](#)

انه يهيئ ان يخرج المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى ابن مريم. لذلك تجد ان النصارى اليوم لا يزالون يدعمون اولئك اليهود

ويقومون معهم وينصرونهم بشتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع من التمكن سواء في بلاد النصارى او في بلاد المسلمين -

[07:37:10](#)

فكلما تعين رجل من النصارى رئيسا على قومه كلما كان هذا الرئيس اشد تمسكا بنصوص دينه وجدت انه كونوا اكثر دعما لليهود.

وانظر في تاريخ النصارى اليوم وتاريخ قاداتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم يكون متمسكا بدينهم اكثر - [07:37:30](#)

ومعلنا لنصوص الانجيل اكثر تجد انه يكون اكثر دعما لاولئك. هذه قصة فلسطين ما هي قصة هيكل سليمان عليه السلام وما هو شكل

هذا الهيكل؟ وكيف كانت تعظمه اليهود؟ وهل طلب سليمان منهم ان يعظموه؟ وهل كان هذا الهيكل - [07:37:50](#)

هل كان خاصا فقط بسليمان؟ ام ان من جاء قبله ايضا من انبياء بني اسرائيل كان لهم هياكل كهيكل سليمان. ومن جاء بعد سليمان

من انبياء بني اسرائيل هل كان لهم هياكل؟ ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ وما افه اولئك القوم في دائرة - [07:38:10](#)  
المعارف اليهودية وكذلك في كتب التاريخ المترجمة وكذلك النظر في السنن النبوية ساذكر لكم بعض المعلومات التي اكاد اجزم باذن

الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام. تذكر الحقائق والوقائع التاريخية - [07:38:30](#)

ان سليمان عليه السلام قد بنى هيكلا او عدة هياكل. والهيكل معناه المكان المعد للعبادة. يعني مسجد نحن نسميه مسجد النصارى

يسمونه كنيسة. هم كانوا يسمونه هيكل. مكان معد للعبادة للتعبد. شكله كشكل المساجد - [07:38:50](#)

يكون له اسوار وفيه اماكن للعبادة فيه غرف للاعتكاف الى غير ذلك. مكان عادي يتعبد فيه من اراد ان يتعبد. الذي يدلك ان سليمان

عليه السلام لم يبني هيكلا واحدا يعني مكانا للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل. هو قول الله تعالى عن الجن يعملون -

[07:39:10](#)

ما يشاء من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له؟ من محاريب. وتمائيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اذا الجن كانوا يصنعون لسليمان

محاريب. فهو ليس مسجدا او هيكلا واحدا. كان عند سليمان انما هي عدة هياكل. لذلك قال الله تعالى محارم - [07:39:30](#)

ليس هو واحد انما اعظمها هو الذي سيأتي الكلام عليه وهو الذي يسمى بهيكل سليمان. هيكل سليمان من وجهة النظر اليهودية يرون

انه معبد لسليمان اغتصبه المسلمون. ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه الادلة الشرعية اصلا - [07:39:50](#)

وتكلم به العادلون من اليهود كما سيأتي ان المكان الذي فيه المسجد الاقصى اليوم هو مكان معظم مقدس هذا المكان بني مسجدا لله

تعالى من القديم. لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم. قال ابو ذر يا رسول - [07:40:10](#)

والله اي مسجد في الارض كان اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. وارجو ايها الاحبة الكرام ان تحفظوا هذه المعلومات

لانه مهمة. انت قد تناقش اي شخص خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره - [07:40:30](#)

ان تكون المسائل الشرعية حاضرة في الذهن. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض بني اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم

المسجد الحرام قال يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى. فقال ابو ذر يا رسول الله فكيف كان بينهما؟ قال - [07:40:50](#)

بينهما اربعون سنة. والحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح بلا شك. الذي بنى المسجد الحرام اول من بناه الملائكة ثم

بعد ذلك انهدم. فبناه بعض اولاد بني ادم. ثم بعد ذلك انهدم فبناه ابراهيم عليه - [07:41:10](#)

سلام. ثم بعد ذلك انهدم فبنته قريش ووضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود. لذلك لما ذكر الله تعالى ابراهيم عليه السلام

ماذا قال؟ ما قال واذ يبني ابراهيم البيت لا. قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. اذا - [07:41:30](#)

القواعد كانت موجودة. بل قبل ان يبني المسجد الحرام. وذلك لما كان اسماعيل لا يزال في مهده. ماذا قال ابراهيم لما وضع زوجته

وهاجر وابنهها ماذا قال؟ قال ربياني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع اين؟ عند بيتك المحرم. طيب لم يكن هناك بيت اصلا. البيت

- [07:41:50](#)

مهدوم وليس هناك اي بناء فوق الارض. لكن ابراهيم يعلم ان هذا المكان هو مكان بيت الله تعالى المحرم. قال عند بيتك المحرم ربنا

ليقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابراهيم ببناء البيت. فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من

البيت - [07:42:10](#)

إذا المسجد الحرام بني أصلا منذ الازل من قبل ابراهيم. هو من قبل ابراهيم مبني. بين ابراهيم وبين سليمان اكثر من مئة وثلاثة وستين سنة يعني قرابة الالف سنة بين ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء متأخرا أصلا عن ابراهيم بالف سنة. وهذا يقر به القوم انفسهم - [07:42:30](#)

ويجمعون ان سليمان جاء بعد ابراهيم عليهما جميعا افضل الصلاة والسلام. فابراهيم لما بني المسجد الحرام كان المسجد مبنيًا من قبل اقبلته الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد بني المسجد الحرام يعني بنته الملائكة وبعده باربعين سنة بني المسجد الاقصى - [07:42:50](#)

قيل ابنته ايضا الملائكة قيل بنته ايضا الملائكة اذا المسجد الاقصى بني أصلا من القديم قبل ان يوجد سليمان أصلا حتى ما يقول اليهود أصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان نقول أصلا من قبل سليمان مبني المسجد الاقصى. بل زد على ذلك ايضا - [07:43:10](#)

ان المسجد الاقصى انهدم عدة مرات واخر من بناه صحيح انه سليمان كما سيأتي معنا تقرير ذلك. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان سليمان عليه السلام بني المسجد الاقصى على انه مسجد لم يبنيه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع فيه - [07:43:30](#) الصدق والضلال في الحديث الذي رواه الامام احمد والبزار وابو داوود قال عليه الصلاة والسلام ان سليمان ابن داوود لما فرغ من بنيانه في مسجد بيت المقدس قد يقول البعض طيب متى بناه سليمان؟ فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني بالملائكة بعد المسجد الحرام باربعين - [07:43:50](#)

فلما بني ابراهيم عليه السلام المسجد الحرام اوحى الله تعالى اليه ان يبني المسجد الاقصى ان يرفع قواعده ما رفع قواعد المسجد الحرام. فذهب ابراهيم عليه السلام الى فلسطين وبنى المسجد الاقصى ايضا. ثم وقع عليهم ما وقع من الهدم - [07:44:10](#) كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ متى هدم؟ وكم مرة هدم؟ ثم بناه سليمان. اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يذكر بناء سليمان للمسجد الاقصى قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وابو داوود والبزار قال ان سليمان ابن داوود لما فرغ من ببناء مسجد بيت المقدس - [07:44:30](#)

سأل الله ثلاثا حكما وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والثالثة ولا يأتي هذا المسجد اذا احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه. قال صلى الله عليه وسلم اما اثنتان - [07:44:50](#) فقد اعطيتهما. يعني الحكم والملك قد اعطيتهما. قال وانا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. اي قد اعطي ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له ذنوبه. هذا فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى. وهل أصلا لسليمان - [07:45:10](#) عثمان عليه السلام تجديد فيه ام انه بناء من اصل؟ اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل؟ خذ عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل عليكم. الهيكل عند اليهود العبرية اسمه بيت مقداس او البيت المقدس او هيخان. وتعني البيت الكبير من اسماء الهيكل عندهم يهون وهو اله اليوم - [07:45:30](#)

اذا هم بنوا أصلا يعدون الهيكل يعدونه بيتا لاله وذلك كما في الكتاب المقدس في سفر الملوك الاصحاح الثامن الثاني عشر والثالث عشر بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء الطقوس وتقديم القرابين الى غير ذلك من انواع - [07:45:50](#) ما يفعل من التعبد فيه. يزعمون ان سليمان بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت المقدس حيث الان يوجد المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة اليهود يسمون هذا الجبل ليس موريا يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفر الملوك الاول - [07:46:10](#)

الايام كما في التوراة والانجيل. هدم هذا الهيكل مرارا. اول مرة هدم بعد بناء سليمان له. الان الكلام ليس قبل سليمان نحن قلنا ان بناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك وقع عليه ما وقع من هدم. بناه يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم - [07:46:30](#) وذلك ان فلسطين كان يتتابع عليها ثقافات شتى يتتابع عليها الرومان يملكها النصارى يملكها اليهود فكان فيها صراعات أصلا فكانوا يعتدون على معابد بعضهم بعضا. فسأتكلم عن الهدم الذي وقع بعد سليمان. ليس الذي وقع قبله. الذي وقع بعد سليمان. بني سليمان

عليه السلام - 07:46:50

المسجد الاقصى الذي يسمى بعبارتهم الهيكل الذي يسمى بعبارتهم الهيكل او هيخال فبنى الهيكل وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذاه نصر البابلي عام خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد. لبث ستين سنة مهدوما. ثم - 07:47:10

بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين. والبابلي له اه رجل اسمه زور قابل. ثم بعد ذلك انهدم مرة اخرى ثم آآ بني آآ انهدم عام سبعين للميلاد انهدم المرة الاولى على يد اختنصر ثم انهدم المرة الثانية على يد القائد الروماني - 07:47:30

توتوس الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. طبعاً ما معنى بناء الهيكل بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى يظنونه هو منبر. مثلاً سيجدون - 07:47:50

او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها سليمان. لما نقول هيكل يا جماعة هو قرابة اسواره كما كما في بعض الموسوعات التي تكلمت عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين متر الى ثلاثين متر. ثم في في عشرة امتار او في عشرين متراً. اذا هو مثل المسجد

اصلاً كبير - 07:48:10

لما يقول لك نبحت عن اثار الهيكل اصلاً ما في هيكل. هي احجار وقد ذهبت هذه الاحجار. منها ما هدم منها ما ماضى به مع تعريبات الجو الدنيا قد انهدم. اليهود يعظمون ذلك. وقصدهم اصلاً هدم المسجد الاقصى تماماً ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل سليمان -

07:48:30

يعني معبد سليمان مصلى سليمان مسجد سليمان ان شئت. فهذا هو الذي يعنونه. الهيكل ايها الاخوة الكرام له مكانة عظيمة عند اليهود يقول وولد يورنج في قصة الحضارة يقول كان بناء الهيكل اهم الحوادث الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتاً

للـيهود - 07:48:50

انما يعني لم يكن بيتاً ليهوه يعني اله اليهود فحسب. بل كان مركزاً روحياً لليهود الى اخره. لبيان قدسية هذا الهيكل هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي وسط العالم كما يقولون ومركز العالم. يقولون ان الهيكل هو كنز الاله. الهيكل - 07:49:10

عندهم بالنسبة الى الاله اثنان من السماوات والارض. ويقولون ان الله خلق الهيكل بكلتا يديه بينما خلق السماوات والارض بيد واحدة الى اخر ما يقولون لما هدم الهيكل على يد الروماني توتوس عام سبعين للميلاد لم يستطع اليهودي اعادته بناءه الى - 07:49:30

كيومنا هذا كذلك لما تتكلم عن قول رؤسائهم يقول بن جبرون وهو اول رئيس وزراء لدولة العدو اليهودي يقول لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم ولا قيمة لاورشليم بدون الهيكل. يقول اصلاً ما فيه معنى لدولة اسرائيل من غير - 07:49:50

وما معنى لاورشليم ولا لها اي قيمة بدون ما يكون في هيكل؟ اذا هم الان منذ اكثر من ثلاثين سنة من الف وتسع مئة وثمانية وهم لا يزالون كل مرة يحفرون وينقبون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلًا. انما المقصود هدم هذا المسجد الاقصى. قال - 07:50:10

بارك قال مرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الراحل قال ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لن يوقع وثيقة او اتفاق ينقل السيادة من على جبل الهيكل. يعني بيت المقدس ينقلها الى الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية. يقول لا تفكر اننا - 07:50:30

مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة انكم تملكون موضع بيت المقدس. يعني كونكم توافقون وتعطون بيت المقدس وتأخذون ما ما عندنا مانع. اما بيت المقدس فهو الذي عندنا في العقيدة اننا نملكه. وقال ايضاً بارك قال ان هيكل سليمان يوجد تحت

المسجدين - 07:50:50

المسجد الاقصى وقبة الصخرة. ومن اجل ذلك لن تسمح اسرائيل بالتنازل عنهما للسيادة الفلسطينية. لا اريد ان اطيل عليكم في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات المسيحية الصهيونية التي تعمل وتجمع التبرعات وتقيم الندوات والمؤتمرات - 07:51:10

لاجل اعادته بناء الهيكل. آآ في الدولة العبرية عشرات المنظمات التي انشأت من اجل بناء الهيكل. ويعملون لذلك وكل مرة يحدثون من عندهم اسباباً لاجل خلخلة الاساسات في المسجد الاقصى. وقد بدأت تنهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب المغاربة وغير

ذلك. ويزعمون ان - 07:51:30

هذا هو طريق لاجل ان يملكوا العالم اذا اقاموا الهيكل الذي يسمونه بهيكل سليمان عليه السلام وسليمان عليه السلام منهم براء. قد

يسأل البعض طيب ما هو حائط المبكى؟ الذي ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقيمهم وبهزون رؤوسهم عنده. حائط المبكى هذا الذي يسميه المسلمون حائط - [07:51:50](#)

البراق قيل هو حائط كان قد بني يفصل اصلا بين اليهود وبين المسجد الاقصى. قيل ذلك. وقيل لا بل انه كان هو بقايا جدار لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له. سمي بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف البراق - [07:52:10](#)  
عنده لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى في قصة الاسراء والمعراج ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق بحلقة كانت عند هذا الحائط واوقفه عنده وصلى في المسجد. المسجد لما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسجدا مقاما. لم يكن مسجدا مقاما. وذلك انه كان - [07:52:30](#)

النصارى كانوا يحكمون القدس والنصارى لا يعظمون المسجد الاقصى اصلا. لذلك لما فتحها عمر رضي الله تعالى عنه عام خمستاش للهجرة. اقبل فاذا المسجد الاقصى قد جعله النصارى فخلع رداءه رضي الله تعالى عنه وجعل يجمع الزبل ويعظم هذا هذا المسجد الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما - [07:52:50](#)

اقبل الى المسجد الاقصى لم يكن له بناء تام. لما اسرى به اليه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة. فصلى في موضع كان هناك اساساته لا تزال موجودة لكنها مزبلة جدران متهدمة مزبلة. حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه - [07:53:10](#)

اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا رب العالمين. انا نسألك ان تظهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. اللهم انا نسألك ان تظهر المسجد الاقصى من اليهود ايها الاحبة الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين؟ وما هي قصة الخيانات التي وقعت لاجل ان يتمكن - [07:53:30](#)

اليهود من فلسطين وهل اليهود اصلا اليوم اهل لان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين. اما تاريخ الاقصى قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم فانه قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب - [07:53:50](#)  
والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت في فلسطين. وهم قبائل ييوس عندها جعل الناس يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا ومن اوروبا. حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهيكله. وكان لبني اسرائيل - [07:54:10](#)  
مملكة. اذا اول من سكن هم العرب الذين نزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه السلام بنى الهيكل وذلك في سبع مئة وواحد وعشرين قبل الميلاد. حتى وقع على اليهود التدمير الاول على يد مختنصر عام ست مئة وثمانية عشر قبل الميلاد - [07:54:30](#)

ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد. وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثيره وغيره ذكروا اسباب كثيرة للهزيمة التي على بني اسرائيل وانهم دمروا. منها انهم ضيعوا الدين. وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض. وكانوا لا يعظمون الشعائر - [07:54:50](#)

بل ذكر هذا ايضا في التوراة في بعض مواضع التوراة ذكر ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم لم يكونوا اهلا لعمارة هذا البلد المبارك وفي عام خمس مئة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا - [07:55:10](#)

غير مجتمع بدوا يأتون اليها لكنهم قبائل متفرقة يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم موجودة فيها. مضت السنين وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء. كما يبعث الله تعالى الى من شاء فاتي مثلا الى اهل مصر - [07:55:30](#)  
بعث اليهم يوسف عليه السلام يبعث الله تعالى انبيائه الى من شاء. بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام. ليس معنى ان الله تعالى بعث الى اليهود فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون اليهم. كلا فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على من يشاء. وقد جعل الله تعالى لكل - [07:55:50](#)

لقوم نبيا ولم يبعث نبي للناس عامة الا نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. بعث الله تعالى عليهم الانبياء وكانوا يقتلون الانبياء

بغير حق. فذبحو يحيى ونشروا زكريا بالمنشار. وكانوا يتجرأون على - [07:56:10](#)

وكان فيهم اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء وكانوا يعظمون بيت المقدس هؤلاء الصالحون اما عامة اليهود فكانوا لا يعظمونه بل يتجرأون على الانبياء. تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام مريم لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى - [07:56:30](#) ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. يعني خالصا لك. فتقبل مني. فكانوا من شدة تعظيمهم لبيت المقدس. يندرون الاولاد وهم في بطون امهاتهم يندرونهم الا يعملوا شيئا الا ان يخدموا بيت المقدس ويقوموا عليه. حلفت ونذرت على ان تجعل ما في - [07:56:50](#) بطنها محررا لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم. الذي كرمهم الله تعالى بان اسكنهم هذه الارض المباركة تجرؤوا على انبيائهم فبقتلهم الانبياء وقعوا في الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين. افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى -

[07:57:10](#)

ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاث مئة او اربع مئة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه السلام فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد الاقصى قد اتخذه سوقا للربا وملهى لسباق الحمام. فحذرهم من العقوبة الثانية - [07:57:30](#) فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا وقتلوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. رفع الله تعالى عيسى. وظل الهيكل المعظم. يعني - [07:57:50](#) في المسجد الاقصى هم يسمونه هيكل ونحن نسميه مسجد وهو موضع واحد. لما رفع عيسى عليه السلام وظنوا انه قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا وملهى. حتى سلب الله تعالى عليهم احد ملوك الرومان وهو طقوس عام سبعين

للميلاد - [07:58:10](#)

فاحرق القدس ودمر معبد اليهود وهذا هو التدبير الثاني الذي جعلهم الله تعالى عليهم لما افسدوا في الارض مرتين ثم بعد تدمير طيقوس جاء بعده ياي نوس وهم بعض ملوك الرومان جاء في عام مئة وخمسة وثلاثين للميلاد وسوى ارض المسجد في الارض ودمر -

[07:58:30](#)

مسجد واخفى جميع المعالم. اذا لما عطل المسجد الاقصى اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا هم لم يعرفوا انهم حاربوا. انت اذا نظرت في تاريخ اليهود تجد انهم كما وصف الله ولتجدنهم احرص

الناس - [07:58:50](#)

على حياة اي حياة اهم شي يبقى حي حتى لو يعيش على ذل وخلوع وانكسار وعلى اشد انواع القعود والذل ما عنده مانع اهم شيء ان يبقى حيا ابقتي حيا ولتجدنهم احرص الناس على احياء والذي هو احرص الناس على حياة لا يمكن ان يثبت في المعارك ولا يمكن ان يقاتل بالله عليك - [07:59:10](#)

من بين هؤلاء الذين هم احرص الناس على حياة وقارن بين بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار ليدمر ما استطاع وان يقتل ما استطاع منهم ويوهن فيهم ما استطاع من وهن. اذا تأملت في حالهم - [07:59:30](#)

وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ورد في الانجيل ان عيسى عليه السلام حذر قومه فقال يأتيكم من يدمر معبدكم فلا يبقى حجر على حجر. وذكر الله تعالى هذا في القرآن. فقال جل وعلا وليتبروا ما علوا تتبيرا -

[07:59:50](#)

هذه قصة المسجد الاقصى قبل بعثة نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه واله وسلم اما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى. وكان يلفت انظار اصحابه دائما اليه - [08:00:10](#)

واسرى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى او الى موضعه. ان بعض اهل العلم يقولون انه كان متهدما لم يبقى الا شيء من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق قيل انه كان بقي منه شيء صلى فيه وقيل لم يبقى الا الحائط. لكن الله

تعالى اختار - [08:00:30](#)

اليسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى موضعه. وكان يقول لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا المسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام ثالث المسجدين. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ميمونة رضي الله عنها قالت يا رسول - [08:00:50](#)

الله افتنا في بيت المقدس ما هو بيت المقدس؟ حدثنا عنه فقال ارض المنشر والمحشر ايتوه فصلوا فيه فان فيه كالف صلاة فيما سواه. قالت ارأيت من لم يطق ان يتحمل اليه او يأتيه؟ لما يستطيع ان يصل الي؟ فقال فليهد - [08:01:10](#)  
اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه كان كمن صلى فيه حديث صحيح. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والطبراني وعن سيد ابن ثابت قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام قالوا يا رسول الله وبما ذاك قال - [08:01:30](#)  
تلك ملائكة السماء باسطوا اجنحتها على الشام. قال العز بن عبد السلام افاد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسونها ويحفظونها. وروى البخاري في صحيحه انه لما حضرت الوفاة نبي الله تعالى - [08:01:50](#)

موسى عليه السلام سأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر. والشام هو مقام الطائفة - [08:02:10](#)  
المنصورة صح عند الطبراني في الكبير انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من ناوهم وهم كلا الاناء بين الالكة وهم كالاناء بين الالكة حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قلنا يا رسول الله واين هم؟ قال باكناف - [08:02:30](#)  
بيت المقدس وصح عند الطبراني عن وسيلة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالشام فانها صفوة الله يسكنها خيرته من خلقه. فمن ابى فليلحق بيمينه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام واهله. ومن بركة الشام - [08:02:50](#)

وجلالة قدرها واختيار الله تعالى لها. ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام. وان الدجال يقتل في الشام وان الشام هي ارض الملحمة الكبرى بين المسلمين والروم وبين المسلمين واليهود. وعند الامام احمد عن عبد الله - [08:03:10](#)  
ابن عمرو قال النبي عليه الصلاة والسلام لما فرغ سليمان ابن داوود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والا يأتي هذا المسجد احد يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه - [08:03:30](#)  
يوم ولدته امه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اما اثنتان فقد اعطيتهما وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع المبارك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرسون دائما على ان يزوروه. لما فتح عمر ابن الخطاب رضي الله -

[08:03:50](#)

تعالى عنه لما فتح بيت المقدسي امر بعض الصحابة بالاقامة فيه قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة اقيموا في بيت المقدس في فلسطين في القدس فكان عبادة ابن الصامت هو اول قاط في فلسطين وزار بيت المقدس وصلى فيه ابو عبيدة وام المؤمنين صفية ومعاذ ابن جبل - [08:04:10](#)

وعبدالله بن عمر وخالد بن الوليد وابو ذر وابو الدرداء وغيرهم كثير. بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فلما جاء - [08:04:30](#)

ابن عمر وصلى في بيت المقدس وخرج عطش قالوا له نسقيك ماء؟ قال والله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة ابقي عطشان حتى اخرج من بيت المقدس ثم اشرب حتى لا اكون فعلت شيئا اخر غير الصلاة. اني جئت لاجل ان اذوق الماء هنا او لاجل ان اشرب منه او - [08:04:50](#)

غير ذلك ايها الاحبة الكرام هذا هو شرف هذا البيت العظيم. كيف بدأ النبي صلى الله عليه واله وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون بحقه وما هي اول الحروب بين الروم وبين المسلمين؟ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت شمالا الى - [08:05:10](#)  
بيت المقدس الى هذا البيت العظيم الذي لا يزال عليه ادران الشرك الروماني النصراني. فكما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم مكة من الشرك الى الايمان بتوفيق الله تعالى له وعنايته وحفظه واعانته اراد عليه الصلاة والسلام ان يقع على بيت المقدس - [08:05:30](#)  
فوقع على البيت الحرام من التطهير من عمل الشرك وادران الفسوق والكفران. فلما توطدت دعائم دولته عليه الصلاة والسلام في

المدينة بدأ يرسل الرسائل الى هرقل يدعوه الى الاسلام ان دخل في الاسلام او ان مكن للمسلمين الحضور الى بيت المقدس وان ظهر بيت المقدس مما فيه من كفر - [08:05:50](#)

كان عليه الصلاة والسلام يرجو اشياء من وراء هذه الرسالة. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل عظيم الروم ثم ارسل بعد ذلك الحارث بن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى شرحبيل الغساني وكان الغساسنة قوما من العرب لكنهم نصارى يسكنون فيه - [08:06:10](#)

مناطق الشام. اما شرحبيل الغساني ملك الغساسنة فانه لما جاء اليه الحارث ابن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيفة وامر بالحارث ابن عمير فربط وقتل. والرسول لا تقتل. الرسول مهما جاء في اي - [08:06:30](#)

شيء لا يقتل وهو اول رسول يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام. فخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفطر العقد. وان يجرأ كسرى على الرسول الذي يرسل اليه ويجرؤ غيره ايضا فامر عليه الصلاة والسلام ان يجهز جيش لغزو الشام وذلك في العام الثامن من

الهجرة - [08:06:50](#)

جمع له صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف مقاتل وذهبوا لقتال الروم في معركة مؤتة المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيها. ثم بعد ذلك عاد الجيش الى المدينة ولم يقتل من المسلمين كما تعلمون في مؤتة. اقبل

الروم بمئتين - [08:07:10](#)

في الف مقاتل والمسلمون فقط ثلاثة الاف. ومع ذلك لم يقتل من المسلمين الا اثني عشر فقط. اما الروم فقد قتل منهم مقتلة عظيمة. بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياء حديد يتكسر على جماجم من كثر الضرب يقول -

[08:07:30](#)

دقة الحديد ما تحمل يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياف ولم يثبت في يدي الا صفيحة يمانية الا قطعة حديد يمانية يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل من الروم من المقتلة العظيمة واصلا لو لم يقتل من الروم ما مقتلة عظيمة وبيروا قتالا

وقوة - [08:07:50](#)

الا لتجرأوا وواصلوا المجيء الى المدينة. لكنهم لما رأوا هذه الثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت. علموا ان ورائهم ابطالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقط حفروا مقابرهم بايديهم. ثم رجع الصحابة بعد مؤتة وذلك في السنة الثامنة هذا اول حرب بين المسلمين وبين اهل

الشام. ثم بعدها بسنة - [08:08:10](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعوا جموعهم لغزو جزيرة العرب وانهم جاؤوا بجيش لا قبل لاحد به فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسرة واجتمع له عليه الصلاة والسلام ثلاثون الف مقاتل وذهب بهم الى غزوة تبوك في شدة - [08:08:30](#)

والتعب والعسر حتى نزلوا في تبوك لكن الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. هكذا بدأت مناوشات بدأت المناوشات في البداية بين المسلمين وبين الروم. ولم يزل المسجد الاقصى يئن تحت وطأة النصارى - [08:08:50](#)

حوله الصلبان وتمراً ارضه بالاوساخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقا بهذا المسجد الاقصى. لا يريد ان يموت حتى يظهره من درنهم فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر يشغل باله وينزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم -

[08:09:10](#)

نعمتي وينزل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا آيات يفهم منها عليه الصلاة والسلام بدنو اجله. ومع ذلك عنده غاية عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها قبل ان ترتفع روحه الى بارها. يرجع

عليه الصلاة - [08:09:30](#)

من حجة الوداع يرجع الى المدينة اول ما وصل الى المدينة بعد حجة الوداع بايام بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت بدأ به صداعه وكان يقول لا ازال اجد اثر السم الذي سممني به اليهودية فلما عاد من من حجته من حجة الوداع جهز - [08:09:50](#)

جيشا لغزو الشام. وامر عليهم اسامة بن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة. امره ان يسير حتى جيشه تخوم بلقاء والدارون

من ارض فلسطين. هكذا في وصيته. قال امضي بديشك حتى تطأ الى ارض فلسطين. ولا زال الجيش يعد ويجهز - [08:10:10](#) حتى مات النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد حجة الوداع باشهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه ذلك بجيوش اخرى الى العراق والاردن وفلسطين وسوريا فتم بعد ذلك فتح بعض اطراف الشام لكنه لم يتحقق الى الان - [08:10:30](#) فتح فلسطين ولم يتحقق ما اراده النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر؟ وما هي قصة فتح عمر الله تعالى عنه لبيت المقدس وماذا كان بيت المقدس بعد عمر رضي الله عنه؟ وما هي قصة صلاح الدين؟ لما فتح القدس -

[08:10:50](#)

وما هو حال فلسطين اليوم؟ ايها الاحبة الكرام لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل يرسل الجيوش لفتح البلدان الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا. ارسل الجيوش الى العراق بقيادة خالد رضي الله تعالى عنه وانفذ - [08:11:10](#) الى فلسطين والى بلاد الشام بقيادة ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه. جعلت الجيوش تقاتل هناك في العراق وتقاتل قتلوا مثلها في الشام حتى اذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه امر خالدا - [08:11:30](#) الى الشام لنصرة الجيوش هناك. فاجتمعت الجيوش هناك وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة وعكا ورفح وياف ولم يبقى الا بيت المقدس. فمات ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سنة ثلاث عشرة للهجرة. تولى بعده عمر رضي الله تعالى عنه - [08:11:50](#) فجعل يرسل الجيوش المعسكرة الى الشام فحاصرت بلاد الشام ووصلت الجيوش الى بعض بلاد الشام واصلت حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق في اربعة اشهر فلا يزال الله تعالى ينصرها. قام خالد رضي الله تعالى عنه. لما رأى جيوش الروم في مائتي -

[08:12:10](#)

الف مقاتل وليس معه الا ستة وثلاثون الفا. قام في قومه خطيبا. قال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر او والبغي اخلصوا جهادكم وابتغوا الله تعالى بعملكم. فان هذا اليوم له ما بعده. ثم ابتدأ القتال. وكان بأس الروم شديدا - [08:12:30](#) وذلك في بعض المعارك هناك كان بأس الروم شديدا وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين يربطونه في سلسلة واحدة وذلك لان الجنود اصلا لم يكونوا مقتنعين بجدوى القتال ولا يدرون الى ماذا يقاتلون ولا الى ماذا يمضون والميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه -

[08:12:50](#)

اذا ماتت فكانوا يربطون كل عشرة من هؤلاء المقاتلين يربطونهم في سلسلة فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين. فقتل المسلمون منهم مقتلة عظيمة في معركة اجنادين في عام ثلاث عشرة للهجرة - [08:13:10](#) الموافق لستمة واربعة وثلاثين للميلاد. هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس وشارك فيها اجلاء الصحابة كمعاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في خلافة عمر معركة اجنادين وقعت في اواخر خلافة ابي بكر في - [08:13:30](#) عمر رضي الله تعالى عنه تولى عمر رضي الله تعالى عنه الاشراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش التي ارسلت لاجل ان يطهروا قال الله تعالى بها بيت المقدس وفي العام الرابع عشر للهجرة الموافق لست مئة وخمسة وثلاثين للميلاد. تحركت الجيوش -

[08:13:50](#)

حاصرت بيت المقدس كان كبير القساوسة. لما رأى جيوش المسلمين قد حاصرت بيت المقدس. قال لاصحابه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيمة يعلون ابا عبيدة ومن معه. ثم لما قدمت جيوش خالد كبر المسلمون فظن اولئك الجند من الروم - [08:14:10](#) ان المسلمين كبروا لاجل مجيء الخليفة عمر. فنظروا فاذا خالد بن الوليد قد جاء. فلا تسألوا كبير قساوستهم. قالوا له قد جاءه رجل عظيم كبر لمجيئه فقال وحق الانجيل ان كان قدم اميرهم فقد دنا هلاككم. قالوا له كيف يكون - [08:14:30](#) ذلك قال انا نجد في الانجيل انه يفتح القدس رجل من صفته كذا وكذا ووصف لهم شكل عمر رضي الله تعالى عنه فنظروا فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم بملازمة القتال ومدوامته. فاشتد ثبات الروم في مكانهم. وكان المسلمون قد منعوا - [08:14:50](#) وعنهم جميع الامدادات حتى اشتد الامر عليهم وهم محاصرون اعني على الروم. فارسلوا الى خالد رضي الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا اننا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا لاميركم لعمر بن الخطاب. عندها ارسل ابو عبيدة الى عمر رضي الله تعالى عنه -

08:15:10

قال عنه ليجيء الى ايريا الى القدس ولك ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء قادما يسير ممتطيا بعيرا اخبر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر وبين يديه قربة مملوءة ماء وخلفه جفنة للزاد. ذكر ابن - [08:15:30](#)  
ان عمر رضي الله تعالى عنه قدم على هذا البعير وكان يتعاقب هو وغلामه الركوب على هذا البعير يركب تارة ويركب غلام وهو تارة فاقبل على مخاضة وكان قد اجتمعت جموع الروم وصعدوا من فوق الاسوار لينظروا الى هذا العظيم الذي اهتز له كسرى -

08:15:50

قيصر خوفا ووجلا فلما اقبل عمر على هذه المخاضة وهي طين مجتمع واذا العقبة للغلام فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل اليه ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين لو انك فعلت غير ذلك وقرب اليه دابة - [08:16:10](#)  
واجمل وقرب اليه ثيابا. وعمر يسوق البعير بيد. ويحمل نعله بيد. ويخوض في هذا الطين. فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة لو غيرك قالها يا ابا عبيدة ثم قال كلمته المشهورة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام لم - [08:16:30](#)  
بمركب ولا بسيف ولا بمظهر ولا بثوب ولا بمال ولا بمنصب انما العز بالاسلام. قال نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. فمتى تغين العزة بغيره اذنا الله. عندها دخل الى القدس وفتحت له كما تفتح للفاتحين العظماء. وكتب - [08:16:50](#)

لهم العهدة العمرية المشهورة وفيها كتب عمر هذا ما اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم والا تسكن كنائسهم ولا تهدم والا يكرهوا - [08:17:10](#)  
على دينهم والا تؤخذ اموالهم وكتب لهم رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم فيه ويؤمنهم على انفسهم. احفظ هذا في ذهنك ثم انظر ما سنذكره عن دخول النصارى بعد ذلك الى فلسطين وماذا فعلوا بالمسلمين؟ عمر في عام اربعة عشر من - [08:17:30](#)

في الهجرة يدخل ويكتب لهم لكم الامان لا نقتل مقاتلا ولا نقتل امرأة ولا شيخا كبيرا ولا طفلا صغيرا حتى الكنائس لا نهدمها ولا نخربها تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم اموالا الا ما يتعلق بالجزية التي تؤخذ من اموالكم كما نأخذ من المقتدرين من المسلمين - [08:17:50](#)

الزكاة الذين يسكنون في اراضينا كذلك انتم ايها النصارى لن نأخذ منكم زكاة لانكم غير مسلمين وبالتالي نأخذ منكم الجزية لقاء ما اقدم لكم الاسلام واقرهم عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك. كتب لهم الامان فامن الناس على انفسهم وخرجوا الى اسواقهم ومشى صغارهم - [08:18:10](#)

في طرق ايلياء القدس امنين على انفسهم. جعل عمر رضي الله تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا ويسارا. يبحث عن ذلك المسرح الذي اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه. يبحث عن ذلك المكان المسجد المعظم الذي اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [08:18:30](#)

ان الصلاة فيه بخمسائة صلاة يسأل عن ذلك المكان ويبحث عنه ويترقبه الذي سألت ام سلمة النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت ارايت ان اتيته ماذا افعل؟ يسأل عن ذلك الموضع التي لا زالت لا زالت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوق اليه - [08:18:50](#)  
ونفس ابي بكر ونفوس المسلمين جميعا. جعل يبحث عن موضع المسجد الاقصى. وكان قد اصبح خرابا وهدم. عندها سأل عمر ابو طريرك سأل كبير القساوسة. قال له اين موضع المسجد الاقصى؟ فقال له البطريرك تعني المسجد الذي تعظمه اليهود؟ قال نعم -

08:19:10

قال لا ادري اين هو. فغضب عليه عمر. قال كيف لا تدري وانت كبير القساوسة؟ فلا زال عمر به يصر عليه ويعنف عليه اذا اخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه واقبل به الى مزبلة يجمع فيها النصارى هناك زبلهم وما يتعلق بمخلفاتهم - [08:19:30](#)  
الى مزبلة فيها بعض الحيطان. قال هذا هو موضع المسجد الاقصى. فاقبل عمر رضي الله تعالى عنه ينظر الى هذا الموضع الذي دنسه صار ثم خلع رداءه وبسطه وجعل يجمع الزبل ويبعده عن هذا الموضع المبارك حتى نظفه منه وفعل المسلمون مثله - [08:19:50](#)  
فلما نظف الموضع وظهر مكان المحراب وظهرت بعض الحيطان اقبل رضي الله تعالى عنه وصلى ركعتين قرأ في الاولى سورة صاد

وفي الثانية قرأ سورة الاسراء. ثم امر عمر رضي الله تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى. فجعل المسلمون يعملون فيه - [08:20:10](#) وكان اسرع ما وجدوا لاجل بنائه الخشب فبنوه من الخشب ليتسع لثلاثة الاف مصل. واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة اعني القدس ودمشق وما حولها من اراضي الشام جعلوا يحكمون تلك البلاد المباركة وفي عهد عبدالملك ابن - [08:20:30](#) مروان اعيد بناء المسجد الاقصى وبنى مسجد الصخرة واستمر الحال على هذا الى حكم العباسيين ثم سيطر الفاطميون الشيعة القدس وتشاغلوا عن المسجد الاقصى وعن تعظيم مسجدها. وذلك لان الشيعة اصلا اكثر ما يعظمون القبور. وانت اذا ذهبت اليهم - [08:20:50](#)

اذا ذهبت اليهم في اماكنهم تجد ان رقة قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من اقبالها في محاريب المساجد. وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبورين وبالمدفونين سواء كانوا صالحين او غير صالحين سواء كانوا من الصحابة الكرام ومن ال البيت الاطهار او كانوا من غيرهم - [08:21:10](#)

تجد ان القلوب تتعلق بهذه القبور اكثر مما تتعلق بالمساجد. واذا نظرت الى القبور اليوم التي يقصدها الرفضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين والعناية والرعاية وانفاق الاموال اكثر مما ينفق على المساجد التي يذكر فيها الله تعالى ولو ذهبت اليهم اليوم - [08:21:30](#)

ايضا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت احوالهم وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لترين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور التي يقصدونها ويدعون اهلها من دون الله تعالى. ولو علم اولئك المقبورون من الصحابة الكرام - [08:21:50](#)

الذين يدعوهم اولئك من دون الله او من ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكريات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق. لو علم هذا المقبور الصالح بفعل اولئك لانكر عليهم كما انكر - [08:22:10](#)

علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين كما انكر على اولئك الذين جاءوا اليه وقالوا انت انت قال من؟ قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فنعفهم ونهرهم وزجرهم ووعظهم وامر بالاخايد فخذت وجعل يهددهم بالاحراق فيها حتى تساقط اكثرهم فيها - [08:22:30](#) فالوئك المقبورون اعني ال البيت لا يرضون بما يفعله هؤلاء عند قبورهم ولينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعبدون من دونك لما تولى الشيعة الفاطميون الحكم وجعلوا يحكمون القدس من ضمن ما حكموا من بلاد المسلمين اهملوا المسجد الاقصى - [08:22:50](#)

وقربوا اليهود والنصارى وجعلوا يسكنونهم في فلسطين وتزاوجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين والاطباء والوزراء جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في القدس. فلما رأى النصارى ذلك سال لعابهم على القدس - [08:23:10](#)

مرة اخرى وكان ذلك في ابتداء الالفية الثانية الميلادية في عام الف وخمسة وتسعين للميلاد بداية الالفية الثانية للميلاد والتي يوافقها بالهجري اربع مئة وتسعة وثمانين. وهم يرون ان المسيح ينزل في الفية ليحكم الارض - [08:23:30](#) من خلال القدس فجهز النصارى جيشا امروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف كان معه فقط الف وخمس مئة فارس الف وخمس مئة رجل يركبون على خيول وكان معه عشرون الف رجل يمشون على اقدامهم لان ما عندهم خيول. انظر الى بعض هذا - [08:23:50](#)

يعني الراجلون مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين الف. ومع ذلك اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوما. استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربعين مئة واثنين وتسعين للهجرة الموافق لالف وثمانية وتسعين للميلاد - [08:24:10](#)

وقد تسألون اين حاكم فلسطين؟ افتخار الدولة اين كان؟ هذا الحاكم الم يجهز جيشا؟ الم يحاول ان يرتب اموره؟ الم المسلمون المقيمون في البلدان الاخرى. الم يستنصرهم الى نصره هذا البلد المبارك؟ حكامها الشيعة الذين حكموا فلسطين - [08:24:30](#)

كانوا لما رأوا اولئك مقبلين لما رأوا نصارى مقبلين دفعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجو هو الحاكم في سبيل ان ينجو وهو ما يهيمه امر فلسطيني ولا امر القدس اهم شي ان انجو انا. ان ينجو هو وحاشيته الخاصة وجواريه وغلمايه ان - [08:24:50](#)

وانا ثم من بعد الطوفان دفع لهم اموالا عظيمة على ان يمكنوا له الهرب ثم افعلوا ما شئتم في فلسطين ومساجدها وفعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل النصارى الى فلسطين. ولما دخلوا اصابهم هوس وهستيريا. اخذوا يزرعون الرعب والدمار والخراب - [08:25:10](#)

قتلوا النساء والصبيان والشبان ودمروا كل ما يقع تحت ايديهم. دخلوا المسجد الاقصى سفكوا فيه الدماء قتلوا المصلين ركعا وسجدا انظر الى ما فعلوا فيها ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه فعل لما دخلها من تأمين حتى المقاتلين ولم - [08:25:30](#)

لمسلم ولا ان يصف احد اولئك النصارى صفقة. لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان. جعلوا يقتلون المصلين ركعا وسجدا اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين جثث المصلين جعل يسير بين هؤلاء. اما الحكام الطغاة الشيعة فقد فارقوا هذا - [08:25:50](#)

مكان جعل يسير بين هؤلاء الموحدين حتى وقف فوق الجثث وجعل يتلفت يمينا ويسارا. وذكر المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل خمسة وستين الفا نهبوا الاموال هتكوا الاعراض استعبدوا النساء عبثوا بالغلماين - [08:26:10](#)

وجعلت السنين تسير على المسلمين في فلسطين. وقد قتل اكثرهم وشرد واستمر هذا الذل واحدا وتسعين سنة حتى تناول البغي بالصليبيين في فلسطين وكان احدهم القائد ارناط كان قد فكر في ان يغزو مكة والمدينة وجعل - [08:26:30](#)

ان يهيئ الجيوش ويخطط لاجل ذلك. والكفار كما قيل من لم يغزو يغزى. من لم يغزو يغزى قاتل المشركين حيث وجدتموهم قاتلوا الذين يلونكم من الكفار لما قعد المسلمون يتنعمون بالنعم فكر اولئك - [08:26:50](#)

النصارى بغزوهم فغزوهم وما اشبه الليلة بالبارحة. هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع بخيرات بلاد الشام. ثم جعل افكر لم اخذى اذا اغزو فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله تعالى بالنصر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن - [08:27:10](#)

ايوب فخرج من دمشق وطهر بلاد السواحل الى ان وصل الى عسقلان. وجعل يمشي متوجها الى بيت المقدس. ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه وفي كثرة من في بيت المقدس من النصارى ومن العدد والعدة والعتاد للحرب فجعل ينظر الى ضعف جيشه - [08:27:30](#)

والى كثرة النصارى في بيت المقدس والى تمكنهم والى انهم قد صار لهم قرابة القرن وهم يعبثون في بيت المقدس. فكيف استطيع انا ان منهم فلما كان في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين في فلسطين وبعض المأسورين سمعوا بذلك وكان في بيت المقدس - [08:27:50](#)

شاب من اهل دمشق قد اخذه الصليبيون في الاسر فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان المسجد الاقصى يقول فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان نكس جاءت اليك ظلامة تسعى من البيت المقدس كل المساجد طهرت وانا على شرف - [08:28:10](#)

مدنس كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ الرسالة اخذ يردد كل المساجد وانا على شرفي مدنس فاخذته الغيرة على الاسلام. فتوجه الى بيت المقدس في عام خمس مئة وثلاثة وثمانين للهجرة. خمس مئة - [08:28:30](#)

ثلاثة وثمانين للهجرة الموافق لالف ومئة وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على ضعف العدد الذي معه قلة وضع في العناد لكنه لا يعتمد على قوة الارض. انما يتصل بقوة السماء. فلما نصب المجانيق حول المدينة جعل يقاتل قتال الابطال - [08:28:50](#)

الاشاوس ودارت معركة حطين المشهورة وجعل جنده يحملون ارواحهم على اكفهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا. وفتحت جنود الحق بيت المقدس - [08:29:10](#)

وطهرت المسجد الاقصى واخرجت منه الخنازير. لم تخشى من عدد النصارى ولا من قوة عدتهم. والله تعالى مع المؤمنين وهو يدحر الكافر نعم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم وبشفي صدور قوم مؤمنين. ويقول الله تعالى ولن يجعل -

[08:29:30](#)

الله للكافرين على المؤمنين سيلا. ويقول الله جل وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت. ولكن الله ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين امنوا. والله ايها الاخوة الكرام لو ان المسلمين اليوم فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة - [08:29:50](#) الجازمة بربهم جل جلاله وعاد المسلمون الى وحدتهم وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى وصار قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم ولا في كراسيهم ولا في مناصبهم انما يجعل صباحا ومساء هو نصره دين الله تعالى لوجدت ان الله تعالى -

[08:30:10](#)

يجمع لهم الحسينين النصر في الدنيا والفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله. لكن لما قعدت الهمم وضعف الايمان فرق الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين تكلمنا عنهم لما كان يحكمهم الفاطميون الشيعة ماذا فعلوا -

[08:30:30](#)

لما قالوا انتونا نحن بانفسنا وافعلوا ما شئتم. لما صار كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة. ولا يلتفت الى مآسيهم ولا يهتم ان يجوع غيره او يعطش او يمرض اهم شيء ان يكون هو على شبع وان يكون راويا لابسا مطمئنا نائما صحيحا غير سقيم -

[08:30:50](#)

لو ان المسلمين اليوم فعلا تركوا هذه الامور النفسية التي بينهم وتوحدوا لا اعني فقط الحكام بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم معنا التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بينها كما قال الله تعالى او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض وبين النبي صلى الله - [08:31:10](#) وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم. لما وقع هذا التحريش وفسدت النيات سواء بين الجماعات الاسلامية او بين الحكام او قل غير ذلك بين انواع المسلمين. صار المسلمون يشغل بعضهم ببعض ولا يلتفتون الى غيرهم.

[08:31:30](#) حتى رأيت المؤلفات بين -

دعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض والتناحر بينهم وربما بين بعض من ينتسب الى العلم وبين الجماعات الاسلامية وربما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان دعوهم ربما تكون واحدة وربما يكون الخلاف بينهم يسيرا لو ان المسلمين اجتمعوا فعلا وتوحدت

[08:31:50](#) قلوبهم فوالله لترين -

النصر قادم من عند الله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله. والله جل وعلا ينصر من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى استمر صلاح الدين رحمه الله تعالى استمر يحكم فلسطين وحكمت فلسطين دولة المماليك ثم - [08:32:10](#) كانت الخلافة بعد ذلك الى العثمانيين في تركيا فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي والي فلسطين حتى يسيطر على عشر سنوات ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عادت الشام الى العثمانيين بعد ذلك بدأ النصارى يغزونها غزاها النصارى الفرنسيين -

[08:32:30](#)

لكنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها. ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون. ودخلوا القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر وهذا

هو العام الذي صدر فيه وعد بلفور باعطاء اليهود وطنا قوميا في فلسطين. واعلنت بريطانيا الحماية على مصر - [08:32:50](#)

وفلسطين وهياتها لليهود ثم في عام الف وتسع مئة وثمانية واربعين اعلن الانجليزي الغاء انتدابهم عن فلسطين فاعلن يهود دولتهم

فيها الف وتسعمائة وثمانية واربعين. وسيطر اليهود على القدس الغربية واعلنوها عاصمة لهم. وفي عام - [08:33:10](#)

الف وتسع مئة وسبعة وستين احتل اليهود القدس الشرقية التي بها المسجد الاقصى واعلنوا منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا ان القدس

في العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزال يقف ورائهم النصارى لان النصارى يعتقدون - [08:33:30](#)

ان القدس هي مدينة المسيح. فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود؟ اليس النصارى يعتقدون ان هود هم الذين صلبوا المسيح. اذا

لماذا يناصرونهم؟ ولماذا يقفون معهم؟ اليهود اليوم يقولون نريد ان نعيد بناء هيكل - [08:33:50](#)

سليمان هم يعتقدون اليهود انهم اذا بنوا هيكل سليمان وتم البناء لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود المخلص للمسيح هو المسيح

الذجال. هذا في اعتقادهم اليوم. الى الان يعتقدون ذلك وتجده في كتبهم. ولو سألت بعض حاخاماتهم وكبار - [08:34:10](#)

علمائهم لوجدت انه يقر بذلك ويسوق لك نصوصا عليه من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة فهذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه. فقال صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليه مطلق -

[08:34:30](#)

يعني عليهم اللباس الذي يلبسه علماء اليهود. بمعنى ان اليهود يتبعون هذا المسيح الدجال. فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علمائهم. فما بالك كم يتبعه من عامتهم؟ وذلك انهم يعتبرونه هو المخلص لليهود. النصارى - [08:34:50](#)

انه اذا تم بناء الهيكل وخرج المسيح الدجال عندها ينزل عيسى ابن مريم. والنصارى يعتقدون في عيسى قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل. اقول صحيح. النصارى يعتقدون ان عيسى عليه السلام صلب. وما -

[08:35:10](#)

وبعد ثلاثة ايام من وضعه في كهف رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيه. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ما اتخذ صاحبة ولا ولده هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم يعتقدون انه كذلك وان عيسى سينزل. يعتقدون ان الله سينزل عيسى مرة اخرى - [08:35:30](#)

اخرى يعني يعتقدون ان الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اذا النصارى يعتقدون ان اليهود قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم فلا يريدون هذا الجسر ان يتحطم. لذلك لو انه قتل اليهود ودمر عليهم امرهم في فلسطين. وشردوا - [08:35:50](#)

ووقعت عليهم الهزيمة يرى النصارى ان نزول المسيح عيسى بن مريم سيتأخر. لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد النصارى انه يهيئ ان يخرج المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى ابن مريم. لذلك - [08:36:10](#)

تجد ان النصارى اليوم لا يزالون يدعون اولئك اليهود ويقومون معهم وينصرونهم بشتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع التمکن سواء في بلاد النصارى او في بلاد المسلمين. وكلما تعين رجل من النصارى رئيسا على قومه كلما كان هذا الرئيس - [08:36:30](#)

اشد تمسكا بنصوص دينه وجدت انه يكون اكثر دعما لليهودية. وانظر في تاريخ النصارى اليوم وتاريخ قادتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم يكون متمسكا بدينهم اكثر ومعلنا لنصوص الانجيل اكثر تجد انه يكون اكثر دعما لاولئك. هذه قصة - [08:36:50](#)

فلسطين ما هي قصة هيكل سليمان عليه السلام؟ وما هو شكل هذا الهيكل؟ وكيف كانت تعظمه اليهود؟ وهل سليمان منهم ان يعظموه. وهل كان هذا الهيكل؟ هل كان خاصا فقط بسليمان؟ ام ان من جاء قبله ايضا من انبياء بني اسرائيل - [08:37:10](#)

كان لهم هياكل كهيكل سليمان. ومن جاء بعد سليمان من انبياء بني اسرائيل هل كان لهم هياكل؟ ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ وما الفه اولئك القوم في دائرة المعارف اليهودية. وكذلك في كتب التاريخ المترجمة وكذلك - [08:37:30](#)

النظر في السنن النبوية ساذكر لكم بعض المعلومات التي اكاد اجزم باذن الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل كان عليه السلام تذكر الحقائق والوقائع التاريخية ان سليمان عليه السلام قد بنى هيكل او عدة هياكل والهيكل - [08:37:50](#)

المكان المعد للعبادة. يعني مسجد. نحن نسميه مسجد. النصارى يسمونه كنيسة. هم كانوا يسمونه هيكل. مكان معد للعبادة للتعبد شكله كشكل المساجد يكون له اسوار وفيه اماكن للعبادة فيه غرف للاعتكاف الى غير ذلك مكان عادي - [08:38:10](#)

يتعبد فيه من اراد ان يتعبد. الذي يدل ان سليمان عليه السلام لم يبني هيكل واحد يعني مكانا للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل هو قول الله تعالى عن الجن يعملون له ما يشاء. من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له؟ من محاريب - [08:38:30](#)

وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اذا الجن كانوا يصنعون لسليمان محاريب. فهو ليس مسجدا او هيكل واحد كان سليمان انما هي عدة هياكل. لذلك قال الله تعالى محاريب. ليس هو واحد انما اعظمها هو الذي سيأتي الكلام عليه وهو الذي يسمى بهيكل -

[08:38:50](#)

هيكل سليمان من وجهة النظر اليهودية يرون انه معبد لسليمان اغتصبه المسلمون. ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه ادلة الشرعية اصلا وتكلم به العادلون من اليهود كما سيأتي ان المكان الذي فيه المسجد - [08:39:10](#)

الاقصى اليوم هو مكان معظم مقدس. هذا المكان بني مسجدا لله تعالى من القديم. لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض كان اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم - [08:39:30](#)

المسجد الحرام. وارجو ايها الاحبة الكرام ان تحفظوا هذه المعلومات لانها مهمة. انتقد تناقش اي شخص خاصة اليوم مع انتشار نقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره ينبغي ان تكون المسائل الشرعية حاضرة في ذهن. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض - [08:39:50](#)

بني اول فقال صلى الله عليه واله وسلم المسجد الحرام. قال يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى. فقال قال ابو ذر يا رسول الله فكم كان بينهما؟ قال بينهما اربعون سنة. والحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح - [08:40:10](#)  
بلا شك الذي بنى المسجد الحرام اول من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه بعض اولاد بني ادم ثم بعد ذلك انهدم فبناه ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك انهدم فبنته قريش ووضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر - [08:40:30](#)  
الاسود لذلك لما ذكر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ ما قال واذ يبني ابراهيم البيت لا. قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. اذا القواعد كانت موجودة. بل قبل ان يبني المسجد الحرام. وذلك لما كان - [08:40:50](#)  
ابنه لا يزال في مهده. ماذا قال ابراهيم لما وضع زوجته هاجر وابنه؟ ماذا قال؟ قال ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. طيب لم يكن هناك بيت اصلا. البيت مهدوم وليس هناك اي بناء فوق الارض. لكن ابراهيم يعلم ان هذا المكان هو مكان - [08:41:10](#)

بيت الله تعالى المحرم. قال عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابراهيم ببناء البيت فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. اذا المسجد الحرام بني اصلا منذ الازل من قبل ابراهيم. هو من قبل - [08:41:30](#)

مبني بين ابراهيم وبين سليمان اكثر من تسع مئة وثلاثة وستين سنة. يعني قرابة الالف سنة بين ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء مؤخرا اصلا عن ابراهيم بالف سنة. وهذا يقر به القوم انفسهم. ويجمعون ان سليمان جاء بعد ابراهيم عليهما جميعا افضل الصلاة والسلام. فابراهيم - [08:41:50](#)

لما بنى المسجد الحرام كان المسجد مبني من قبل بنته الملائكة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد بني المسجد الحرام يعني الملائكة وبعده باربعين سنة بني المسجد الاقصى قيل بنته ايضا الملائكة. قيل بنته ايضا الملائكة - [08:42:10](#)  
المسجد الاقصى بني اصلا من القديم قبل ان يوجد سليمان اصلا حتى ما يقول اليهود اصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان نقول اصلا من قبل سليمان مبني المسجد الاقصى. بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى انهدم عدة مرات واخر من بناه صحيح انه - [08:42:30](#)

ما انت ما سيأتي معنا تقرير ذلك. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان سليمان عليه السلام بنى المسجد الاقصى على انه مسجد لم يبنه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع فيه الشرك والضلال. في الحديث الذي رواه الامام احمد والبخاري. وابو داود قال عليه الصلاة - [08:42:50](#)

السلام ان سليمان ابن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس قد يقول البعض طيب متى بناه سليمان؟ فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني بالملائكة بعد المسجد الحرام باربعين سنة. فلما بنى ابراهيم عليه السلام المسجد الحرام اوحى الله - [08:43:10](#)

تعالى اليه ان يبني المسجد الاقصى ان يرفع قواعده كما رفع قواعد المسجد الحرام. فذهب ابراهيم عليه السلام الى فلسطين وبني المسجد الاقصى ايضا ثم وقع عليه من ما وقع من الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ متى هدم؟ وكما مرة هدم؟ ثم بناه سليمان - [08:43:30](#)

اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يذكر بناء سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وابو داود والبخاري. قال ان سليمان ابن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما وملكا لا ينبغي - [08:43:50](#)  
لاحد من بعده والثالثة ولا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه قال صلى الله عليه وسلم

اما اثنتان فقد اعطيتهما. يعني الحكم والملك قد اعطيتهما. قال - [08:44:10](#)

انا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة اي قد اعطي ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له ذنوبه. هذا فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى وهل اصلا لسليمان عليه السلام تجديد فيه ام انه بناء من اصل؟ اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل - [08:44:30](#) عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل عليكم. الهيكل عند اليهود بالعبرية اسمه بيت فمقداس. او البيت المقدس او هيخان. وتعني الكبير من

اسماء الهيكل عندهم يهوم وهو اله اليهود. اذا هم بنوا اصلا يعدون الهيكل يعدونه بيتا لاله - [08:44:50](#)

كما في الكتاب المقدس في سفر الملوك الاصحاح الثامن الففقرتان الثانية عشر والثالثة عشر. بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء الطقوس وتقديم القرابين الى غير ذلك من انواع ما يفعل من التعبد فيه. يزعمون ان سليمان بناه فوق

جبل موريا وهو جبل - [08:45:10](#)

بيت المقدس حيث الان يوجد المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. اليهود يسمون هذا الجبل ليس موريا. يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفر الملوك الاول واخبار الايام كما في التوراة والانجيل. هدم هذا الهيكل مرارا. اول مرة هدم -

[08:45:30](#)

بعد بناء سليمان له. الان الكلام ليس قبل سليمان. نحن قلنا انه بناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك وقع عليه ما وقع من هدم يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم بنى وذلك ان فلسطين كان يتتابع عليها ثقافات شتى يتابع عليها الرومان يملكها النصارى - [08:45:50](#) يملكها اليهود فكان فيها صراعات اصلا. فكانوا يعتقدون على معابد بعضهم بعضا. فسأتكلم عن الهدم الذي وقع بعد سليمان. ليس الذي وقع وقعه قبله الذي وقع بعد سليمان بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى الذي يسمى بعبارتهم الهيكل الذي يسمى بعبارة -

[08:46:10](#)

الهيكل او هيخال. فبنى الهيكل وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذ نصر البابلي عام خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد لبت ستين سنة مهدوما. ثم بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين. والبابي له رجل اسمه زرع - [08:46:30](#)

ثم بعد ذلك انهدم مرة اخرى ثم آآ بني آآ انهدم عام سبعين للميلاد انهدم المرة الاولى على مختنصر ثم انهدم المرة الثانية على يد

القائد الروماني توتوس. الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. الان هم ينادون - [08:46:50](#)

ببناء الهيكل للمرة الثالثة. طبعا ما معنى بناء الهيكل؟ بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى يظنونه هو منبر مثلا سيجدونه او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها سليمان لما نقول هيكل يا جماعة هو - [08:47:10](#)

وقرابة اسواره كما كما في بعض الموسوعات التي تكلمت عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين متر الى ثلاثين متر ثم في عشرة امتار او في عشرين مترا اذا هو مثل المسجد اصلا كبير. فلما يقول لك نبحت عن اثار الهيكل اصلا ما في هيكل. هي احجار وقد ذهبت

هذه الاحجار - [08:47:30](#)

منها ما هدم منها ما مضى به مع تعريات الجو وتتابع الدنيا قد انهدم. اليهود يعظمون ذلك. وقصدهم اصلا هدم المسجد الاقصى

تماما ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل سليمان يعني معبد سليمان مصلى سليمان مسجد سليمان ان شئت فهذا هو الذي - [08:47:50](#)

الهيكل ايها الاخوة الكرام له مكانة عظيمة عند اليهود. يقول وولد يورانج في قصة الحضارة يقول كان بناء الهيكل اهم الحوادث

الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتا لليهود انما يعني لم يكن بيتا ليهوه يعني اله اليهود فحسب بل كان - [08:48:10](#) مركزا روحيا لليهود الى اخره. لبيان قدسية هذا الهيكل هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي وسط العالم. كما يقولون ومركز

يقولون ان الهيكل هو كنز الاله. الهيكل عندهم بالنسبة الى الاله ائمن من السماوات والارض. ويقولون ان الله - [08:48:30](#)

خلق الهيكل بكتلتا يديه بينما خلق السماوات والارض بيد واحدة. الى اخر ما يقولون. لما هدم الهيكل على يد الروماني بتوتوس عام

سبعين لم يستطع اليهودي اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك لما تتكلم عن قول رؤسائهم يقول بن جورو - [08:48:50](#)

وهو اول رئيس وزراء لدولة العدو اليهودي يقول لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم ولا قيمة لاورشليم بدون الهيكل يقول

اصلا ما فيه معنى لدولة إسرائيل من غير القدس اورشليم. وما معنى لاورشليم ولا لها اي قيمة بدون ما يكون فيه هيكل - [08:49:10](#)

اذن هم الان منذ اكثر من ثلاثين سنة من الف وتسع مئة وثمانية وستين وهم لا يزالون كل مرة يحفرون وينقبون ويعملون والى الان لم هيكلنا انما المقصود هدم هذا المسجد الاقصى. قال ايضا باراك قال مرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الراحل قال ان اي رئيس وزراء - [08:49:30](#)

اسرائيلي لن يوقع وثيقة او اتفاق ينقل السيادة من على جبل الهيكل. يعني بيت المقدس ينقلها الى الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية. يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة انكم تملكون موضع بيت المقدس - [08:49:50](#)

يعني كونكم توافقون ان تعطون بيت المقدس وتأخذون ما سواه ما عندنا مانع. اما بيت المقدس فهو الذي عندنا في العقيدة اننا نملكه. وقال ايضا مبارك قال ان هيكل سليمان يوجد تحت المسجدين المسجد الاقصى وقبة الصخرة ومن اجل ذلك لن تسمح

اسرائيل بالتنازل - [08:50:10](#)

عنهما للسيادة الفلسطينية لا اريد ان اطيل عليكم في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات المسيحية الصهيونية التي تعمل وتجمع التبرعات وتقيم الندوات والمؤتمرات لاجل اعادة بناء الهيكل. اه في الدولة العبرية عشرات المنظمات التي انشأت من اجل -

[08:50:30](#)

بناء الهيكل ويعملون لذلك وكل مرة يحدثون من عندهم اسبابا لاجل خلخلة الاساسات في المسجد الاقصى وقد بدأت تنهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب المغاربة وغير ذلك. ويزعمون ان هذا هو طريق لاجل ان يملكو العالم. اذا اقاموا الهيكل الذي

يسمونه بهيكل سليمان - [08:50:50](#)

عليه السلام وسليمان عليه السلام منهم براء. قد يسأل البعض ويقول طيب ما هو حائط المبكى؟ الذي ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقيمهم وبهزون رؤوسهم عندهم حائط المبكى هذا الذي يسميه المسلمون حائط البراق قيل هو حائط كان قد بني يفصل اصلا

بين اليهود وبين - [08:51:10](#)

الاقصى قيل ذلك. وقيل لا بل انه كان هو بقايا جدار. لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له. ثم بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف البراق عنده. لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى في قصة الاسراء والمعراج - [08:51:30](#)

ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق بحلقة كانت عند هذا الحائط ووقفه عنده وصلّى في المسجد. المسجد لما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن المقاومة لم يكن مسجدا مقاما وذلك انه كان هرقل النصراني كانوا يحكمون القدس. والنصارى لا يعظمون

المسجد الاقصى اصلا. لذلك لما فتحها عمر - [08:51:50](#)

رضي الله تعالى عنه عام خمستاش للهجرة اقبل فاذا المسجد الاقصى مزبلة قد جعله النصراني. فخلع رداءه رضي الله تعالى عنه وجعل يجمع الزبل ويعظم وهذا هذا المسجد الحرام. فالتبني صلى الله عليه وسلم اصلا لما اقبل الى المسجد الاقصى لم يكن له بناء

تام. لما اسرى به اليه صلى الله عليه - [08:52:10](#)

وسلم لما كان في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة فصلى في موضعه كان هناك اساساته لا تزال موجودة لكنه مزبلة جدران متهدمة مزبلة حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه. اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا رب العالمين. انا نسألك ان تطهر

المسجد الاقصى - [08:52:30](#)

من رجس اليهود. اللهم انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. ايها الاحبة الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين؟ وما هي الخيانات التي وقعت لاجل ان يتمكن اليهود من فلسطين. وهل اليهود اصلا اليوم اهل لان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين -

[08:52:50](#)

اما تاريخ الاقصى قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم فانه قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل عرب هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب القحط والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت في فلسطين. وهم قبائل يبور - [08:53:10](#)

عندها جعل الناس يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا ومن اوروبا. حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهيكل وكان لبني اسرائيل بعده مملكة. اذا اول من سكن هم العرب الذين نزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك -

[08:53:30](#)

لما بعث سليمان عليه السلام بنى الهيكل وذلك في عام سبعمائة وواحد وعشرين قبل الميلاد. حتى وقع على اليهود التدمير اول على يد مختنصر عام ست مئة وثمانية عشر قبل الميلاد ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد. وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن -

[08:53:50](#)

وغيره ذكروا اسباب كثيرة للهزيمة التي وقعت على بني اسرائيل وانهم دمروا. منها انهم ضيعوا الدين وكانوا يقعون في امام بعضهم البعض. وكانوا لا يعظمون الشعائر. بل ذكر هذا ايضا في التوراة في بعض مواضع التوراة ذكر ان سبب الدمار الذي - [08:54:10](#)  
وقع عليهم انهم لم يكونوا اهلا لعمارة هذا البلد المبارك. وفي عام خمسمئة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع. بدأوا يأتون اليها لكنهم قبائل متفرقة يسكنون بين العرب الذين -

[08:54:30](#)

كانت لا تزال اصولهم موجودة فيها. مضت السنين وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء. كما الله تعالى الى من شاء بعث مثلا الى اهل مصر بعث اليهم يوسف عليه السلام. يبعث الله تعالى انبيائه الى من شاء. بعث الى اهل العراق - [08:54:50](#)

يونس عليه السلام ليس معنى ان الله تعالى بعث الى اليهود في فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون اليهم كلا فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على من يشاء. وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا. ولم يبعث نبيا للناس عامة الا نبينا محمد صلى الله

[08:55:10](#) عليه -

واله وسلم. بعث الله تعالى عليهم الانبياء. وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق. فذبخوا يحيى وناس زكريا بالمنشار وكانوا يتجرأون على الانبياء. وكان فيهم اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء وكانوا يعظمون بيت المقدس هؤلاء الصالحون. اما عامة اليهود فكانوا لا

يعظمونه بل يتجرأون على الانبياء. تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام - [08:55:30](#)

لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا يعني خالصا لك فتقبل مني فكانوا شدة تعظيمهم لبيت المقدس ينذرون الاولاد وهم في بطون امهاتهم. ينذرونهم الا يعملوا شيئا الا ان يخدموا بيت الله - [08:56:00](#)

المقدس ويقوم علي حلفت ونذرت على ان تجعل ما في بطنها محررا لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم كرمهم الله تعالى بان اسكنهم هذه الارض المباركة فتجرأوا على انبيائهم فبقتلهم الانبياء وقعوا في الفساد الثاني لتفسدن في -

[08:56:20](#)

الارض مرتين افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاث مئة او اربع مئة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه السلام. فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد الاقصى قد اتخذه سوقا للربا - [08:56:40](#)

وملأه لسباق الحمام فحذرهم من العقوبة الثانية فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد حتى كاد له الرومان فيما زعموا وقتلوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه رفع - [08:57:00](#)

الله تعالى عيسى وظل الهيكل المعظم. يعني المسجد الاقصى هم يسمونه هيكل ونحن نسميه مسجد وهو موضع واحد. لما عيسى عليه السلام وظنوا انه قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا وملهى حتى سلب الله تعالى - [08:57:20](#)

عليهم احد ملوك الرومان وهو طيطوس عام سبعين للميلاد فاحرق القدس ودمر معبد اليهود وهذا هو التدمير الثاني الذي جعله الله الله تعالى عليهم لما افسدوا في الارض مرتين ثم بعد تدمير طوس جاء بعده يايونوس وهم بعض ملوك الرومان جاء في عام مئة

[08:57:40](#) وخمسة -

للميلاد وسوى ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع المعالم. اذا لما عطل المسجد الاقصى اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا هم لم يعرفوا انهم حاربوا. انت اذا نظرت في تاريخ

[08:58:00](#) اليهود تجد انه -

كما وصف الله ولتجدنهم احرص الناس على حياة. اي حياة اهم شي يبقى حي. حتى لو يعيش على ذل وخلوع وانكسار وعلى اشد

انواع القعود والذل ما عنده مانع. اهم شيء ان يبقى حيا ابقني حيا. ولتجدنهم احرض الناس على احياء. والذي هو احرض الناس على حياة - [08:58:20](#)

لا يمكن ان يثبت في المعارك ولا يمكن ان يقاتل. بالله عليك قارن بين هؤلاء الذين هم احرض الناس على حياة. وقارن بين بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار ليهدم ما استطاع وان يقتل ما استطاع من - [08:58:40](#)

ويوهن فيه ما استطاع من وهن. اذا تأملت في حالهم وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه ولتجدنهم احرض الناس على حياة ورد في الانجيل ان عيسى عليه السلام حذر قومه فقال يأتىكم من يهدم معبدكم فلا يبقى حجر على حجر وذكر الله تعالى هذا في القرآن - [08:59:00](#)

قال جل وعلا وليتبروا ما علوا تتيبرا. هذه قصة المسجد الاقصى قبل بعثة نبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى - [08:59:20](#)

وكان يلفت انظار اصحابه دائما اليه. واسرى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى. او الى موضعه ان بعض اهل العلم يقولون انه كان متهدما ولم يبقى الا شئ من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق قيل انه كان بقي من - [08:59:40](#)

شئ صلى فيه وقيل لم يبقى الا الحائط. لكن الله تعالى اختار ان يسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى موضعه. وكان يقول لا تشدوا الرحال الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام. ثالث المسجدين. وقال عليه الصلاة والسلام فيما - [09:00:00](#)

رواه الامام احمد عن ميمونة رضي الله عنها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس؟ ما هو بيت المقدس؟ حدثنا عنه فقال ارض المنشري والمحشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه. قالت ارأيت من لم يطق ان يتحمل اليه - [09:00:20](#) او يأتيه بل ما يستطيع ان يصل اليه. فقال فليهدى اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه كان كمن صلى فيه حديث صحيح وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام - [09:00:40](#) قالوا يا رسول الله وبما ذاك؟ قال تلك ملائكة السماء باسطوا اجنحتها على الشام. قال ابن عبد السلام افاد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسونها ويحفظونها. وروى البخاري في - [09:01:00](#)

في صحيحه انه لما حضرت الوفاة نبي الله تعالى موسى عليه السلام سأل الله تعالى ان يدينه من الارض المقدسة رمية قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق - [09:01:20](#) الكتيب الاحمر والشام هو مقام الطائفة المنصورة. صح عند الطبراني في الكبير انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال طائفتي من امتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم وهم كالاناء بين الالكة. وهم كالاناء بين الالكة حتى يأتي امر الله وهم على - [09:01:40](#)

كذلك قلنا يا رسول الله واين هم؟ قال باكتاف بيت المقدس وصح عند الطبراني عن وسيلة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه. فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدر - [09:02:00](#) فان الله تكفل لي بالشام واهله. ومن بركة الشام وجلالة قدرها واختيار الله تعالى لها. ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام. وان الدجال يقتل في الشام. وان الشام هي ارض الملحمة الكبرى بين المسلمين والروم - [09:02:20](#)

وبين المسلمين واليهود وعند الامام احمد عن عبد الله ابن عمر قال النبي عليه الصلاة والسلام لما فرغ سليمان ابن داوود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والا يأتي هذا المسجد احد - [09:02:40](#) الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اما اثنتان فقد اعطيتهما وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع المبارك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرسون - [09:03:00](#)

على ان يزوروه. لما فتح عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما فتح بيت المقدسي امر بعض الصحابة بالاقامة فيه. قال لا ترجعوا

الى المدينة ولا الى مكة اقيموا في بيت المقدس في فلسطين في القدس فكان عبادة ابن الصامت هو اول قاض في فلسطين وزارت بيت المقدس وصلى - [09:03:20](#)

فيه ابو عبيدة وام المؤمنين صفية ومعاذ بن جبل وعبدالله بن عمر وخالد بن الوليد وابو ذر وابو الدرداء وغيرهم كثير بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتي هذا البيت لا يريد الا الصلاة - [09:03:40](#)

رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فلما جاء ابن عمر وصلى في بيت المقدس وخرج عطش قالوا له نسقيك ماء؟ قال فوالله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة. سابقى عطشان حتى اخرج من بيت المقدس ثم اشرب حتى لا اكون فعلت شيئا اخر غير الصلاة - [09:04:00](#)

جئت لاجل ان اذوق الماء هنا او لاجل ان اشرب منه او غير ذلك. ايها الاحبة الكرام هذا هو شرف هذا البيت العظيم. كيف بدأ النبي

صلى الله عليه واله وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون بحقه. وما هي اول الحروب بين الروم وبين - [09:04:20](#)

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت شمالا الى بيت المقدس. الى هذا البيت العظيم الذي لا يزال عليه ادران الشرك الروماني

النصراني. فكما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان. بتوفيق الله تعالى له وعنايته وحفظه واعانته -

[09:04:40](#)

اراد عليه الصلاة والسلام ان يقع على بيت المقدس ما وقع على البيت الحرام من التطهير من عمل الشرك وادران الفسوق والكفران ثم توطدت دعائم دولته عليه الصلاة والسلام في المدينة. بدأ يرسل الرسائل الى هرقل. يدعوه الى الاسلام. ان دخل في الاسلام او ان

مكن للمسلمين - [09:05:00](#)

الى بيت المقدس وان طهر بيت المقدس مما فيه من كفر. كان عليه الصلاة والسلام يرجو اشياء من وراء هذه الرسالة. فبعث النبي

صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل عظيم الروم ثم ارسل بعد ذلك الحارث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى شرحبيل

الغساني وكان الغساس - [09:05:20](#)

قوما من العرب لكنهم نصارى يسكنون في مناطق الشام. اما شرحبيل الغساني ملك الغساسنة فانه لما جاء اليه في الحارث بن عمير

رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيفة وامر بالحارث ابن عمير فربط وقتل - [09:05:40](#)

والرسل لا تقتل. الرسول مهما جاء في اي شيء لا يقتل. وهو اول رسول يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام وخاف النبي صلى الله عليه

وسلم ان ينفطر العقد وان يجرأ كسرى على الرسول الذي يرسل اليه ويجرؤ غيره ايضا فامر عليه الصلاة والسلام ان يجهز جيش -

[09:06:00](#)

كل غزو الشام وذلك في العام الثامن من الهجرة. واجتمع له صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف مقاتل. وذهبوا لقتال الروم في معركة

مؤتة المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيها. ثم بعد ذلك عاد الجيش الى المدينة

ولم - [09:06:20](#)

يقتل من المسلمين وكما تعلمون في مؤتة اقبل الروم بمئتي الف مقاتل والمسلمون فقط ثلاثة الاف ومع ذلك لم يقتل من المسلمين الا

اثني عشر فقط اما الروم فقد قتل منه مقتلا عظيما. بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة

اشياء - [09:06:40](#)

حديث يتكسر على جماجم من كثر الضرب يقول ان دق الحديد ما تحمل. يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياف لم يثبت

في يدي الا صفيحة يمنية الا قطعة حديد. يمنية بدأ يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل من الروم من المقتلة العظيمة

واصلا - [09:07:00](#)

لو لم يقتل من الروم مقتلة عظيمة ويروا قتالا وقوة والا لتجرأوا وواصلوا المجيء الى المدينة. لكنهم لما رأوا هذه الثلاثة الاف فعلت

بهم ما فعلت علموا ان ورائهم ابطالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقد حفروا مقابرهم بايديهم. ثم رجع الصحابة بعد مؤتة وذلك في

السنة الثامنة. هذا اول - [09:07:20](#)

حرب بين المسلمين وبين اهل الشام. ثم بعدها بسنة سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعوا جموعهم لغزو جزيرة العرب

وانهم جاءوا بجيش لا قبل لاحد به. فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسرة. واجتمع له عليه الصلاة والسلام ثلاثون - [09:07:40](#)

مقاتل وذهب بهم الى غزوة تبوك في شدة الحر والتعب والعسر حتى نزلوا في تبوك لكن الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. هكذا بدأت المناوشات. بدأت المناوشات في البداية بين المسلمين وبين الروم - [09:08:00](#)  
لم يزل المسجد الاقصى يئن تحت وطأة النصارى تعلق حوله الصلبان وتملاً ارضه بالاوساخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه علقا بهذا المسجد الاقصى لا يريد ان يموت حتى يظهره من درنهم. فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر - [09:08:20](#)

يبالغ وينزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وينزل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا آيات يفهم منها عليه الصلاة والسلام بدنو اجله ومع ذلك عنده غاية عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها - [09:08:40](#)

قبل ان ترتفع روحه الى بارئها. يرجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع يرجع الى المدينة اول ما وصل الى المدينة. بعد حجة الوداع باي بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداعه وكان يقول لا ازال اجد اثر السم الذي سمته به اليهودية - [09:09:00](#)

فلما عاد من من حجته من حجة الوداع جهز جيشا لغزو الشام. وامر عليهم اسامة بن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة امره ان يسير حتى يوطى جيشه تخوم البلقاء من ارض فلسطين هكذا في وصيته. قال امض بديشك - [09:09:20](#)  
حتى تطأ الى ارض فلسطين. ولا زال الجيش يعد ويجهز حتى مات النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد حجة الوداع باشهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش اخرى الى العراق والاردن وفلسطين وسوريا فتم بعد ذلك - [09:09:40](#)  
فتح بعض اطراف الشام لكنه لم يتحقق الى الان فتح فلسطين ولم يتحقق ما اراده النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر وما هي قصة فتح عمر رضي الله تعالى عنه لبيت المقدس وماذا كان بيت المقدس بعد عمر رضي الله - [09:10:00](#)

عنه وما هي قصة صلاح الدين؟ لما فتح القدس وما هو حال فلسطين اليوم؟ ايها الاحبة الكرام لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل يرسل الجيوش لفتح البلدان فارس الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا. ارسل الجيوش الى العراق - [09:10:20](#)

بقيادة خالد رضي الله تعالى عنه وانفذها الى فلسطين والى بلاد الشام بقيادة ابي عبيدة رضي الله تعالى جعلت الجيوش تقاتل هناك في العراق وتقاتل مثلها في الشام. حتى اذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم امر - [09:10:40](#)  
ابو بكر رضي الله تعالى عنه امر خالد بالتوجه الى الشام لنصرة الجيوش هناك. فاجتمعت الجيوش هناك وتم فتح اكثر فتحت غزة وعكا ورفح ويا فام ولم يبق الا بيت المقدس. فمات ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سنة - [09:11:00](#)

عشرة للهجرة تولى بعده عمر رضي الله تعالى عنه. فجعل يرسل الجيوش المعسكرة الى الشام. فحاصرت بلاد الشام. ووصلت الجيوش الى بعض بلاد الشام واصلت حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق في اربعة اشهر. فلا يزال الله تعالى ينصرها. قام خالد - [09:11:20](#)

رضي الله تعالى عنه لما رأى جيوش الروم في مائتي الف مقاتل وليس معه الا ستة وثلاثون الفا قام في قومه خطيبا قال فان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر او البغي اخلصوا جهادكم وابتغوا الله تعالى بعملكم فان هذا اليوم - [09:11:40](#)  
ما بعده ثم ابتدأ القتال وكان بأس الروم شديدا. وذلك في بعض المعارك هناك. كان بأس الروم شديدا. وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلينا يربطونه في سلسلة واحدة. وذلك لان الجنود اصلا لم يكونوا مقتنعين بجدوى القتال. ولا يدرون الى ماذا يقاتلون ولا - [09:12:00](#)

ابن ماذا يمضون والميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه اذا ماتت. فكانوا يربطون كل عشرة من هؤلاء المقاتلين يربطونهم في سلسلة فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين. فقتل المسلمون منهم مقتلة -

09:12:20

في معركة اجنادين في عام ثلاث عشرة للهجرة الموافق لستمئة واربعة وثلاثين للميلاد. هذه المعركة في جنوب غرب القدس وشارك فيها اجلاء الصحابة كعازد ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في خلافة عمر معركة - 09:12:40

وقعت في اواخر خلافة ابي بكر. في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه. تولى عمر رضي الله تعالى عنه الاشراف على هذه وعلى هذه

الجيوش التي ارسلت لاجل ان يظهر الله تعالى بها بيت المقدس وفي العام الرابع عشر للهجرة الموافق لست مئة - 09:13:00

وخمسة وثلاثين للميلاد تحركت الجيوش حتى حاصرت بيت المقدس. كان كبير القساوسة. لما رأى جيوش المسلمين قد بيت المقدس

قال لاصحابه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيمة يعنون ابا عبيدة ومن معه. ثم لما قدمت جيوش خالد - 09:13:20

كبر المسلمون فظن اولئك الجند من الروم ان المسلمين كبروا لاجل مجيء الخليفة عمر. فنظروا فاذا خالد بن الوليد قد جاء فلا تساءلوا

كبير قساوستهم قالوا له قد جاءهم رجل عظيم كبروا لمجيئه فقال وحق الانجيل ان كان قدم امير - 09:13:40

فقد دنا هلاككم. قالوا له كيف يكون ذلك؟ قال انا نجد في الانجيل انه يفتح القدس رجل من صفته كذا كذا ووصف لهم شكل عمر

رضي الله تعالى عنه. فنظروا فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم بملازمة القتال ومداومته - 09:14:00

اشتد ثبات الروم في مكانهم. وكان المسلمون قد منعوا عنهم جميع الامدادات. حتى اشتد الامر عليهم وهم محاصرون. اعني على

الروم الى خالد رضي الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا اننا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا لاميركم لعمر بن الخطاب - 09:14:20

عندها ارسل ابو عبيدة الى عمر رضي الله تعالى عنه ليجيء الى ايليا الى القدس ولك ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد

جاء قادما يسير ممتطيا بعيرا احمر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر وبين يديه قرية - 09:14:40

مملوءة ماء وخلفه جفنة للزاد. ذكر ابن الجوزي ان عمر رضي الله تعالى عنه قدم على هذا البعير. وكان يتعاقب هو وهو الركوب على

هذا البعير يركب تارة ويركب غلامه تارة فاقبل على مخاضة وكان قد اجتمعت جموع الروم وصعدوا من فوق - 09:15:00

لينظروا الى هذا العظيم الذي اهتز له كسرى وقيصر خوفا ووجلا. فلما اقبل عمر على هذه المخاضة وهي طين المجتمع اذا العقبة

للغلام فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل اليه ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين - 09:15:20

لو انك فعلت غير ذلك وقرب اليه دابة احسن واجمل وقرب اليه ثيابا وعمر يسوق البعير بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا الطين

فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة لو غيرك قالها يا ابا عبيدة ثم قال كلمته - 09:15:40

مشهورة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام لم يعزنا بمركب ولا بسيف ولا بمظهر ولا بثوب ولا بمال ولا بمنصب انما العز بالاسلام قال نحن

قوم اعزنا الله بالاسلام. فمتى ابتغينا العزة بغيره اذ لنا الله؟ عندها دخل الى القدس - 09:16:00

وفتحت له كما تفتح للفاتحين العظماء وكتب لهم العهد العمرية المشهورة وفيها كتب عمر هذا ما اعطى عبد عمر امير المؤمنين اهل

ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم - 09:16:20

والا تسكن كنائسهم ولا تهدم والا يكرهوا على دينهم والا تؤخذ اموالهم وكتب لهم رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم فيه ويؤمنهم على

انفسهم. احفظ هذا في ذهنك ثم انظر ما سنذكره عن دخول النصارى بعد ذلك الى فلسطين - 09:16:40

وماذا فعلوا بالمسلمين؟ عمر في عام اربعة عشر للهجرة يدخل ويكتب لهم لكم الامان لا نقتل مقاتلا ولا نقتل امرأة ولا شيخا كبيرا ولا

طفلا صغيرا حتى الكنائس لا نهدهما ولا نخربها تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم اموالا الا ما يتعلق بالجزية - 09:17:00

التي تؤخذ من اموالكم كما نأخذ من المقتدرين من المسلمين الزكاة الذين يسكنون في اراضينا كذلك انتم ايها النصارى لن نأخذ منكم

زكاة انكم غير مسلمين وبالتالي نأخذ منكم الجزية لقاء ما يقدم لكم الاسلام. واقهرهم عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك. كتب لهم

الامان فامن - 09:17:20

الناس على انفسهم وخرجوا الى اسواقهم ومشى صغارهم وكبارهم في طرق الياة القدس امنين على انفسهم. جعل عمر رضي الله

تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا ويسارا. يبحث عن ذلك المسرى الذي اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم اليه. يبحث عن ذلك المكان المسجد - [09:17:40](#)

المعظم الذي اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الصلاة فيه بخمس مئة صلاة يسأل عن ذلك المكان ويبحث عنه الذي سألت ام سلمة النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت ارأيت ان اتيته ماذا افعل؟ يسأل عن ذلك الموضع التي لا زال - [09:18:00](#)  
لا زالت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوق اليه. ونفس ابي بكر ونفوس المسلمين جميعا. جعل يبحث عن موضع المسجد الاقصى وكان قد اصبح خرابا وهدم عندها سأل عمر البطريرك سأل كبير القساوسة قال له اين موضع المسجد الاقصى؟ فقال له - [09:18:20](#)

تعني المسجد الذي تعظمه اليهود؟ قال نعم. قال لا ادري اين هو. فغضب عليه عمر. قال كيف لا تدري وانت كبير القساوسة؟ فلا عمر به يصر عليه ويعنف عليه حتى اخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه واقبل به الى مزبلة يجمع فيها - [09:18:40](#)  
صار هناك زبلهم وما يتعلق بمخلفاتهم الى مزبلة فيها بعض الحيطان. قال هذا هو موضع المسجد الاقصى. فاقبلوا عمر رضي الله تعالى عنه ينظر الى هذا الموضع الذي دنسه النصارى ثم خلع رداءه وبسطه وجعل يجمع الزبل ويبعده عن هذا - [09:19:00](#)  
الموضع المبارك حتى نظفه منه وفعل المسلمون مثله. فلما نظف الموضع وظهر مكان المحراب وظهرت بعض الحيطان اقبل رضي الله تعالى عنه وصلى ركعتين قرأ في الاولى سورة صاد وفي الثانية قرأ سورة الاسراء ثم امر عمر رضي الله - [09:19:20](#)  
تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى فجعل المسلمون يعملون فيه وكان اسرع ما وجدوا لاجل بنائه الخشب فبنوه من الخشب ليتسع لثلاثة الاف مصل واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة اعني القدس ودمشق وما حولها من اراضي الشام - [09:19:40](#)  
جعلوا يحكمون تلك البلاد المباركة وفي عهد عبدالملك بن مروان اعيد بناء المسجد الاقصى وبنى مسجد الصخرة واستمر الحال على هذا ما حكم العباسيين؟ ثم سيطر الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلوا عن المسجد الاقصى وعن تعظيم مسجدها. وذلك لان الشيعة اصلا - [09:20:00](#)

اكثر ما يعظمون القبور وانت اذا ذهبت اليهم اليوم اذا ذهبت اليهم في اماكنهم تجد ان رقة قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من اقبالها في محاريب المساجد وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبرين وبالمدفونين سواء كانوا صالحين او غير صالحين سواء كانوا من - [09:20:20](#)

الصحابة الكرام ومن ال البيت الاطهار او كانوا من غيرهم تجد ان القلوب تتعلق بهذه القبور. اكثر مما تتعلق بالمساجد. واذا نظرت الى القبور اليوم التي يقصدها الرافضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين والعناية والرعاية وانفاق الاموال اكثر مما ينفق على - [09:20:40](#)

المساجد التي يذكر فيها الله تعالى. ولو ذهبت اليهم اليوم ايضا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت احوالهم وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لترين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور التي يقصدونها ويدعون اهلها من دون الله - [09:21:00](#)

تعالى ولو علم اولئك المقبورون من الصحابة الكرام الذين يدعوهم اولئك من دون الله او من ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكربات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق لو علم - [09:21:20](#)

هذا المقبور الصالح بفعل اولئك لانكر عليهم كما انكر علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين كما انكر على اولئك الذين جاءوا اليه قالوا انت انت قال من؟ قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فعنفهم ونهرهم وزجرهم ووعظهم وامر بالاخايد فخذ - [09:21:40](#)  
وجعل يهددهم بالاحراق فيها حتى تساقط اكثرهم فيها. فاولئك المقبورون اعني ال البيت لا يرضون بما يفعله هؤلاء عند قبورهم لينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعدون من دونك. لما تولى الشيعة الفاطميون الحكم وجعلوا يحكمون - [09:22:00](#)

القدس من ضمن ما حكموا من بلاد المسلمين اهلوا المسجد الاقصى وقربوا اليهود والنصارى وجعلوا يسكنونهم في فلسطين وتزاجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين والاطباء والوزراء حتى جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في القدس. فلما رأى - [09:22:20](#)

النصارى ذلك سال لعابهم على القدس مرة اخرى. وكان ذلك بابتداء الالفية الثانية الميلادية في عام الف وخمسة وتسعين للميلاد. بداية الالفية الثانية للميلاد. والتي يوافقها بالهجري اربع مئة وتسعة وثمانين. وهم يرون - [09:22:40](#)

ان المسيح ينزل في الفية ليحكم الارض من خلال القدس. فجهز النصارى جيشا امروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف. كان معه فقط الف وخمسمائة فارس الف وخمسمائة رجل يركبون على خيول. وكان معه عشرون - [09:23:00](#)

الف رجل يمشون على اقدامهم لان ما عندهم خيول. انظر الى بعض هذا الجيش. يعني الراجلون مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين الف. ومع ذلك اقبلوا حاصروا القدس اربعين يوما استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربع مئة - [09:23:20](#)

وتسعين للهجرة الموافق لالف وثمانية وتسعين للميلاد. وقد تسألون اين حاكم فلسطين؟ افتخار الدولة اين كان؟ هذا الم يجهز جيشا؟ الم يحاول ان يرتب اموره؟ الم يستعن المسلمين المقيمين في البلدان الاخرى؟ الم يستنصرهم الى نصره هذا البلد المبارك - [09:23:40](#)

حكامها الشيعة الذين حكموا فلسطين كانوا لما رأوا اولئك مقبلين لما رأوا النصارى مقبلين دفعوا لهم اموالا عظيمة في ان ينجو هو الحاكم في سبيل ان ينجو هو ما يهمه امر فلسطين ولا امر القدس اهم شي انجو انا ان ينجو وهو - [09:24:00](#)

وحاشيته الخاصة وجواربه وغلماه ان انجو انا ثم من بعد الطوفان. دفع لهم اموالا عظيمة على ان يمكنوا له الهرب ثم افعلوا ما شئتم في فلسطين ومساجدها وفعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل النصارى الى فلسطين. ولما دخلوا - [09:24:20](#)

اصابهم هوس وهستيريا. اخذوا يزرعون الرعب والدمار والخراب. قتلوا النساء والصبيان والشبان ودمروا كل ما يقع تحت ايديهم. دخلوا المسجد الاقصى سفكوا فيه الدماء. قتلوا المصلين ركعا وسجدا. انظر الى ما فعلوا فيها. ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه - [09:24:40](#)

فعل لما دخلها من تأمين حتى المقاتلين. ولم يسمح لمسلم ولا ان يصفح احد اولئك النصارى صفقة. لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان جعلوا يقتلون المصلين ركعا وسجدا. اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين جثث المصلين. جعل يسير بينها - [09:25:00](#)

اما الحكام الطغاة الشيعة فقد فارقوا هذا المكان جعل يسير بين هؤلاء الموحدين حتى وقف فوق الجثث وجعل يمينا ويسارا وذكر المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل خمسة وستين الفا نهبا الاموال هتكوا - [09:25:20](#)

اعراب استعبدوا النساء عبثوا بالغلما. وجعلت السنين تسير على المسلمين في فلسطين وقد قتل اكثرهم وشرذ واستمر هذا الذل واحدا وتسعين سنة حتى تناول البغي بالصليبيين في فلسطين وكان احدهم القائد ارنات كان - [09:25:40](#)

قد فكر في ان يغزو مكة والمدينة وجعل يحاول ان يهيب الجيوش ويخطط لاجل ذلك. والكفار كما قيل من لم يغزو يغزى. من لم يغزو يغزى. قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - [09:26:00](#)

لما قعد المسلمون يتنعمون بالنعم فكر اولئك النصارى بغزوهم فغزوهم. وما اشبه الليلة بالبارحة. هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع بخيرات بلاد الشام. ثم جعل يفكر لم اغزى اذا اغزو. فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله تعالى - [09:26:20](#)

النصر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب فخرج من دمشق وطهر بلاد السواحل الى ان وصل الى عسقلان وجعل يمشي متوجها الى بيت المقدس ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه وفي كثرة من في بيت المقدس من النصارى ومن العدد - [09:26:40](#)

والعدة والعتاد للحرب فجعل ينظر الى ضعف جيشه والى كثرة النصارى في بيت المقدس والى تمكنهم والى انهم قد صار لهم قرابة وهم يعثون في بيت المقدس فكيف استطيع انا ان اطهره منهم؟ فلما كان في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين في -

09:27:00

وبعض المأسورين سمعوا بذلك وكان في بيت المقدس شاب من اهل دمشق قد اخذه الصليبيون في الاسر فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان المسجد الاقصى يقول فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان نكس جاءت اليك ظلامه تسعى من البيت المقدس -

09:27:20

كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. كل المساجد طهرت وانا على شرف مدنس. فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ الرسالة

اخذ يردد كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس فاخذته الغيرة على الاسلام فتوجه الى بيت المقدس - 09:27:40

خمسائة وثلاثة وثمانين للهجرة خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة الموافق لالف ومئة وسبع وثمانين للميلاد الى بيت المقدس على

ضعف العدد الذي معه قلة العدد وضع في العتاد لكنه لا يعتمد على قوة الارض انما يتصل بقوة السماء - 09:28:00

لما نصب المجانيق حول المدينة جعل يقاتل قتال الابطال الاشواس ودارت معركة حطين المشهورة وجعل جنده يحملون ارواحهم

على اكفهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون - 09:28:20

دون وعدا عليه حقا وفتحت جنود الحق بيت المقدس وطهرت المسجد الاقصى واخرجت منه الخنازير. لم تخش من عدد النصارى

ولا من قوة عدتهم والله تعالى مع المؤمنين وهو يدحر الكافرين. نعم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم -

09:28:40

اشفي صدور قوم مؤمنين ويقول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ويقول الله جل وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله

قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين امنوا. والله ايها الاخوة - 09:29:00

الكرام لو ان المسلمين اليوم فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة الجازمة بربهم جل جلاله وعاد المسلمون الى وحدتهم وصفت نياتهم الله

سبحانه وتعالى وصار قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم ولا في كراسيهم ولا في مناصبهم انما يجعل صباحا -

09:29:20

مساء هو نصره دين الله تعالى لوجدت ان الله تعالى يجمع لهم الحسينيين النصر في الدنيا والفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله

لكن لما قعدت الهمم وضعف الايمان وتفرق الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين - 09:29:40

نعنهم لما كان يحكمهم الفاطميون شيعة ماذا فعلوا لما؟ قالوا ان دون نحن بانفسنا وافعلوا ما شئتم. لما صار كل انسان يفكر في نفسه

دون ان ينظر انظر الى هموم الامة ولا يلتفت الى مآسيهم ولا يههم ان يجوع غيره او يعطش او يمرض اهم شيء ان يكون هو على

شعب وان يكون - 09:30:00

لابسا مطمئنا نائما صحيحا غير سقيم لو ان المسلمين اليوم فعلا تركوا هذه الامور النفسية التي بينهم وتوحد لا اعني فقط الحكام بل

حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع الاسف التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بينها كما قال الله تعالى او يلبسكم - 09:30:20

شيعة ويذيق بعضكم بأس بعض وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش

بينهم لما وفسدت النيات سواء بين الجماعات الاسلامية او بين الحكام او قل غير ذلك بين انواع المسلمين. صار المسلمون يشتغل

بعضهم ببعض - 09:30:40

ولا يلتفتون الى غيرهم حتى رأيت المؤلفات بين الدعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض والتناحر بينهم وربما بين بعض من ينتسب

الى العلم وبين الجماعات الاسلامية وربما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان دعواهم ربما تكون واحدة وربما يكون الخلاف بينهم

يسيرا لو ان المسلمين - 09:31:00

اذا اجتمعوا فعلا وتوحدت قلوبهم فوالله لترين النصر قادم من عند الله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله

والله جل وعلا ينصر من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى. استمر صلاح الدين رحمه الله تعالى استمر يحكم - 09:31:20

فلسطين وحكمت فلسطين دولة المماليك ثم الت الخلافة بعد ذلك الى العثمانيين في تركيا فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي والي فلسطين حتى يسيطر على الشام في عشر سنوات ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عادت الشام الى العثمانيين بعد -  
[09:31:40](#)

ذلك بدأ النصارى يغزونها غزاها النصارى الفرنسيون. لكنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها. ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون ودخلوا القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر وهذا هو العام الذي صدر فيه وعد بلفور باعطاء اليهود -  
[09:32:00](#)  
قوميا في فلسطين واعلنت بريطانيا الحماية على مصر وفلسطين وهيأتها لليهود ثم في عام الف وتسعمائة وثمانية واربعين اعلن الانجليزي الغاء انتدابهم عن فلسطين فاعلن اليهود دولتهم فيها. الف وتسع مئة وثمانية واربعين. وسيطر اليهود -  
[09:32:20](#)  
على القدس الغربية واعلنوها عاصمة لهم. وفي عام الف وتسعمائة وسبعة وستين احتل اليهود القدس الشرقية التي بها المسجد الاقصى اعلنوا منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا ان القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزال يقف -  
[09:32:40](#)

ورائهم النصارى لان النصارى يعتقدون ان القدس هي مدينة المسيح. فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود اليس النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح؟ اذا لماذا يناصرونهم؟ ولماذا يقفون معهم -  
[09:33:00](#)  
اليهود اليوم يقولون نريد ان نعبد بناء هيكل سليمان. هم يعتقدون اليهود انهم اذا بنوا هيكل سليمان وتم لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود. المخلص لليهود هو المسيح الدجال هذا في اعتقادهم اليوم. الى الآن يعتقدون ذلك -  
[09:33:20](#)  
في كتبهم ولو سألت بعض حاخاماتهم وكبار علمائهم لوجدت انه يقر بذلك ويسوق لك نصوصا عليه من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة فهذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه فقال صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال -  
[09:33:40](#)

من يهود اصبهان سبعون الفا عليهما الطيالة. يعني عليهم اللباس الذي يلبسه علماء اليهود. بمعنى ان اليهود هدى يتبعون هذا المسيح الدجال. فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علمائهم. فما بالك كم يدفعه من عامتهم -  
[09:34:00](#)  
وذلك انهم يعتبرونه هو المخلص لليهود. النصارى يعتقدون انه اذا تم بناء الهيكل وخرج المسيح الدجال عندها ينزل عيسى ابن مريم والنصارى يعتقدون في عيسى قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل. اقول صحيح النصارى -  
[09:34:20](#)

ان عيسى عليه السلام صلب ومات وبعد ثلاثة ايام من وضعه في كهف رفع الى السماء ويجلس بابيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم يعتقدون انه كذلك وان عيسى -  
[09:34:40](#)  
سينزل يعتقدون ان الله سينزل عيسى مرة اخرى يعني يعتقدون ان الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اذا النصارى يعتقدون ان اليهود قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم. فلا يريدون هذا الجسر ان يتحطم. لذلك لو انه قتل اليهود -  
[09:35:00](#)  
ودمر عليهم امرهم في فلسطين. وشردوا ووقعت عليهم الهزيمة. يرى النصارى ان نزول المسيح عيسى بن مريم سيتأخر لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد النصارى انه يهيب ان يخرج -  
[09:35:20](#)  
المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى ابن مريم. لذلك تجد ان النصارى اليوم لا يزالون يدعون اولئك اليهود ويقومون معهم وينصرونهم في شتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع من التمكّن سواء في بلاد النصارى او في بلاد المسلمين. وكلما تعين -  
[09:35:40](#)  
رجل من النصارى رئيسا على قومه كلما كان هذا الرئيس اشد تمسكا بنصوص دينه وجدت انه يكون اكثر دعما لليهود وانظر في تاريخ النصارى اليوم وتاريخ قاداتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم يكون متمسكا بدينهم اكثر ومعلنا لنصوص الانجيل -  
[09:36:00](#)  
اكتر تجد انه يكون اكثر دعما لاولئك. هذه قصة فلسطين ما هي قصة هيكل سليمان عليه السلام؟ وما هو شكل هذا وكيف كانت تعظمه اليهود؟ وهل طلب سليمان منهم ان يعظموه؟ وهل كان هذا الهيكل؟ هل كان خاصا فقط بسليمان -  
[09:36:20](#)  
ام ان من جاء قبله ايضا من انبياء بني اسرائيل كان لهم هياكل كهيكل سليمان. ومن جاء بعد سليمان من انبياء بني اسرائيل. هل كان

لهم هياكل ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ. وما الفه اولئك القوم في دائرة المعارف اليهودية - [09:36:40](#)

وكذلك في كتب التاريخ المترجمة وكذلك النظر في السنن النبوية سأذكر لكم بعض المعلومات التي اكاد باذن الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام. تذكر الحقائق والوقائع التاريخية ان سليمان عليه السلام - [09:37:00](#)

قد بنى هيكلًا او عدة هياكل. والهيكل معناه المكان المعد للعبادة. يعني مسجد. نحن نسميه مسجد. النصرى يسمونه كنيسة هم كانوا يسمونه هيكل. مكان معد للعبادة للتعبد. شكله كشكل المساجد. يكون له اسوار وفيه - [09:37:20](#)

اماكن للعبادة فيه غرف للاعتكاف الى غير ذلك. مكان عادي يتعبد فيه من اراد ان يتعبد. الذي يدلك ان سليمان عليه السلام لم يبني هيكلًا واحدا يعني مكانًا للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل. هو قول الله تعالى عن الجن يعملون له ما يشاء - [09:37:40](#)

من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له؟ من محاريب. وتمثيل وجفان كالجواب وقذور راسيات. اذا الجن كانوا يصنعون لسليمان محاريب فهو ليس مسجدا او هيكلًا واحدا كان عند سليمان انما هي عدة هياكل. لذلك قال الله تعالى محاريب ليس هو واحد - [09:38:00](#)

انما اعظمها هو الذي سيأتي الكلام عليه وهو الذي يسمى بهيكل سليمان. هيكل سليمان من وجهة النظر اليهودية يرون انه معبد لسليمان اغتصبه المسلمون. ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه الادلة الشرعية اصلا. وتكلم به العادلون -

[09:38:20](#)

من اليهود كما سيأتي ان المكان الذي فيه المسجد الاقصى اليوم هو مكان معظم مقدس. هذا المكان بني اذا لله تعالى من القديم. لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد - [09:38:40](#)

في الارض كان اول. فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. وارجو ايها الاحبة الكرام ان تحفظوا هذه المعلومات لانها مهمة انتقد تناقش اي شخص خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره ينبغي ان تكون المسائل الشرعية

حاضرة في - [09:39:00](#)

قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض بني اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. قال يا رسول الله ثم قال ثم المسجد الاقصى. فقال ابو ذر يا رسول الله فكم كان بينهما؟ قال بينهما اربعون سنة - [09:39:20](#)

والحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح بلا شك. الذي بنى المسجد الحرام اول من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه بعض اولاد بني ادم. ثم بعد ذلك انهدم فبناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك انهدم - [09:39:40](#)

فبنته قريش ووضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود. لذلك لما ذكر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ ما قال واذ ابراهيم البيت لا. قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. اذا القواعد كانت موجودة بل قبل - [09:40:00](#)

قبل ان يبني المسجد الحرام. وذلك لما كان اسماعيل لا يزال في مهده. ماذا قال ابراهيم لما وضع زوجته هاجر وابنتها؟ ماذا قال؟ قال اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع اين؟ عند بيتك المحرم. طيب لم يكن هناك بيت اصلا. البيت مهدوم وليس هناك اي بناء -

[09:40:20](#)

فوق الارض لكن ابراهيم يعلم ان هذا المكان هو مكان بيت الله تعالى المحرم. قال عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابراهيم بناء البيت فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. اذا المسجد

الحرام - [09:40:40](#)

بني اصلا منذ الازل من قبل ابراهيم. هو من قبل ابراهيم مبني. بين ابراهيم وبين سليمان اكثر من تسع مئة وثلاثة وستين سنة يعني قرابة الالف سنة بين ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء متأخرا اصلا عن ابراهيم بالف سنة. وهذا يقر به القوم انفسهم. ويجمعون ان

سليمان جاء بعد - [09:41:00](#)

إبراهيم عليهما جميعا افضل الصلاة والسلام فابراهيم لما بنى المسجد الحرام كان المسجد مبنيًا من قبل بنته الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد بني المسجد الحرام يعني بنته الملائكة وبعده باربعين سنة بني المسجد الاقصى قيل بنته ايضا -

[09:41:20](#)

ملائكة قيل بنته ايضا الملائكة. اذا المسجد الاقصى بني اصلا من القديم قبل ان يوجد سليمان اصلا ما يقول اليهود اصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان. نقول اصلا من قبل سليمان مبني المسجد الاقصى. بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى - [09:41:40](#) -

قدم عدة مرات واخر من بناه صحيح انه سليمان كما سيأتي معنا تقرير ذلك. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان سليمان عليه سلام بنى المسجد الاقصى على انه مسجد لم بينه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع فيه الشرك والضلال. في الحديث الذي رواه - [09:42:00](#)

الامام احمد والبخاري وابو داود قال عليه الصلاة والسلام ان سليمان بن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس قد يقول يقول البعض طيب متى بناه سليمان؟ فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني بالملائكة بعد المسجد الحرام باربعين سنة. فلما بنى - [09:42:20](#)

ابراهيم عليه السلام المسجد الحرام اوحى الله تعالى اليه ان يبني المسجد الاقصى ان يرفع قواعده كما رفع قواعد المسجد الحرام فذهب ابراهيم عليه السلام الى فلسطين وبني المسجد الاقصى ايضا. ثم وقع عليهم ما وقع من الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ - [09:42:40](#)

متى هدم؟ وكما مرة هدم؟ ثم بناه سليمان. اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يذكر بناء سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وابو داود والبخاري قال ان سليمان ابن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله - [09:43:00](#) -

ثلاثا حكما وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. والثالثة ولا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه. قال صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيتهما. يعني - [09:43:20](#)

الحكم والملك قد اعطيتهما. قال وانا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة اي قد اعطي ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له ذنوبه. هذا فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى. وهل اصلا لسليمان عليه السلام تجديد فيه - [09:43:40](#)

ام انه بناء من اصل؟ اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل؟ خذ عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل عليهم. الهيكل عند اليهود بالعبرية اسمه بيت فمقداس او البيت المقدس او هيخان. وتعني البيت الكبير من اسماء الهيكل عندهم يهود. وهو اله اليهود. اذا هم بنوا اصلا - [09:44:00](#)

يعدون الهيكل يعدونه بيتا لاله وذلك كما في الكتاب المقدس في سفر الملوك الاصحاح الثامن الفقرتان الثانية عشر والثالثة عشر بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء الطقوس وتقديم القرابين الى غير ذلك من انواع ما يفعل من التعبد فيه - [09:44:20](#) -

يزعمون ان سليمان بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت المقدس حيث الان يوجد المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. اليهود يسمون هنا هذا الجبل ليس موريا يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفر الملوك الاول واخبار الايام كما في التوراة والانجاء - [09:44:40](#)

هدم هذا الهيكل مرارا. اول مرة هدم بعد بناء سليمان له. الهدم الذي وقع بعد سليمان ليس الذي وقع قبله. الذي وقع بعد سليمان بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى الذي يسمى بعبارته من الهيكل الذي يسمى بعبارتهم الهيكل - [09:45:00](#)

او هي خال فبنى الهيكل وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذ نصر البابلي عام خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد. لبث ستين سنة مهودا. ثم بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين. والبابلي له اه رجل اسمه زور بابل. ثم بعد ذلك - [09:45:20](#)

ذلك انهدم مرة اخرى ثم آآ بني آآ انهدم عام سبعين للميلاد انهدم للمرة الاولى على يد اختنصر ثم انهدم للمرة الثانية على يد القائد الروماني توتوس الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. الان هم ينادون ببناء الهيكل - [09:45:40](#)

الثالثة طبعا ما معنى بناء الهيكل؟ بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى يظنونه هو منبر

مثلا سيجدونه او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها سليمان لما نقول هيكل يا جماعة هو قرابة اسواره - [09:46:00](#) كما كما في بعض الموسوعات التي تكلمت عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين متر الى ثلاثين متر ثم في في عشرة امتار او في عشرين مترا اذا هو مثل المسجد اصلا كبير. فلما يقول لك نبحث عن اثار الهيكل اصلا ما في هيكل. هي احجار وقد ذهبت هذه الاحجار. منها ما هدم منها ما ما - [09:46:20](#)

ما مضى به مع تعريبات الجو وتتابع الدنيا قد انهدم. اليهود يعظمون ذلك. وقصدهم اصلا هدم المسجد الاقصى تماما ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل سليمان يعني معبد سليمان صلى سليمان مسجد سليمان ان شئت فهذا هو الذي يعنونه. الهيكل ايها - [09:46:40](#) ايها الاخوة الكرام له مكانة عظيمة عند اليهود. يقول وولد يوراند في قصة الحضارة يقول كان بناء الهيكل اهم الحوادث الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتا لليهود انما يعني لم يكن بيتا ليهوه يعني اله اليهود فحسب بل كان مركزا روحيا لليهود الى اخره - [09:47:00](#)

لبيان قدسية هذا الهيكل هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي وسط العالم كما يقولون ومركز العالم. يقولون الهيكل هو كنز الله. الهيكل عندهم بالنسبة الى الله ائمن من السماوات والارض. ويقولون ان الله خلق الهيكل بكتنا - [09:47:20](#) يديه بينما خلق السماوات والارض بيد واحدة. الى اخر ما يقولون. لما هدم الهيكل على يد الروماني توتوس عام سبعين للميلاد. لم لم يستطع اليهودي اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك لما تتكلم عن قول رؤسائهم يقول بن ج يورون وهو اول رئيس - [09:47:40](#) رئيس وزراء لدولة العدو اليهودي يقول لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم ولا قيمة لاورشليم بدون الهيكل. يقول اصلا ما فيه معنى لدولة إسرائيل من غير القدس طور سليم. وما معنى لاورشليم ولا لها اي قيمة بدون ما يكون فيه هيكل؟ اذا هم الان منذ اكثر من - [09:48:00](#)

ثلاثين سنة من الف وتسع مئة وثمانية وستين وهم لا يزالون كل مرة يحفرون وينقبون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلنا هدم هذا المسجد الاقصى. قال ايضا باراك قال مرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الراحل قال ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لن يوقع - [09:48:20](#)

وثيقة او اتفاق ينقل السيادة من على جبل الهيكل. يعني بيت المقدس ينقلها الى الفلسطينيين او الى الاسلامية يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة انكم تملكون موضع بيت المقدس. يعني كونكم - [09:48:40](#) توافقون ان تعطون بيت المقدس وتأخذون ما سواه ما عندنا مانع. اما بيت المقدس فهو الذي عندنا في العقيدة اننا نملكه. وقال ايضا باراك قال ان سليمان يوجد تحت المسجدين. المسجد الاقصى وقبة الصخرة ومن اجل ذلك لن تسمح اسرائيل بالتنازل عنهما للسيادة - [09:49:00](#)

فلسطينية لا اريد ان اطيل عليكم في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات المسيحية الصهيونية التي تعمل وتجمع تبرعات وتقيم الندوات والمؤتمرات لاجل اعادة بناء الهيكل. اه في الدولة العبرية عشرات المنظمات التي ان شئت من اجل بناء الهيكل - [09:49:20](#) ويعملون لذلك وكل مرة يحدثون من عندهم اسبابا لاجل خلخلة الاساسات في المسجد الاقصى وقد بدأت تنهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب المغاربة وغير ذلك ويزعمون ان هذا هو طريق لاجل ان يملكوا العالم اذا اقاموا الهيكل الذي يسمونه بهيكل سليمان عليه السلام وسليمان عليه السلام - [09:49:40](#)

براء قد يسأل البعض ويقول طيب ما هو حائط المبكى؟ الذي ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقيمهم ويهزون رؤوسهم عنده. حائط مكة هذا الذي يسميه المسلمون حائط البراق قيل هو حائط كان قد بني يفصل اصلا بين اليهود وبين المسجد الاقصى. قيل ذلك - [09:50:00](#)

وقيل لا بل انه كان هو بقايا جدار لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له. سمي بحائط البراق ان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف البراق عنده. لما مر صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى في قصة الاسراء والمعراج. ربط النبي صلى الله عليه وسلم - [09:50:20](#) البراقبي حلقة كانت عند هذا الحائط واوقفه عنده وصلى في المسجد. المسجد لما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن

مسجدا مقاما. لم يكن مسجدا مقاما وذلك انه كان هرقل النصرى كانوا يحكمون القدس. والنصارى لا يعظمون المسجد الاقصى اصلا. لذلك لما فتحها عمر رضي الله تعالى عنه عام - [09:50:40](#)

الهجرة اقبل فاذا المسجد الاقصى مزبلة قد جعله النصرى. فخلع رداءه رضي الله تعالى عنه وجعل يجمع الزبل ويعظم هذا هذا المسجد الحرام فالنبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما اقبل الى المسجد الاقصى لم يكن له بناء تام لما اسرى به اليه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة - [09:51:00](#)

قبل ان يهاجر الى المدينة. فصلى في موضعه كان هناك اساساته لا تزال موجودة لكنه مزبلة. جدران متهدمة مزبلة. حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا رب العالمين. انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. اللهم - [09:51:20](#)

انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. ايها الاحبة الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين؟ وما هي قصة الخيانات التي وقعت لاجل ان يتمكن اليهود من فلسطين. وهل اليهود اصلا اليوم اهل لان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين؟ اما تاريخ - [09:51:40](#)

قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم فانه قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب القحط والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت في فلسطين. وهم قبائل ييوس عندها - [09:52:00](#)

الناس يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا ومن اوربا. حتى جاء عهد سليمان عليه السلام بنى الهيكله وكان لبني اسرائيل بعده مملكة. اذا اول من سكن هم العرب الذين نزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه - [09:52:20](#)

السلام بنى الهيكله وذلك في عام سبعمائة وواحد وعشرين قبل الميلاد. حتى وقع على اليهود التدمير الاول على يد عام ست مئة وثمانية عشر قبل الميلاد ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد. وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثير وغيره ذكروا - [09:52:40](#)

اسباب كثيرة للهزيمة التي وقعت على بني اسرائيل وانهم دمروا. منها انهم ضيعوا الدين وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض وكانوا لا يعظمون الشعائر بل ذكر هذا ايضا في التوراة في بعض مواضع التوراة ذكر ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم - [09:53:00](#)

يكونوا اهلا لعماره هذا البلد المبارك. وفي عام خمسمئة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد. بدأ اليهود يعودون الى فلسطين. ويتجمعون فيها وفي المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع. بدأوا يأتون اليها لكنهم قبائل متفرقة يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم - [09:53:20](#)

موجودة فيها مضت السنين وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء كما يبعث الله تعالى الى من شاء بعث مثلا الى اهل مصر بعث اليهم يوسف عليه السلام يبعث الله تعالى انبيائه الى من شاء بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام - [09:53:40](#)

سمعنا ان الله تعالى بعث الى اليهود في فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون اليهم كلا فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى شاب وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا ولم يبعث نبيا للناس عامة الا نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم - [09:54:00](#)

بعث الله تعالى عليهم الانبياء وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق. فذبحوا يحيى ونشروا زكريا وكانوا يتجرأون على الانبياء. وكان فيهم اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء. وكانوا يعظمون بيت المقدس هؤلاء الصالحون. اما عامة اليهود فكانوا لا يعظمونه بل يتجرأون على الانبياء. تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام مريم لما حملت - [09:54:20](#)

فقال كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا يعني خالصا لك فتقبل مني فكانوا من شدة تعظيمهم بيت المقدس يندرون الاولاد وهم في بطون امهاتهم. يندرونهم الا يعملوا شيئا الا ان يخدموا بيت المقدس. ويقوموا عليه - [09:54:50](#)

حلفت ونذرت على ان تجعل ما في بطنها محررا لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم. الذي كرمهم الله

تعالى اسكنهم هذه الارض المباركة فتجروا على انبيائهم. فبقتلهم الانبياء وقعوا في الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين -

[09:55:10](#)

في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاث مئة او اربع مئة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى فبعث الله تعالى

اليهم عيسى عليه السلام. فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد الاقصى قد اتخذه سوقا للربا. وملهى لسباق الحمام - [09:55:30](#)

فحذرهم من العقوبة الثانية. فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد. حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا وقتلوه

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. رفع الله تعالى عيسى - [09:55:50](#)

وظل الهيكل المعظم. يعني المسجد الاقصى هم يسمونه هيكل ونحن نسميه مسجد وهو موضع واحد. لما رفع عيسى عليه السلام انه

قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا وملهى. حتى سلط الله تعالى عليهم احد ملوك - [09:56:10](#)

وهو طيطوس عام سبعين للميلاد فاحرق القدس ودمر معبد اليهود وهذا هو التدمير الثاني الذي جعله الله تعالى عليهم لم ما افسدوا

في الارض مرتين ثم بعد تدمير طيطوس جاء بعده ياي نوس وهم بعض ملوك الرومان جاء في عام مئة وخمسة وثلاثين للميلاد

وسوى - [09:56:30](#)

اقوى ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع المعالم. اذا لما عطل المسجد الاقصى اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا

المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا هم لم يعرفوا انهم حاربوا. انت اذا نظرت في تاريخ اليهود

تجد انهم كما وصف الله - [09:56:50](#)

ولتجدنهم احرص الناس على حياة. اي حياة اهم شيء يبقى حي. حتى لو يعيش على ذل وخلوع وانكسار وعلى اشد انواع القعود

والذل ما عنده مانع. اهم شيء ان يبقى حيا. ابقني حيا. ولا تجدنهم احرص الناس على حياء. والذي هو احرص الناس على حياة. لا

يمكن ان يثبت في - [09:57:10](#)

ولا يمكن ان يقاتل بالله عليك قارن بين هؤلاء الذين هم احرص الناس على حياة وقارن بين بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع

روحه لله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار ليهدموا ما استطاع وان يقتل ما استطاع

منهم ويوهن فيهم ما - [09:57:30](#)

استطاعوا من وهن اذا تأملت في حالهم وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه ولتجدنهم احرص الناس على حياة ورد في

الانجيل ان عيسى عليه السلام حذر قومه فقال يأتيكم من يهدم معبداكم فلا يبقى حجر على حجر وذكر الله تعالى هذا في القرآن

فقال جل وعلما - [09:57:50](#)

كبروا ما علوا تتبيرا. هذه قصة المسجد الاقصى قبل بعثة نبينا وحبينا وقرآنا محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد بعثته

صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى. وكان يلفت - [09:58:10](#)

وانظار اصحابه دائما اليه. واسرى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى. او الى موضعه. ان بعض اهل العلم

يقولون انه كان متهدما ولم يبقى الا شيء من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق قيل انه كان بقي منه شيء صلى فيه

وقيل لم - [09:58:30](#)

الا الحائط لكن الله تعالى اختار ان يسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى موضعه وكان يقول لا تسدوا الرحال الا الى ثلاثة المسجد

الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام ثالث المسجدين. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد

- [09:58:50](#)

عن ميمونة رضي الله عنها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس؟ ما هو بيت المقدس؟ حدثنا عنه؟ فقال ارض المنشر والمنشر

فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه. قالت ارأيت من لم يطق ان يتحمل اليه او يأتيه - [09:59:10](#)

لا يستطيع ان يصل اليك فقال فليهدى اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه كان كمن صلى فيه حديث صحيح. وقال عليه الصلاة

والسلام فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام قالوا يا رسول - [09:59:30](#)

والله وبما ذاك قال تلك ملائكة السماء باسطوا اجنحتها على الشام. قال العز بن عبدالسلام افاد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسونها ويحفظونها. وروى البخاري في صحيحه انه لم - [09:59:50](#)

حضرت الوفاة نبي الله تعالى موسى عليه السلام. سأل الله تعالى ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر - [10:00:10](#) والسامع هو مقام الطائفة المنصورة. صح عند الطبراني في الكبير انه عليه الصلاة والسلام قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهر على من ناوهم وهم كالاناء بين الالكة. وهم كالاناء بين الالكة حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قلنا يا رسول الله - [10:00:30](#) واين هم؟ قال باكتاف بيت المقدس وصح عند الطبراني عن واثلة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه بالشام فانها صفة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه. فمن ابى فليلحق بيمينه وليسق من غدرة فان الله تكفل - [10:00:50](#) الشامي واهله ومن بركة الشام وجلالة قدرها واختيار الله تعالى لها. ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام وان الدجال يقتل في الشام وان الشام هي ارض الملحمة الكبرى بين المسلمين والروم وبين المسلمين واليهود - [10:01:10](#)

وعند الامام احمد عن عبد الله ابن عمرو قال النبي عليه الصلاة والسلام لما فرغ سليمان ابن داوود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه. وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. والا يأتي هذا المسجد احد يريد الا الصلاة فيه - [10:01:30](#) الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اما اثنتان فقد اعطيتهما وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع المبارك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرسون دائما على ان يزوروه - [10:01:50](#) لما فتح عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما فتح بيت المقدس امر بعض الصحابة بالاقامة فيه قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة اقيموا في بيت المقدس في فلسطين في القدس فكان عبادة ابن الصامت هو اول قاض في فلسطين وزار بيت المقدس وصلى فيه ابو عبيدة - [10:02:10](#)

ام المؤمنين صفية ومعاذ بن جبل وعبدالله بن عمر وخالد بن الوليد وابو ذر وابو الدرداء وغيرهم كثير بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتي هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه رجع من ذنوبه - [10:02:30](#) كيوم ولدته امه فلما جاء ابن عمر وصلى في بيت المقدس وخرج عطشا قالوا له نسقيك ماء قال والله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة. سابقي عطشان حتى اخرج من بيت المقدس ثم اشرب حتى لا اكون فعلت شيئا اخر غير الصلاة. اني جئت لاجل ان ادوق - [10:02:50](#)

الماء هنا او لاجل ان اشرب منه او غير ذلك. ايها الاحبة الكرام هذا هو شرف هذا البيت العظيم. كيف بدأ النبي صلى الله عليه وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون بحقه. وما هي اول الحروب بين الروم وبين المسلمين؟ بدأ النبي - [10:03:10](#) الله عليه وسلم يلتفت شمالا الى بيت المقدس. الى هذا البيت العظيم الذي لا يزال عليه ادران الشرك الروماني النصراني فكما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان بتوفيق الله تعالى له وعنايته وحفظه واعانته اراد عليه الصلاة - [10:03:30](#)

والسلام ان يقع على بيت المقدس ما وقع على البيت الحرام من التطهير من عمل الشرك وادران الفسوق والكفران. فلما توطدت دعائم عليه الصلاة والسلام في المدينة. بدأ يرسل الرسائل الى هرقل. يدعوه الى الاسلام. ان دخل في الاسلام او ان مكن للمسلمين الحضور الى بيت المقدس - [10:03:50](#)

ان طهر بيت المقدس مما فيه من كفر. كان عليه الصلاة والسلام يرجو اشياء من ورائه هذه الرسالة. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل عظيم الروم ثم ارسل بعد ذلك الحارث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى شرحبيل الغساني وكان الغساسنة قوما من - [10:04:10](#)

العرب لكنهم نصارى يسكنون في مناطق الشام. اما شرحبيل الغساني ملك الغساسنة فانه لما جاء اليه الحارث ابن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيفة وامر بالحارث بن عمير فربط وقتل والرسول - [10:04:30](#)

ستقتل الرسول مهما جاء في اي شيء لا يقتل. وهو اول رسول يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام. فخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفرد العقد وان يجرأ كسرى على الرسول الذي يرسل اليه ويجرؤ غيره ايضا فامر عليه الصلاة والسلام ان يجهز جيش لغزو الشام -  
[10:04:50](#)

العام الثامن من الهجرة واجتمع له صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف مقاتل. وذهبوا لقتال الروم في معركة مؤتة المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيها. ثم بعد ذلك عاد الجيش الى المدينة ولم يقتل من المسلمين -  
[10:05:10](#)

ما تعلمون في مؤتة اقبل الروم بمئتي الف مقاتل والمسلمون فقط ثلاثة الاف ومع ذلك لم يقتل من المسلمين الا اثني عشر فقط اما الروم فقد قتل مقتلة عظيمة بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياء حديث يتكسر على -  
[10:05:30](#)

من كثر الضرب يقول ان دق الحديد ما تحمل. يقول ان دق في يدي في يوم مؤتة تسعة اسياف ولم يثبت في يدي الا يمنية الا قطعة حديد يمنية بدأ يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل من الروم من المقتلة العظيمة واصلا لو لم يقتل من الروم -  
[10:05:50](#)

عظيمة ويروا قتالا وقوة والا لتجرأوا وواصلوا المجيء الى المدينة. لكنهم لما رأوا هذه الثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت. علموا ان ورائهم حالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقد حفروا مقابرهم بايديهم. ثم رجع الصحابة بعد مؤتة وذلك في السنة الثامنة هذا اول حرب بين المسلمين -  
[10:06:10](#)

بين اهل الشام ثم بعدها بسنة سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعوا جموعهم لغزو جزيرة العرب وانهم جاؤوا بجيش لا لاحد به فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسرة واجتمع له عليه الصلاة والسلام ثلاثون الف مقاتل -  
[10:06:30](#)  
ذهب بهم الى غزوة تبوك في شدة الحر والتعب والعسر حتى نزلوا في تبوك لكن الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه هكذا بدأت المناوشات. بدأت المناوشات في البداية بين المسلمين وبين الروم. ولم يزل المسجد الاقصى -  
[10:06:50](#)  
ين تحت وطأة النصارى تعلق حوله الصلبان وتمراً ارضه بالاوساخ. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقاً بهذا المسجد الاقصى لا يريد ان يموت حتى يظهره من درنهم. فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر يشغل باله وينزل الله تعالى -  
[10:07:10](#)

اليوم اكلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وينزل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا ايات يفهم منها عليه الصلاة والسلام بدنو اجله. ومع ذلك عنده غاية عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها قبل ان ترتفع -  
[10:07:30](#)

دعى روحه الى بارها يرجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع يرجع الى المدينة اول ما وصل الى المدينة بعد حجة الوداع بايام بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداعه وكان يقول لا ازال اجد اثر السم الذي سممني به اليهودية فلما عاد مني -  
[10:07:50](#)

من حجته من حجة الوداع جهز جيشا لغزو الشام. وامر عليهم اسامة ابن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة امره ان يسير حتى يوطى جيشه تخوم البلقاء والدارون من ارض فلسطين هكذا في وصيته. قال امضي بديشك حتى تطأ الى ارض -  
[10:08:10](#)  
فلسطين ولا زال الجيش يعد ويجهز حتى مات النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد حجة الوداع باشهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش اخرى الى العراق والاردن وفلسطين وسوريا فتم بعد ذلك فتح بعض اطراف -  
[10:08:30](#)  
لكنه لم يتحقق الى الان فتح فلسطين ولم يتحقق ما اراده النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي ابي بكر وما هي قصة فتح عمر رضي الله تعالى عنه لبيت المقدس؟ وماذا كان بيت المقدس بعد عمر رضي الله عنه؟ وما هي -  
[10:08:50](#)

قصة صلاح الدين لما فتح القدس وما هو حال فلسطين اليوم؟ ايها الاحبة الكرام لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه قال يرسل الجيوش لفتح البلدان فارسل الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا. ارسل الجيوش الى العراق بقيادة خالد - [10:09:10](#)

الله تعالى عنه وانفذها الى فلسطين والى بلاد الشام بقيادة ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه جعلت الجيوش تقاتل هناك في العراق وتقاتل مثلها في الشام. حتى اذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم امر ابو بكر رضي الله - [10:09:30](#)

تعالى عنه امر خالد بالتوجه الى الشام لنصرة الجيوش هناك. فاجتمعت الجيوش هناك وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة وعكا ورفح وياف ولم يبق الا بيت المقدس. فمات ابو بكر رضي الله تعالى عنه في سنة ثلاث عشرة للهجرة - [10:09:50](#)

تولى بعده عمر رضي الله تعالى عنه فجعل يرسل الجيوش المعسكرة الى الشام فحاصرت بلاد الشام ووصلت الجيوش الى بعض بلاد واصلت حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق في اربعة اشهر. فلا يزال الله تعالى ينصرها. قام خالد رضي الله تعالى عنه - [10:10:10](#)

لما رأى جيوش الروم في مائتي الف مقاتل وليس معه الا ستة وثلاثون الفا. قام في قومه خطيبا. قال ان هذا يوم من الله لا ينبغي فيه الفخر او البغي اخلصوا جهادكم وابتغوا الله تعالى بعملكم فان هذا اليوم له ما بعده. ثم - [10:10:30](#)

بدأ القتال وكان بأس الروم شديدا. وذلك في بعض المعارك هناك. كان بأس الروم شديدا. وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين. يربط بطونه في سلسلة واحدة وذلك لان الجنود اصلا لم يكونوا مقتنعين بجدوى القتال ولا يدرون الى ماذا يقاتلون ولا الى ماذا يمضون - [10:10:50](#)

الميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه اذا ماتت. فكانوا يربطون كل عشرة من هؤلاء المقاتلين يربطونهم في سلسلة. فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين. فقتل المسلمون منهم مقتلة عظيمة في معركة - [10:11:10](#)

في عام ثلاث عشرة للهجرة الموافق ست مئة واربعة وثلاثين للميلاد. هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس وشارك فيها اجلاء الصحابة كعماد ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في خلافة عمر معركة اجنادين وقعت في - [10:11:30](#)

اواخر خلافة ابي بكر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه. تولى عمر رضي الله تعالى عنه الاشراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش التي ارسلت لاجلي ان يطهر الله تعالى بها. بيت المقدس وفي العام الرابع عشر للهجرة الموافق لست مئة وخمسة وثلاثين - [10:11:50](#)

للميلاد تحركت الجيوش حتى حاصرت بيت المقدس. كان كبير القساوسة. لما رأى جيوش المسلمين قد حاصرت بيت المقدس. قال لاصحابه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيمة يعنون ابا عبيدة ومن معه. ثم لما قدمت جيوش خالد كبر المسلمون - [10:12:10](#)

فظن اولئك الجند من الروم ان المسلمين كبروا لاجل مجيء الخليفة عمر. فنظروا فاذا خالد ابن الوليد قد جاء. فلا تسألوا وقساوستهم قالوا له قد جاءهم رجل عظيم كبروا لمجيئه فقال وحق الانجيل ان كان قدم اميرهم فقد دنا - [10:12:30](#)

هلاكم؟ قالوا له كيف يكون ذلك؟ قال انا نجد في الانجيل انه يفتح القدس رجل من صفته كذا وكذا ووصف لهم شكل عمر رضي الله تعالى عنه فنظروا فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم بملازمة القتال ومداومته فاشتد ثبات الروم في - [10:12:50](#)

في مكانهم. وكان المسلمون قد منعوا عنهم جميع الامدادات. حتى اشتد الامر عليهم وهم محاصرون. اعني على الروم. فارسلوا الى خالد الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا اننا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا لاميركم لعمر بن الخطاب. عندها - [10:13:10](#)

ارسل ابو عبيدة الى عمر رضي الله تعالى عنه ليجيء الى ايليا الى القدس ولك ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء قادما يسير ممتطيا بعيرا احمر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر وبين يديه قربة مملوءة ماء - [10:13:30](#)

وخلفه جفلة للزاد ذكر ابن الجوزي ان عمر رضي الله تعالى عنه قدم على هذا البعير وكان يتعاقب هو وغلماه الركوب على هذا يركب تارة ويركب غلامه تارة فاقبل على مخاضة. وكان قد اجتمعت جموع الروم وصعدوا من فوق الاسوار لينظروا الى هذا العصر -

الذي اهتز له كسرى وقيصر خوفاً ووجلًا. فلما أقبل عمر على هذه المخاضة وهي طين مجتمع. وإذا العقبة للغلام فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل إليه أبو عبيدة قال يا أمير المؤمنين لو أنك فعلت غير - [10:14:10](#) وذلك وقرب إليه دابة أحسن وأجمل وقرب إليه ثياباً وعمر يسوق البعير بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا فالتفت عمر إلى أبي عبيدة قال لو غيرك قالها يا أبا عبيدة لو غيرك قالها يا أبا عبيدة ثم قال كلمته المشهورة نحن قوم - [10:14:30](#) فأعزنا الله بالاسلام لم يعزنا بمركب ولا بسيف ولا بمظهر ولا بثوب ولا بمال ولا بمنصب إنما العز بالاسلام. قال نحن أعزنا الله بالاسلام فمتى ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله. عندها دخل إلى القدس وفتحت له كما - [10:14:50](#) اتفتح للفاتحين العظماء وكتب لهم العهدة العمرية المشهورة وفيها كتب عمر هذا ما أعطى عبدالله عمر أمير المؤمنين أهل إيليا يعني القدس من الأمانى أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم وألا تسكن كنائسهم - [10:15:10](#) ولا تهدم وألا يكرهوا على دينهم وألا تؤخذ أموالهم وكتب لهم رضي الله تعالى عنه كتاباً يقرهم فيه على أنفسهم. احفظ هذا في ذهنك. ثم انظر ما سنذكره عن دخول النصارى بعد ذلك. إلى فلسطين وماذا فعلوا - [10:15:30](#) عمر في عام أربعة عشر للهجرة يدخل ويكتب لهم لكم الأمان لا نقتل مقاتلاً ولا نقتل امرأة ولا شيخاً كبيراً ولا طفلاً صغيراً حتى الكنائس لا نهدمها ولا نخربها تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم أموالاً إلا ما يتعلق بالجزية التي تؤخذ من أموالكم - [10:15:50](#) كما نأخذ من المقتدرين من المسلمين الزكاة الذين يسكنون في أراضينا كذلك انتم أيها النصارى لن نأخذ منكم زكاة لأنكم غير مسلمين لنأخذ منكم الجزية لقاء ما يقدم لكم الاسلام. وأقرهم عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك. كتب لهم الأمان فامن الناس على أنفسهم - [10:16:10](#) إلى أسواقهم ومشى صغارهم وكبارهم في طرق البقاء القدس آمين على أنفسهم. جعل عمر رضي الله تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا ويسارا يبحث عن ذلك المسرى الذي أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم إليه يبحث عن ذلك المكان المسجد المعظم الذي أخبر - [10:16:30](#) النبي صلى الله عليه واله وسلم أن الصلاة فيه بخمس مئة صلاة يسأل عن ذلك المكان ويبحث عنه ويترقبه الذي سألت أم سلمة النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت أرايت أن آتيته ماذا أفعل؟ يسأل عن ذلك الموضع التي لا زالت لا زالت نفس - [10:16:50](#) الله صلى الله عليه وسلم تتوق إليه ونفس أبي بكر ونفوس المسلمين جميعاً. جعل يبحث عن موضع المسجد الأقصى. وكان قد أصبح وهدم عندها سأل عمر البطريق سأل كبير القساوسة. قال له أين موضع المسجد الأقصى؟ فقال له البطريق تعني المسجد - [10:17:10](#) الذي تعظمه اليهود؟ قال نعم. قال لا أدري أين هو. فغضب عليه عمر. قال كيف لا تدري وأنت كبير القساوسة؟ فلا زال عمر به يصبر عليه ويعنف عليه حتى أخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه وأقبل به إلى مزبلة يجمع فيها النصارى هناك زبلة - [10:17:30](#) وما يتعلق بمخلفاتهم إلى مزبلة فيها بعض الحيطان. قال هذا هو موضع المسجد الأقصى. فاقبل عمر رضي الله تعالى عنه ينظر إلى هذا الموضع الذي دنسه النصارى ثم خلع رداءه وبسطه وجعل يجمع الزبل ويبعده عن هذا الموضع المبارك - [10:17:50](#) نظفه منه وفعل المسلمون مثله. فلما نظف الموضع وظهر مكان المحراب وظهت بعض الحيطان. أقبل رضي الله تعالى عنه وصلى ركعتين قرأ في الأولى سورة صاد وفي الثانية قرأ سورة الاسراء ثم أمر عمر رضي الله تعالى عنه ببناء المسجد - [10:18:10](#) الأقصى فجعل المسلمون يعملون فيه وكان أسرع ما وجدوا لاجل بنائه الخشب. فبنوه من الخشب ليتسع لثلاثة آلاف مصل واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة أعني القدس ودمشق وما حولها من أراضى الشام جعلوا يحكمون تلك - [10:18:30](#) بلاداً مباركة وفي عهد عبد الملك ابن مروان أعيد بناء المسجد الأقصى وبنى مسجد الصخرة واستمر الحال على هذا إلى حكم العباسيين ثم سيطر الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلوا عن المسجد الأقصى. وعن تعظيم مسجدها. وذلك لأن الشيعة أصلاً أكثر ما يعظمونه - [10:18:50](#)

قبور وانت اذا ذهبت اليهم اليوم اذا ذهبت اليهم في اماكنهم تجد ان رقة قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من اقبال فيها في محاريب المساجد وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبورين وبالمدفونين سواء كانوا صالحين او غير صالحين سواء كانوا من الصحابة الكرام ومن - [10:19:10](#)

ال بيت الاطهار او كانوا من غيرهم تجد ان القلوب تتعلق بهذه القبور اكثر مما تتعلق بالمساجد. واذا نظرت الى القبور اليوم التي الرافضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين والعناية والرعاية وانفاق الاموال اكثر مما ينفق على المساجد التي يذكر - [10:19:30](#)

الله تعالى ولو ذهبت اليهم اليوم ايضا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت احوالهم وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لترين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور التي يقصدونها ويدعون اهلها من دون الله تعالى. ولو علم - [10:19:50](#)

اولئك المقبورون من الصحابة الكرام الذين يدعوه اولئك من دون الله او من ال بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة لهؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكربات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق. لو علم هذا المقبور الصالح - [10:20:10](#)

بفعل اولئك لانكر عليهم كما انكر علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين كما انكر على اولئك الذين جاءوا اليه وقالوا انت انت قال من؟ قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فعنفهم ونهرهم وزجرهم ووعظهم وامر بالاخايد فخذت وجعل يهددهم - [10:20:30](#)  
احراق فيها حتى تساقط اكثرهم فيها. فاولئك المقبورون اعني ال البيت لا يرضون بما يفعله هؤلاء عند قبورهم. ولينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعبدون من دونك. لما تولى الشيعة الفاطميون الحكم وجعلوا يحكمون القدس من ضمن ما - [10:20:50](#)

حكما من بلاد المسلمين اهملوا المسجد الاقصى وقربوا اليهود والنصارى وجعلوا يسكنونهم في فلسطين وتزاوجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين والاطباء والوزراء حتى جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في القدس. فلما رأى النصارى ذلك - [10:21:10](#)  
سال لعابهم على القدس مرة اخرى. وكان ذلك في ابتداء الالفية الثانية الميلادية. في عام الف وخمسة وتسعين للميلاد. بداية الالفية الثانية للميلاد. والتي يوافقها بالهجري اربع مئة وتسعة وثمانين. وهم يرون ان المسيح - [10:21:30](#)

ينزل في الفية ليحكم الارض من خلال القدس. فجهز النصارى جيشا امروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف كان معه فقط الف وخمس مئة فارس الف وخمس مئة رجل يركبون على خيول وكان معه عشرون الف راجل يمشون على - [10:21:50](#)  
لان ما عندهم خيول. انظر الى ضعف هذا الجيش. يعني الراجلون مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين الف. ومع ذلك اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوما استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربع مئة واثنين وتسعين للهجرة - [10:22:10](#)

الموافق لالف وثمانية وتسعين للميلاد. وقد تسألون اين حاكم فلسطين؟ افتخار الدولة اين كان؟ هذا الحاكم الم يجهز جيشا اللم يحاول ان يرتب اموره؟ الم يستعن المسلمين المقيمين في البلدان الاخرى؟ الم يستنصرهم الى نصره هذا البلد المبارك؟ حكامها - [10:22:30](#)

الذين حكموا فلسطين كانوا لما رأوا اولئك مقبلين لما رأوا نصارى مقبلين دفعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجوه واقوى الحاكم في سبيل ان ينجو هو ما يهمه امر فلسطين ولا امر القدس اهم شي ان انجو انا. ان ينجو هو وحاشيته الخاصة - [10:22:50](#)  
وجواريه وغلمايه ان انجو انا ثم من بعد الطوفان. دفع لهم اموالا عظيمة على ان يمكنوا له الهرب. ثم افعلوا ما شئتم في فلسطين ومساجدها فهو فعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل النصارى الى فلسطين. ولما دخلوا اصابهم هوس وهستيريا - [10:23:10](#)

اخذوا يزرعون الرعب والدمار والخراب. قتلوا النساء والصبيان والشبان ودمروا كل ما يقع تحت ايديهم. دخلوا المسجد الاقصى.

سفكوك فيه الدماء قتلوا المصلين ركعا وسجدا. انظر الى ما فعلوا فيها. ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه فعل لما دخلها -

[10:23:30](#)

تأمين حتى المقاتلين ولم يسمح لمسلم ولا ان يصفع احد اولئك النصارى صفعه. لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان كانوا يقتلون المصلين ركعا وسجدا. اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين جثث المصلين. جعل يسير بين هؤلاء اما الحكام - [10:23:50](#)

الطغاة الشيعة فقد فارقوا هذا المكان جعل يسير بين هؤلاء الموحدين حتى وقف فوق الجثث وجعل يتلفت يمينا ويسارا وذكر

المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل خمسة وستين الفا. نهبوا الاموال هتكوا الاعراض استعبدوا - [10:24:10](#)

النساء عبثوا بالغلماں وجعلت السنين تسير على المسلمين في فلسطين وقد قتل اكثرهم وشرد ترى هذا الذل واحدا وتسعين سنة

حتى تناول البغي بالصليبيين في فلسطين وكان احدهم القائد ارناط كان قد فكر في ان يغزو - [10:24:30](#)

مكة والمدينة وجعل يحاول ان يهبي الجيوش ويخطط لاجل ذلك. والكفار كما قيل من لم يغزو يغزى من لم يغزو يغزى. قاتلوا

المشركين حيث وجدتموهم. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. لما قعد - [10:24:50](#)

يتنعمون بالنعم فكر اولئك النصارى بغزوهم فغزوهم وما اشبه الليلة بالبارحة. هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب

بخيرات بلاد الشام. ثم جعل يفكر لم اغزى اذا اغزوا. فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله تعالى بالنصر للسلطان -

[10:25:10](#)

الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب فخرج من دمشق وطهر بلاد السواحل الى ان وصل الى عسقلان وجعل يمشي متوجها الى بيت

المقدس ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه وفي كثرة من في بيت المقدس من النصارى ومن العدد والعدة والعتاد -

[10:25:30](#)

للحرب فجعل ينظر الى ضعف جيشه والى كثرة النصارى في بيت المقدس والى تمكنهم والى انهم قد صار لهم قرابة القرن وهم

يعبثون في بيت المقدس فكيف استطيع انا ان اطهره منهم؟ فلما كان في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين في فلسطين

وبعض المأسورين - [10:25:50](#)

اذا سمعوا بذلك وكان في بيت المقدس شاب من اهل دمشق قد اخذه الصليبيون في الاسر فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان

المسجد الاقصى يقول فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان نكس جاءت اليك ظلامه تسعى من البيت المقدس كل المساجد -

[10:26:10](#)

طهرت وانا على شرفي مدنس. كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ رسالة اخذ يردد كل

المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس فاخذته الغيرة على الاسلام فتوجه الى بيت المقدس في عام خمس مئة - [10:26:30](#)

ثلاثة وثمانين للهجرة خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة الموافق لالف ومئة وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على اضعفي

العدد الذي معه قلة العدد وضع في العتاد لكنه لا يعتمد على قوة الارض انما يتصل بقوة السماء فلما نصب المجانيق - [10:26:50](#)

حول المدينة جعل يقاتل قتال الابطال الاشواس ودارت معركة حطين المشهورة وجعل جنده يحملون ارواحهم على اكفهم ان الله

اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه - [10:27:10](#)

وفتحت جنود الحق بيت المقدس وطهرت المسجد الاقصى واخرجت منه الخنازير. لم تخش من عدد النصارى ولا من قوة عدتهم.

والله الله تعالى مع المؤمنين وهو يدحر الكافرين. نعم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم

مؤمنين - [10:27:30](#)

ويقول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ويقول الله جل وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت

ولكن الله رمى. ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين امنوا. والله ايها الاخوة الكرام لو ان المسلمين - [10:27:50](#)

اليوم فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة الجازمة بريهم جل جلاله. وعاد المسلمون الى وحدتهم وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى وصار

قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم ولا في كراسيهم ولا في مناصبهم انما يجعل صباحا ومساء هو نصره -

لله تعالى لوجدت ان الله تعالى يجمع لهم الحسنيين النصر في الدنيا والفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله. لكن لما الهمم وضعف الايمان وتفرق الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين تكلمنا عنهم لما كان - [10:28:30](#) تحكهم الفاطميون الشيعة ماذا فعلوا لما؟ قالوا ان دون نحن بانفسنا وافعلوا ما شئتم. لما صار كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة ولا يلتفت الى مآسيهم ولا يهتم ان يجوع غيره او يعطش او يمرض اهم شيء ان يكون هو على شبع وان يكون راويا لابسا - [10:28:50](#)

مطمئنا نائما صحيحا غير سقيم لو ان المسلمين اليوم فعلا تركوا هذه الامور النفسية التي بينهم وتوحدوا لا اعني فقط حكام بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع الالف التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بينها كما قال الله تعالى او يلبسكم شيئا ويذيق - [10:29:10](#) بأس بعض وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم. لما وقع هذا التحريش وفسدت سواء بين الجماعات الاسلامية او بين الحكام او قل غير ذلك بين انواع المسلمين. صار المسلمون يشغل بعضهم ببعض ولا يلتفتون - [10:29:30](#)

الى غيرهم حتى رأيت المؤلفات بين الدعاة مع الالف يرد بعضهم على بعض والتناحر بينهم وربما بين بعض من ينتسب الى العلم وبين الجماعات الاسلامية وربما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان دعواهم ربما تكون واحدة وربما يكون الخلاف بينهم يسيرا لو ان المسلمين اجتمعوا فعلا - [10:29:50](#)

وحدث قلوبهم فوالله لترين النصر قادم من عند الله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله. والله جل وعلا سينصر من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى. استمر صلاح الدين رحمه الله تعالى استمر يحكم فلسطين وحكمت - [10:30:10](#) فلسطين دولة المماليك ثم الة الخلافة بعد ذلك الى العثمانيين في تركيا فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي فلسطين حتى يسيطر على الشام في عشر سنوات. ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عادت الشام الى العثمانيين. بعد ذلك بدأ النصارى - [10:30:30](#) غزاها النصارى الفرنسيون. لكنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها. ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون دخلوا القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر وهذا هو العام الذي صدر فيه وعد بلفور باعطاء اليهود وطنا قوميا في فلسطين - [10:30:50](#) واعلنت بريطانيا الحماية على مصر وفلسطين وهيأتها لليهود ثم في عام الف وتسع مئة وثمانية واربعين اعلن الانجليز الغاء انتدابهم عن فلسطين فاعلن اليهود دولتهم فيها. الف وتسعمائة وثمانية واربعين وسيطر اليهود على القدس الغربية - [10:31:10](#) واعلنوها عاصمة لهم وفي عام الف وتسعمائة وسبعة وستين احتل اليهود القدس الشرقية التي بها المسجد الاقصى واعلنوا منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا ان القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزال يقف ورائهم النصارى -

لان النصارى يعتقدون ان القدس هي مدينة المسيح. فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود اليس النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح؟ اذا لماذا يناصرونهم؟ ولماذا يقفون معهم؟ اليهود اليوم - [10:31:50](#)

يقولون نريد ان نعيد بناء هيكل سليمان. هم يعتقدون اليهود انهم اذا بنوا هيكل سليمان وتم البناء لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود. المخلص لليهود هو المسيح الدجال. هذا في اعتقادهم اليوم. الى الآن يعتقدون ذلك وتجده في كتبهم. ولو - [10:32:10](#) وسألت بعض حاخاماتهم وكبار علمائهم لوجدت انه يقر بذلك ويسوق لك نصوصا عليه من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة هذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه. فقال صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصهبان - [10:32:30](#)

سبعون الفا عليهم الطيالة. يعني عليهم اللباس الذي يلبسه علماء اليهود. بمعنى ان اليهود يتبعون هذا المسيح الدجال فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علمائهم. فما بالك كم يدفعه من عامتهم؟ وذلك انهم يعتبرونه - [10:32:50](#) هو المخلص لليهود النصارى يعتقدون انه اذا تم بناء الهيكل وخرج المسيح الدجال عندها ينزل عيسى ابن مريم صار يعتقدون في

عيسى قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل. اقول صحيح النصارى يعتقدون ان عيسى - [10:33:10](#)

عيسى عليه السلام صلب ومات وبعد ثلاثة ايام من وضعه في كهف رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم يعتقدون انه كذلك وان عيسى سينزل يعتقد - [10:33:30](#)  
دون ان الله سينزل عيسى مرة اخرى يعني يعتقدون ان الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اذا النصارى يعتقدون ان اليهود قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم. فلا يريدون هذا الجسر ان يتحطم. لذلك لو انه قتل اليهود ودمر - [10:33:50](#)  
عليهم امرهم في فلسطين وشردوا ووقعت عليهم الهزيمة. يرى النصارى ان نزول المسيح عيسى بن مريم سيتأخر. لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد النصارى انه يهيئ ان يخرج المسيح الدجال ثم ان - [10:34:10](#)

انزل عيسى ابن مريم لذلك تجد ان النصارى اليوم لا يزالون يدعمون اولئك اليهود ويقومون معهم وينصرونهم بشتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع من التمكّن سواء في بلاد النصارى او في بلاد المسلمين. وكلما تعين رجل من النصارى - [10:34:30](#)  
رئيسا على قومه كلما كان هذا الرئيس اشد تمسكا بنصوص دينه وجدت انه يكون اكثر دعما لليهود. وانظر في تاريخ النصارى اليوم وتاريخ قادتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم يكون متمسكا بدينهم اكثر ومعلنا لنصوص الانجيل اكثر تجد انه يكون اكثر - [10:34:50](#)

دعما لاولئك. هذه قصة فلسطين ما هي قصة هيكل سليمان عليه السلام؟ وما هو شكل هذا الهيكل؟ وكيف كانت تعظمه اليهود وهل طلب سليمان منهم ان يعظموه؟ وهل كان هذا الهيكل؟ هل كان خاصا فقط بسليمان؟ ام ان من جاء - [10:35:10](#)  
قبله ايضا من انبياء بني اسرائيل كان لهم هياكل كهيكل سليمان. ومن جاء بعد سليمان من انبياء بني اسرائيل. هل كان لهم هياكل ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ. وما الفه اولئك القوم في دائرة المعارف اليهودية. وكذلك في كتب - [10:35:30](#)  
بالتاريخ المترجمة وكذلك النظر في السنن النبوية سأذكر لكم بعض المعلومات التي اكاد اجزم بان الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام. تذكر الحقائق والوقائع التاريخية ان سليمان عليه السلام قد بنى هيكل - [10:35:50](#)  
او عدة هياكل. والهيكل معناه المكان المعد للعبادة. يعني مسجد. نحن نسميه مسجد. النصارى يسمونه كنيسة هم كانوا يسمونه هيكل. مكان معد للعبادة للتعبد. شكله كشكل المساجد. يكون له اسوار وفيه اماكن للعبادة فيه غرف - [10:36:10](#)  
للاعتكاف الى غير ذلك مكان عادي يتعبد فيه من اراد ان يتعبد. الذي يدلك ان سليمان عليه السلام لم يبني هيكل واحد مكانا للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل هو قول الله تعالى عن الجن يعملون له ما يشاء من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له - [10:36:30](#)  
من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اذا الجن كانوا يسمعون لسليمان محاريب. فهو ليس مسجدا او هيكل واحد كان عند سليمان انما هي عدة هياكل. لذلك قال الله تعالى محاريب. ليس هو واحد انما اعظمها هو الذي - [10:36:50](#)  
الكلام عليه وهو الذي يسمى بهيكل سليمان. هيكل سليمان من وجهة النظر اليهودية يرون انه معبد لسليمان. اغتصب المسلمون. ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه الادلة الشرعية اصلا. وتكلم به العادلون من اليهود كما سيأتي - [10:37:10](#)  
ان المكان الذي فيه المسجد الاقصى. اليوم هو مكان معظم مقدس. هذا المكان بني مسجدا لله تعالى من القديم لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض كان اول - [10:37:30](#)  
فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. وارجو ايها الاحبة الكرام ان تحفظوا هذه المعلومات لانها مهمة. انت قد تناقش اي شخص خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره ينبغي ان تكون المسائل الشرعية حاضرة في الذهن. قال ابو ذر - [10:37:50](#)

يا رسول الله اي مسجد في الارض بني اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. قال يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم اما المسجد الاقصى فقال ابو ذر يا رسول الله فكم كان بينهما؟ قال بينهما اربعون سنة. والحديث رواه - [10:38:10](#)

مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح بلا شك. الذي بنى المسجد الحرام اول من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم فبناه بعض اولاد بني ادم. ثم بعد ذلك انهدم فبناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك انهدم فبنته قريش - [10:38:30](#)

ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود. لذلك لما ذكر الله تعالى ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ ما قال واذ بيني ابراهيم البيت لا. قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. اذا القواعد كانت موجودة بل قبل ان يبنى المسجد -

[10:38:50](#)

الحرام وذلك لما كان إسماعيل لا يزال في مهده ماذا قال إبراهيم لما وضع زوجته هاجر وابنتها ماذا قال؟ قال ربي إني أسكنت من واد غير ذي زرع أين؟ عند بيتك المحرم. طيب لم يكن هناك بيت اصلا. البيت مهدوم وليس هناك اي بناء فوق الارض. لكن -

[10:39:10](#)

يعلم ان هذا المكان هو مكان بيت الله تعالى المحرم. قال عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله جعل الى ابراهيم ببناء البيت فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. اذا المسجد الحرام بني اصلا منذ الازل -

[10:39:30](#)

من قبل ابراهيم هو من قبل ابراهيم مبني. بين ابراهيم وبين سليمان اكثر من تسع مئة وثلاثة وستين سنة. يعني قرابة الالف سنة بين ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء متأخرا اصلا عن ابراهيم بالف سنة. وهذا يقر به القوم انفسهم. ويجمعون ان سليمان جاء بعد

[10:39:50](#) - ابراهيم عليهما جميعا

افضل الصلاة والسلام. فابراهيم لما بنى المسجد الحرام كان المسجد مبني من قبل. بنته الملائكة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد المسجد الحرام يعني بنته الملائكة وبعده باربعين سنة بني المسجد الاقصى قيل ابنته ايضا الملائكة قيل - [10:40:10](#)

ايضا الملائكة اذا المسجد الاقصى بني اصلا من القديم قبل ان يوجد سليمان اصلا حتى ما يقول اليهود اصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان نقول اصلا من قبل سليمان مبني المسجد الاقصى. بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى انهدم عدة

[10:40:30](#) - مرات

واخر من بناه صحيح انه سليمان كما سيأتي معنا تقرير ذلك. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان سليمان عليه السلام بنى المسجد الاقصى على انه مسجد لم يبنه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع فيه الشرك والضلال. الحديث الذي رواه الامام احمد والبزار -

[10:40:50](#)

وابو داوود قال عليه الصلاة والسلام ان سليمان ابن داوود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس قد يقول البعض طيب متى بناه فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني بالملائكة بعد المسجد الحرام باربعين سنة. فلما بنى ابراهيم عليه السلام - [10:41:10](#)

المسجد الحرام اوحى الله تعالى اليه ان يبني المسجد الاقصى ان يرفع قواعده كما رفع قواعد المسجد الحرام. فذهب عليه السلام الى فلسطين وبنى المسجد الاقصى ايضا. ثم وقع عليه من ما وقع من الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ. متى هدم - [10:41:30](#)

مرة هدم ثم بناه سليمان. اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر بناء سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احد وابو داوود والبزار قال ان سليمان ابن داوود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله ثلاثا - [10:41:50](#)

وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. والثالثة ولا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه. الا اذا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه. قال

[10:42:10](#) - صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيتهما. يعني الحكم -

والملك قد اعطيتهما. قال وانا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة اي قد اعطي ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له

ذنبه هذا فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى وهل اصلا لسليمان عليه السلام تجديد فيه ام انه بناء من اصل - [10:42:30](#)

اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل؟ خذ عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل عليكم. الهيكل عند اليهود بالعبرية اسمه بيت فمقداس. او البيت المقدس او هيخان وتعني البيت الكبير من اسماء الهيكل عندهم يهول وهو اله اليهود. اذا هم بنوا اصلا يعدون الهيكل -

[10:42:50](#)

يعدونه بيتا لاله وذلك كما في الكتاب المقدس في سفر الملوك لاصحاح الثامن الفقرتان الثاني عشر والثالث عشر. بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء الطقوس وتقديم القرابين. الى غير ذلك من انواع ما يفعل من التعبد فيه. يزعمون ان -  
10:43:10

سليمان بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت المقدس حيث الان يوجد المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. اليهود يسمون هذا الجبل ليس موريا يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفر الملوك الاول واخبار الايام كما في التوراة والانجيل. هدم هذا الهيكل - 10:43:30

مرارا. اول مرة هدم بعد بناء سليمان له. الان الكلام ليس قبل سليمان. نحن قلنا انه بناه ابراهيم عليه السلام. ثم بعد ذلك وقع عليه ما وقع من هدم بناه يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم بنى وذلك ان فلسطين كان يتتابع عليها ثقافات - 10:43:50  
شتى يتابع عليها الرومان يملكها النصارى يملكها اليهود. فكان فيها صراعات اصلا. فكانوا يعتدون على معابد بعضهم بعضا. فسأتكلم عن الهدم الذي وقع بعد سليمان ليس الذي وقع قبله. الذي وقع بعد سليمان. بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى الذي يسمى -  
10:44:10

الهيكل الذي يسمى بعبارتهم الهيكل او هيخان فبنى الهيكل وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذاه نصر البابلي عام خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد. لبث ستين سنة مهدوما. ثم بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين - 10:44:30  
والالباني له اه رجل اسمه زور قابل ثم بعد ذلك انهدم مرة اخرى ثم اه بني اه انهدم عام للميلاد انهدم المرة الاولى على يد مختنصر ثم انهدم المرة الثانية على يد القائد الروماني توتوس الان هم ينادون ببناء الهيكل - 10:44:50  
للمرة الثالثة الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. طبعا ما معنى بناء الهيكل؟ بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى. يظنونه هو منبر. مثلا سيجدونه او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها - 10:45:10  
امام لما نقول هيكل يا جماعة هو قرابة اسواره كما كما في بعض الموسوعات التي تكلمت عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين من متر الى ثلاثين متر ثم في في عشرة امتار او في عشرين مترا اذا هو مثل المسجد اصلا كبير. فلما يقول لك نبحت عن اثار الهيكل اصلا ما في هيكل - 10:45:30

هي احجار وقد ذهبت هذه الاحجار. منها ما هدم منها ما ماضى به مع تعريبات الجو وتتابع الدنيا قد انهدم. اليهود يعظمون ذلك فقصدهم اصلا هدم المسجد الاقصى تماما ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل سليمان يعني معبد سليمان مصلى سليمان - 10:45:50  
مسجد سليمان ان شئت فهذا هو الذي يعنونه. الهيكل ايها الاخوة الكرام له مكانة عظيمة عند اليهود. يقول وولد يورنج في قصة الحضارة يقول كان بناء الهيكل اهم الحادثات الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتا لليهود انما يعني لم يكن بيتا -  
10:46:10

يعني اله اليهود فحسب بل كان مركزا روحيا لليهود الى اخره. لبيان قدسية هذا الهيكل هم يرون انه يقع في وسط القدس التي في وسط العالم كما يقولون ومركز العالم. يقولون ان الهيكل هو كنز الاله. الهيكل عندهم بالنسبة الى الاله - 10:46:30  
امل من السماوات والارض ويقولون ان الله خلق الهيكل بكتلتا يديه بينما خلق السماوات والارض بيد واحدة الى اخر ما يقولون لما هدم الهيكل على يد الروماني عام سبعين بالميلاد لم يستطع اليهود اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك لما تتكلم عن - 10:46:50  
عن قول رؤسائهم يقول بن جيران وهو اول رئيس وزراء لدولة العدو اليهودي يقول لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم ولا قيمة لاورشليم بدون الهيكل. يقول اصلا ما فيه معنى لدولة اسرائيل من غير القدس اورشليم. وما معنى لاورشليم - 10:47:10  
ولا لها اي قيمة بدون ما يكون في هيكل. اذا هم الان منذ اكثر من ثلاثين سنة من الف وتسع مئة وثمانية وستين وهم لا يزالون كل مرة يحفرون ينقبون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلها انما المقصود هدم هذا المسجد الاقصى. قال ايضا باراك قال مرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - 10:47:30

الراحل قال ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لن يوقع وثيقة او اتفاق ينقل السيادة من على جبل الهيكل يعني بيت المقدس ينقلها الى

الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية. يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة - [10:47:50](#)  
انكم تملكون موضع بيت المقدس. يعني كونكم توافقون تعطون بيت المقدس وتأخذون ما سواه ما عندنا مانع. اما بيت المقدس فهو  
الذي عندنا في العقيدة اننا نملكه وقال ايضا باراك قال ان هيكل سليمان يوجد تحت المسجدين. المسجد الاقصى وقبة الصخرة ومن  
اجل ذلك - [10:48:10](#)

لن تسمح اسرائيل بالتنازل عنهما للسيادة الفلسطينية. لا اريد ان اطيل عليكم في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات المسيحية  
الصهيونية التي تعمل وتجمع التبرعات وتقيم الندوات والمؤتمرات لاجل اعادة بناء الهيكل. اه في الدولة العبرية - [10:48:30](#)  
عشرات المنظمات التي انشأت من اجل بناء الهيكل ويعملون لذلك وكل مرة يحدثون من عندهم اسبابا لاجل خلخلة الاساسات في  
المسجد الاقصى وقد بدأت تنهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب المغاربة وغير ذلك ويزعمون ان هذا هو طريق لاجل ان  
يملكوا العالم اذا اقاموا - [10:48:50](#)

الهيكل الذي يسمونه بهيكل سليمان عليه السلام وسليمان عليه السلام منهم براء. قد يسأل البعض ويقول طيب ما هو حائط المبكى؟  
الذي ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقمهم ويهزون رؤوسهم عندهم. حائط المبكى هذا الذي يسميه المسلمون حائط البراق. قيل  
هو حائط كان - [10:49:10](#)

قد بني يفصل اصلا بين اليهود وبين المسجد الاقصى. قيل ذلك. وقيل لا بل انه كان هو بقايا جدار. لا يزال باقيا منبر بعد بناء سليمان  
له. سمي بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف العراق عنده. لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى -  
[10:49:30](#)

في قصة الاسراء والمعراج ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق بحلقة كانت عند هذا الحائط ووقفه عنده وصلى في المسجد  
المسجد لما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسجدا مقاما. لم يكن مسجدا مقاما. وذلك انه كان هرقل. النصرى كانوا  
يحكمون القدس. والنصرى لا يعظمون - [10:49:50](#)

المسجد الاقصى اصلا لذلك لما فتحها عمر رضي الله تعالى عنه عام خمسطعش للهجرة اقبل فاذا المسجد الاقصى مزبلة قد جعله  
النصرى فخلع رداءه رضي الله تعالى وجعل يجمع الزبل ويعظم هذا هذا المسجد الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اصلا لما اقبل  
الى المسجد الاقصى لم يكن له بناء تام - [10:50:10](#)

لما اسرى به اليه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة. فصلى في موضعه كان هناك اساساته لا تزال  
موجودة لكنه مزبلة جدران متهدمة مزبلة حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه. اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا  
قيوم يا رب العالمين - [10:50:30](#)

انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. اللهم انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. ايها الاحبة الكرام  
كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين. وما هي قصة الخيانات التي وقعت لاجل ان يتمكن اليهود من فلسطين؟ وهل اليهود اصلا اليوم  
اهل - [10:50:50](#)

لان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين. اما تاريخ الاقصى قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم. فانه قبل الميلاد بثلاث الاف سنة  
هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب القحط والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت - [10:51:10](#)

في فلسطين وهم قبائل ييوس عندها جعل الناس يتتابعون على سكنى فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا ومن  
اوروبا حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهيكل وكان لبني اسرائيل بعده مملكة. اذا اول من سكن هم العرب - [10:51:30](#)  
الذين نزحوا من جزيرة العرب ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه السلام بنى الهيكل وذلك في عام سبعمائة وواحد وعشرين قبل  
الميلاد وقع على اليهود التدمير الاول على يد مختنصر عام ستمائة وثمانية عشر قبل الميلاد. ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في  
البلاد - [10:51:50](#)

وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثير وغيره ذكروا اسبابا كثيرة للهزيمة التي وقعت على بني اسرائيل وانهم دمروا منها انهم من

ضيعوا الدين وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض. وكانوا لا يعظمون الشعائر. بل ذكر هذا ايضا في التوراة في بعض

مواضع - [10:52:10](#)

قد ذكر ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم لم يكونوا اهلا لعمارة هذا البلد المبارك. وفي عام خمسمئة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع. بدأوا يأتون اليها لكنهم قبائل -

[10:52:30](#)

متفرقة يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم موجودة فيها. مضت السنين وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء. كما يبعث الله تعالى الى من شاء بعث مثلا الى اهل مصر. بعث اليهم يوسف عليه السلام. يبعث الله تعالى انبيائه -

[10:52:50](#)

الى منشأ بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام ليس معنى ان الله تعالى بعث الى اليهود في فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون اليهم كلا فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على من يشاء. وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا ولم يبعث نبيا للناس

عامة - [10:53:10](#)

الا نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. بعث الله تعالى عليهم الانبياء. وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق. فذبخوا يحيى ونشروا زكريا بالمنشار. وكانوا يتجرأون على الانبياء. وكان فيهم اقوام - [10:53:30](#)

وهم اتباع الانبياء وكانوا يعظمون بيت المقدس هؤلاء الصالحون. اما عامة اليهود فكانوا لا يعظمونه بل يتجرأون على الانبياء. تقرأ في كتاب بالله جل وعا قصة ام مريم لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا يعني -

[10:53:50](#)

خالصا لك فتقبل مني. فكانوا من شدة تعظيمهم لبيت المقدس. يندرون الاولاد وهم في بطون امهاتهم. يندرونهم الا يعمل شيئا الا ان يخدم بيت المقدس ويقوموا عليه. حلفت ونذرت على ان تجعل ما في بطنها محررا لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليوم - [10:54:10](#)

لا يستحقون هذا التكريم الذي كرمهم الله تعالى بان اسكنهم هذه الارض المباركة فتجرأوا على انبيائهم فبقتلهم الانبياء وقعوا في

الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين. افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله تعالى ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاث - [10:54:30](#)

مئة واربع مئة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى. فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه السلام. فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد اقصى قد اتخذه سوقا للربا وملهى لسباق الحمام. فحذرهم من العقوبة الثانية. فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد -

[10:54:50](#)

حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا وقتلوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. رفع الله تعالى

عيسى. وظل الهيكل المعظم. يعني المسجد الاقصى. هم يسمونه هيكل ونحن نسميه - [10:55:10](#)

المسجد وهو موضع واحد لما رفع عيسى عليه السلام وظنوا انه قتل جعلوا هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا

وملهى حتى سلب الله تعالى عليهم احد ملوك الرومان وهو طيطوس عام سبعين للميلاد فاحرق القدس ودمر معبد اليهود وهذا -

[10:55:30](#)

هو التدبير الثاني الذي جعله الله تعالى عليهم لما افسدوا في الارض مرتين ثم بعد تدمير طيقوس جاء بعده يابنوس وهم بعض ملوك

الرومان جاء في عام مئة وخمسة وثلاثين للميلاد وسوى ارض المسجد في الارض ودمر المسجد واخفى جميع المعالم. اذا لما عطل

المسجد - [10:55:50](#)

الاقصى اقبل هؤلاء الرومان ثم هدموا المسجد الاقصى واليهود ما عندهم استعداد اصلا ان يدافعوا عنه. واصلا هم لم يعرفوا انهم

حاربوا انت اذا نظرت في تاريخ اليهود تجد انهم كما وصف الله ولا تجد انهم احصر الناس على حياة. اي حياة اهم شي يبقى حي.

حتى لو - [10:56:10](#)

على نل وخلوع وانكسار وعلى اشد انواع القعود والذل ما عنده مانع. اهم شيء ان يبقى حيا ابقي حيا. ولتجد انهم احصر الناس على

والذي هو احرص الناس على حياة لا يمكن ان يثبت في المعارك ولا يمكن ان يقاتل بالله عليك قارن بين هؤلاء الذين هم احرص الناس على حياة وقال - [10:56:30](#)

بين بعض اخواننا في فلسطين الذي يبيع روحه لله. ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. ويأتي ويلقي نفسه بين هؤلاء الكفار دمر ما استطاع وان يقتل ما استطاع منهم ويوهن فيهم ما استطاع من وهن. اذا تأملت في حالهم وجدت انهم كما وصف الله تعالى في كتابه - [10:56:50](#)

ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ورد في الانجيل ان عيسى عليه السلام حذر قومه فقال يأتيكم من يدمر معبدكم فلا يبقى حجر على حجر وذكر الله تعالى هذا في القرآن فقال جل وعلا وليتبروا ما علوا تتبيرا. هذه قصة المسجد الاقصى - [10:57:10](#)  
قبل بعثة نبينا وحببينا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما بعد بعثته صلى الله عليه وسلم فانه كان يعظم المسجد الاقصى. وكان يلفت انظار اصحابه دائما اليه. واسرى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه - [10:57:30](#)  
سلم الى المسجد الاقصى او الى موضعه. ان بعض اهل العلم يقولون انه كان متهدما ولم يبقى الا شيء من الحائط الذي ربط فيه صلى الله عليه وسلم البراق قيل انه كان بقي منه شيء صلى فيه وقيل لم يبقى الا الحائض. لكن الله تعالى اختار ان يسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى موضعه - [10:57:50](#)

وكان يقول لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فجعله عليه الصلاة والسلام ثالث المسجدين وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ميمونة رضي الله عنها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس ما هو بيت المقدس - [10:58:10](#)

حدثنا عنه فقال ارض المنشر والمحشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه قالت ارى رأيت من لم يطق ان يتحمل اليه او يأتيه بل ما يستطيع ان يصل اليه فقال فليهدي اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه - [10:58:30](#)  
كان كمن صلى فيه حديث صحيح. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والطبراني عن زيد ابن ثابت قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام يا طوبى للشام. قالوا يا رسول الله وبم ذاك؟ قال تلك ملائكة السماء باسط واجل - [10:58:50](#)  
على الشام. قال العز بن عبد السلام افاد النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بها الملائكة يحرسون ويحفظونها. وروى البخاري في صحيحه انه لما حضرت الوفاة نبي الله تعالى موسى عليه السلام. سأل الله تعالى ان يدينيه - [10:59:10](#)

من الارض المقدسة رمية بحجر. قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم يعني هناك عند البيت المقدس فلو كنت ثم لاريت قبره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر. والشام هو مقام الطائفة المنصورة. صح عند الطبراني في الكبير انه عليه - [10:59:30](#)  
الصلاة والسلام قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم وهم كالاناء بين الاكلة. وهم كالاناء بين حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قلنا يا رسول الله واين هم؟ قال باكتاف بيت المقدس وضح عند الطبراني عن وسيلة - [10:59:50](#)  
الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه. فمن ابي يلحق بيمينه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام واهله. ومن بركة الشام وجلالة قدرها واختيار الله تعالى لها - [11:00:10](#)

ان عيسى عليه السلام يكون تنزله في الشام. وان الدجال يقتل في الشام. وان الشام هي ارض الكبرى بين المسلمين والروم وبين المسلمين واليهود. وعند الامام احمد عن عبدالله بن عمرو قال النبي عليه الصلاة والسلام لما فرغ - [11:00:30](#)  
ايمان ابن داود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والا هذا المسجد احد يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام - [11:00:50](#)

اما اثنتان فقد اعطيتهما وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. ومن بركة هذا المسجد وهذا الموضع المبارك ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يحرصون دائما على ان يزوروه. لما فتح عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما فتح بيت المقدس امر بعض الصحابة - [11:01:10](#)

وبالإقامة فيه قال لا ترجعوا الى المدينة ولا الى مكة اقيموا في بيت المقدس في فلسطين في القدس فكان عبادة ابن الصامت هو

اول قاض في وزارة بيت المقدس وصلى فيه ابو عبيدة وام المؤمنين صفية ومعاذ ابن جبل وعبدالله ابن عمر وخالد ابن الوليد وابو  
ذر - [11:01:30](#)

ابو الدرداء وغيرهم كثير بل ان ابن عمر لما زار بيت المقدس كان يحتسب انه ينطبق عليه ما دعا به سليمان من اتى هذا البيت لا يريد  
الا الصلاة فيه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فلما جاء ابن عمر وصلى في بيت المقدس وخرج عطش - [11:01:50](#)  
قالوا له نسقيك ماء؟ قال والله لا اتنعم بشيء هنا سوى الصلاة. سابقي عطشان حتى اخرج من بيت المقدس ثم اشرب حتى لا فعلت  
شيئا اخر غير الصلاة. اني جئت لاجل ان اذوق الماء هنا او لاجل ان اشرب منه او غير ذلك. ايها الاحبة الكرام. هذا هو شرف -  
[11:02:10](#)

هذا البيت العظيم. كيف بدأ النبي صلى الله عليه واله وسلم تحريره ممن كانوا يهينونه ولا يقومون بحقه. وما هي اول بين الروم وبين  
المسلمين. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت شمالا الى بيت المقدس. الى هذا البيت العظيم الذي - [11:02:30](#)  
لا يزال عليه ادران الشرك الروماني النصراني. فكما اخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم مكة من الشرك الى الايمان. بتوفيق الله قال  
له وعنايته وحفظه واعانته اراد عليه الصلاة والسلام ان يقع على بيت المقدس ما وقع على البيت الحرام من التطهير من عمل الشرك -  
[11:02:50](#)

وادران الفسوق والكفران. فلما توطدت دعائم دولته عليه الصلاة والسلام في المدينة. بدأ يرسل الرسائل الى هرقل. يدعوه الى الاسلام  
دخل في الاسلام او ان مكن للمسلمين الحضور الى بيت المقدس وان طهر بيت المقدس مما فيه من كفر. كان عليه الصلاة والسلام  
يرجو اشياء من وراء هذه الرسالة - [11:03:10](#)

فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالته الى هرقل عظيم الروم ثم ارسل بعد ذلك الحارث ابن عمير الى عظيم بصرى في الشام الى  
شرحبيل الغساني وكان الغساسنة قوما من العرب لكنهم نصارى يسكنون في مناطق الشام. اما شرح فيل الغساني - [11:03:30](#)  
الغساسنة فانه لما جاء اليه الحارث ابن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما قرأ الصحيفة وامر الحارث ابن عمير  
فربط وقتل والرسول لا تقتل. الرسول مهما جاء في اي شيء لا يقتل. وهو اول رسول - [11:03:50](#)  
يقتل للنبي عليه الصلاة والسلام فخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفطر العقد وان يجرأ كسرى على الرسول الذي يرسل اليه  
ويجرؤ غيره ايضا فامر عليه الصلاة والسلام ان يجهز جيش لغزو الشام وذلك في العام الثامن من الهجرة. واجتمع له صلى الله عليه  
وسلم ثلاثة الاف مقاتل. وذهب - [11:04:10](#)

لقتال الروم في معركة مؤتة المشهورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثة من الصحابة الى اخر ما وقع فيها. ثم بعد ذلك  
عاد الجيش الى المدينة ولم يقتل من المسلمين كما تعلمون في مؤتة اقبل الروم بمئتي الف مقاتل والمسلمون فقط ثلاثة الاف ومع  
ذلك - [11:04:30](#)

لم يقتل من المسلمين الا اثني عشر فقط. اما الروم فقد قتل منهم مقتلة عظيمة. بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه يقول ان دق في  
يدي اليوم مؤتى تسعة اسياء حديث يتكسر على جماجم من كثر الضرب يقول ان دق الحديد ما تحمل يقول ان دق في يدي في يوم  
- [11:04:50](#)

مؤتة تسعة اسياف ولم يثبت في يدي الا صفيحة يمانية الا قطعة حديد. يمانية بدأ يقاتل بها من شدة القتال فلك ان تتصور كم قتل  
من الروم من المقتلة العظيمة واصلا لو لم يقتل من الروم مقتلة عظيمة ويروا قتالا وقوة والا لتجرأوا وواصلوا المجيء الى المدينة  
لكنهم لما رأوا - [11:05:10](#)

هذه الثلاثة الاف فعلت بهم ما فعلت علموا ان ورائهم ابطالا ان واصلوا الذهاب الى المدينة فقد حفرها مقابرهم بايديهم. ثم رجع  
الصحابة بعد مؤتة وذلك في السنة الثامنة هذا اول حرب بين المسلمين وبين اهل الشام. ثم بعدها بسنة سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم ان الروم قد جمعوا - [11:05:30](#)

لغزو جزيرة العرب وانهم جاؤوا بجيش لا قبل لاحد به. فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشه في وقت عسرة. واجتمع له عليه

الصلاة والسلام ثلاثون الف مقاتل وذهب بهم الى غزوة تبوك في شدة الحر والتعب والعسر حتى نزلوا في تبوك - [11:05:50](#)  
لكن الروم تراجعوا ولم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. هكذا بدأت المناوشات. بدأت المناوشات في البداية بين مسلمين وبين الروم. ولم يزل المسجد الاقصى يئن تحت وطأة النصارى تعلق حوله الصلبان. وتملاً ارضه بالاوساخ - [11:06:10](#)  
والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلبه معلقاً بهذا المسجد الاقصى. لا يريد ان يموت حتى يطهره من درنهم. فلما عاد صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع لا يزال الامر يشغل باله وينزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وينزل اذا جاء نصر الله والفتح - [11:06:30](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. آيات يفهم منها عليه الصلاة والسلام بدنو اجله. ومع ذلك عنده اية عليه الصلاة والسلام يريد ان يحققها قبل ان ترتفع روحه الى بارئها. يرجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع يرجع الى المدينة اول ما وصل الى - [11:06:50](#)

المدينة بعد حجة الوداع بايام بدأ به صلى الله عليه وسلم مرض الموت وبدأ به صداعه وكان يقول لا ازال اجد اثر الذي سممتني به اليهودية. فلما عاد من من حجته من حجة الوداع جهز جيشا لغزو الشام. وامر عليهم اسامة - [11:07:10](#)  
ابن زيد وكان عمره لم يجاوز ثمان عشرة سنة امره ان يسير حتى يوطئ جيشه تخوم البلقاء والدارون من ارض فلسطين هكذا في وصيته قال امض بديشك حتى تطأ الى ارض فلسطين. ولا زال الجيش يعد ويجهز حتى مات النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد - [11:07:30](#)

حجة الوداع باشهر قليلة ثم لما مات انفذ ابو بكر الجيش وتابعه بعد ذلك بجيوش اخرى الى العراق والاردن وفلسطين سوريا فتم بعد ذلك فتح بعض اطراف الشام لكنه لم يتحقق الى الان فتح فلسطين ولم يتحقق ما اراده النبي صلى الله - [11:07:50](#)  
عليه واله وسلم فما الذي حدث بعد ذلك في خلافة ابي بكر؟ وما هي قصة فتح عمر رضي الله تعالى عنه لبيت المقدس؟ وماذا كان البيت المقدس بعد عمر رضي الله عنه وما هي قصة صلاح الدين؟ لما فتح القدس وما هو حال فلسطين اليوم؟ ايها الاحبة -

[11:08:10](#)

لما تولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جعل يرسل الجيوش لفتح البلدان فارسل الجيوش الى العراق والى الاردن والى فلسطين وسوريا سوريا ارسل الجيوش الى العراق بقيادة خالد رضي الله تعالى عنه وانفذها الى فلسطين والى بلاد الشام بقيادة - [11:08:30](#)  
ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه جعلت الجيوش تقاتل هناك في العراق وتقاتل مثلها في الشام. حتى اذا ضعفت جند الشام وقد تجمع لهم الروم امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه امر خالد بالتوجه الى الشام لنصرة الجيوش هناك. فاجتمعت - [11:08:50](#)

جيوش هناك وتم فتح اكثر فلسطين فتحت غزة وعكا ورفح وياف ولم يبق الا بيت المقدس. فمات ابو بكر رضي الله تعالى في في سنة ثلاث عشرة للهجرة. تولى بعده عمر رضي الله تعالى عنه. فجعل يرسل الجيوش المعسكرة الى الشام. فحاصر - [11:09:10](#)  
بلاد الشام ووصلت الجيوش الى بعض بلاد الشام واصلت حتى واجهت الروم وحاصرت دمشق في اربعة اشهر فلا يزال الله تعالى ينصرها. قام خالد رضي الله تعالى عنه. لما رأى جيوش الروم في مائتي الف مقاتل وليس معه الا ستة وثلاثون الف - [11:09:30](#)

قام في قومه خطيبا قال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر او البغي اخلصوا جهادكم وابتغوا الله تعالى فان هذا اليوم له ما بعده. ثم ابتداء القتال وكان بأس الروم شديدا. وذلك في بعض المعارك هناك. كان بأس الروم - [11:09:50](#)  
وكانوا يربطون كل عشرة مقاتلين. يربطونه في سلسلة واحدة. وذلك لان الجنود اصلا لم يكونوا مقتنعين بجدوى القتال ولا يدرون الى ماذا يقاتلون ولا الى ماذا يمضون والميت منهم لا يدري ماذا يحتسب روحه اذا ماتت فكانوا يربطون كل عشرة من هؤلاء -

[11:10:10](#)

المقاتلين يربطونهم في سلسلة فاذا قتل المسلمون واحدا من اولئك الجند من المربوطين في السلسلة عطر بقية المقاتلين. فقد المسلمون منهم مقتلة عظيمة في معركة اجنادين في عام ثلاث عشرة للهجرة الموافق لستمئة واربعة وثلاثين - [11:10:30](#)  
للميلاد هذه المعركة وقعت في جنوب غرب القدس وشارك فيها اجلاء الصحابة كعماد ابن جبل رضي الله تعالى عنه بعد ذلك في

خلافة عمر معركة اجنادين وقعت في اواخر خلافة ابي بكر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه تولى عمر رضي الله - [11:10:50](#)  
تعالى عنه الاسراف على هذه الجموع وعلى هذه الجيوش التي ارسلت لاجل ان يطهر الله تعالى بها بيت المقدس وفي العام الرابع  
عشر للهجرة الموافق لست مئة وخمسة وثلاثين للميلاد تحركت الجيوش حتى حاصرت بيت المقدس. كان كبير القساوسة -

[11:11:10](#)

لما رأى جيوش المسلمين قد حاصرت بيت المقدس قال لاصحابه من قدم اليكم؟ قالوا قد قدم الينا جند عظيمة يعنون ابا عبيدة من  
معه ثم لما قدمت جيوش خالد كبر المسلمون فظن اولئك الجند من الروم ان المسلمين كبروا لاجل مجيء الخليفة عمر - [11:11:30](#)  
فاذا خالد ابن الوليد قد جاء فلا تسألوا كبير قساوستهم قالوا له قد جاءهم رجل عظيم كبروا لمجيئه فقال وحق الانجيل ان كان قدم  
اميرهم فقد دنا هلاككم. قالوا له كيف يكون ذلك؟ قال انا نجد في الانجيل انه يفتح القدس - [11:11:50](#)  
رجل من صفته كذا وكذا. ووصف لهم شكل عمر رضي الله تعالى عنه. فنظروا فاذا الوصف لا ينطبق على خالد فامرهم في ملازمة  
القتال ومداومته. فاشتد ثبات الروم في مكانهم. وكان المسلمون قد منعوا عنهم جميع الامدادات. حتى اشتد الامر عليهم - [11:12:10](#)  
وهم محاصرون اعني على الروم فارسلوا الى خالد رضي الله تعالى عنه والى ابي عبيدة قالوا اننا سوف نستسلم لكن لا نستسلم الا  
اميركم لعمر ابن الخطاب. عندها ارسل ابو عبيدة الى عمر رضي الله تعالى عنه ليجيء الى ايليا الى القدس. ولك - [11:12:30](#)  
ان تنظر الى عمر رضي الله تعالى عنه وقد جاء قادما يسير ممتطيا بعيرا احمر عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخرى تمر  
وبين يديه قربة مملوءة ماء وخلفه جفنة للزاد. ذكر ابن الجوزي ان عمر رضي الله تعالى عنه قدم على هذا - [11:12:50](#)  
البعير وكان يتعاقب هو وغلماه الركوب على هذا البعير. يركب تارة ويركب غلامه تارة فاقبل على مخاضة. وكان قد اجتمع جموع  
الروم وصعدوا من فوق الاسوار لينظروا الى هذا العظيم الذي اهتز له كسرى وقيصر خوفا ووجلا فلما اقبل عمر على هذه -

[11:13:10](#)

في المخاضة وهي طين مجتمع واذا العقبة للغلام. فركب الغلام على البعير وجعل عمر رضي الله تعالى عنه يسوق البعير فاقبل اليه  
ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين لو انك فعلت غير ذلك وقرب اليه دابة احسن واجمل وقرب اليه ثيابا وعمر يسوق - [11:13:30](#)  
البعير بيد ويحمل نعله بيد ويخوض في هذا الطين فالتفت عمر الى ابي عبيدة قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة لو غيرك قالها فيا ابا  
عبيدة ثم قال كلمته المشهورة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام لم يعزنا بمركب ولا بسيف ولا بمظهر ولا بثوب - [11:13:50](#)  
ولا بمال ولا بمنصب انما العز بالاسلام. قال نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. فمتى ابتغيها العزة بغيره اذ لنا الله عندها دخل الى القدس  
وفتحت له كما تفتح للفاتحين العظماء وكتب لهم العهدة العمرية المشهورة وفيها - [11:14:10](#)

كتب عمر هذا ما اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل ايليا يعني القدس من الاماني اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم  
وصلبانهم والا تسكن كنائسهم ولا تهدم والا يكرهوا على دينهم والا تؤخذ اموالهم وكتب لهم - [11:14:30](#)  
رضي الله تعالى عنه كتابا يقرهم فيه ويؤمنهم على انفسهم. احفظ هذا في ذهنك. ثم انظر ما سنذكره عن دخول النار صار بعد ذلك  
الى فلسطين وماذا فعلوا بالمسلمين؟ عمر في عام اربعة عشر للهجرة يدخل ويكتب لهم الامان لا - [11:14:50](#)  
مقاتلا ولا تقتل امرأة ولا شيخا كبيرا ولا طفلا صغيرا. حتى الكنائس لا نهدمها ولا نخربها. تعبدوا كما تريدون لن نأخذ منكم اموالا الا ما  
يتعلق بالجزية التي تؤخذ من اموالكم كما نأخذ من المقتدرين من المسلمين الزكاة الذين يسكنون في اراضينا كذلك انتم - [11:15:10](#)  
ايها النصراني لن نأخذ منكم زكاة لانكم غير مسلمين. وبالتالي نأخذ منكم الجزية لقاء ما يقدم لكم الاسلام. واقرهم عمر رضي الله تعالى  
عنه على ذلك كتب لهم الامان فامن الناس على انفسهم وخرجوا الى اسواقهم ومشى صغارهم وكبارهم في طرق اليا القدس امنين  
على انفسهم - [11:15:30](#)

جعل عمر رضي الله تعالى عنه يتلفت في القدس يمينا ويسارا. يبحث عن ذلك المسرى الذي اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليه يبحث عن ذلك المكان المسجد المعظم الذي اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الصلاة فيه بخمسمائة صلاة يسأل عن ذلك -

[11:15:50](#)

ويبحث عنه ويترقبه الذي سألت ام سلمة النبي عليه الصلاة والسلام عنه وقالت ارأيت ان اتيته ماذا افعل أسأل عن ذلك الموضع التي لا زالت لا زالت نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوق اليه ونفس ابي بكر ونفوس المسلمين جميعا. جعل - [11:16:10](#)  
عن موضع المسجد الاقصى وكان قد اصبح خرابا وهدم عندها سأل عمر البطريرك سأل كبير القساوسة قال له اين موضع المسجد الاقصى فقال له البطريرك تعني المسجد الذي تعظمه اليهود؟ قال نعم. قال لا ادري اين هو. فغضب عليه عمر. قال كيف - [11:16:30](#)  
تدري وانت كبير القساوسة فلا زال عمر به يصبر عليه ويعنف عليه حتى اخذ بيد عمر رضي الله تعالى عنه واقبل به الى مزبلة يجمع فيها النصارى هناك زبلهم وما يتعلق بمخلفاتهم الى مزبلة فيها بعض الحيطان. قال هذا هو - [11:16:50](#)

موضع المسجد الاقصى فاقبل عمر رضي الله تعالى عنه ينظر الى هذا الموضع الذي دنسه النصارى ثم خلع رداءه وبسطه وجعل يجمع الزبل ويبعده عن هذا الموضع المبارك حتى نظفه منه وفعل المسلمون مثله. فلما نظف الموضع وظهر - [11:17:10](#)  
ومكان المحراب وظهرت بعض الحيطان اقبل رضي الله تعالى عنه وصلى ركعتين قرأ في الاولى سورة صاد وفي الثانية قرأ سورة الاسراف ثم امر عمر رضي الله تعالى عنه ببناء المسجد الاقصى فجعل المسلمون يعملون فيه وكان اسرع ما وجدوا لاجل بناءه - [11:17:30](#)

فبنوه من الخشب ليتسع لثلاثة الاف مصل. واستمر المسلمون يحكمون تلك البلاد المباركة اعني القدس دمشق وما حولها من اراضي الشام جعلوا يحكمون تلك البلاد المباركة وفي عهد عبد الملك ابن مروان اعيد بناء المسجد الاقصى وبنى مسجد - [11:17:50](#)  
واستمر الحال على هذا الى حكم العباسيين. ثم سيطر الفاطميون الشيعة على القدس وتشاغلوا عن المسجد الاقصى. وعن تعظيمكم وذلك لان الشيعة اصلا اكثر ما يعظمون القبور. وانت اذا ذهبت اليهم اليوم اذا ذهبت اليهم في اماكنهم تجد ان رقة - [11:18:10](#)  
قلوبهم واقبالها على القبور اكثر بكثير من اقبالها في محاريب المساجد. وتجد ان القلوب تتعلق بالمقبورين والمدفونين سواء كانوا او غير صالحين سواء كانوا من الصحابة الكرام ومن ال البيت الاطهار او كانوا من غيرهم تجد ان القلوب تتعلق بهذه القبور اكثر مما - [11:18:30](#)

تعلق بالمساجد واذا نظرت الى القبور اليوم التي يقصدها الرافضة الشيعة وجدت ان فيها من التعظيم والتزيين والعناية والرعاية الاموال اكثر مما ينفق على المساجد التي يذكر فيها الله تعالى. ولو ذهبت اليهم اليوم ايضا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت - [11:18:50](#)

فاحوالهم وخشوعهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لترين انه لا يساوي هذا الخشوع شيئا اذا قيس بالخشوع الذي تراه عند القبور التي يقصدونها ويدعون اهلها من دون الله تعالى. ولو علم اولئك المقبورون من الصحابة الكرام الذين يدعوهم اولئك من دون الله او من ال - [11:19:10](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علموا بعبادة هؤلاء لهم او بقصدهم دعاءهم او بسؤالهم رفع الكربات او كشف المصيبات او شفاء الامراض او الرزق لو علم هذا المقبور الصالح بفعل اولئك لانكر عليهم كما انكر علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين كما - [11:19:30](#)

انكر على اولئك الذين جاؤوا اليه وقالوا انت انت. قال من؟ قالوا انت الله الذي لا اله الا هو فعنفهم ونهرهم وزجرهم وعرهم وامر بالاخاديد فخذت وجعل يهددهم بالاحراق فيها حتى تساقط اكثرهم فيها. فاولئك المقبورون اعني ال البيت لا يرضون - [11:19:50](#)  
ما يفعله هؤلاء عند قبورهم ولينكرن عليهم هؤلاء يوم القيامة ويقولون ربنا ما قلنا لهم اعبدون من دونك. لما تولى الشيعة الفاطميين الحكم وجعلوا يحكمون القدس من ضمن ما حكموا من بلاد المسلمين اهلوا المسجد الاقصى وقربوا اليهود والنصارى وجعلوا يسكنون - [11:20:10](#)

في فلسطين وتزاوجوا منهم واتخذوا منهم المستشارين والاطباء والوزراء حتى جعل النصارى واليهود يتمكنون مرة اخرى في فلما رأى النصارى ذلك سال لعابهم على القدس مرة اخرى. وكان ذلك في ابتداء الالفية - [11:20:30](#)  
الثانية الميلادية في عام الف وخمسة وتسعين للميلاد. بداية الالفية الثانية للميلاد والتي يوافقها بالهجري اربع مئة وتسعة وثمانين

وهم يرون ان المسيح ينزل في الفية ليحكم الارض من خلال القدس. فجهز النصارى - [11:20:50](#)

امروا عليه ديموند ومع ضعف هذا الجيش جيش ضعيف. كان معه فقط الف وخمسمائة فارس الف وخمسمائة رجل يركبون على خيول وكان معه عشرون الف رجل يمشون على اقدامهم لان ما عندهم خيول. انظر الى ضعف هذا الجيش. يعني الراجلون مع الفرسان لا يتعدون اثنين وعشرين - [11:21:10](#)

الف ومع ذلك اقبلوا وحاصروا القدس اربعين يوما استبسل اهلها في الدفاع عنها لكنها دخلها النصارى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من عام اربعين مئة واثنين وتسعين للهجرة الموافق لالف وثمانية وتسعين للميلاد. وقد تسألون اين حاكم فلسطين - [11:21:30](#)

افتخار الدولة اين كان؟ هذا الحاكم المجهز جيشا؟ الم يحاول ان يرتب اموره؟ الم يستعن المسلمين المقيمين في البلدان الاخرى؟ الم تنصرهم الى نصره هذا البلد المبارك. حكامها الشيعة الذين حكموا فلسطين كانوا لما رأوا اولئك مقبلين لما رأوا النصارى مقبلين - [11:21:50](#)

دفعوا لهم اموالا عظيمة في سبيل ان ينجوا هو الحاكم في سبيل ان ينجو هو ما يهمه امر فلسطين ولا امر القدس اهم شئ ان انجو انا ان ينجو وهو وحاشيته الخاصة وجواريه وغلمايه ان انجو انا ثم من بعد الطوفان. دفع لهم اموالا عظيمة - [11:22:10](#)  
ان يمكنوا له الهرب ثم افعلوا ما شئتم في فلسطين ومساجدها وفعلا دخل النصارى الى فلسطين بعد خمسة قرون حكمها المسلمون دخل النصارى الى فلسطين. ولما دخلوا اصابهم هوس وهستيريا. اخذوا يزرعون الرعب والدمار والخراب. قتلوا النساء والصبيان والشبان ودمروا - [11:22:30](#)

او كل ما يقع تحت ايديهم دخلوا المسجد الاقصى سفكوا فيه الدماء قتلوا المصلين ركعا وسجدا انظر الى ما فعلوا فيها ثم تذكر كيف عمر رضي الله تعالى عنه فعل لما دخلها من تأمين حتى المقاتلين ولم يسمح لمسلم ولا ان يصفع احد اولئك النصارى صفة - [11:22:50](#)

لما كتب عمر رضي الله تعالى عنه لهم الامان. جعلوا يقتلون المصلين ركعا وسجدا. اقبل ديمون قائد الصليبيين يسير بين جثث المصلين جعل يسير بين هؤلاء اما الحكام الطغاة الشيعة فقد فارقوا هذا المكان جعل يسير بين هؤلاء الموحدين حتى - [11:23:10](#)  
وقف فوق الجثث وجعل يتلفت يمينا ويسارا. وذكر المؤرخون ان الصليبيين قتلوا نحو سبعين الفا وقيل خمسة وستين الف نهبا الاموال هتكوا الاعراض استعبدوا النساء عبثوا بالغلماين. وجعلت السنين تسير على المسلمين - [11:23:30](#)

في فلسطين وقد قتل اكثرهم وشرد واستمر هذا الذل واحدا وتسعين سنة حتى تناول البغي بالصليبيين في فلسطين انا احدهم القائد ارناط كان قد فكر في ان يغزو مكة والمدينة. وجعل يحاول ان يهيئ الجيوش ويخطط لاجل ذلك - [11:23:50](#)  
والكفار كما قيل من لم يغزو يغزى. من لم يغزو يغزى. قاتل المشركين حيث وجدتموهم قاتلوا الذين يلونكم من الكفار لما قعد المسلمون يتنعمون بالنعم فكر اولئك النصارى بغزوهم فغزوهم وما اشبه الليلة بالبارحة - [11:24:10](#)

هذا الرجل جلس واحد وتسعين سنة يأكل ويشرب ويستمتع بخيرات بلاد الشام ثم جعل يفكر لم اغزى اذا اغزوا فجعل يفكر في غزو مكة والمدينة حتى اذن الله تعالى بالنصر للسلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب فخرج من دمشق وطهر بلاد السواحل الى ان - [11:24:30](#)

وصل الى عسقلان وجعل يمشي متوجها الى بيت المقدس. ثم توقف فجأة واخذ يفكر في ضعف جيشه. وفي كثرة من في بيت المقدس من النصارى ومن العدد والعتاد للحرب. فجعل ينظر الى ضعف جيشه والى كثرة النصارى في بيت المقدس. والى تمكنهم - [11:24:50](#)

والى انهم قد صار لهم قرابة القرن وهم يعبثون في بيت المقدس. فكيف استطيع انا ان اطهره منهم؟ فلما كان في موضع هو وجيشه سمع المسلمون الذين في فلسطين وبعض المأسورين سمعوا بذلك وكان في بيت المقدس شاب من اهل دمشق قد اخذه الصليبيون في - [11:25:10](#)

فكتب الى صلاح الدين رسالة بلسان المسجد الاقصى يقول فيها يا ايها الملك الذي لمعالم الصلبان نكس جاءت اليك ظلال تسعى من البيت المقدس كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس. كل المساجد طهرت وانا على شرفي - [11:25:30](#)

مدنس فلما قرأ صلاح الدين رحمه الله لما قرأ الرسالة اخذ يردد كل المساجد طهرت وانا على شرفي مدنس فاخذته الغيرة على اسلام فتوجه الى بيت المقدس في عام خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة خمسمائة وثلاثة وثمانين للهجرة الموافق لالف - [11:25:50](#)

وسبع وثمانين للميلاد اقبل الى بيت المقدس على ضعف العدد الذي معه قلة العدد وضع في العتاد لكنه لا يعتمد على قوة الارض انما يتصل بقوة السماء فلما نصب المجانيق حول المدينة جعل يقاتل قتال الابطال الاشاوس ودارت معركة حطين المشهورة - [11:26:10](#)

صورة وجعل جنده يحملون ارواحهم على اكفهم. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلونه ويقتلون وعدا عليه حقا. وفتحت جنود الحق بيت المقدس وطهرت المسجد الاقصى. واخرجت منه الخنازير - [11:26:30](#)

لم تخش من عدد النصارى ولا من قوة عدتهم. والله تعالى مع المؤمنين وهو يدحر الكافرين. نعم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويقول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ويقول الله - [11:26:50](#)

وعلا فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ويقول الله جل وعلا ان الله يدافع عن الذين امنوا والله ايها الاخوة الكرام لو ان المسلمين اليوم فعلا اعتقدوا مثل هذه العقيدة الجازمة بربهم جل جلاله وعاد المسلمون الى - [11:27:10](#)

وحدثهم وصفت نياتهم لله سبحانه وتعالى. وصار قادة المسلمين لا يفكرون في انفسهم ولا في اموالهم ولا في كراسيهم ولا في مناصبهم انما يجعل صباحا ومساء هو نصره دين الله تعالى. لوجدت ان الله تعالى يجمع لهم الحسنيين النصر في الدنيا - [11:27:30](#)

الفوز العظيم يوم القيامة عنده جل جلاله لكن لما قعدت الهمم وضعف الايمان وتفرق الناس ونظر كل واحد الى مصلحته كما فعل حكام فلسطين في السابق الذين تكلمنا عنهم لما كان يحكمهم الفاطميون شيعة. ماذا فعلوا لما؟ قالوا ان دون نحن بانفسنا وافعلوا ما شئتم. لما صار - [11:27:50](#)

كل انسان يفكر في نفسه دون ان ينظر الى هموم الامة ولا يلتفت الى مآسيهم ولا يهमे ان يجوع غيره او يعطش او يمرض اهم شيء ان يكون هو على شبع وان يكون راويا لابسا مطمئنا نائما صحيحا غير سقيم. لو ان المسلمين اليوم فعلا تركوا هذه - [11:28:10](#)

النفسية التي بينهم وتوحدوا لا اعني فقط الحكام بل حتى الجماعات الاسلامية اليوم مع الاسف التي بدأت تتناحر وتتقاتل فيما بين كما قال الله تعالى او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد في جزيرة العرب - [11:28:30](#)

ولكن في التحريش بينهم. لما وقع هذا التحريش وفسدت النيات سواء بين الجماعات الاسلامية او بين الحكام. او قل غير ذلك بين انواع المسلمين صار المسلمون يشتغل بعضهم ببعض ولا يلتفتون الى غيرهم. حتى رأيت المؤلفات بين الدعاة مع الاسف يرد بعضهم على بعض والتناحر بينهم - [11:28:50](#)

وربما بين بعض من ينتسب الى العلم وبين الجماعات الاسلامية وربما حمل بعضهم على بعض السلاح مع ان دعواهم ربما تكون واحدة وربما يكون الخلاف بينهم يسيرا لو ان المسلمين اجتمعوا فعلا. وتوحدت قلوبهم فوالله لترين النصر قادما من عند الله جل وعلا. والله سبحانه - [11:29:10](#)

وتعالى يده مع الجماعة جل جلاله. والله جل وعلا ينصر من يشاء ويخذل من يشاء سبحانه وتعالى. استمر صلاح الدين رحمه الله تعالى استمر يحكم فلسطين وحكمت فلسطين دولة المماليك. ثم الت الخلافة بعد ذلك الى العثمانيين في تركيا - [11:29:30](#)

فسيطروا على بيت المقدس ثم توسع محمد علي والي فلسطين حتى يسيطر على الشام في عشر سنوات ثم تقلص حكمه الى مصر ثم عادت الشام الى العثمانيين بعد ذلك بدأ النصارى يغزونها غزاها النصارى الفرنسيون. لكنهم لم يفلحوا في الاستيلاء عليها - [11:29:50](#)

ثم غزاها النصارى الانجليز البريطانيون ودخلوا القدس في عام الف وتسعمائة وسبعة عشر وهذا هو العام الذي صدر في فيه وعد

بلفور باعطاء اليهود وطناً قومياً في فلسطين. واعلنت بريطانيا الحماية على مصر وفلسطين وهيأتها لليهود. ثم - [11:30:10](#) عام الف وتسع مئة وثمانية واربعين اعلن الانجليزي الغاء انتدابهم عن فلسطين فاعلن اليهود دولتهم فيها. الف وتسع مئة ثمانية واربعين. وسيطر اليهود على القدس الغربية واصلوها عاصمة لهم. وفي عام الف وتسعمائة وسبعة وستين احتل اليهود القدس الشرقية - [11:30:30](#)

الجهة التي بها المسجد الأقصى واصلوها منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا ان القدس هي العاصمة الموحدة الابدية لدولتهم يعنون دولة اسرائيل ولا يزال يقف ورائهم النصارى لان النصارى يعتقدون ان القدس هي مدينة المسيح - [11:30:50](#) فما العلاقة بين النصارى وبين اليهود؟ اليس النصارى يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح؟ اذا لماذا يناصرونهم ولماذا يقفون معهم؟ اليهود اليوم يقولون نريد ان نعيد بناء هيكل سليمان. هم يعتقدون اليهود انهم اذا - [11:31:10](#) بنوا هيكل سليمان وتم البناء لهيكل سليمان خرج المخلص لليهود. المخلص لليهود هو المسيح الدجال هذا في اعتقادهم اليوم الى الان يعتقدون ذلك وتجده في كتبهم ولو سألت بعض حاخاماتهم وكبار علمائهم لوجدت انه يقر بذلك ويسوق لك نصوصاً عليك - [11:31:30](#)

من كتبهم المعظمة عندهم المقدسة. فهذا المسيح الدجال اذا خرج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود يعظمونه. فقال صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالة. يعني عليهم اللباس الذي يلبسه - [11:31:50](#) اليهود بمعنى ان اليهود يتبعون هذا المسيح الدجال. فاذا كان المسيح الدجال يتبعه سبعون الفا من علمائهم. فما بالك من يدفعه من عامتهم. وذلك انهم يعتبرونه هو المخلص لليهود. النصارى يعتقدون انه اذا تم بناء الهيكل وخرج المسيح - [11:32:10](#) عندها ينزل عيسى ابن مريم. والنصارى يعتقدون في عيسى. قد يقول البعض كيف ينزل عيسى ابن مريم؟ المسلمون هم الذين يعتقدون ان عيسى ينزل اقول صحيح النصارى يعتقدون ان عيسى عليه السلام صلب ومات وبعد ثلاثة ايام من وضعه في كهف - [11:32:30](#)

رفع الى السماء ويجلس بجانب ابيه. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. ما اتخذ صاحبة ولا ولداً هو واحد لا اله الا هو جل في علاه. هم تعتقدون انه كذلك. وان عيسى سينزل يعتقدون ان الله سينزل عيسى مرة اخرى يعني يعتقدون ان الله ينزل ولده تعالى الله لم يتخذ - [11:32:50](#)

صاحبة ولا ولداً. اذا النصارى يعتقدون ان اليهود قنطرة يعبرون عليها الى مجدهم. فلا يريدون هذا الجسر ان يتحطم لذلك لو انه قتل اليهود ودمر عليهم امرهم في فلسطين وشردوا ووقعت عليهم الهزيمة يرى النصارى ان - [11:33:10](#) نزول المسيح عيسى بن مريم سيتأخر لكن بقاء اليهود وحكم اليهود وقوة اليهود في فلسطين وتمكن اليهود على بيت المقدس يعتقد صار انه يهين ان يخرج المسيح الدجال ثم ان ينزل عيسى ابن مريم. لذلك تجد ان النصارى اليوم لا يزالون يدعمون اولئك اليهود - [11:33:30](#)

ويقومون معهم وينصرونهم بشتى انواع النصر ويسمحون لهم بانواع من التمكّن سواء في بلاد النصارى او في بلاد المسلمين وكلما تعين رجل من النصارى رئيساً على قومه كلما كان هذا الرئيس اشد تمسكاً بنصوص دينه وجدت انه - [11:33:50](#) يكون اكثر دعماً لليهود. وانظر في تاريخ النصارى اليوم وتاريخ قادتهم تجد انه كلما تولى انسان منهم يكون متمسكاً بدينهم ومعلناً لنصوص الانجيل اكثر تجد انه يكون اكثر دعماً لاولئك. هذه قصة فلسطين ما هي قصة هيكل سليمان علي - [11:34:10](#) السلام وما هو شكل هذا الهيكل؟ وكيف كانت تعظمه اليهود؟ وهل طلب سليمان منهم ان يعظموه؟ وهل كان هذا الهيكل هل كان خاصاً فقط بسليمان؟ ام ان من جاء قبله ايضاً من انبياء بني اسرائيل كان لهم هياكل كهيكل سليمان. ومن جاء بعد سل - [11:34:30](#) ايمان من انبياء بني اسرائيل هل كان لهم هياكل؟ ايها الاحبة الكرام بالنظر في كتب التاريخ وما الفه اولئك القوم في خيرة المعارف اليهودية. وكذلك في كتب التاريخ المترجمة وكذلك النظر في السنن النبوية. سأذكر لكم بعض - [11:34:50](#) معلومات التي اكاد اجزم بان الله انها صحيحة فيما يتعلق بهيكل سليمان عليه السلام. تذكر الحقائق والوقائع التاريخية ان سليمان

عليه السلام قد بنى هيكلًا او عدة هياكل. والهيكل معناه المكان المعد للعبادة. يعني مسجد - [11:35:10](#)

نحن نسميه مسجد النصرى يسمونه كنيسة. هم كانوا يسمونه هيكل. مكان معد للعبادة للتعبد. شكله كشكل المسيح يكون له اسوار وفيه اماكن للعبادة فيه غرف للاعتكاف الى غير ذلك. مكان عادي يتعبد فيه من اراد ان يتعبد. الذي يدلك - [11:35:30](#)

ان سليمان عليه السلام لم يبني هيكلًا واحدا يعني مكانا للعبادة واحد انما بنى عددا من الهياكل هو قول الله تعالى عن الجن يعمل له ما يشاء. من ايش؟ ماذا كانوا يعملون له؟ من محاريب. وتمائيل وجفان كالجواب وقدور راسيات - [11:35:50](#)

اذا الجن كانوا يصنعون لسليمان محاريب. فهو ليس مسجدا او هيكلًا واحدًا كان عند سليمان انما هي عدة هياكل. لذلك قال الله تعالى تحاريب ليس هو واحد انما اعظمها هو الذي سيأتي الكلام عليه وهو الذي يسمى بهيكل سليمان. هيكل سليمان من وجهة - [11:36:10](#)

النظر اليهودية يرون انه معبد لسليمان اغتصبه المسلمون. ومن وجهة النظر الاسلامية وهو الحق الذي دلت عليه الادلة الشرعية اصلا وتكلم به العادلون من اليهود كما سيأتي ان المكان الذي فيه المسجد الاقصى اليوم هو مكان معظم مقدس - [11:36:30](#)

هذا المكان بنى مسجدا لله تعالى من القديم. لذلك في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم. قال ابو ذر رسول الله اي مسجد في الارض كان اول؟ فقال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام. وارجو ايها الاحبة الكرام ان - [11:36:50](#)

هذه المعلومات لانها مهمة. انتقد تناقش اي شخص. خاصة اليوم مع انتشار النقاشات من الاخوة الكرام من خلال الانترنت وغيره ينبغي ان تكون المسائل الشرعية حاضرة في الذهن. قال ابو ذر يا رسول الله اي مسجد في الارض بنى اول؟ فقال صلى الله عليه

وسلم المسجد الحرام - [11:37:10](#)

حرام. قالوا يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى. فقال ابو ذر يا رسول الله فكم كان بينهما قال بينهما اربعون سنة. والحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح بلا شك. الذي بنى المسجد الحرام او - [11:37:30](#)

اول من بناه الملائكة. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه بعض اولاد بني ادم. ثم بعد ذلك انهدم. فبناه ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك انهدم فبنته قريش ووضع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود. لذلك لما ذكر الله تعالى ابراهيم عليه - [11:37:50](#)

السلام ماذا قال؟ ما قال واذ يبني ابراهيم البيت لا قال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منهم اذا القواعد

كانت موجودة. بل قبل ان يبني المسجد الحرام. وذلك لما كان اسماعيل لا يزال في مهده. ماذا قال ابراهيم لما وضع - [11:38:10](#)

هاجر وابنه ما قال؟ قال ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع اين؟ عند بيتك المحرم. طيب لم يكن هناك بيت اصلا البيت مهدم وليس هناك اي بناء فوق الارض. لكن ابراهيم يعلم ان هذا المكان هو مكان بيت الله تعالى المحرم. قال عند بيتك المحرم ربنا - [11:38:30](#)

الصلاة فلما كبر ابراهيم عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابراهيم ببناء البيت فقال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من اذا

المسجد الحرام بنى اصلا منذ الازل من قبل ابراهيم. هو من قبل ابراهيم مبني. بين ابراهيم وبين سليمان اكثر - [11:38:50](#)

من تسع مئة وثلاثة وستين سنة. يعني قرابة الالف سنة بين ابراهيم وبين سليمان. سليمان جاء متأخرا اصلا عن ابراهيم بالف سنة. وهذا يقر به القوم ويجمعون ان سليمان جاء بعد ابراهيم عليهما جميعا افضل الصلاة والسلام. فابراهيم لما بنى المسجد الحرام كان

المسجد مبنيًا من قبل - [11:39:10](#)

قبل اقبلته الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اول مسجد بنى المسجد الحرام يعني بنته الملائكة وبعده باربعين سنة بنى

المسجد الاقصى قيل بنته ايضا الملائكة قيل بنته ايضا الملائكة. اذا المسجد الاقصى بنى اصلا من القديم - [11:39:30](#)

قبل ان يوجد سليمان اصلا حتى ما يقول اليهود اصلا المسجد الاقصى مبني على انقاض هيكل سليمان نقول اصلا من قبل سليمان مبني المسجد الاقصى. بل زد على ذلك ايضا ان المسجد الاقصى انهدم عدة مرات واخر من بناه صحيح انه سليمان كما سيأتي معنا

تقرير ذلك. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [11:39:50](#)

وسلم ايضا ان سليمان عليه السلام بنى المسجد الاقصى على انه مسجد لم يبنه مكان عبادة لغير الله او ان يوقع الشرك والضلال

الحديث الذي رواه الامام احمد والبخاري وابو داود قال عليه الصلاة والسلام ان سليمان بن داود لما فرغ من - [11:40:10](#)

يا لمسجد بيت المقدس قد يقول البعض طيب متى بناه سليمان؟ فنقول ان المسجد الاقصى بني اول ما بني بالملائكة بعد المسجد الحرام باربع اربعين سنة فلما بنى ابراهيم عليه السلام المسجد الحرام اوحى الله تعالى اليه ان يبني المسجد الاقصى ان يرفع قواعده - [11:40:30](#)

كما رفع قواعد المسجد الحرام. فذهب ابراهيم عليه السلام الى فلسطين وبنى المسجد الاقصى ايضا. ثم وقع عليهم ما وقع الهدم كما سيأتي بعد قليل بالتاريخ متى هدم؟ وكم مرة هدم؟ ثم بناه سليمان. اسمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر - [11:40:50](#)

سليمان للمسجد الاقصى. قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وابو داوود والبخاري. قال ان سليمان بن داوود لما فرغ من بنيان مسجد بيته المقدس سأل الله ثلاثا حكما وملكا لا ينبغي لاحد من بعده والثالثة ولا يأتي هذا - [11:41:10](#)  
مسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه. قال صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيتهما. يعني الحكم والملك قد اعطيتهما. قال وانا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. اي قد اعطي - [11:41:30](#)

ان من اتى الى هذا المسجد يريد الصلاة فيه انه تغفر له ذنوبه. هذا فيما يتعلق ببناء المسجد الاقصى وهل اصلا سليمان عليه السلام تجديد فيه ام انه بناء من اصل؟ اليهود ماذا يعتقدون في الهيكل؟ خذ عقيدتهم باختصار حتى لا اطيل عليهم. الهيكل عند اليوم - [11:41:50](#)

بالعبرية اسمه بيت فمقداس. او البيت المقدس او هيخان. وتعني البيت الكبير من اسماء الهيكل عندهم يهوم. وهو اله اليهود. اذا هم بنوا اصلا يعدون الهيكل يعدونه بيتا للاله. وذلك كما في الكتاب المقدس في سفر الملوك للاصحاح الثامن - [11:42:10](#)  
الفقرتان الثانية عشر والثالثة عشر بعد ذلك جعلوا هذا الهيكل جعلوا يعظمونه ويجعلونه مكانا لاداء الطقوس وتقديم القرابين الى غير ذلك انواع ما يفعل من التعبد فيه. يزعمون ان سليمان بناه فوق جبل موريا وهو جبل بيت المقدس. حيث الان يوجد المسجد الاقصى - [11:42:30](#)

ومسجد قبة الصخرة اليهود يسمون هذا الجبل ليس موريا يسمونه بجبل الهيكل وجاءت قصة بناء سليمان للهيكل في سفر الملوك واخبار الايام كما في التوراة والانجيل. هدم هذا الهيكل مرارا. اول مرة هدم بعد بناء سليمان له. الان الكلام ليس - [11:42:50](#)  
سليمان نحن قلنا ان بناه ابراهيم عليه السلام ثم بعد ذلك وقع عليه ما وقع من هدم بناه يعقوب ايضا عليه السلام ثم انهدم ثم بنى وذلك ان فلسطين كان يتتابع عليها ثقافات شتى يتتابع عليها الرومان يملكها النصارى يملكها اليهود فكان فيها صراعات اصلا فكان - [11:43:10](#)

يعتدون على معابد بعضهم بعضا. فسأتكلم عن الهدم الذي وقع بعد سليمان. ليس الذي وقع قبله. الذي وقع بعد سليمان. بنى سليمان عليه السلام المسجد الاقصى الذي يسمى بعبارتهم الهيكل الذي يسمى بعبارتهم الهيكل او هيخان فبنى الهيكل - [11:43:30](#)  
وبعد ذلك هدم الهيكل على يد نبوخذ نصر البابلي عام خمس مئة وستة وثمانين قبل الميلاد. لبث ستين سنة مهدوما ثم بعد ذلك اعيد بناؤه عام خمس مئة وعشرين والبانى له رجل اسمه زور بابل ثم بعد ذلك انهدم مرة اخرى - [11:43:50](#)

ثم آآ بني آآ انهدم عام سبعين للميلاد انهدم المرة الاولى على يد اختنصر ثم انهدم المرة الثانية على يد القائد روماني توتوس الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. الان هم ينادون ببناء الهيكل للمرة الثالثة. طبعا ما معنى بناء الهيكل - [11:44:10](#)  
بعض الناس يظن ان الهيكل الذي يبحث عنه اليهود اليوم تحت المسجد الاقصى يظنونه هو منبر. مثلا سيجدونه او انه آآ قطعة من من خشب كان يقف عليها سليمان لما نقول هيكل يا جماعة هو قرابة اسواره كما كما في بعض الموسوعات التي تكلمت - [11:44:30](#)  
عن ذلك اسواره المتقابلة قرابة الثلاثين متر الى ثلاثين متر. ثم في عشرة امتار او في عشرين مترا. اذا هو مثل المسجد اصلا كبير فلما يقول لك نبحث عن اثار الهيكل اصلا ما في هيكل. هي احجار وقد ذهب هذه الاحجار. منها ما هدم منها ما ماضى به مع

تعريات الجو - [11:44:50](#)  
وتتابع الدنيا قد انهدم؟ اليهود يعظمون ذلك. وقصدهم اصلا هدم المسجد الاقصى تماما ثم بناء معبد اخر يسمونه هيكل سليمان يعني

معبد سليمان مصلى سليمان مسجد سليمان ان شئت فهذا هو الذي يعنونه. الهيكل ايها الاخوة الكرام له مكانة - [11:45:10](#)  
عظيمة عند اليهود. يقول وولد يوراند في قصة الحضارة يقول كان بناء الهيكل اهم الحوادث الكبرى في ملحمة اليهود ذلك ان الهيكل لم يكن بيتا لليهود انما يعني لم يكن بيتا ليهوه يعني اله اليهود فحسب بل كان مركزا روحيا لليهود الى اخره. لبيان قدسية هذا الهيكل - [11:45:30](#)

هم يرون انه يقع في وسط القدس التي هي وسط العالم كما يقولون. ومركز العالم. يقولون ان الهيكل هو كنز الاله هيكل عندهم بالنسبة الى الاله ائمن من السماوات والارض. ويقولون ان الله خلق الهيكل بكلتا يديه بينما خلق السماوات والارض - [11:45:50](#)  
بيد واحدة الى اخر ما يقولون. لما هدم الهيكل على يد الروماني توتوس عام سبعين للميلاد لم يستطع اليهود اعادة بناءه الى يومنا هذا. كذلك لما تتكلم عن قول رؤسائهم يقول بن جيرون وهو اول رئيس وزراء لدولة العدو اليهودي يقول - [11:46:10](#)  
لا معنى ولا قيمة لاسرائيل بدون اورشليم ولا قيمة لاورشليم بدون الهيكل. يقول اصلا ما فيه معنى لدولة اسرائيل من غير القدس طور سليم. وما معنى لاور سليم ولا لها اي قيمة بدون ما يكون فيه هيكل؟ اذا هم الان منذ اكثر من ثلاثين سنة من الف وتسع مئة - [11:46:30](#)

وهم لا يزالون كل مرة يحفرون وينقبون ويعملون والى الان لم يجدوا هيكلا انما المقصود هدم هذا المسجد الاقصى قال ايضا باراك قال مرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الراحل قال ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لم يوقع وثيقة او اتفاق - [11:46:50](#)  
انقل السيادة من على جبل الهيكل. يعني بيت المقدس ينقلها الى الفلسطينيين او الى هيئة اسلامية. يقول لا تفكر اننا مع كثرة اتفاقاتنا يمكن ان نوافق وان نوقع وثيقة انكم تملكون موضع بيت المقدس. يعني كونكم توافقون تعطون بيت المقدس - [11:47:10](#)  
دون ما سواه ما عندنا مانع. اما بيت المقدس فهو الذي عندنا في العقيدة اننا نملكه. وقال ايضا باراك قال ان هيكل سليمان يوجد تحت المسجد دين المسجد الاقصى وقبة الصخرة. ومن اجل ذلك لن تسمح اسرائيل بالتنازل عنهما للسيادة الفلسطينية. لا اريد ان اطيل عليكم - [11:47:30](#)

في امريكا اليوم عدد كبير من المنظمات المسيحية الصهيونية التي تعمل وتجمع التبرعات وتقيم الندوات مؤتمرات لاجل اعادة بناء الهيكل. اه في الدولة العبرية عشرات المنظمات التي انشأت من اجل بناء الهيكل. ويعملون لذلك وكل مرة - [11:47:50](#)  
يحدثون من عندهم اسبابا لاجل خلخلة الاساسات في المسجد الاقصى. وقد بدأت تهدم بعض جدرانك كما حصل على عند باب المغاربة وغير ذلك. ويزعمون ان هذا هو طريق لاجل ان يملكوا العالم اذا اقاموا الهيكل الذي يسمونه بهيكل سليمان عليه السلام وسليمان عليه السلام منهم براء. قد يسأل البعض - [11:48:10](#)  
ويقول طيب ما هو حائط المبكى؟ الذي ربما رأى البعض اليهود قد لبسوا طواقيمهم وبهزون رؤوسهم عنده. حائط المبكى هذا الذي يسميه المسلمون حائط البراق قيل هو حائط كان قد بني يفصل اصلا بين اليهود وبين المسجد الاقصى. قيل ذلك. وقيل لا بل انه - [11:48:30](#)

كان هو بقايا جدار لا يزال باقيا من بعد بناء سليمان له. سمي بحائط البراق لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقف ضاق عنده لما مضى صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى في قصة الاسراء والمعراج ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق بحلقة كانت - [11:48:50](#)  
عند هذا الحائط واوقفه عنده وصلى في المسجد. المسجد لما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسجدا مقاما. لم يكن مسجدا مقاما. وذلك انه كان النصراني كانوا يحكمون القدس. والنصارى لا يعظمون المسجد الاقصى اصلا. لذلك لما فتحها عمر رضي الله تعالى عنه عام خمسطعش للهجرة اقبل فاذا المسجد الاقصى - [11:49:10](#)

مزبلة قد جعله النصراني فخلع رداءه رضي الله تعالى عنه وجعل يجمع الزبل ويعظم هذا هذا المسجد الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اصلا لم اقبل الى المسجد الاقصى لم يكن له بناء تام. لما اسري به اليه صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة. فصلى - [11:49:30](#)  
في موضعه كان هناك اساساته لا تزال موجودة لكنها مزبلة. جدران متهدمة مزبلة. حتى بعد ذلك اعاد بناءه عمر رضي الله تعالى عنه

اللهم يا ذا الجلال والاکرام. يا حي يا قيوم يا رب العالمين. انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى من رجس اليهود. اللهم انا نسألك ان تطهر المسجد الاقصى - [11:49:50](#)

من رجس اليهود. ايها الاحبة الكرام كيف اقبل اليهود اصلا الى فلسطين؟ وما هي قصة الخيانات التي وقعت لاجل ان مكن اليهود من فلسطين. وهل اليهود اصلا اليوم اهل لان يقيموا حربا بينهم وبين المسلمين؟ اما تاريخ الاقصى قبل بعثة محمد صلى الله -

[11:50:10](#)

عليه واله وسلم فانه قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة هاجرت قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية بسبب بالقحط والجوع هاجرت شمالا حتى استقرت في فلسطين. وهم قبائل ييوس عندها جعل الناس يتتابعون على - [11:50:30](#)

فلسطين وربما اتى بعضهم من الشمال من جهات تركيا ومن اوروبا. حتى جاء عهد سليمان عليه السلام وبنى الهيكله وكان لبني قيل بعده مملكة. اذا اول من سكن هم العرب الذين نزحوا من جزيرة العرب. ثم بعد ذلك لما بعث سليمان عليه السلام بنى الهيكل وذلك -

[11:50:50](#)

في عام سبعمئة وواحد وعشرين قبل الميلاد. حتى وقع على اليهود التدمير الاول على يد مختنصر عام ستمائة وثمانية عشر قبل الميلاد ودمر معبد بني اسرائيل ومزقهم في البلاد. وقد ذكر العلماء في التاريخ كابن كثير وغيره ذكروا اسباب كثيرة للهزيمة التي -

[11:51:10](#)

وقعت على بني اسرائيل وانهم دمروا. منها انهم ضيعوا الدين وكانوا يقعون في الفواحش امام بعضهم البعض. وكانوا لا يعظمون الشعائر بل ذكر هذا ايضا في التوراة في بعض مواضع التوراة ذكر ان سبب الدمار الذي وقع عليهم انهم لم يكونوا اهلا لعمارة هذا البلد -

[11:51:30](#)

مبارك وفي عام خمسمئة وثمانية وثلاثين قبل الميلاد بدأ اليهود يعودون الى فلسطين ويتجمعون فيها وفي بيت المقدس لكنهم كانوا شعبا غير مجتمع بدوا يأتون اليها لكنهم قبائل متفرقة يسكنون بين العرب الذين كانت لا تزال اصولهم موجودة فيها. مضت السنين -

[11:51:50](#)

وبعث الله تعالى لليهود في فلسطين بعث لهم الانبياء تلو الانبياء. كما يبعث الله تعالى الى من شاء بعث مثلا الى اهل بعث اليهم يوسف عليه السلام يبعث الله تعالى انبيائه الى من شاء. بعث الى اهل العراق يونس عليه السلام. ليس معنى ان الله تعالى بعث الى اليهود -

[11:52:10](#)

في فلسطين انبياء انهم هم الاصل وان الناس يعودون اليهم كلا. فان الانبياء كانوا ينزلهم الله تعالى على من يشاء. وقد جعل الله تعالى لكل قوم نبيا ولم يبعث نبي للناس عامة الا نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. بعث الله تعالى عليهم الانبياء - [11:52:30](#)

كانوا يقتلون الانبياء بغير حق. فذبخوا يحيى ونشروا زكريا بالمنشار. وكانوا يتجرأون على الانبياء وكان فيهم اقوام صالحون وهم اتباع الانبياء وكانوا يعظمون بيت المقدس هؤلاء الصالحون اما عامة اليهود - [11:52:50](#)

فكانوا لا يعظمونه بل يتجرأون على الانبياء. تقرأ في كتاب الله جل وعلا قصة ام مريم لما حملت بمريم فقالت كما ذكر الله تعالى ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. يعني خالصا لك فتقبل مني. فكانوا من شدة تعظيمهم لبيت المقدس. يندرون - [11:53:10](#)

وهم في بطون امهاتهم يندرونهم الا يعملوا شيئا الا ان يخدموا بيت المقدس ويقوموا عليه. حلفت ونذرت على ان تجعل كما في بطنها محررا لخدمة المسجد الاقصى. وكان اليهود لا يستحقون هذا التكريم الذي كرمهم الله تعالى بان اسكنهم هذه الارض المباركة -

[11:53:30](#)

فتجرأوا على انبيائهم فبقتلهم الانبياء وقعوا في الفساد الثاني لتفسدن في الارض مرتين. افسدوا في المرة الاولى فعاقبهم الله ثم بعد ذلك لما عادوا بعدها بثلاث مئة واربع مئة سنة بدأوا يفسدون مرة اخرى. فبعث الله تعالى اليهم عيسى عليه - [11:53:50](#)

السلام فلما بدأ دعوته لهم فاذا المسجد الاقصى قد اتخذه سوقا للربا وملهى لسباق الحمام. فحذره من العقوبة الثانية فكادوا له عن طريق الرومان الذين كانوا يحكمون البلاد حتى كاد له الرومان وصلبوه فيما زعموا وقتلوه وما قتلوه - [11:54:10](#)

وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. رفع الله تعالى عيسى. وظل الهيكل المعظم يعني المسجد الاقصى هم  
يسمونه هيكل ونحن نسميه مسجد وهو موضع واحد. لما رفع عيسى عليه السلام وظنوا انه قتل جعلوا - 11:54:30  
هذا المسجد الذي هو مكان الصلاة جعلوه ايضا ملعبا وملهى - 11:54:50